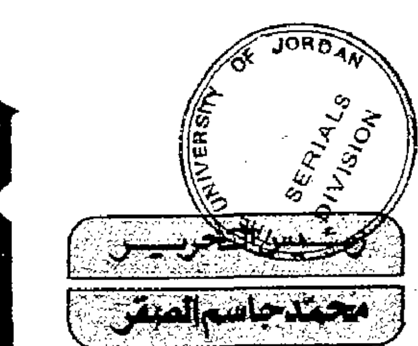
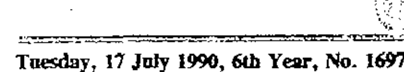




رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر





يومية
مستقلة

الثلاثاء ٢٥ من ذي الحجة ١٤١٠هـ ـ ١٧ يوليو (تموز) ١٩٩٠م السنة السادسة ـ العدد ١٦٩٧

Tuesday, 17 July 1990, 6th Year, No. 1697

الرئيسان اتفقا على لقاء سنوي

مبارك: الموقف افضل بين سوريا والعراق

■ الاسد: سنتفق مع العراق مهما طال الزمن



● الاسد ومبارك يوقعان اتفاقيات التعاون بين البلدين (رويتر)

الاسكندرية ـ من مصطفى عمر:

وقع الرئيسان المصري حسني مبارك والسوري حافظ الاسد اتفاقا بين بلديهما بشأن تنظيم اجتماع دوري او كلما دعت الضرورة بين الرئيسين باعتبارهما القيادة السياسية للبلدين.

ويقضي الاتفاق ايضا بالتشاور بين الجانبين حيال المواقف السياسية ذات الاهتمام المشترك وكذلك بمتابعة واقرار نتائج اجتماعات اللجنة الوزارية العليا التي يرأسها رئيسا وزراء البلدين.

ووصفت مصادر مصرية وسورية الاتفاق بين الرئيسين وكذلك سلسلة اتفاقات التعاون التي وقعها الوفدان الوزاريان بانها تعكس حرص البلدين على دفع مسيرة العمل العربي وكذلك احراز تقدم في مسيرة العلاقات الثنائية.

وقد عاد الرئيس الاسد الى دمشق امس بعد زيارته للاسكندرية التي استغرقت ثلاثة ايام وعقد خلالها اربعة اجتماعات مغلقة مع نظيره المصري.

وعقد الرئيسان الليلة قبل الماضية مؤتمرا صحفيا مشتركا اعرب الرئيس الاسد خلاله عن سعادته بزيارة مصر ولقائه الرئيس مبارك.

وقال «صراحة انني كمواطن عربي سوري اقول اننا بلدان شقيقان والعلاقات بيننا عبر التاريخ متينة وقوية وفي اكثر الاحيان كنا شعبا واحدا خاصة عندما تعرضت الامة العربية للحظة شتات».

واضاف قائلا «لقد جئنا من سوريا انا وكل السوريين الذين رافقوني يحملون نحو كل المصريين عواطف كل السوريين ولا شك في انه يمكن ان نقول بدون اي تردد أن بين المواطنين المصريين والسوريين حبا بكل ما تعنيه الكلمة.

واضاف الرئيس السوري «لا باس ان نشير الى الاخطاء ونقول ان مصر وسوريا جابهتا معا الغزو المغولي.

ومضى يقول «ان مصر قد تصدت ايضا لعدوان طويل بيننا وبين من اراد ان يعتدي علينا من اوروبا في ذلك الوقت ولا احد منا الا ويعرف الحروب الصليبية في ذلك الوقت. ونحن لا نقول ان الصليب مسؤول عن هذه الحروب لكن هذا هو الاسم».

وسئل الرئيس مبارك عن البصمات التي تركتها قمة الاسكندرية على مسار التعاون الثنائي بين مصر وسوريا واثرها على التعاون العربي المشترك فقال «لا استطيع ان اقول ان قمة الاسكندرية تترك بصمات فالبصمات قائمة منذ زمن طويل. بصمات مصر وسوريا بصمات موجودة وزيارة الرئيس الاسد لمصر وقمة الاسكندرية هي عملية متصلة مع البصمات السابقة».

واوضح الرئيس مبارك «ان العلاقات المصرية السورية ليست علاقات وليدة اليوم ذلك انه حتى في فترة الجفوة كان هناك بعض الاتصالات المصرية

(البقية على الصفحة ٢)

وولد غريف: نقطة تحول في العلاقات

العراق افرج عن شريكة بازوفت

لندن ـ من وفائي دياب:

اطلق العراق امس سراح الممرضة البريطانية دافني باريش التي ادينت بالتورط مع الجاسوس ايراني الاصل بازوفت بأمر من الرئيس العراقي صدام حسين وغادرت بغداد.



● الممرضة البريطانية باريش (رويتر)

ورحب وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية وليام وولدغريف بالافراج عن الممرضة، واعتبر ذلك خطوة على طريق تصحيح العلاقات بين بريطانيا والعراق. وقالت وكالة الانباء العراقية ان الافراج عن باريش ياتي بناء على توسط الرئيس الزامبي كينيث كاوندا لما يربط العراق وزامبيا من علاقات قوية ومتينة.

وقال وولدغريف في تصريح ادلى به امس اثر اعلان بغداد عن اطلاق باريش ان العلاقات بين البلدين تسير الآن في الاتجاه السليم بعد ان اعتراها بعض المطبات.

واضاف ان اطلاق باريش يمكن ان يكون نقطة تحول رئيسية في علاقات لندن وبغداد.

ووجه وولدغريف شكر بريطانيا الى رئيس زامبيا الذي توسط لدى الرئيس صدام حسين لاطلاق باريش.. وامتدح الدور الذي لعبته ابنة باريش ميشيل دوفريز.

وكانت دوفريز قد اعلنت امس ان نبأ اطلاق والدتها من السجن كان اجمل

(البقية على الصفحة ٢)

المجلس الوطني العراقي بدأ مناقشة مشروع الدستور

صالح: الهدف تنظيم حياة العراقيين على اسس ديمقراطية

بغداد ـ القبس والوكالات:

عقد المجلس الوطني العراقي امس جلسته الاولى ضمن اعمال دورة الانعقاد الاستثنائية لمناقشة مشروع دستور العراق الجديد.

وحضر الجلسة عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة. والقى سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني كلمة في بداية الجلسة اشار فيها الى ان هذا العمل العظيم قد تحقق بعد مسيرة وجهاد ونضال طويلين. وبالرغم من كل التحديات والمخاطر الاجنبية التي استهدفت العراق وخططت لاعاقة حركة التطوير والبناء التي حققتها ثورة ١٧/ ٣٠ تموز في المجالات كافة.

ووصف صالح مشروع دستور العراق الجديد بانه ثمرة كفاح المناضلين الاشداء وقاعدة انطلاق نحو افاق الحياة الرحبة في شتى مجالاتها السياسية والاجتماعية والثقافية ويهدف من خلال ما تضمنه من ابواب وفصول ومواد الى تنظيم حياة العراقيين على اسس ديمقراطية واضحة وتحقيق الازدهار للشعب وفق حياة عزيزة وكريمة.

ودعا رئيس المجلس الوطني ممثلي الشعب الى مناقشة مشروع دستور العراق الجديد بروح المسؤولية والدقة والموضوعية العلمية معربا عن امله في ان يضع ممثلو الشعب نصب اعينهم ما يستحقه هذا الدستور لكي يظهر للشعب بما يتناسب وامانيه وما يحقق طموحاته. بعدها تلا رئيس لجنة الشؤون القانونية والادارية في المجلس تقرير اللجان الدائمة في المجلس حول مشروع دستور العراق الجديد. وانهى المجلس الوطني جلسته الاولى ظهر امس بعد مناقشة عدد من بنود مشروع الدستور.

صدام يخاطب العراقيين والعرب اليوم

بغداد ـ الوكالات ـ يوجه الرئيس العراقي صدام حسين اليوم خطابا الى الشعب العراقي والامة العربية لمناسبة الذكرى الثانية والعشرين لثورة (١٧ ـ ٣٠) يوليو تموز.

ووصف راديو «بغداد» الخطاب بانه سيكون مهما وتاريخيا وسيتناول الرئيس صدام فيه عددا من المسائل والقضايا التي تتعلق بالوضع العربي والدولي وان الخطاب سيذاع عبر شبكات الاذاعة والتلفزيون.

بورصة الكويت

تداول اسهم ١٠ شركات

الكويت ـ القبس:

جرى في بورصة الكويت امس تداول اسهم ١٠ شركات انخفض من بينها سعر اسهم خمس شركات بمقدار خمسة فلوس كحد اقصى، ولم تشهد اسعار بقية الشركات اية تغيرات تذكر.

وفيما يلي اسعار اعلى وادنى واقفال الاسهم المتداولة امس بالفلس الكويتي:

	اعلى	ادنى	اقفال
البنك الوطني	١,٠٢٠	١,٠٢٠	١,٠٢٠
بنك الخليج	٠,٣١٥	٠,٣١٥	٠,٣١٥
البنك العقاري	٠,٣٠٥	٠,٣٠٥	٠,٣٠٥
الكويتية للاستثمار	٠,٠٨٢	٠,٠٨٢	٠,٠٨٢
الساحل للاستثمار	٠,٠٧٥	٠,٠٧٥	٠,٠٧٥
صناعات التبريد	٠,٣٧٥	٠,٣٧٥	٠,٣٧٥
السينما الوطنية	٠,٢٢٢	٠,٢٢٠	٠,٢٢٠
تجارة المواشي	٠,١٢٠	٠,١٢٠	٠,١٢٠
البحرين الدولي	٠,٠٥٩	٠,٠٥٩	٠,٠٥٩
شعاع	٠,٠٢٨	٠,٠٢٨	٠,٠٢٨

● ولي العهد وصباح الاحمد ونواف الاحمد في جلسة المجلس الوطني

الكويت: ٨ ساعات مداولات لاعتماد لائحة المجلس الوطني

الكويت ـ من نبيل سويدان:

اعتمد المجلس الوطني الكويتي امس مشروع اللائحة الداخلية المنظمة لاعماله في مداولته الاولى للمشروع الذي يشمل حوالي ١٤٠ مادة. وقد استغرق عرض المواد ومناقشتها اكثر من ثماني ساعات في جلسة امتدت من التاسعة صباحا الى الخامسة والربع بعد الظهر وتخللتها استراحتان.

وقد امكن للمجلس اعتماد المشروع رغم كثرة نصوصه نظرا لكون معظم تلك النصوص مستمد من اللائحة الداخلية لمجلس الامة.. وتوقف المجلس الوطني فقط عند بعض المواد المتعلقة باللجان وعضويتها وخاصة ان المشروع استحدث لجنة لتقييم التجربة النيابية في الكويت كان مقترحا ان تضم ٢٥ عضوا الا انه رؤي أمس ضم الوزراء الخمسة الاعضاء في المجلس الوطني الى هذا العدد ليصبح مجموع أعضائها ٣٠ عضوا . وسوف يعقد المجلس الوطني جلسة اخرى اليوم لاجراء المداولة الثانية لمشروع اللائحة واعتماده نهائيا قبل احالته الى مجلس الوزراء ليصدر بقانون .

ويواصل المجلس اجتماعاته غدا الاربعاء لينتخب اعضاء اللجان قبل ان ينهي دور انعقاده الاول في اليوم نفسه او في جلسة اخرى تعقد الاسبوع المقبل .

● طالع ص ٤ ـ ٥ ●

الانتفاضة: شهيد وعشرات الجرحى .. ومخطط للتهويد

دعوة مجلس الدفاع المشترك لبحث تنفيذ قرارات قمة بغداد

■ ممثل دائم للمجموعة الاوروبية في الاراضي المحتلة

تونس ـ الاراضي المحتلة ـ القبس والوكالات:

دعا مجلس جامعة الدول العربية امس الى عقد اجتماع لمجلس الدفاع العربي المشترك لبحث تنفيذ مقررات قمة بغداد الاستثنائية.

واستشهد طفل فلسطيني في الخامسة من عمره واصيب عشرات الفلسطينيين بجروح خلال مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال الاسرائيلية في العديد من مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين امس.

وذكرت الانباء ان قوات الاحتلال واصلت فرض حظر التجول والحصار العسكري على عدة مدن ومخيمات وقرى بالضفة والقطاع كما شنت حملات تمشيط في تلال رام الله تدعمها طائرات هليكوبتر بحثا عن مجموعات من القوات الضاربة التابعة لقيادة الانتفاضة.

من ناحية ثانية كشفت مصادر اسرائيلية عن مخطط اسرائيلي لتهويد مدينة يافا بفلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ وشمال الضفة الغربية من خلال توطين عشرات الالاف من المهاجرين اليهود السوفيت فيهما.

وذكرت مصادر اخرى ان السلطات الاسرائيلية تعتزم بناء مدينة استيطانية في شمال الضفة على مدى السنوات الخمس المقبلة لتوطين ١٥٠ الف مهاجر يهودي جديد فيها.

في بروكسل اتفق وزراء خارجية المجموعة الاوروبية على تعيين ممثل دائم للمجموعة في الاراضي المحتلة وعلى ايفاد وزراء خارجيته «الترويكا» الاوروبية الى تل ابيب وتونس لاجراء محادثات مع المسؤولين الاسرائيليين والفلسطينيين حول سياسة المجموعة تجاه الشرق الاوسط.

● طالع ص ٢ ●

● ضابط اسرائيلي يضرب فتى فلسطينيا (رويتر)

في «داوننغ ستريت -١٠» يتحدثون عن «الرايخ الرابع»

■ الالمان ينفذون مؤامرة ضد أوروبا!

بون ـ من عادل الياس:

يوم الخميس الماضي وبعد عراك صعب في «مؤتمر الاغنياء» أي مؤتمر الدول الصناعية السبع في هيوستون الاميركية، عادت السيدة الفولاذية مارغريت تاتشر الى مقر عملها في (داوننغ ستريت) في لندن وقد انتابها الشعور بالنصر على الالمان.. فهي التي احبطت خطط المستشار الالماني كول في اقناع المؤتمرين بان يوافقوا على مشروع مساعدة مالية كبيرة للرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف، يمكنه من الصمود في وجه معارضيه وخصومه... وكعادتها الساعة السابعة صباحا فتحت محطة «بي. بي. سي» لسماع اول الاخبار.. واذا الاذاعة تبث حديثا لوزير التجارة والصناعة في حكومتها نيكولاس ريدلي قال فيه: ان الخطوات التي تتخذ من اجل وحدة مالية اوروبية «هي مؤامرة المانية هدفها السيطرة على كل اوروبا» وقيام «اوروبا تسيطر عليها المانيا يعني قيام ثورات دموية ضد المانيا». ولم يكتف الوزير البريطاني والذي يعتبر من اقرب اصدقاء السيدة الفولاذية بذلك فقط بل اضاف على الطريقة اليهودية ـ الصهيونية حول «اخلاق الالمان» مذكرا اياهم بالماضي النازي الاسود من معسكرات اعتقال وافران غاز الخ.. واضاف «ان الفرنسيين ليسوا سوى كلاب الالمان يجلسون في احضانهم؟!

وكما يقول احد موظفي (داوننغ ستريت) «هلعت» السيدة الفولاذية من هذه التصريحات وحاولت فورا الاتصال بوزيرها لسؤاله عن حقيقة تصريحاته ولكنها لم تجده..

غادر الوزير ريدلي في زيارة رسمية للمجر.. ولم تستطع الاتصال به حتى ظهر ذلك اليوم.

وفي الساعة الثالثة بعد الظهر بدأ استجواب السيدة الفولاذية في البرلمان حول وزير التجارة وتصريحاته واعلنت ان وزيرها «يعتذر» عن تصريحاته «ويسحبها رسميا». ولكن على الرغم من كل ذلك لم يطمئن احد لموقف السيدة الفولاذية ولم تهدأ العاصفة..

والسؤال الذي طرحه الالمان الذين فوجئوا بهذا الهجوم الكاسح من وزير بريطاني حليف لالمانيا ومن حزب محافظ كحزب المستشار الالماني: لماذا هذا الهجوم الكاسح ضد الالمان واوربا؟ ولماذا الضرب على وتر حساس.. هل تريد بريطانيا ان تبقى معزولة في جزيرتها، تنظر بتعجرف وعنجهية تجتر الماضي الاستعماري الذي ولى بينما الجيران الاوروبيون على ارض القارة يقومون ببناء اوروبا جديدة مفتوحة لكل الاوروبيين؟ وفي جلسة الاستجوابات طالبت المعارضة البريطانية بالاطاحة بالوزير ريدلي الذي ما لبث ان استقال.

وقال زعيم المعارضة نيل كينوك اذا لم تطح رئيسة الوزارة بوزيرها فهذا يعني انه تحدث باسمها. «انه تحدث عن اراء هي اراءك بالذات» متهما اياها بان السكوت على الوزير لا يحمي مصالح بريطانيا كما ان الوزير لا يمكن ان يدافع عن تلك المصالح في بروكسل مقر السوق المشتركة او أي مكان اخر.

كتلة المحافظين في البرلمان قضت ليلة طويلة تناقش مصير الوزير ومدى خطورة تصريحاته.. وعلقت الصحف البريطانية على الوزير بالقول ان «ريدلي هو المشعوذ والمهرج في حكومة تاتشر ولو ان السياسة هي تمثيلية مضحكة لكان الجميع يصفرون احتقارا له عندما يظهر على المسرح».

ولكن ماغي تاتشر تقدر وزيرها. فهو اول من آمن بها ودفعها لتصل الى سدة رئاسة الوزراء.

هل تكلم ريدلي بالفعل وعبر فقط عن رأيه؟ الواقع هو عكس ذلك. فلقد اعلن اكثر من ٢٢ نائبا محافظا من اصل ٥٠ نائبا استجوبتهم محطات التلفزيون البريطاني عن رأيهم في تصريحات ريدلي. اجاب هؤلاء ان ريدلي قال الحقيقة وقال شيئا كان يجب قوله من قبل وبصوت عال. وشبه احدهم ريدلي بتشرشل في الثلاثينات.

ومارغريت تاتشر هي من الرأي نفسه. وترى ذلك صحيحا ضمنا على الاقل! ونظرتها للالمان نظرة تنتابها الشكوك والظنون. وكما قال وزير خارجية بريطانيا السابق ديفيد اون عنها حرفيا: «انها تخاف من المانيا الموحدة فهي عاشت ورافقت الحرب العالمية الثانية واكتوت بويلات الحرب وهجمات الالمان على لندن..» وصحيح انها قالت في ٩ نوفمبر الماضي، عندما سقط جدار برلين «انه يوم الحرية» ولكن «الوحدة الالمانية لا تعني انها

(البقية على الصفحة ٢)

عشرات القتلى والجرحى .. وقتال بالسلاح الابيض

«حرب بقاء» في «التفاح» بين «امل» و«حزب الله»

■ حكومة الهراوي: «بيروت الادارية» للتوافق ولا حظر على اي طرف

بيروت ـ من نبيه برجي والوكالات:

انفجر الموقف العسكري بين ميليشيات حركة «امل» و«حزب الله» بشكل واسع النطاق في اقليم التفاح بجنوب لبنان امس وبدأ الجانبان ما وصف بـ «حرب بقاء» في المنطقة فيما تكثفت الاتصالات في بيروت بهدف دفع مسيرة السلام في لبنان.

وخاض مقاتلو «امل» و«حزب الله» قتالا بالسلاح الابيض في بلدة جرجوع بعد ان هاجمها «حزب الله» فجرا في محاولة للسيطرة عليها. وتبادل الفريقان المتحاربان قصفا مدفعيا كثيفا طال اكثر من ٢٠ قرية واشعل حرائق فيها.

وذكرت مصادر الشرطة والمستشفيات ان ١٥ شخصا على الاقل قتلوا واصيب ٥٠ اخرون بجروح في القتال الذي كان لا يزال مستمرا بعد ساعات من اندلاعه.

ووصفت مصادر امنية الوضع في مناطق القتال بانه «لا يحتمل».

على الصعيد السياسي واصل مبعوث اللجنة الثلاثية العربية المكلفة بمعالجة الازمة اللبنانية السيد الاخضر الابراهيمي اتصالات ومشاورات مع مختلف الاطراف في نطاق ما وصف بمهمة «حاسمة وفاصلة»، بعد اجتماع عقده مع العماد ميشال عون في محاولة لاقناعه بالانضمام الى الشرعية.

مصادر سياسية وصحفية وصفت محادثات الابراهيمي مع عون بانها كانت «صريحة وشاقة». وقد تعرض قصر بعبدا خلال انعقاد المحادثات لاطلاق نار في خطوة وصفها عون بانها «رسالة».

وجددت الحكومة دعوتها لفرقاء الصراع الى الانضواء تحت لواء الشرعية وتحمل المسؤولية.

وقال بيان الحكومة بعد المحادثات التي اجراها الرئيس الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب حسين الحسيني ورئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص مع الموفد العربي الاخضر الابراهيمي انها لم ترفض اي فريق من فرقاء الصراع على الساحة اللبنانية كما انها لم تضع حظرا على مشاركة احد. وجددت الدعوة للجميع للانضمام «الى مسيرة الوفاق والمشاركة في المسؤولية».

● طالع ص٢ ●

خواطر القبس

علي بلوط يكتب عن «اللوحة المأساوية» للبنان في الخريف

وزير ماليزي: الحادث كان قضاء وقدرا

السعودية .. ترفض التشكيك في روايتها حول «المعيصم»

جدة ـ باريس ـ ق.ن.أ ـ أ.ش.أ ـ نفت السعودية مزاعم تشكك في الرواية السعودية حول حادث «المعيصم» اوردتها صحيفة لوفيغارو فيما اكد وزير ماليزي يزور السعودية حاليا ان حادث نفق المعيصم كان قضاء وقدرا، وبسبب عدم التزام الحجاج بالنظام.

وشدد الدكتور يوسف محمد الوزير برئاسة مجلس وزراء بلاده للشؤون الاسلامية في ماليزيا في مؤتمر صحفي عقده في جدة امس على ضرورة ان تدرس الدول الاسلامية موضوع تضخم وتزايد اعداد الحجاج كل عام حتى لا يتسبب الازدحام على مدار السنوات المقبلة في اعاقة الحجاج عن اداء مناسكهم وتحركاتهم.. مشيرا الى ان بلاده تفكر في ان يكون الحج مرة واحدة بالنسبة للحجاج الماليزيين.

وبين الوزير الماليزي ان عدد المفقودين من الحجاج الماليزيين بلغ ١٥ حاجا تم التعرف على «٩١» حاجا والباقي سيتم التعرف عليهم..

وقال «ان ماليزيا قامت بانشاء صندوق خاص للتبرع لاهل المتوفين مشاركة من الحكومة في تخفيف الالام عنهم».

واوضح ان بلاده ستقوم باصدار كتاب خاص يوضح تفاصيل حادث نفق المعيصم ليطمئن الحجاج الذين يفكرون في اداء المناسك في المواسم المقبلة.

(البقية على الصفحة ٢)

٥٤ قتيلا ومئات الجرحى

زلزال مدمر في الفلبين

مانيلا ـ ي.ب ـ ذكرت مصادر فلبينية متطابقة ان هزة ارضية عنيفة ضربت منطقة ماهولة في مانيلا ومسحت مدارس وفنادق في مدن اخرى وادت الى مقتل ٥٤ شخصا على الاقل واصابة المئات بجروح .

وتراوحت قوة الزلزال بين ٦,٢ و٧ درجات بمقياس ريختر .

وطلبت رئيسة الفلبين كورازون اكينو من شعبها الهدوء والصلاة من اجل السلامة، وقالت اكينو انها كانت في اجتماع في القصر الرئاسي عندما حدث الزلزال مشيرة الى انها اختفت تحت الطاولة لمدة ٣٠ ثانية .

وقالت مصادر الصليب الاحمر ان حوالي ٤٨ شخصا قتلوا بانهيار عدة مدارس في مدن كابانا توان، وتميمبا، وسان جوسيان. وقتل خمسة اشخاص في باغيو الواقعة على بعد ١٢٠ ميلا شمال مانيلا. وحسب مصادر طبية فان عدة اشخاص قتلوا في العاصمة من جراء الزلزال .

● طالع ص ٣ ●

● فلبيني يحمل جريحة الى جناح الطوارىء في المستشفى (رويتر)

الثمن
PRICE

UAE 1.50 DH	الامارات المتحدة	SWITZERLAND 3 SFr	سويسرا
UK 80.00 Pence	بريطانيا	SYRIA 1 SL	سوريا
USA 1.25 US$	اميركا	TUNISIA 400 mils	تونس
COTE D'IVOIRE 700 CFA	ابيدجان	TURKEY 1400.00 LT	تركيا
SAUDI ARABIA 2.00 SR	السعودية	NETHERLANDS 4.50 Hfl	هولندا
SENEGAL 750 CSF Fr	السنغال	OMAN 150 Baiza	عمان
SPAIN 265 Pts	اسبانيا	PORTUGAL 265.00 ESC	البرتغال
SWEDEN 10 SKr	السويد	QATAR 2 QR	قطر
JORDAN 200 fils	الاردن	GERMANY 4.00 DM	المانيا
LUXEMBOURG 70 Fr	لوكسمبرج	GREECE 280 Dr	اليونان
MAURITANIA 200 ou	موريتانيا	IRAQ 300 fils	العراق
MOROCCO 2.50 DH	المغرب	ITALY 2500 L	ايطاليا
CYPRUS 55 cent	قبرص	AUSTRIA 25 S	النمسا
EGYPT 50 pt	مصر	BAHRAIN 150 Fils	البحرين
FRANCE 10 Fr	فرنسا	BELGIUM 70 BFr	بلجيكا
GABON 500 CFA Fr	الغابون	CANADA 2.25 C$	كندا

DISTRIBUTORS
N. M. P. P. PARIS
WORLD PRESS MARKETING LTD
LONDON

هكذا منذ الأصل

طائرات الهليكوبتر تشارك في البحث عن «القوات الضارية»

الانتفاضة: شهيد وعشرات الجرحى

■ رسالة ملغومة في مستعمرة هانيتا

الاراضي العربية المحتلة - الوكالات - انضم طفل فلسطيني الى قافلة شهداء الانتفاضة الشعبية الفلسطينية واصيب عدد كبير من المواطنين الفلسطينيين بجروح خلال مصادمات عنيفة مع قوات الاحتلال في انحاء متفرقة من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين امس.

وذكرت الانباء ان الطفل الفلسطيني وعمره خمس سنوات استشهد عندما دهسته سيارة عسكرية اسرائيلية في مدينة جنين بالضفة الغربية.

وشهدت عدة مدن وقرى ومخيمات بالضفة والقطاع مظاهرات خلال الساعات الـ٢٤ الماضية تخللتها مواجهات ضارية بين المواطنين الفلسطينيين وجنود الاحتلال اسفرت عن اصابة اكثر من ٦٠ فلسطينيا بجروح.

وجرى اكثر المصادمات عنفا في مدن جنين ورام الله والخليل بالضفة ومخيمي رفح والشاطىء بقطاع غزة.

وهاجم مواطنون فلسطينيون في رام الله منزل شخص يتعامل مع سلطات الاحتلال.

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول في معظم انحاء مخيم رفح في محاولة للسيطرة على الموقف.

وتمكنت القوات الضارية التابعة للانتفاضة من تحطيم زجاج واعطاب ١٧ سيارة اسرائيلية واصابت اثنين من جنود الاحتلال من جراء رشقهم بالحجارة.

وواصلت قوات الاحتلال ولليوم الثالث على التوالي نظام منع التجول والحصار العسكري على وسط مدينة رام الله واجزاء متعددة من مدينة البيرة وذلك في اعقاب القاء عبوة ناسفة على دورية عسكرية فيما فرضته على قريتي كوبر وابواشخيدم.

ونفذت قوات اسرائيلية تدعمها طائرات هليكوبتر عمليات تمشيط في التلال الغربية من رام الله بحثا عن عناصر القوات الضارية.

وقتلت عصابة صهيونية شابا فلسطينيا يدعى اسماعيل شحادة «١٩ عاما» من سكان مدينة الناصرة بفلسطين المحتلة عام ١٩٤٨.

وعثرت الشرطة الاسرائيلية على جثة الشاب مربوطة على شجرة بعد خنقه.

من جهة ثانية ذكرت مصادر الشرطة الاسرائيلية انه تم امس العثور على رسالة ملغومة في صندوق للبريد في احدى المزارع الجماعية «كيبوتز» في مستعمرة هانيتا بشمال فلسطين المحتلة.

واوضحت المصادر ان خبراء متفجرات من الشرطة هرعوا الى المكان وابطلوا مفعول الرسالة قبل ان تنفجر.

ولم توضح هذه المصادر مصدر الرسالة.

وحذرت الشرطة الاسرائيليين «من فتح اي مظروف لا يعرف مرسله او من الصعب تحديده».

ومما يذكر ان ادارات البريد الاسرائيلية اوقفت تدفق سيل من الرسائل الملغومة الواردة من قبرص وتركيا واليونان في بداية يناير الماضي.

وقررت ادارة مصنع «شتراوس» الاسرائيلي في قلنديا ترك منطقة القدس عقب تزايد الهجمات في الاونة الاخيرة.

وذكرت مجلة اسرائيلية ان تكاليف نقل المصنع تبلغ مليوني دولار.

وقالت المجلة ان مصنع شتراوس هو المصنع الكبير الاول الذي يقرر ترك المنطقة الصناعية بسبب احداث الانتفاضة.

واضافت ان عددا من المشاغل الصغيرة كانت قد تركت المنطقة في السابق وهناك تخوف من ان تحذو مصانع كبيرة اخرى حذو مصنع شتراوس.

ونسبت المجلة الى مدير التسويق في المصنع ايلي ويلين قوله «ان البلدية والشرطة قررتا تحسين الحراسة في المنطقة فعلا ولكننا لا نشعر بذلك حيث ان مستوى الامن ما زال متدنيا خاصة في الطرق المؤدية للمصنع».

---

١٥ قتيلا و٥٠ جريحا .. و١٥ قذيفة في الدقيقة

معارك بالسلاح الابيض بين «امل» و«حزب الله»

بيروت - الوكالات - خاضت ميليشيات حركة «امل» ومنظمة «حزب الله» معارك ضارية في منطقة اقليم التفاح بجنوب لبنان امس تخللها قتال بالسلاح الابيض في الوقت الذي كان يواصل فيه موفد اللجنة الثلاثية العربية المكلفة بمعالجة الازمة اللبنانية السيد الاخضر الابراهيمي مشاورات مع اطراف لبنانية سعيا لتنشيط عملية السلام في لبنان.

وذكرت الشرطة اللبنانية ومصادر المستشفيات ان خمسة عشر شخصا على الاقل قتلوا واصيب خمسون اخرون بجروح في المعارك التي تفجرت بشكل واسع النطاق بعد ان شن مقاتلو «حزب الله» هجوما من ٣ شعب على قرية جرجوع وهي معقل رئيسي لحركة «امل» تحت ستار كثيف من نيران المدفعية وقذائف الدبابات والصواريخ.

وقال متحدث باسم الشرطة ان معظم القتلى والجرحى من رجال ميليشيات الفريقين المتقاتلين.

واعلنت قيادة حركة «امل» سحق المهاجمين الذين ينتمون الى «حزب الشيطان» بعد قتال استمر ٥ ساعات. وقالت ان ٢٥ من مقاتليها جرحوا في القتال.

الا ان الشرطة قالت ان المعارك استمرت على الرغم من اعلان «امل» عن صد الهجوم. واضافت ان ١٥ قذيفة تنفجر كل دقيقة في منطقة المعارك التي ارتفعت منها اعمدة الدخان الكثيف.

وقال مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان القتال تركز داخل بلدة جرجوع.

وقال ان حركة «امل» دفعت بالمئات من مقاتليها الى البلدة في محاولة لاستعادة المواقع التي سيطر عليها مقاتلو «حزب الله».

وذكر ان القصف المدفعي والصاروخي غطى ٢٠ قرية.

واكدت مصادر اخرى ان المعارك تتحول على ما يبدو لصالح «حزب الله» الذي تقدم داخل جرجوع لكن «امل» نفت ذلك.

واشار حزب الله الى اربعة قتلى وستة جرحى في صفوفه وطلب تدخل اللجنة الدولية للصليب الاحمر لاجلاء الجرحى. بينما اوضحت «امل» عدم قدرتها على اعطاء احصاء دقيق لخسائرها بسبب كثافة المعارك.

ووصفت مصادر امنية الوضع في منطقة المعارك بانه لا يحتمل وهو الاسوأ منذ اندلاع القتال بين الطرفين في ٢٣ ديسمبر الماضي.

واضافت ان المنطقة بدت ساحة حرب وبامكان الانسان ان يشاهد دخان الحرائق من مدينة صيدا الواقعة الى الشمال الغربي من مكان المعارك.

وذكرت «امل» ان معارك عنيفة تدور بالقرب من تلة مليتا الواقعة بين جرجوع وعين بوسوار.

ويستخدم الطرفان الآليات المدرعة ومئات المقاتلين الى جانب عشرات البطاريات المدفعية بعيدة المدى وراجمات الصواريخ التي تصب حممها في كل متر مربع من المنطقة المتنازع عليها.

وقالت مصادر «حزب الله» ان ميليشيات «امل» شنت ظهر امس هجوما جديدا على مواقعه في المنطقة وان معارك عنيفة تدور بين الطرفين.

ودفع القصف السكان القلائل الذين بقوا في قرى اقليم التفاح الى الفرار مسرعين الى مناطق اخرى في جنوب لبنان.

وقد تبادل الطرفان الاتهام بتفجير المعارك.

وتزامنت المعارك مع مهمة يقوم بها السيد الابراهيمي ووصفتها مصادر سياسية لبنانية بانها ستكون «مهمة وحاسمة». وستفصل بين حالتي اللاحرب واللاسلم في لبنان.

وكان السيد الابراهيمي قد اجتمع امس الاول مع كل من الرئيس اللبناني الياس الهراوي والعماد ميشال عون في محاولة لاقناع الاخير بالانضمام الى الشرعية والقبول باتفاق الطائف.

المصادر السياسية قالت ان محادثات الابراهيمي مع عون اتسمت بالصراحة في حين وصفتها صحيفة «الديار» التي تصدر في بيروت الشرقية بانها كانت «شاقة».

واضافت ان الابراهيمي طلب من العماد عون الرد بـ «نعم او لا» حول البيان الذي اصدرته الحكومة اللبنانية في الاسبوع الماضي. وقالت ان الوضع في البلاد سيترتب عما سيكون عليه موقف قائد الجيش السابق.

وذكر مصدر امني ان قصر بعبدا تعرض لاطلاق نار لمدة عشر دقائق بينما كان الابراهيمي مجتمعا مع عون.

وقال ان اطلاق النار استخدمت خلاله الاسلحة الرشاشة والقذائف المضادة للدروع وان مصدره كان الضاحية الجنوبية لبيروت.

وقالت مصادر مقربة من عون انه اعتبر الحادث بمثابة «رسالة».

والتقى الابراهيمي امس السفير السوفيتي في بيروت فاسيلي كولوتوشا وبحث معه تطورات الوضع على الساحة اللبنانية.

وعقدت الحكومة اللبنانية اجتماعا برئاسة الرئيس الهراوي امس لاستعراض اخر التطورات في ضوء تحرك السيد الابراهيمي لحل الازمة اللبنانية.

واكد الرئيس الهراوي على وحدة الحكومة وتماسكها في هذه المرحلة «التي تستوجب رص الصفوف».

واعرب مجلس الوزراء اللبناني عن قلقه الشديد للوضع الحساس والمتوتر في جنوب لبنان، ودعا الاطراف المتقاتلة لوقف التفجير الامني واي صدام مسلح او اعمال عنف على سائر الاراضي اللبنانية في هذه المرحلة.

وصرح السيد ادمون رزق وزير العدل والاعلام اللبناني بان مجلس الوزراء اوضح في اجتماعه ان بيروت الادارية التي اعلن عنها في جلسته الاسبوع الماضي هي مشروع سياسي وفاقي ومنطلق لحضور الشرعية ولاسترجاع العاصمة دون رهنها بوضع امني متشعب. واكد ان بيروت الادارية ليست خطة امنية وانما هي المقدمة الطبيعية لبيروت الكبرى ولتنفيذ الخطط الامنية لعودة سيادة الدولة الكاملة.

وقال ان المجلس اكد ان بيروت الادارية صيغة موضوعية لا تحتمل التأويلات ويجب التعامل معها ليس من خلال الحساسية وانما من خلال الوفاق العام والتجمع الوطني من اجل المشاركة الحقيقية في مسيرة السلام في لبنان.

برئاسة ابو مازن وفد فلسطيني في موسكو غدا

موسكو - كونا - ذكر هنا امس ان وفدا فلسطينيا برئاسة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس «ابومازن» سيصل الى موسكو غدا الاربعاء.

وابلغت مصادر دبلوماسية فلسطينية وكالة الانباء الكويتية «كونا» ان الوفد الفلسطيني سيجري مباحثات سياسية شاملة مع المسؤولين في وزارة الخارجية السوفيتية تتعلق بالهجرة اليهودية والوضع الحكومي في اسرائيل وقطع الحوار الفلسطيني - الاميركي.

وذكرت المصادر ان المباحثات تاتي ضمن المشاورات الثنائية التي تجريها اللجنة الفلسطينية السوفيتية السياسية المشتركة.

عَمّان: خطبة الأمير طلال إلى غيدا هاني سلام

عمان - أ ف ب - صرح مصدر في الديوان الملكي الاردني في عمان امس بانه تمت خطبة ابن شقيق الملك حسين الامير طلال بن محمد إلى غيدا ابنة رجل الاعمال اللبناني هاني سلام.

وطلال هو الابن الاكبر للأمير محمد الشقيق الاصغر للعاهل الاردني.

وفد «الترويكا» يزور تل ابيب وتونس ممثل دائم للمجموعة الاوروبية في الاراضي المحتلة

بروكسل - الوكالات - صرحت مصادر في المجموعة الاقتصادية الاوروبية ان وزراء خارجية دول المجموعة الاثنتي عشرة اتفقوا امس في بروكسل على تعيين ممثل دائم في الاراضي المحتلة.

واوضحت المصادر ان مهمة هذا الممثل ستكون مراقبة توزيع المساعدات التي ترسلها المجموعة الى السكان الفلسطينيين.

وقرر الوزراء ايضا ايفاد ثلاثة من بينهم يوم الاثنين المقبل الى اسرائيل على ان ينتقلوا في اليوم التالي الى تونس بهدف عرض سياسة المجموعة حول الشرق الاوسط.

واضافت المصادر ان وزراء خارجية الترويكا الاوروبية «ايطاليا وايرلندا ولوكسمبورغ» الذين سيرافقهم عضو في المفوضية الاوروبية سيعربون لدى اجتماعهم مع وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي في القدس عن قلق المجموعة ازاء الوضع في الاراضي المحتلة.

«بسبب تداخلات متعارضة»

طهران: تعثر جهود اطلاق رهينة اوروبي

طهران - أ ف ب - صرح مصدر ايراني مطلع لوكالة «فرانس برس» امس بان اطلاق سراح الرهينة الاوروبي الذي اعلنت عنه وكالة الانباء الايرانية الرسمية في برقية لها من بيروت في ٧ يوليو الجاري «يتعثر بسبب التدخلات المتعارضة لاطراف مختلفة».

واوضح المصدر ان «الجهود الرامية الى اطلاق سراح احد الرهائن استؤنفت» الا ان هذه العملية لا يمكن ان تحدث «قبل ثلاثة اسابيع».

وقال المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه ان اعلان وكالة الانباء الايرانية عن هذا الافراج «كان سابقا لاوانه» و«اسهم في تجميد عملية كانت سائرة لانه اتاح دخول اطراف معارضة لهاشمي رفسنجاني الى الساحة».

ولم يتسن للمصدر تأكيد كون الرهينة المعني بريان كينان كما تعتقد دبلن والصحافة الانغلو/ ساكسونية. وكان كينان «٣٩ سنة» الذي يحمل جنسية مزدوجة ايرلندية وبريطانية قد اختطف في ابريل ١٩٨٦ في بيروت الغربية ولم تتبن اي جهة مسؤولية اختطافه.

وهكذا يبدو ان حكومة الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني تواجه صعوبات في دفع عملية اطلاق سراح الرهائن المحتجزين في لبنان حيث تواجه مقاومة غلاة المتشددين في النظام والمجموعات الشيعية اللبنانية التي تحتجز الرهائن والتي للمتشددين نفوذ عليها.

ورفسنجاني الذي يسعى منذ انتخابه رئيسا قبل عام تقريبا الى حل قضية الرهائن لكسر عزلة ايران يجد مشقة في اقناع متشددي النظام والمجموعات اللبنانية بضرورة ان يواصل الخاطفون اطلاق سراح الرهائن الغربيين دون انتظار مقابل من الغرب.

ومن جهة اخرى نددت صحيفة «كيهان انترناشيونال» القريبة من متشددي النظام الايراني «بعدم تحرك» واشنطن ولندن المتهمتين بعدم استخدام نفوذهما على اسرائيل وحزب الكتائب لاطلاق سراح المحتجزين لديهما الامر الذي قد يؤدي حسب الصحيفة الى «ركود جهود دمشق وطهران من اجل الافراج عن الرهائن الغربيين وبخاصة الاميركيون والبريطانيون».

حذر من اعتداءات اسرائيلية ضد العرب

عرفات يرفض شروط واشنطن لاستئناف الحوار

مجلس جامعة الدول العربية

● عرفات بين القليبي ومحمود عباس في اجتماعات مجلس الجامعة (رويتر)

● القليبي ينظر الى يد عرفات المصابة بحريق (رويتر)

تونس - الوكالات - رفض الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات شروطا وضعتها الولايات المتحدة لاستئناف الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية وقال انه «لا مجال لرضوخ منظمة التحرير للشروط الاميركية».

واضاف عرفات في كلمة القاها امام الاجتماع الطارىء لمجلس الجامعة العربية في تونس ليلة امس الاول قائلا «اننا نرفض ان تملى علينا الشروط والاوامر لاننا حركة نضال تحرري مشروع تؤمن به وتسانده ارادة المجتمع الدولي».

وقال ان «الولايات المتحدة الاميركية اتخذت من عملية فدائية جاءت كرد فعل على جرائم القتل الجماعي الذي تمارسه قوات الاحتلال والمستوطنون ضد ابناء الشعب الفلسطيني ذريعة لتمرير المخطط الصهيوني الذي يستهدف استيعاب المهاجرين اليهود وتوطينهم على حساب الشعب الفلسطيني الذي يخوض نضالا من اجل حريته وكرامته.

وانتقد الزعيم الفلسطيني بشدة السياسة الاميركية في الشرق الاوسط ودعمها اللامحدود للمحتل الاسرائيلي ورأى في تعليق الحوار الاميركي الفلسطيني تشجيعا للحكومة الاسرائيلية الجديدة المتطرفة.

وقال الرئيس عرفات ان منظمة التحرير «سبق ان استجابت الى جميع المتطلبات التي تفرضها عملية السلام في الشرق الاوسط وبدأت حوارها مع الولايات المتحدة من اجل مساهمة فعالة في اقرار الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني الا ان الادارة الاميركية تغاضت عن جهود منظمة التحرير ورغبتها الصادقة في احراز تقدم من شانه ان يوصل الى حل عادل لقضية فلسطين والنزاع العربي الصهيوني».

وفي وصف قاتم للوضع في الشرق الاوسط دعا عرفات الدول العربية الى التنبه ازاء المخططات العدوانية التي تعدها اسرائيل ضد البلدان العربية ذاكرا كلا من ليبيا والعراق والاردن.

وقال ان القمع الوحشي الذي تمارسه اسرائيل في الاراضي المحتلة والرغبة الاسرائيلية في التوسع والتي تحظى بتاييد لا محدود من الولايات المتحدة تشكل خطرا كبيرا ليس فقط على الشعب الفلسطيني وانما على العالم العربي كله.

واستعرض الرئيس عرفات مطولا في حديثه «المبادرات العديدة» التي قامت بها منظمته لدفع عملية السلام الى الامام ذاكرا انه في المقابل كان المحتل الاسرائيلي مصرا على رفض جميع مبادرات السلام.

وهاجم وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز في كلمة مماثلة ايضا موقف الولايات المتحدة ودعمها غير المحدود للعدو الاسرائيلي.

وحذر الامين العام للجامعة العربية السيد الشاذلي القليبي ورئيس وفد دولة فلسطين محمود عباس في كلمتين افتتحا بهما الاجتماع من مخاطر تشكيل حكومة اسرائيلية متطرفة برئاسة اسحق شامير وتعليق الحوار الاميركي - الفلسطيني على مسيرة السلام في الشرق الاوسط.

كما حذر السيد القليبي من مخطط عدواني ضد ليبيا يجري الاعداد له حاليا.

ابو العباس احبط «خطة» لاستئناف الحوار الاميركي - الفلسطيني

نيقوسيا - أ ب - نسبت وكالة «الاسوشيتدبرس» الى مصادر رفيعة المستوى في منظمة التحرير الفلسطينية قولها امس ان رئيس جبهة التحرير الفلسطينية «ابوالعباس» «نسف» خطة اقترحها وزير خارجية مصر الدكتور عصمت عبدالمجيد لاستئناف الحوار بين المنظمة والولايات المتحدة.

وقالت ان الخطة تقضي باستقالة ابوالعباس من عضوية اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وباستئناف الحوار الاميركي - الفلسطيني بعد ذلك على مستوى السفير الاميركي في تونس روبرت بلليترو على ان يتم رفع مستوى الحوار بعد عدة اسابيع.

واضافت المصادر ان ابوالعباس رفض الخطة.

وقال مسؤول فلسطيني كبير للوكالة «الرئيس عرفات اصبح في الزاوية.. فاذا ما تصرف ضد ابوالعباس فانه سيظهر وكانه يخضع لاميركا وسيعزز قوة المتشددين في المنظمة». واضاف قائلا «واذا لم يفعل ذلك فان الحوار سيظل مقطوعا».

ونفى متحدث باسم جبهة التحرير الفلسطينية ما تردد عن وجود نوايا لدى ابوالعباس للاستقالة وقال ان ذلك «لا اساس له» و«رواية اختلقتها الولايات المتحدة».

اجتمع مع فون فايتسكر

بون - الوكالات - وصل الرئيس التونسي زين العابدين بن علي امس الى بون في زيارة تستمر ٤٨ ساعة وقد استقبله الرئيس الالماني الغربي ريتشارد فون فايتسكر.

وحطت الطائرة الرئاسية قبيل الظهر في مطار بون - كولونيا وانتقل بن علي على اثر ذلك بالمروحية الى بون.

واستقبل الرئيس الالماني الغربي ضيفه في مقره الرسمي في فيلا هامرشميدت وبعد ان عرض حرس الشرف عقد الرجلان اجتماعا على انفراد وتحادثا بالفرنسية.

وهي المرة الاولى منذ اربع وعشرين سنة يزور فيها رئيس تونسي المانيا الغربية.

طالبت بعودة المهاجرين اليهود الى بلدانهم

الجامعة دعت لاجتماع عاجل لمجلس الدفاع العربي المشترك

تونس - واع - دعا مجلس الجامعة العربية الى عقد اجتماع عاجل لمجلس الدفاع العربي المشترك لتنفيذ المقررات الصادرة عن مؤتمر القمة الاستثنائي في بغداد.

وكلف مجلس الجامعة العربية في ختام دورته الطارئة امس الامين العام لجامعة الدول العربية بالاسراع في اجراء مشاورات مع الدول الاعضاء لعقد الاجتماع العاجل لمجلس الدفاع العربي المشترك.

وقرر مجلس الجامعة العربية في بيانه الختامي العمل على اتخاذ الاجراءات الحازمة ازاء الجهات والمؤسسات والهيئات التي تقوم بتقديم التسهيلات بكافة انواعها للهجرة اليهودية الى فلسطين المحتلة خاصة في ما يتعلق بالنقل والمعونات المالية التي تمكن الكيان الصهيوني من تنفيذ برامجه الاستيطانية.

ودعا مجلس الجامعة العربية اللجنة الوزارية العربية الخاصة بدعم الانتفاضة الشعبية الى وضع برنامج عمل مكثف يهدف الى وضع الاراضي الفلسطينية المحتلة تحت الاشراف الدولي الموقت لحماية الشعب الفلسطيني ووضع حد لجرائم الاحتلال الصهيوني والسعي لتشكيل لجنة دولية من الدول دائمة العضوية في مجلس الامن ومختلف المجموعات الدولية بالتنسيق مع الامين العام للامم المتحدة لتطبيق اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩.

كما دعا اللجنة الوزارية الى السعي لاستصدار قرار من مجلس الامن لضمان عدم الاستيطان في الاراضي العربية المحتلة وايجاد الية دولية لمراقبة تنفيذ ذلك والسعي ايضا لاعادة فتح معسكرات استقبال المهاجرين وتمكينهم من اختيار بلدان الهجرة التي يرغبون فيها والاتصال بالدول التي وضعت قيودا على قبول المهاجرين اليهود اليها وحثها على اعادة النظر لرفع هذه القيود.

واكد مجلس الجامعة العربية على حق الفلسطينيين الثابت بالعودة الى وطنهم فلسطين والمطالبة بعودة اليهود الذين هاجروا الى فلسطين الى البلدان التي هاجروا منها بما في ذلك البلدان العربية مع الاستعداد لتقديم ما يلزم من النفقات لعودتهم الى مواطنهم الاصلية في البلدان العربية.

وطالب الامانة العامة للجامعة العربية بتنظيم حملة دبلوماسية واعلامية مكثفة بواسطة بعثاتها ومجالس السفراء العرب لكشف توجهات الحكومة الصهيونية الجديدة وخطورتها وانعكاسات ذلك على الامن والسلم في منطقة الشرق الاوسط والعالم.

واكد مجلس الجامعة العربية وحدة الموقف العربي في التضامن مع منظمة التحرير الفلسطينية في رفضها الشروط الاميركية لاستئناف الحوار الفلسطيني الاميركي.

وطالب ان يكون الحوار الفلسطيني الاميركي جادا وجوهريا بما يخدم عملية السلام وفق قرارات مؤتمرات القمة العربية ذات الصلة بقضايا الشرق الاوسط.

وركز على ضرورة تكثيف التحرك العربي على الساحة الدولية لكشف خطورة القرار الاميركي بتعليق الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية باعتباره يشكل تشجيعا لسياسة الكيان الصهيوني في استمرار الاحتلال ومواصلة ممارسات القمع والابادة ضد الشعب الفلسطيني وتهديدا لمسيرة السلام.

وكانت اعمال الدورة الطارئة لمجلس الجامعة العربية التي دعت اليها دولة فلسطين قد بدأت يوم امس الاول بمشاركة عدد من وزراء الخارجية العرب.

الرئيسان اتفقا على لقاء سنوي

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

السورية على المستوى الشعبي وذلك يبين مدى ارتباط الشعبين السوري والمصري حتى في اشد الاوقات».

وردا على سؤال عن التقدم في المحادثات فيما يتعلق بعلاقات سوريا مع منظمة التحرير الفلسطينية ومع العراق قال الرئيس مبارك لقد بحثت مع الرئيس الاسد مشكلة الشرق الاوسط بصفة عامة ولم تناقش مشكلة المنظمة مع سوريا واعتقد ان الوقت سيجيء لايجاد حل جيد لهذا الامر. ولكن بالنسبة للعراق فالموقف افضل بكثير عما كان عليه من قبل ولذلك فان وسائل الاعلام من الجانبين هادئة.

واضاف مبارك قائلا اننا نعمل من اجل ذلك كما ان رؤساء الدول على استعداد لاقامة علاقات طيبة للغاية ببعضهم البعض وهذه هي جهود رؤساء الدول العربية.

وردا على سؤال للرئيس الاسد بشأن تعقيبه على علاقات بلاده بمنظمة التحرير الفلسطينية والعراق قال الرئيس الاسد في ما يتعلق بالمنظمة فلا توجد مشكلة بينها وبين سوريا كما انه لا توجد قضايا جوهرية تختلف حولها انما حول اجتهادات بالنسبة للطرق السياسية لتحقيق السلام في الشرق الاوسط.

واضاف الرئيس السوري قائلا انه في ما يتعلق بالعراق فهي مشكلة معروفة مر عليها سنوات ولكن في النهاية نحن بلدان عربيان سنتفق مهما طال الزمن.

وطبعا الاخ الرئيس حسني مبارك تحدث معي في اكثر من جلسة حول هذا الموضوع والرئيس مبارك كاخ يستحق الشكر على هذه الجهود ونتمنى التوفيق.

سوريا على موقفها

وردا على سؤال الى الرئيس الاسد عما اذا كانت الروابط مع مصر تعني القبول السوري لمعاهدة السلام القائمة بين مصر واسرائيل قال الرئيس الاسد منذ زمن طويل ونحن ننادي بالسلام وسوريا منذ بداية الستينات وخاصة بعد حرب اكتوبر وافقت على القرار ٣٣٨ وضمنه القرار ٢٤٢ واستنادا على هذا القرار تقرر عقد مؤتمر جنيف للسلام في سبتمبر ١٩٧٣ ونحن ما زلنا على مواقفنا نريد سلاما عادلا وشاملا.

وعن سؤال للرئيس الاسد بان هناك تكهنات بان الرئيس مبارك سيعمل على اقناعه للانضمام الى مبادرة السلام للتوصل لحل سلمي شامل لمشكلة الشرق الاوسط وعما اذا كان قد نجح في ذلك فما هو الدور الذي ستقوم به سوريا في عملية السلام قال الرئيس الاسد انه ليس هناك خلاف بينه وبين الرئيس مبارك على اهمية ان تكون هناك حركة جدية نحو السلام مضيفا اننا نعمل من خلال تفهم مشترك لما يمكن ان يخدم عملية السلام في المنطقة.

وعن سؤال للرئيس السوري هل يعني ذلك استعداده لممارسة دور ايجابي في عملية السلام قال نحن جاهزون وفقا للظروف.. وعلق الرئيس مبارك بقوله ولم لا...

وعن تساؤل عما هو المقصود بالظروف الخاصة بالاطراف المختلفة قال الرئيس الاسد اعني بذلك ظروف الاطراف الاخرى ولا يتعلق ذلك بنا فقط وايضا هناك اطراف اخرى خارج المنطقة في الغرب والشرق وان كنا بطبيعة الحال نحن الذين نقرر في المنطقة.

وزير الاعلام السوري محمد سلمان وصف مباحثات الرئيسين بانها مهمة للغاية وبناءة جدا.

وقال انه ستكون لهذه المباحثات انعكاسات ايجابية على العمل العربي العام خاصة وانها تناولت كل القضايا التي تهم الامة العربية وبصفة خاصة القضية الفلسطينية والمشكلة اللبنانية.

وذكر وزير الاعلام السوري في تصريحات له امس انه سيكون هناك تنسيق اعلامي مصري سوري بالنسبة لتوضيح الرؤية العربية للرأي العام العالمي حول القضايا العربية والدولية.

قضية اليوم

أنداد في عالم متغير

ثورة تموز ننظر اليها على انها الاساس الذي بنى عليه العراق شموخه وريادته الى مستوى اتاح له اليوم ان يبدأ عصر تحقيق الاكتفاء الذاتي علميا وتكنولوجيا بخطى ثابتة، رغم محاولات فرض الحصار على ارادته.

وثورة تموز ننظر اليها ايضا على انها الاساس، الذي بنى عليه العراق كيانه الداخلي، الى مستوى يتيح له اليوم ان ينتقل الى عصر الديمقراطية الدستورية بخطى ثابتة، رغم ذيول السنوات الثماني العجاف، اقتصاديا.

والثورة وصلت الى هذه النتيجة، لانها في المنطلق حركة ارادة وطنية وقومية ضد قيود التخلف والوصاية والتبعية... والاهواء الشخصية.

□■□

وهذه الارادة المتحركة هي ما نحتاجه اليوم، للوقوف ثابتين في وجه متغيرات متسارعة. فما يجري في غرب وفي شرق، كما قال امير الكويت «نخشى ان تكون دول العالم الثالث هي الخاسر الاكبر فيه» وكما قال الرئيس صدام حسين فان العلاج يكمن في «التركيز على عناصر قوتنا والبناء عليها، والتركيز على عناصر ضعفنا لاصلاحها» لذلك دعا الى رفع شعار «كلنا اقوياء في وحدتنا، وكلنا ضعفاء في فرقتنا».

وهذه هي المعجزة التي حركت ثورة تموز وحركتها ثورة تموز.. وهي اطلاق ارادة الانسان العراقي والعربي من عقالا.. ارادة البناء لا الهدم، وارادة الوحدة، لا ارادة التفرق.

□■□

فهذه الارادة هي التي منحت العراق فرصته التاريخية لاعادة صياغة بنيته السياسية والاقتصادية والاجتماعية، متحررة من الرواسب، مستمدة من تاريخنا افضل ما فيه، لصنع مستقبل افضل ما فيه ان نكون منتجين للعلم والتكنولوجيا لا مستهلكين لها، قادرين على صنع اسباب قوتنا بايدينا، لا معتمدين على غيرنا فنقع شئنا ام ابينا تحت هيمنته.

واقوياء هذا العالم غير راضين عن توجهنا هذا. لكن الوقوف بندية في وجه هذه القوى، لن يمنحها فرصة بناء آمال كاذبة على محاولات من نوع الحصار الاقتصادي او التهويل بالضرب والتدمير.

انها ارادة الانسان العربي في العراق قد تحررت وانطلقت في مسارها الصحيح. وطالما ان الروح الثورية المتجددة المعززة بالتجربة التاريخية والواقعية العقلانية، ما زالت تنفخ في الاشرعة العراقية، فان آمالنا ستكبر الى مستوى احلامنا. وسنكون جديرين بمقارعة الاقوياء في هذا العالم، ليكون العالم معنا - احتراما لقدراتنا - لا ضدنا استخفافا بضعفنا.

«القبس»

وزير ماليزي: الحادث كان قضاء وقدرا

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

السفارة السعودية في باريس نفت امس مزاعم نشرتها صحيفة «الفيغارو» حول حادث المعيصم.

ونفت السفارة مزاعم الصحفي الجزائري الاصل سليمان زغيدور حول منع السلطات السعودية للصحافيين من تغطية موسم الحج.

وقد اكدت السفارة السعودية في بيانها الذي نشرته امس صحيفة «الفيغارو» نفسها ان الحجاج قد ايدوا الرواية الرسمية السعودية للحادث كما ايدتها مختلف وكالات الانباء العالمية وجميع وسائل الاعلام.

واوضحت السفارة السعودية ان كل وفد من حجاج اي بلد اسلامي يرافقه وفد صحفي، مشيرا الى ان ذلك يعني انه كان هناك اكثر من ثلاثمائة صحافي يتحركون بحرية كاملة لتغطية مناسك الحج.

وولدغريف: نقطة تحول في العلاقات

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

خبر سمعته في حياتها. واعترفت انها لم تكن تنتظر مثل هذه الخطوة على الاطلاق، وانها فوجئت فعلا بالتطورات الاخيرة.

ويذكر ان باريش البالغة من العمر ٥٢ عاما اعتقلت في بغداد بتهمة التجسس مع صديقها فرزاد بازوفت وحوكمت بالسجن لمدة ١٥ عاما.

وقالت انباء صحفية امس ان السلطات العراقية اطلقت باريش لاسباب انسانية بعد طلب خاص من الرئيس الزامبي.

وكانت دافني باريش قد توجهت على متن طائرة خاصة من بغداد الى لوساكا، وقد التقاها في المطار السفير البريطاني في العراق هارولد ووكر الذي قال انها كانت في صحة جيدة.

ويذكر ان رئيس زامبيا دخل على خط الوساطة بطلب من صاحب جريدة «الاوبزرفر» تايني رولاند الذي تربطه به صداقة متينة.

مفاجاة

وقالت باريش «لقد كان هذا النبأ السار مفاجاة لي وقد طلبت التحدث مع السفير البريطاني فور تلقي النبأ».

واضافت انها قضت فترة جيدة في العراق اثناء عملها كممرضة في احد المستشفيات واثنت على الخدمات التي قدمها العاملون في المستشفى ومساعدتهم لها اثناء وجودها في السجن.

وقال السفير العراقي في لندن شفيق الصالحي في حديث مع راديو لندن تعليقا على الافراج عن باريش: ان العراق لا يستجيب الى الضغوط لكنه يحترم كل رجاء يقوم على اعتبار انساني، ويضع في الاعتبار احترام سيادة العراق وقراره وحفاظه على امنه ومبادئه.

وقال الصالحي ان العراق لا ينتظر شيئا لقاء هذه الخطوة، ويريد فقط ان تكون علاقاته مع بريطانيا مبنية على الاحترام المتبادل.

في «داونغ ستريت - ١٠» يتحدثون

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

تحققت وستتحقق بهذه السرعة والسهولة نحن ما زلنا هناك ولنا كلمة في ذلك».

وزادت لتقول: «الالمان مسؤولون عن جرائم كثيرة لم نتكلم حتى الآن عنها ولا يمكن التحدث بها. وانني قلقة من امكانية صعود المانيا وسيطرتها مجددا في اوروبا». وفي مكتب رئيسة الوزراء يتحدثون عن قيام «الرايخ الرابع» اي المانيا الموحدة نسبة الى «الرايخ الثالث» تحت سيطرة النازية وهتلر. «فالرايخ الثالث» حسب اقوال موظفي مكتب السيدة تاتشر، سيطر على اوروبا بالدبابات اما «الرايخ الرابع» اي المانيا الموحدة فسيسيطر على اوروبا بالمصارف والبنوك والمال! ولمعرفة مدى خوف ورعب وقلق السيدة الفولاذية من الوحدة الالمانية يكفي الاطلاع على التقرير السري لمؤتمر عقد في لندن في ٢٤ آذار/مارس من هذه السنة بناء على رغبة تاتشر، حيث اشترك به خبراء عالميون وكان المؤتمر عقد لايجاد اجوبة على ثلاثة اسئلة تشغل بال السيدة تاتشر وهي: «من هم الالمان»، و«هل تغير الالمان» «وما هي نتائج الوحدة الالمانية»؟! ما هي ردة الفعل الالماني على هذا الهجوم البريطاني الكاسح من وزير التجارة ريدلي؟ المستشار الالماني كول صمت واختبأ وراء الحجة الدبلوماسية: المستشار لا يرد على تصريحات وزير من حكومة اخرى بل فقط على تصريحات رئيس الحكومة. وزير الخارجية هانز غينشر اختبأ وراء الستار الدبلوماسي نفسه.

رئيس الحزب الليبرالي غراف لامبس دورف يرد عليه قائلا: «لاشك ان ريدلي عندما تحدث كان سكران ومخمورا ولا يملك قواه العقلية او انه لم يستطع ان يهضم الهزيمة في كرة القدم وعلى تشبيه الوزير ريدلي المستشار كول بانه يشبه سلفه هتلر رد احد مستشاري كول قائلا: «ريدلي سفيه وخسيس..».

على كل المقربون من المستشار الالماني كول يقولون ان ريدلي لم يتحدث عن رأيه فقط بل هذا رأي سيدته رئيسة الوزراء مارغريت تاتشر فهي التي دفعته للتصريح.. ولوكان لم يحصل على موافقتها الضمنية على الاقل لما تجرأ بهذه التصريحات. ولكن المستشار ووزير خارجيته سيعضان على الجرح الذي انزلته تاتشر ووزيرها: «المهم هو تحقيق وحدتنا القومية وبعدئذ لكل حادث حديث» كما قال احد المقربين من المستشار الالماني.

غورباتشوف للغرب :
لانستجدي حسنات

موسكو - الوكالات - قال الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف انه بحث مع المستشار الالماني الغربي هيلموت كول المساعدات الاقتصادية الالمانية الغربية الى موسكو وافضل سبل استخدامها لاعادة بناء الاقتصاد السوفيتي.

واوضح الرئيس غورباتشوف بان الاتحاد السوفيتي لا يستجدي حسنات ولكن نحاول الاتجاه من نموذج اقتصادي الى اخر من شانه ان يدمج الاتحاد السوفيتي في الاقتصاد العالمي.

ونقلت وكالة تاس السوفيتية عن غورباتشوف قوله في مؤتمر صحفي في وقت متاخر امس الاول «لا نريد صدقات».

وكانت المحادثات بين غورباتشوف وكول قد تطرقت الى امكانية عقد معاهدة شاملة بين الاتحاد السوفيتي والمانيا الموحدة.

واضافت «تاس» ان هذه المعاهدة سوف تستند الى «افكار بعيدة المدى وتاخذ بالحسبان المعاهدات الحالية بين الاتحاد السوفيتي وكل من الدولتين الالمانيتين مع اضافة بنود جديدة بالطبع».

وقالت ان المباحثات تناولت ايضا الربط بين هذه المعاهدة المحتملة وبين البيان الذي يعتزم حلفا الاطلسي ووارسو اصداره بشأن تحولهما من الصيغة العسكرية السياسية الى الصيغة السياسية الصرفة.

واضافت ان محادثات غورباتشوف - كول «كانت ودية وعملية» واشارت الى الاصل في اتخاذ قرارات مقبولة لدى الطرفين.

وتدارس الزعيمان الاوروبيان كذلك قضية توحيد المانيا والقضايا الرئيسية التي ستطرح بعد هذه الوحدة.

باغلبية ٣٥٥ صوتا في البرلمان
اوكرانيا اعلنت قرارا شاملا للسيادة و٣٠ جريحا في قرغيزيا

موسكو - الوكالات - اصدر برلمان جمهورية اوكرانيا السوفيتية امس اعلان سيادة يرسي اولوية قوانين الجمهورية على القوانين الاتحادية السوفيتية وحقها في تكوين قوات مسلحة خاصة بها فيما جرح حوالي ٣٠ شخصا في مواجهات عرقية وقعت مؤخرا جنوبي منطقة أوش القرغيزية.

واعلن البرلمان الاوكراني السيادة باغلبية ٣٥٥ صوتا ومعارضة اربعة وامتناع صوت واحد.

وينص الاعلان على انشاء نظام مصرفي مستقل لتنظيم الاسعار والمالية والجمارك والضرائب.

ويقر الاعلان باستقلال الجمهورية وبوقوفها على قدم المساواة مع الاطراف الدولية في العلاقات الخارجية.

ويبدو اعلان السيادة الاوكراني اكثر حزما وشمولية من الاعلانات المماثلة التي اصدرتها بعض الجمهوريات السوفيتية مؤخرا.

ونظم نحو ٥ الاف شخص في كييف عاصمة اوكرانيا مظاهرات احتجاجية معلنين تشكيلهم لاتحاد قوى ديمقراطية.

ويذكر ان جمهورية اوكرانيا احدى أهم الجمهوريات السوفيتية اقتصاديا حيث يتركز فيها الانتاج الصناعي والزراعي السوفيتي.

من جهة ثانية قال وزير داخلية جمهورية قرغيزيا السوفيتية ان تجمعات تتشكل في مدينة أوش واوزغين والقرى المجاورة متحدية قرار منع التجمعات.

وقال ان الوضع لا يزال «غير مستقر».

بوتو ورئيس وزراء البحرين بحثا مشكلة كشمير وقضايا المنطقة

المنامة - واخ - عقدت في المنامة امس جلسة المباحثات الرسمية بين رئيس وزراء البحرين الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة ورئيسة وزراء باكستان السيدة بي نظير بوتو.

وعلمت وكالة انباء الخليج انه تم خلال الاجتماع استعراض كامل للعلاقات الثنائية بين البلدين بما يحقق تطوير ونماء العلاقات لصالح شعبي البلدين.

وتناول الاجتماع بحث الاوضاع على الساحة الدولية بما في ذلك الموقف في منطقة الخليج على ضوء التطورات الايجابية للتوصل الى حل للقضايا المعلقة بين العراق وايران لتحقيق التسوية الدائمة بين البلدين.

واكد رئيس الوزراء البحريني والسيدة بوتو ترحيبهما بهذه الخطوات البناءة التي تؤدي الى مزيد من الامن والاستقرار والازدهار لشعوب ودول المنطقة.

واعرب الجانبان عن قلقهما المتزايد للجمود الحالي للتحرك نحو السلام في الشرق الاوسط والتاثيرات السلبية لهجرة اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة مما يزيد من تعقيدات ايجاد تسوية سلمية تحقق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وقد قدمت رئيسة وزراء باكستان خلال المباحثات عرضا لتفاصيل المشكلة الكشميرية التي كانت سببا في توتر العلاقات بين الهند وباكستان مؤكدة إن بلادها لا تسعى لمجابهة عسكرية ولا ترغب في تراكم التوتر ولهذا تقدمت بمبادرة يجتمع وفقا لها وزيرا خارجية الهند وباكستان في اسلام اباد.

واكد الشيخ خليفة موقف البحرين في السعي للتوفيق بين الدولتين الجارتين باكستان والهند لاقامة علاقات صداقة وتعاون بينهما وايجاد حل دائم لقضية كشمير من جميع جوانبها من خلال الحوار والمفاوضات.

وناقش رئيس الوزراء البحريني ورئيسة وزراء باكستان الموقف العالمي على ضوء المتغيرات الجديدة في انتهاء الحروب الباردة وبدء مرحلة التعاون الدولي

غورباتشوف افرج عن «الاعلام السوفيتي»

موسكو - كونا - انهى مرسوم صادر عن الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف احتكار الحزب الشيوعي الحاكم البث الاذاعي والتلفزيوني في البلاد.

واشار المرسوم الذي صدر عن غورباتشوف ونشر امس الى «عدم جواز احتكار وقت البث على الاثير من قبل هذا الحزب او ذلك او من قبل اتجاه او تجمع سياسي معين».

ونوه المرسوم الى ضرورة تحديد الاساس القانوني لنشاط البث التلفزيوني والاذاعي في الظروف الراهنة وتوسيع حقوق وصلاحيات هيئات التلفزيون والراديو في الجمهوريات السوفيتية الاخرى.

ومنح المرسوم مجالس نواب الشعب «برلمان» والمنظمات الاجتماعية والاحزاب تشكيل مراكز تلفزيونية مشترطا ان يكون ذلك من مصادرها المالية والتقنية الخاصة.

الازمة تتفجر ٤ وزراء هنود جدد ... استقالوا

نيودلهي - ا ش ا - تصاعدت الازمة الوزارية في الهند حيث قدم اربعة وزراء اخرين استقالاتهم في وقت متاخر من الليلة قبل الماضية من بينهم اندركومار غوغرال وزير الخارجية وهاري كيشور شيخ وزير الدولة للشؤون الخارجية ورام يوغاباتل وزير الدولة للتموين والامدادات المدنية.

وبلغ اجمالي عدد الاستقالات في الوزارة الهندية بذلك ١٣ وزيرا بعد تفجر ازمة التحالف في الجبهة الوطنية الحاكمة احتجاجا على تعيين بركاش نجل ديفي لال نائب رئيس الوزراء حاكما لولاية هاريانا وتعيينه سكرتيرا عاما لحزب جاناتا دال.

وكان رئيس الوزراء براتاب سينغ قد سحب استقالته امس الاول بعد ان رفض حزب جاناتا دال قبولها.

وقالت وكالة انباء الهند المتحدة ان اللجنة التنفيذية للجبهة الوطنية الحاكمة قد ناشدت سينغ خلال اجتماع طارىء سحب الاستقالة.

واشارت الوكالة الى ان قيادة حزب جاناتا ستعقد اجتماعا لبحث استقالة ٩ وزراء من مناصبهم في اقرب وقت وستحل المشاكل التي جعلت سينغ يستقيل.

وقال مسؤول هندي كبير ان «الازمة ستهدأ وستحل المشاكل عصر اليوم - امس - بطريقة او باخرى».

مسؤول هندي يبحث كشمير في اسلام اباد
٤٥ قتيلا و١٢٠ جريحا في انفجارات حيدر اباد

إسلام اباد - الوكالات - قالت مصادر باكستانية رسمية ان ٤٥ شخصا قتلوا وجرح ١٢٠ اخرون في سلسلة انفجارات هزت مدينة حيدر اباد.

واضافت المصادر ان هذه الانفجارات وقعت في اماكن متفرقة من حيدر اباد الواقعة على بعد ١٠٠ ميل الى الشمال من كراتشي وان احد هذه الانفجارات وقع في قطار للركاب متجه الى لاهور امس الاول.

وانهت الانفجارات فترة هدوء استمرت شهرا واحدا توقفت خلاله اعمال العنف العرقية بين المتطرفين من اهالي اقليم السند وبين المهاجرين.

وقال ناطق باسم حكومة السند المحلية ان الانفجارات انما هي اعمال تخريبية تستهدف اشاعة الذعر والبلبلة بعد نجاح حكومة السند في فرض اجراءات الامن والاستقرار في هذا الاقليم الذي شهد اضطرابات دامية طيلة الاشهر الماضية.

من جهة ثانية يصل الى اسلام اباد وكيل وزارة الخارجية الهندية لاجراء محادثات مع نظيره الباكستاني في محاولةجديدة للسيطرة على النزاع القائم بين البلدين وتخفيف حدة التوتر حول مشكلة كشمير.

وقد بلغت مشكلة كشمير في الوقت الحالي حدا اصبح من المتعذر معه توقع تحقيق تسوية سلمية قريبة بهذا الشان بين كل من الهند وباكستان وهو الامر الذي يثير مخاوف المراقبين من تحول الصراع بين البلدين الى حرب مدمرة.

وتسكن منطقة كشمير اغلبية اسلامية وتسيطر الهند على ثلثي المنطقة بينما تسيطر باكستان على الثلث فقط.

وتتهم الهند باكستان بتقديم مساعدات عسكرية الى السكان المسلمين في كشمير وتحرضهم على الانفصال عن الهند .. بينما تنفي باكستان هذا الاتهام وتطالب بحق شعب كشمير في تقرير المصير طبقا لقرارات الامم المتحدة الصادرة في عامي ١٩٤٨ و١٩٤٩ التي تنص على اجراء استفتاء عام في كشمير تحت اشراف دولي يتقرر من خلاله مستقبل الولاية وشعبها.

بيكر يسعى لجني ثمار الانفتاح على موسكو
الجولة الجديدة لمحادثات «٢ زائد ٤» تبدأ في باريس اليوم

باريس - الوكالات - تبدأ في باريس اليوم جولة جديدة من محادثات «٢ زائد ٤» حول الوحدة الالمانية حيث يسعى جيمس بيكر وزير خارجية اميركا على هامشها من جني ثمار انفتاح الاطلسي على موسكو.

وتبحث الجولة الجديدة التي يشارك فيها وزراء خارجية الالمانيتين الشرقية والغربية. والاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، الجوانب الخارجية لالمانيا الموحدة. ودعيت بولندا للمشاركة في هذا الاجتماع الذي يهدف الى ارضائها بشان عدم المساس بحدودها الحالية مع المانيا على خط اودر - نايسي.

ويولي الدبلوماسيون الاميركيون اهمية كبيرة للمحادثات الثنائية التي سيجريها وزير الخارجية الاميركي غدا مع شيفاردنادزه ويأملون في جني ثمار قمة حلف الاطلسي التي عقدت في اول يونيو في لندن والتي سعت الى طمأنة الاتحاد السوفيتي الى عدم وجود نوايا عدائية حياله.

ويسود الاعتقاد في وزارة الخارجية الاميركية بأن الرئيس ميخائيل غورباتشوف وشيفاردنادزه ابديا رد فعل ايجابيا للغاية على البيان الاخير لحلف شمال الاطلسي.

والدبلوماسيون الاميركيون مقتنعون منذ اشهر بان موسكو ستقبل في النهاية انضمام المانيا الموحدة الى حلف الاطلسي على ان يتاح لها حفظ ماء الوجه. ولهذا السبب لم يعارض الرئيس جورج بوش ان تعرض المانيا الغربية تعويضات مالية مغرية على موسكو.

وفي هذا المجال ترك بوش حرية تصرف واسعة للمستشار الالماني الغربي هيلموت كول الذي يزور الاتحاد السوفيتي منذ يوم السبت.

وعلم من مصدر في وزارة الخارجية الاميركية ان كافة جوانب العلاقات الثنائية ستبحث في اجتماع الاربعاء حيث لن يكتفي بيكر وشيفاردنادزه بمناقشة توحيد المانيا بل سيبحثان أيضا المفاوضات الخاصة بنزع الاسلحة التقليدية في اوروبا واخر العقبات التي تعترض ابرام معاهدة خفض الترسانات النووية للقوتين العظميين فضلا عن النزاعات الاقليمية.

ملف افغانستان

وفي هذا المجال يدعو ملف افغانستان الى التفاؤل. فقد اشارت صحيفة «نيويورك تايمز» يوم الاحد الى مقترحات سوفيتية جديدة تتيح للرئيس الافغاني نجيب الله البقاء في منصبه الى حين اجراء انتخابات تحت اشراف دولي مع تخليه عن جزء كبير من سلطاته. وتصر الولايات المتحدة حتى الان على تخلي نجيب الله عن الرئاسة لمنعه من التلاعب في الانتخابات.

٣٦ قتيلا و١٠٠ جريح في انهيار مدرسة
زلزال مدمر يضرب الفلبين



● فلبيني يحمل جريحة الى جناح الطوارىء في المستشفى (رويتر)

مانيلا - الوكالات - لقي ٤٦ شخصا على الاقل مصرعهم واصيب المئات بجروح في هزة ارضية عنيفة هزت مانيلا وشمالي الفلبين صباح امس وذلك في محصلة اولية.

واوضحت لجنة رصد البراكين الفلبينية ان مركز الزلزال الذي بلغت قوته في مانيلا سبع درجات بمقياس ريختر يقع في اقليم نويفا ايسيغا على بعد ١٥٠ كلم شمال مانيلا.

وقال شهود عيان ان السكان شعروا بالهزة لاكثر من دقيقتين في مانيلا حيث غادر آلاف الاشخاص المذعورين منازلهم على عجل في حين شبت الحرائق في عدة مبان.

وفي وسط العاصمة تطايرت نوافذ المباني وانهارت الاعمدة ووقعت قطع الباطون والجص في الشوارع واصابت المباني شروخ وتصدعات. وتوقفت الاتصالات الهاتفية في عدة احياء.

وقالت احدى الاذاعات المحلية انه تم اخلاء احد المستشفيات مما يشير الى ان اشخاصا كثيرين اصيبوا بجروح.

وتوقفت حركة السير في عدة احياء في مانيلا وتم اخلاء الطبقات العليا في معظم الفنادق الكبيرة في العاصمة وأغلبية المكاتب.

ووصف الزلزال بانه الاسوأ الذي يضرب الفلبين منذ ٢٠ عاما.

وقال متحدث باسم الدفاع المدني ان مدرسة مكونة من ٧ طوابق انهارت بينما الطلبة في مقاعدهم الدراسية. وقال ان ٣٦ طالبا قتلوا وجرح ١٠٠ اخرون.

وقتل ٥ اشخاص في اربعة فنادق متصدعة وتوفي شخص اخر في مانيلا العاصمة بنوبة قلبية اثر الهزة.

ووصف مسؤول فلبيني الزلزال بانه «ضربة قوية جدا».

وفي طوكيو حذرت السلطات اليابانية من ان الجزر اليابانية الجنوبية ربما تتعرض لهزات لاحقة لزلزال الفلبين القوي.

وكان زلزال بقوة ٧٫٥ درجات قد ضرب شمال ايران في يونيو الماضي اسفر عن سقوط ٤٠ الف قتيل واضرار مادية جسيمة جدا.

وكان اخر زلزال ضرب الفلبين في عام ١٩٦٨ قد اسفر عن سقوط ٣٠٧ قتلى.

بانتظار قضية اخرى
ايميلدا اقامت حفلا للمحلفين وغنت لهم «ليبارك الله اميركا»!

نيويورك - أف ب - شكرت ايميلدا ماركوس «بطريقتها» المحلفين الذين قرروا براءتها في آخر جلسة محاكمة في ٢ تموز/ يوليو الجاري اذ اقامت لهم مساء السبت الماضي حفل استقبال في شقتها الفاخرة في مانهاتن. ومما يذكر ان ١٢ محلفا قرروا ان ارملة الرئيس الفلبيني السابق فرديناند ماركوس لا علاقة لها باختلاس أموال من خزانة الدولة الفلبينية.

وحضر الحفل عشرة محلفين بعضهم اصطحب افراد العائلة. وكانوا من ضمن حوالي مائة مدعو من اصدقاء ايميلدا من بينهم المتهم الاخر في القضية عدنان خاشقجي الذي اتهم بابرام صفقات لحساب ماركوس وقرينته باسمه الشخصي وقد حكم ايضا ببراءته.

وقدمت ايميلدا الى مدعويها وجبات فلبينية ومنوعات للتسلية منها قيام ايميلدا ماركوس باداء الاغنية الشهيرة «ليبارك الله اميركا». وفي نهاية الحفل قدمت اليهم ايميلدا باقات من الازهار.

ولكن في اثناء الحفل اعلنت ايميلدا لبعض مراسلي الصحف انها تلقت استدعاء للادلاء بشهادتها في غرفة اتهام في بيتسبورغ بولاية بنسلفانيا في اطار قضية اخرى.

وهذه المرة هناك دعوى مقامة من الحكومة الفلبينية ضد شركة «وستنغهاوس الكتريك» الاميركية التي بنت في الفلبين محطة نووية تقول حكومة مانيلا انها تثير متاعب خاصة بالامن والسلامة. وتطلب غرفة الاتهام من ايميلدا ماركوس تقديم ما لديها من مستندات تتعلق بدفع رشوة من شركة وستنغهاوس الى زوجها.

غارة على مقر وزارة الدفاع الكمبودية
زعيم الخمير الحمر: قواتنا على مشارف العاصمة

بانكوك - ا ف ب - ذكرت اذاعة الخمير الحمر الملتقط بثها في بانكوك امس ان رجالا مسلحين هاجموا يوم الجمعة الماضي مقر وزارة الدفاع في بنوم بنه فقتلوا عديدا من جنود الجيش الحكومي.

واوضح الخمير الحمر الذين يقاتلون نظام بنوم بنه ان الغاما انفجرت قبل الغارة مباشرة حول وزارة الدفاع وفي الاستاد الاولمبي بالعاصمة.

ولم توضح الاذاعة هوية المهاجمين ولكنها اكدت انها استقت هذه الانباء من «رجال مخابرات» من الخمير الحمر.

وذكرت «ان عديدا من الرجال يستقلون سيارات ومسلحين ببنادق رشاشة هاجموا مبنى الوزارة فقتلوا واصابوا جنودا عملاء وفيتناميين متخفين في ملابس رسمية كمبودية كانوا يحرسون المبنى».

وقال زعيم الخمير الحمر خيو سامفان في حديث له نشرته صحيفة «لو فيغارو» الفرنسية اليومية في عدد امس ان قوات الخمير الحمر توجد على مشارف العاصمة على مسافة تقل عن ٤٠ كيلومترا من بنوم بنه.

وقال سامفان الذي يشغل ايضا منصب «نائب الرئيس للشؤون الخارجية» في الائتلاف الثلاثي المعارض برئاسة الامير نورودوم سيهانوك «ان العالم بدأ يهتم بايجاد حل لمشكلة كمبوديا ليس بوسع فيتنام ان تتهرب منه».

ويتهم سامفان فيتنام ونظام بنوم بنه المتحالف معها بانهما يسعيان حتى الان الى «فرض حل جزئي» واستبعاد اتفاق شامل.

وأعلن سامفان استعداده لمواصلة الكفاح المسلح فقال «لا نستبعد ان نحرر واحدة او اثنتين من المدن الكبرى للضغط على الطرف الاخر». واضاف قائلا «ان بعض وحداتنا يعمل الان على مسافة تقل عن ٤٠ كلم من بنوم بنه».

وقال خيو سامفان ردا على سؤال بشأن «الممارسات الخاطئة» للخمير الحمر ما بين ١٩٧٥ و١٩٧٩ والتي اسفرت عن وقوع مئات الالاف من القتلى «انها كانت غلطة».

تسهيل دخول رجال الاعمال السوفيت الى جاكرتا

جاكارتا - أ.ش.أ - قررت الحكومة الاندونيسية تسهيل اجراءات منح تاشيرات الدخول لرجال الاعمال السوفيت الى البلاد.

ونقلت وكالة «تاس» عن روم سيكاناسينورايا رئيس ادارة الهجرة الاندونيسية قوله ان السفارة الاندونيسية في موسكو ستمنح تاشيرات دخول للمسؤولين السوفيت القادمين الى اندونيسيا في رحلات عمل وذلك خلال يومين فقط او يحصلون عليها مباشرة في جاكارتا. واضاف ان ذلك سيشجع على تعزيز العلاقات التجارية بين البلدين.

قتلت ٩١٥ شخصا ودمرت الاف المنازل والمزارع
فيضانات الصين

بكين - آف ب - ذكرت صحيفة الشعب الصينية امس ان ٩١٥ شخصا لقوا مصرعهم منذ اول هذا الشهر مع بداية موسم الامطار التي تهطل بشدة على سبعة اقاليم.

واوضحت الصحيفة لسان حال الحزب الشيوعي الصيني نقلا عن معلومات من هيئة مكافحة الفيضانات ان الخسائر تقدر بـ ٣,٧ مليارات يوان «٧٨٠ مليون دولار».

وتهدم حوالي ٢١٠ الاف مسكن وتلفت مزروعات في ١,٧٥ مليون هكتار من الارض.

اما في الاقاليم التي لحقت بها اشد الاضرار منذ بداية يوليو الجاري فهي تقع في وسط وجنوب شرقي البلاد.

وخصصت الدولة مساعدة عاجلة تزيد عن ٥٠ مليون يوان «١٠,٥ ملايين دولار» اي اكثر من متوسط المساعدات في السنوات السابقة بـ ٢٠ مليون يوان. واوضحت الصحيفة الصينية ان عديدا من الوزارات اتخذت استعدادات لاغاثة المناطق المنكوبة.

ومما يذكر انه تم ارسال ما يزيد عن ١٤٨ الف جندي في الاسبوع الماضي على امتداد الانهار الصينية الكبرى وبخاصة نهر يانغتسي الذي تفيض مياهه بغزارة فتكتسح كل شيء حولها.

ولقي ٢٥٤ شخصا مصرعهم في نهاية يونيو الماضي في الفيضانات المروعة التي شهدتها منطقة هونان «في الجنوب» واصيب ٢٣٠٠ شخص اخرون.

وتؤدي الفيضانات التي تحدث في البلاد كل سنة من حزيران/ يونيو الى آب/ اغسطس الى وقوع الاف الضحايا في الصين. واعترفت السلطات في السنة الماضية بان امكاناتها محدودة في مجال الاغاثة العاجلة وناشدت المجتمع الدولي تقديم ادوية واغذية.

في جلسة استغرقت ٨ ساعات

المجلس الوطني يعتمد مشروع لائحته الداخلية .. في المداولة الاولى

■ ضم الوزراء الخمسة الاعضاء في المجلس، لعضوية لجنة تقييم التجربة البرلمانية لتصبح من ٣٠ عضوا

الكويت - من نبيل سويدان :

اعتمد المجلس الوطني يوم امس مشروع لائحته الداخلية في المداولة الاولى للمشروع الذي يضم حوالي ١٤٠ مادة .. وقد عكف المجلس على دراسة المشروع منذ التاسعة صباحا حيث بدأت الجلسة وحتى الخامسة والربع مساء، وتخللت الجلسة استراحتان الاولى لصلاة الظهر والغداء والثانية لصلاة العصر.

وقد اجرى المجلس عدة تعديلات على مواد والغى مواد اخرى .. واعلن في الجلسة ان الحكومة تدرس الاداة القانونية المناسبة لمنح الحصانة النيابية لاعضاء المجلس الوطني والتي ستتقرر اما بمرسوم او بقانون. وطالت المناقشة حول عدد اعضاء اللجان المقترحة في اللائحة .. وكان ابرز التعديلات زيادة عدد اعضاء لجنة تقييم التجربة البرلمانية الى ٣٠ عضوا بعد ان قرر المجلس ضم الوزراء الخمسة المعينين في عضوية المجلس اعضاء في تلك اللجنة .. واستمدت اللائحة في معظم بنودها من لائحة مجلس الامة في ما عدا ما يتعلق بتقديم الاسئلة والاستجوابات، حيث تضمن المشروع في الفصل السادس نصوصا حول طلبات «الاستفسار»، ثم عدلت الكلمة في جلسة الامس لتصبح طلبات «الاستيضاح» وليس «الاستفسار».

واجازت اللائحة للاعضاء «المعينين» الحاليين الجمع بين عضوية المجلس وعضوية مجالس ادارات الشركات او لجنة شؤون البلدية او مجلس محافظة وحظرت ذلك مستقبلا، بعد مداولات قانونية لتفسير المادة ١١ من اللائحة شارك فيها الخبير القانوني الدكتور طعيمة الجرف.

واليوم تجرى المداولة الثانية لمشروع اللائحة لاقراره بشكل نهائي قبل احالته الى مجلس الوزراء ليصدر بقانون.



● سمو ولي العهد ووزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد

● الرئيس المساعيد ونائبه راشد الجويسري

● الشيخ صباح الاحمد والشيخ جابر العبدالله الجابر والشيخ ناصر محمد الاحمد



● تصويت على احد الاقتراحات

■ تغيير «طلبات الاستفسار» الواردة في المشروع الى «طلبات الاستيضاح» ■ الحكومة تدرس منح الحصانة النيابية للاعضاء بقانون او مرسوم

تفاصيل الجلسة

في التاسعة صباحا .. افتتح الرئيس عبدالعزيز المساعيد الجلسة وتلا الامين العام محمد ابراهيم العسكري اسماء المعتذرين وكان المعتذر الوحيد هو العضو حمود الجبري.

وتلي البند الاول من جدول الاعمال وهو التصديق على المحضر السابق.

المضبطة

● الجحيدلي: عندي ملاحظة على المضبطة (البند ٦٢). كل منا اتى هنا ليؤدي خدمة عامة للوطن واطلب لو شطب اي بند من المضبطة ان تلتزم الصحافة بالشطب وعيب ان ينقل من منبرها بند شطب وللمصطادين في الماء العكر نقول ان هذا المجلس سوف يستمر ومن لا يعجبه الالتزام نحن في غير حاجة له وهذا خطأ بسيط حصل وعيب ان ينشر. فعلى المصطاد في الماء العكر ان يعيد حساباته.

● الرئيس: يجب على الصحافة ان تتحلى بالامانة.

● الشليمي: عندي نسخة مغلوطة من المضبطة وورد اسمي مطلق محمد صعيصع والصحيح صعيصيع.

● الرئيس: في قضية الطباعة يحدث خطأ حرفي احيانا ونشكر الامانة العامة على وضع الجدول بهذه السرعة وشكرا لك وان شاء الله لا يتكرر.

● د. العتيبي: صفحة ٦٤ ورد كلام منسوب للدكتور بدر اليعقوب وهو لي انا فارجو التصحيح.

● محمد البرجس: ما دام الحديث عن المضبطة استعين بقوله تعالى ﴿وقل رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا﴾ بالنسبة للجلسة السابقة يجيش الصدر حسرة من مستوى النقاش فارجو تقدير قيمة الوقت واقول للمتربصين في هذا المجلس ان هذا المجلس جاء تأكيدا للوحدة الوطنية والولاء للامير والمحاولات التي يمكن ان تثار كنقاش جانبي تعطل عملنا.

جميل ان نتحاور لا ان نتناحر وهناك مشاكل عديدة منها مشكلة تعطل الخريجين، ومشكلة الاسكان وان كان وزير الاسكان السابق ناصر الروضان قد حول مشكلة الايواء الى مشكلة تملك فقط وهذا يشكل نقلة نوعية في مجال الاسكان ونامل له التوفيق وغير ذلك من مشاكل وارجو الاهتمام بتلك المشاكل بعيدا عن المشاكل الجانبية.

● الرئيس: يثبت التصحيح ويصدق المجلس على المضبطة ويتلى البند الثاني .. وهو الاوراق والرسائل الواردة.

تهان لرئيس المجلس

● الرئيس: هناك عدد من برقيات التهنئة ينوه عنها وتثبت في المضبطة.

وينوه الامين العام - العسكري - الى البرقيات وتشمل برقية من سمو امير البحرين الشيخ خليفة بن سلمان ومن طارق المؤيد وزير الاعلام البحريني ورسالة من الدكتور ياسين عماني رئيس مجلس النواب في الجمهورية اليمنية، ومن عدد من رؤساء المجالس في الدول الاخرى ومن الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي.

اللائحة الداخلية

● الرئيس: البند الثالث .. تقرير لجنة اعداد مشروع اللائحة الداخلية للمجلس الوطني.

● الرئيس: نشكر اللجنة التي استطاعت ان تنجز المشروع بعد عمل ١٦ ساعة يوميا وشكرا لها على هذا الانجاز الطيب.

ويدعى المقرر كاظم بوعباس لتلاوة التقرير.

● رئيس اللجنة خلف العنزي: سيادة الرئيس اشكرك على التحية وبالمناسبة انوه الى التعاون من جانب الحكومة وما اظهرته منذ بداية الامر بالنسبة لاعداد اللائحة وكانوا في غاية المرونة وهذا ما عودتنا عليه الحكومة ممثلة في سمو ولي العهد والاخوة الوزراء الذين شاركوا معنا وكانت اراؤهم متفقة معنا ومتعاونة.

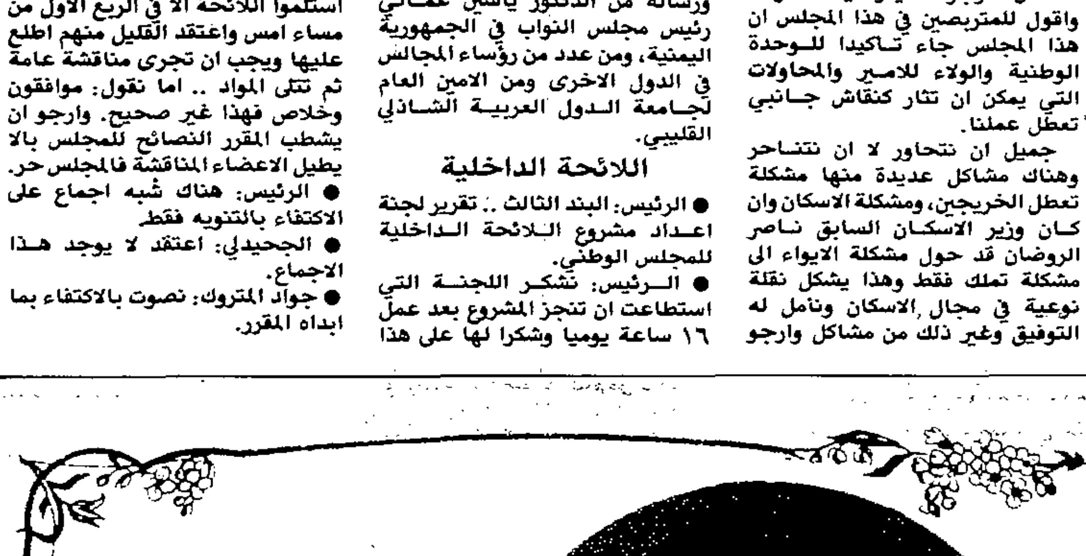
● ويستعد المقرر لتلاوة التقرير.

● الجحيدلي: غالبية الاعضاء ما استلموا اللائحة الا في الربع الاول من مساء امس واعتقد القليل منهم اطلع عليها ويجب ان تجرى مناقشة عامة ثم تتلى المواد .. اما نقول: موافقون وخلاص فهذا غير صحيح. وارجو ان يشطب المقرر النصائح للمجلس بالا يطيل الاعضاء المناقشة فالمجلس حر.

● الرئيس: هناك شبه اجماع على الاكتفاء بالتنويه فقط.

● الجحيدلي: اعتقد لا يوجد هذا الاجماع.

● جواد المتروك: نصوت بالاكتفاء بما ابداه المقرر.



● د. بدر اليعقوب والخبير د.طعيمة الجرف

● براك النون: هذه اللائحة ستنظم عمل المجلس وهي اساس العمل ولا اعتقد انه يمكن الموافقة عليها بهذه السرعة. ارجو ان تتلى مادة مادة وعندنا ملاحظات وتعطى الوقت الكافي لنناقشها بالتاني.

● الشليمي: الساعة ٦ مساء ووصلت لنا اللائحة امس وسهرنا طول الليل في دراستها، ١٤٢ مادة ماشية ما عدا ٦ مواد قد نركز عليها واذا تليت مادة مادة فالوقت لن يكفي ونرجو اختصار وقت المجلس.

● الرئيس: اغلب المواد روتينية: ومأخوذة اصلا من اللائحة السابقة وهناك تعديلات.

● حمد التويجري: من الاجدى ان نضع جدول اعمال لدراسة اللائحة اليوم وبكره وبعد بكره ليكون الوقت كافيا للمناقشة.

● الرئيس: المكتفي بالتوزيع يرفع ايده.

● خلف العنزي: نقطة نظام.

● الرئيس: لاتوجد نقطة نظام لانه ليس لدينا لائحة!

● العنزي: اعضاء المجلس انتخبوا لجنة وهذا ما توصلنا له وناشدنا المجلس ان يكون النقاش محدودا ومن ثم يتم التصويت كسبا للوقت وهذه طريقة عملية وما قاله الاخ المقرر مناشدة لا تضر.

● الرئيس: اردنا من الطرح الانتقال للمناقشة.

● د. العوضي: هناك سوء فهم، لا داعي لكي يقرأ المقرر كل التقرير وليس هناك منع لمناقشة اللائحة مادة مادة، فليس هناك خلاف. وارجو التصويت على الاكتفاء بالتوزيع ونناقش اللائحة مادة مادة.

● الرئيس: اللجنة عالجت جميع اشكالات اللائحة بحضور مختصين حتى وصلت لهذا المستوى.

● د. مبارك العتيبي: ارجو تلاوة المواد مادة مادة وخلال ٣ ايام ننجزها كلها.

● الرئيس: هذا الاجراء هو المتبع الا اذا رأى المجلس اقفال النقاش.

● علوش: اللجنة درست بما فيه الكفاية وارجو المناقشة مادة مادة وننتهي ونصوت عليها.

● الجحيدلي: نزولا على رأي المقرر ووزير الدولة ورئيس اللجنة ارجو ان ندخل في المناقشة مادة مادة بعد ان تلي التقرير و٩٠٪ من هذه اللائحة من اللائحة القديمة.

● الرئيس: خلونا نعطي ٣ او ٤ اعضاء حق المناقشة ثم نصوت.

● محمد العمر: ثقتنا كبيرة في اللجنة، ويمكن المناقشة ثم التصويت.

● الرئيس: الرأي للمجلس وسيتلى المشروع مادة مادة.

● هادي هايف: اشكر اللجنة على هذا الجهد والانجاز ومن الافضل البدء بتلاوة المواد.

● صقر سودان: كل التقدير للاخوان اعضاء اللجنة واضم صوتي للاخ مطلق الشليمي ان نناقش المواد التي عليها ملاحظات فقط.

موافقة مبدئية

● الرئيس: الوقت يضيع يا جماعة .. الان يثبت المشروع في المضبطة، هل يوافق المجلس على المشروع من حيث المبدأ.

(يوافق المجلس)

● ويبدأ المقرر في تلاوة المواد ابتداء بالمادة الاولى.

● د. مبارك العتيبي: لم توضع شروط العضوية في المادة لتتمشى مع الامر الاميري.

● الرئيس: الشروط موجودة في قانون الانتخاب.

● الجحيدلي: على اي عضو الاستفسار من المقرر وليس من الرئيس.

● المقرر: يتلو المادة الثانية .. (وتقر).

وتتلى المادة الثالثة .. ثم الرابعة والخامسة، السادسة، السابعة، الثامنة والتاسعة والعاشرة ويشارك في النقاش جاسم قبازرد والدكتور مبارك العتيبي.

المنتخبون والمعينون

ويشتد النقاش حول المادة العاشرة: (لا يجوز لعضو المجلس المنتخب الجمع بين العضوية وتولي الوظائف العامة. واذا انتخب موظف اعتبر متخليا عن وظيفته اذا لم يتزل في الثمانية ايام التالية لليوم الذي يصير فيه انتخابه نهائيا عن عضويته في المجلس).

● حمد التويجري: المفروض ان تسري المادة على الجميع منتخبين ومعينين.

عضوية منتخبة وعضوية معينة

● د. بدر اليعقوب: عندنا عضوية منتخبة وعضوية معينة، ولا يجوز الجمع بين الوظيفة والعضوية المنتخبة، والعضوية المعينة وهم الـ٢٥ عضوا من اصحاب الكفاءة ولم يشأ الامر الاميري ان يحرمها من عملها فاجاز الجمع. قانون الانتخاب فقط يعالج العضوية المنتخبة والامر الاميري لا يجيز الجمع بين المرتبات والمكافآت.

● الجحيدلي: لا اعتراض على مكافآت سنوية لكن الآن ما سمعناه انه يجوز للعضو المعين ان يتولى الوظيفة العمومية، ولا يجوز ان يكون في شركات تساهم فيها الحكومة بـ٥١٪ فارجو توضيح هذه النقطة فلا نقبل وجود عضو يجمع بين العضوية والوظيفة العامة، يجب ان ينطبق على المعين ما ينطبق على المنتخب تماما.

● الرئيس: الدكتور اوضح ذلك.

● الجحيدلي: الامر يحتاج لتوضيح اكثر.

● د. مبارك العتيبي: المادة ١٠ استندت على مرسوم صدر في شهر ٤ وفي شهر ٦ صدر مرسوم بالا يجوز الجمع بين العضوية والوظيفة اي الجمع بين مكافاتين الا اذا استثني الوزراء ولا بد من تحديد نوعية الوظائف العامة.

● د. اليعقوب: المشرع الكويتي لم يجز الجمع للعضو المنتخب ولا يوجد ما يمنع بالنسبة للمعين، والوظائف العامة هي الخاضعة لقانون الخدمة المدنية.

لا يجوز الجمع .. للجميع

● الشليمي: اقول للدكتور ان الـ٧٥ عضوا صدر بهم مرسوم اميري وما يطبق على الخمسين يطبق على الـ٢٥ المادة ١٠ تقول لا يجوز لعضو المجلس المنتخب الجمع .. والاخر ايضا منتخب من امير البلاد ولابد ان يتخلى عن الوظيفة. من الذي يحلل للخمسة والعشرين ويحرم ذلك على الخمسين وكلنا نعتبر منتخبين سواء من الشعب او الامير؟ معنا اعضاء هنا في مجالس المحافظات وفي النفط وعينوا بالمجلس ولم يقدموا استقالاتهم من وظائفهم.

● المقرر: هناك تفرقة بين المنتخب والمعين، الخمسون جاؤوا بقوة القانون والـ٢٥ صدر بهم امر اميري وبعض الاحكام التي تنطبق على المنتخب لا تنطبق على المعين وقانون الانتخاب لا يعالج اوضاع المعينين.

تعليق المادتين ١٠ و١١

● د. اليعقوب: اقترح تاجيل مناقشة هذه المادة لدراستها والانتقال لغيرها.

ويوافق المجلس على التاجيل.

وينتقل المجلس للمادة ١١ ويتلوها المقرر ويناقشها يوسف الماجد والجحيدلي الذي قال ان المادة ١١ اجابت على المادة ١٠ وهي صريحة والمادة ١٠ كان لازم تمشي ولا تعلق.. والمادة ١١ اذا قبل العضو وظيفة عامة أو عضوية لمجلس ادارة يعتبر متخليا عن عضويته.

وهي تنطبق على جميع الاعضاء معين ومنتخب.

● د. العوضي: أثير الموضوع في اللجنة ومنها الشركات التي تخضع لرقابة ديوان المحاسبة تمنع اي اشكال مستقبلا، وبالنسبة للمادة ١١ تنطبق بعد ما يصير الشخص عضوا في المجلس أما مادة ١٠ فقبل ان يصبح عضوا.

● الجحيدلي: خوفي ان يفقد اعضاء هنا عضويتهم نتيجة هذه اللائحة وتكون أضحوكة للناس.

● البقيلي: حسب الامر الاميري كل عضو هنا كان عضو مجلس محافظة قدم استقالته لرئيس مجلس المحافظة وهو المختص وليس المجلس الوطني.

● منيزل العنزي: أرى أن تؤجل المادة ١١ ايضا للدراسة حتى يبين مصير الاعضاء في المجالس الاخرى كالتخطيط والبترول وغيرهما.

● المقرر: المادتان ١٠ و١١ تستندان لاحكام قانون الانتخابات ولا نستطيع الخروج عن هذه الاحكام وبالذات المادة ٣٧ المماثلة للمادة ١١ وقد وضعنا المادتين بعد دراسة مستفيضة.

● د. اليعقوب: أقترح ايضا تعليق المادة ١١.

● الرئيس: تعلق.

- ويتلو المقرر المادة ١٢ عن اسقاط العضوية..

● محمد الحجرف: ارجو الا تحتكر الرئاسة الكلام على اشخاص دون اخرين.

● الرئيس: كل واحد يريد الكلام يرسل ورقة وخلينا نختصر الوقت.

● بدر البشر: رفعت يدي ١٥ مرة ولم تعطني الرئاسة الكلمة، المواد التي لا نتفق عليها نؤجلها، والمفروض ان تتاح للمقرر فرصة الرد على الجميع.

● الرئيس: الرأي للمجلس اذا اقتنع بالتاجيل.

د. العتيبي: ناقش المادة ١٢ وكذلك صقر السودان وعقب عليهما المقرر.

وتتلى المادة ١٣ عن الاستقالة.. وتعتمد، ومادة ١٤ عن ملء المقاعد الشاغرة بالمجلس ويناقشها حسام الرومي، وتقر المادة ١٤ ثم المادة ١٥.. و١٦ و١٧ (حول الحصانة).

● د. بدر اليعقوب: سنفكر في الاداة المناسبة للحصانة لتتناسب مع الامر الاميري.

● د. العوضي: المطلوب تكييف الموضوع قانونيا لتكييف الاداة بما يتفق والامر الاميري.

● المقرر: اللائحة سوف ترفع الى مجلس الوزراء وله الحق ان يعدل فيها باعتبار ان المجلس الوطني ليس مختصا بالتشريع ومجلس الوزراء هو المختص بالتشريع واذا رأى اداة الحصانة بأمر اميري آخر يصدر فلا باس.

● الجحيدلي: الامر الاميري يحمي عضو المجلس داخل القاعة وحمايته بعد ذلك تمشي مع الامر الاميري واللوائح الداخلية ولا خلاف.

● الشليمي: الحكومة لم تتحفظ على تلك المادة وما دام فيه موافقة ارجو اقرار المادة ١٩.

● د. العوضي: لم نحضر اللجنة كحكومة وسيرفع الامر لمجلس الوزراء بعد انجاز اللائحة انما نحن لما حضرنا اللجنة حضرناها كاعضاء.

● التويجري: الامر الاميري واضح فللمجلس الوطني حق اقرار اللائحة الداخلية. واعلانها امام الكافة اذا رفعت بمرسوم فالكل يعرف ان فيه حصانة.

اللائحة بقانون

● المقرر: اللائحة ستصدر بقانون واذا رأى مجلس الوزراء تكون بقانون أو امر اميري مستقل. وتقر المادة ٢٠ بعد مناقشتها من الاعضاء براك النون، وعلي العمر، وعباس الخضاري، ووليد المصف، وعادل الرشيد، وخليفة الخرافي، (فارس جلستنا الجحيدلي) الذي قال انه يجب ان نكون موضوعيين في المناقشة، كما يناقشها عبدالله الخضير، وتتعلق المادة بالاستئذان للغياب عن الجلسات.

مكتب المجلس

وتتلى المواد ٢٢، و٢٣، و٢٤، و٢٥.

● د. العتيبي: الامر الاميري لا يشمل مكتب مجلس وانما رئيس ونائب رئيس وامانة عامة.

● المقرر: رأينا ذلك جريا على لائحة مجلس الامة باعتبار مكتب المجلس يقوم بمهام كثيرة وان يكون الرئيس رئيسا للمكتب وعضويتها لرؤساء اللجان.

- وتعتمد ايضا المواد ٢٦

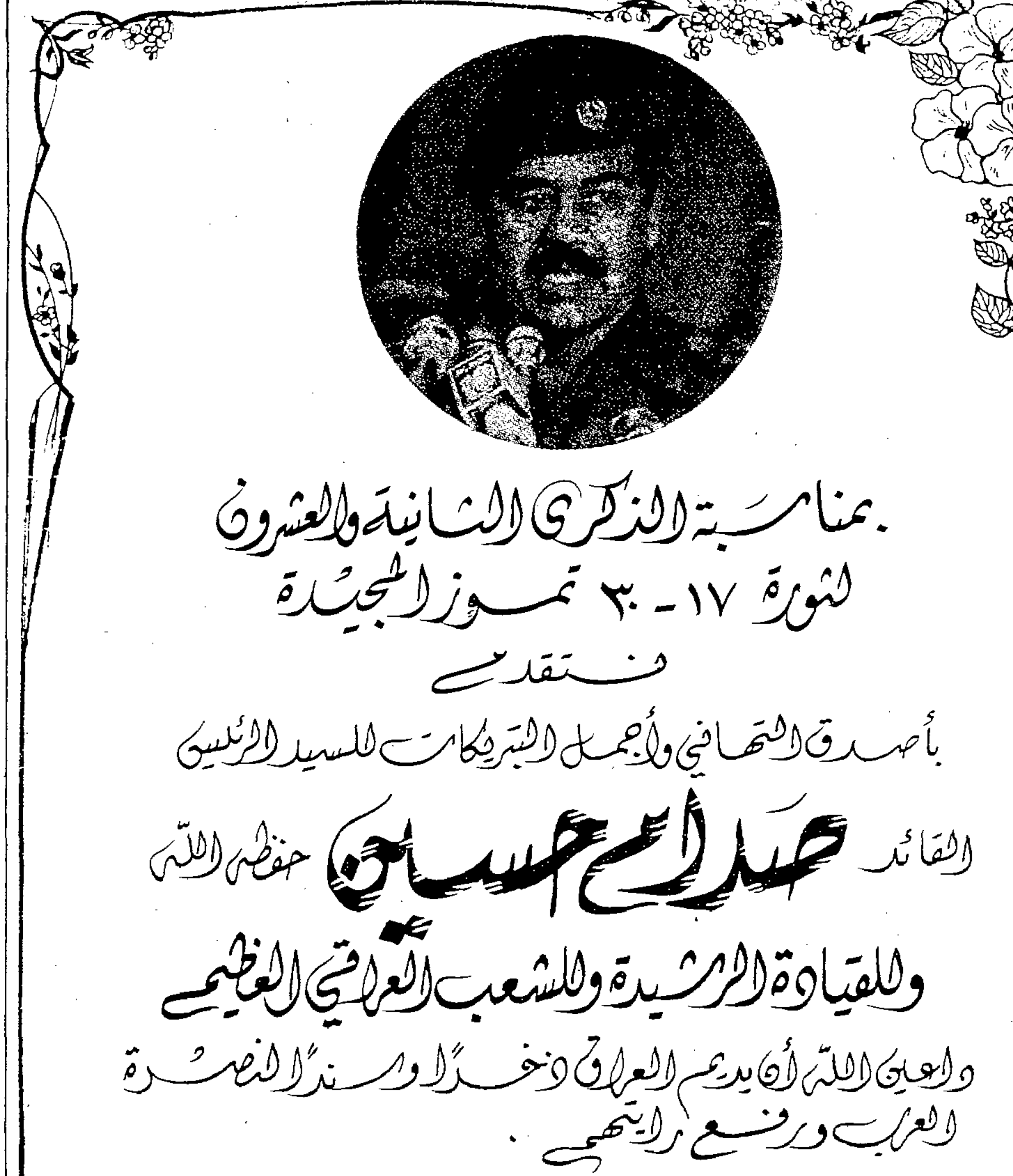
● المقرر: استحدثنا مادة لانتخاب أمين للسر تحت رقم ٢٥ مكرر.

مراقب للمجلس

● الجحيدلي: وأين مراقب المجلس وهو عضو في مكتب المجلس ان المجلس في حاجة لمراقب.

● المقرر: ما رأينا التوسع في زيادة اختصاصات جديدة اكثر مما ورد في الامر الاميري، ورأينا اضافة امين سر ليتولى محاضر الجلسات السرية لمناقشة تقييم التجربة البرلمانية.

(البقية على الصفحة ٥)





في جلسة استغرقت ٨ ساعات

للاعضاء المعينين حاليا الاحتفاظ بعضويتهم في مجالس الادارات والمحافظات .. بعد نقاش قانوني مطول للمادة ١١



● المقرر كاظم بوعباس



● د. مبارك العتيبي

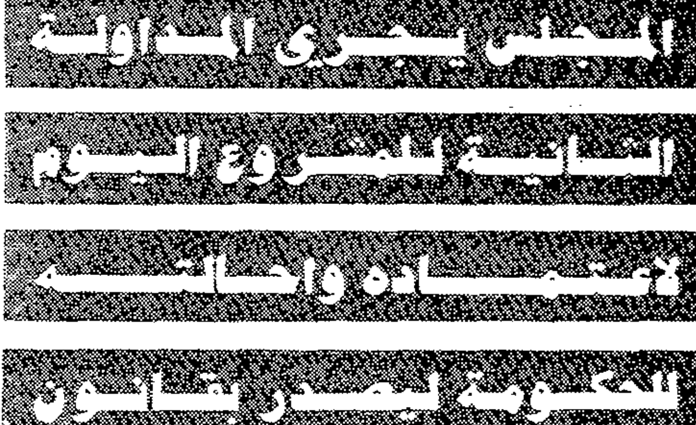


● عبدالكريم الجحيدلي

● صقر السودان

● حمد التويجري

● محمد البرجس





المجلس يجري المداولة الثانية للمشروع اليوم لاعتماده واحالته للحكومة ليصدر بقانون

(تتمة المنشور على الصفحة ٤)

● الجحيدلي: الامر الاميري وضع الخطط العريضة وما قال لا يعين مراقب، وارجعوا لمصلحة العمل ارجو اضافة «مراقب». والا كيف تضعون كل رؤساء اللجان في مكتب المجلس ولا يعين مراقب.. بكره الاعضاء تغيبوا عن الجلسات ونحتاج لمراقب.

● خلف العنزي ـ رئيس اللجنة: رأينا ان نطور في بعض الامور ولا ضرر في ان نحصر عمل المراقب في أمين السر ويمكن لامين السر تولي مهمة المراقب ايضا.

● حسام الرومي: هل يمكن للرئيس تفويض بعض صلاحياته لنائب الرئيس في حالة وجوده وليس غياب الرئيس فقط.

● المقرر: هذا ممكن.

د. العوضي: يشارك في مناقشة المادة.

● جواد المتروك: الجحيدلي اسميه دينامو المجلس.

ويتلى اقتراح بان يكون هناك مراقب للمجلس بالانتخاب مقدم من الجحيدلي، د. العتيبي، الخضاري، بن جامع، مرزوق الحازمي. ويقر الاقتراح..

● د. اليعقوب: سنعيد النظر في اختصاص امين السر والمراقب، ويضاف المراقب لرئاسة المجلس في حالة غياب نائب الرئيس.

ـ وتتلى مادة ٢٧ عن مكتب المجلس ويناقشها تركي العازمي وعبدالكريم الجحيدلي.. والمادة ٢٨ اختصاص مكتب المجلس ويناقشها الجحيدلي.

يجب اثبات وجودنا على صعيد البرلمانات العربية ويجب وجود شعبة برلمانية لتولي عبء تشكيل وفود المجلس لمثل هذه اللقاءات الخارجية.

● الرئيس: اتخذنا اجراءات في هذا الخصوص وطلبنا من الاتحادات البرلمانية الانضمام لها وتم تشكيل الشعبة وتم ذلك فعلا.

● الحريتي: اؤيد ما قاله الاخ عبدالكريم لتشكيل شعبة برلمانية برئاسة الرئيس.

● عادل الرشيد: نحن مجلس موقت ويختلف وضعنا عن المجالس السابقة ولا مبرر لهذا.

● د. اليعقوب: هناك شروط سنتبعها في الالتحاق.

● البغيلي: هذا المجلس له قوته داخل وخارج الكويت ولا مانع عن تعامله مع البرلمانات الاخرى.

وتتلى المادة ٢٩ باختصاص امين السر.

● خلف العنزي: تضاف ايضا مادة تبين اختصاص المراقب تحت مادة ٣٠ أو ٢٩ مكرر. وتعتمد المادة ٣٠ و٣١ و٣٢ حول صحة اجتماعات المجلس ويناقشها براك النون.

ويعقب الدكتور اليعقوب ثم تعتمد المواد ٣٣ و٣٤ و٣٥ و٣٦ و٣٧ و٣٨ و٣٩ و٤٠ و٤١ و٤٢.. الاخيرة يناقشها حمد التويجري ويعقب الدكتور العوضي وتتلى المواد ٤٣ و٤٤ و٤٥.. ويناقش الاخيرة براك النون، ويرد عليه الدكتور العوضي والمواد ٤٦ و٤٧ و٤٨ و٤٩ و٥٠ و٥١ و٥٢ و٥٣ و٥٤ و٥٥ و٥٦ و٥٧ و٥٨ و٥٩ و٦٠ و٦١ و٦٢ (اللجان). وتستثنى المادة لجنة تقييم التجربة البرلمانية عن الانتخابات مع كل دور انعقاد جديد.

● خلف العنزي: اللجنة استثنت لجنة تقييم التجربة البرلمانية مراعية ان اعضاءها سيكونون على اتصال دائم ومستمر وسيكون هناك مادة لاحقة في اللائحة بتقديم تقارير ترفع كل ٣ اشهر وتناقش لهذا استثنيت.

● د. العتيبي: بودي ان تصبح «لجنة التقييم والدراسات» وليس لجنة تقييم التجربة البرلمانية.

● جاسم قبازرد: نرجو ان يتم التصويت.

● البغيلي: اضم صوتي للاخ حمد البغيلي ان تكون مدة كل لجنة سنتين. وتقرر المادة بدون تعديل.

وتتعرض المادة ٦٣ حول اختصاصات لجنة تقييم التجربة البرلمانية وعرض اقتراح بان يكون الاعضاء ٣٠ ومنهم الوزراء الخمسة الاعضاء في المجلس (ويوافق المجلس).

● بهبهاني: ارجو ان يدخل الوزراء دون انتخاب.

● المقرر: عبارة على أن يكون بينهم الوزراء تكفي.

● المقرر: لا يوجد ٢٥ عضوا في الامر الاميري.

● خلف العنزي: اجتمعت اللجنة صباح اليوم واضفنا التعديل ليصبح ٣٠ بدلا من ٢٥ على ان يكون بينهم الوزراء الاعضاء في المجلس.

● علي العتيبي: يمكن ٢٠ عضوا.. مع ٥ وزراء.

ـ ويوافق المجلس على التعديل (٣٠ بمن فيهم ٥ وزراء).. موافقة.

اللجنة الامنية

ثم تتلى المادة ٦٤ التي تشكل بمقتضاها بقية اللجان وعدد اعضائها.. ويجري نقاش حول عدد اعضاء كل لجنة ويرى البعض زيادة اعضاء اللجنة المالية الى ٩ اعضاء بدلا من سبعة وكذلك اللجنة الامنية.

● د. العوضي: الهدف ان تعطي اكثر الاعضاء حق اللجان ولا بأس من توسيع بعضها.

● خلف العنزي: اذن هناك اقتراحات، فعلى الرئاسة ان تستخدم حقها في اخذ رأي اللجنة. وقد راعينا في العضوية عدد اعضاء المجلس وهو ٧٥ عضوا مع مراعاة حجم العمل والحضور والغياب.

ويناقش المادة ايضا خليفة الخرافي والدكتور محمد الحداد، والدكتور مبارك العتيبي الذي يطلب التصويت.

● المقرر: راعينا النسبة التي زادت في عدد اعضاء المجلس الوطني عن مجلس الامة وكل اللجان التي كانت ٥ اصبحت ٧ و٧ اصبحت ٩ و٩ اصبحت ١١ وهناك اقتراح بالنسبة للجنة المالية لرفع اعضائها من ٧ الى ٩. والرأي متروك للمجلس.

ويتلى اقتراح بالتصويت الجاسر، البغيلي، العمر، الخرينج، الحريتي.

ويصوت على قفل باب النقاش فيوافق المجلس.

● خلف العنزي: ارجو أن تصوت الرئاسة على مقترحات تقدم مكتوبة لكم.

● الرئيس: نصوت على تقرير اللجنة بان تكون عضوية اللجنة الامنية ٧ اعضاء.. يتم التصويت ـ موافقة ١٩ فقط. ويصوت على ٩ اعضاء فيحصل الاقتراح على ٣٩ (موافقة).

وترفع الجلسة للصلاة والغداء في الثانية عشرة و٢٥ دقيقة.

المالية.. ١١ عضوا

● بعد حوالي ساعة، تعود الجلسة للانعقاد ويدعو الرئيس المقرر كاظم بوعباس لاخذ مكانه حيث يواصل عرض النص الخاص بتشكيل بقية اللجان.. بدءا باللجنة المالية.

● الجاسر: لما لهذه اللجنة من اهمية كبرى اقترح ان تكون عضويتها من ١٥ عضوا.

● الشليمي: اعتقد ١١ عضوا كفاية.

● الجحيدلي: بعض اللجان الاقل اهمية زدنا عددها واللجنة المالية تحتاج لتوسيع اعضائها الى ١٥ عضوا لمصلحة العمل.

● المقرر: العدد روعي فيه النسبة والتناسب ونحن محكومون بلجان اخرى وعدد ١١ كاف للجنة المالية.

● الجحيدلي: ليش محكومين يا حضرة المقرر «المحامي».. متى ما وجدنا حاجة للزيادة ما الذي يمنع.. يمكن ان نصوت.

● البغيلي: ارجو رفع العدد من ١١ الى ١٥.

● المقرر: اللجنة المالية ايام مجلس الامة كانت تضم اختصاص الزراعة والصناعة وقد تم فصلهما في لجنة مستقلة وحجم العمل اصبح أخف.

● وليد المضف: أؤيد الاخ الجحيدلي.

● علي العمر: زيادة العدد جيدة لكن معنى هذا كل واحد يمسك ٤ و٥ لجان وهذا عبء.

● د. العوضي: خلنا نصوت.

ويصوت على ان تكون اللجنة ١١ عضوا كما جاء في تقرير اللجنة (موافقة ٤٩).

وتعرض لجنة الشؤون التشريعية (٩ اعضاء)، واللجنة الخارجية (٧ اعضاء)، والتربية والتعليم والموارد (٩ اعضاء)، ولجنة الشؤون الاجتماعية والصحية (٩ اعضاء) ويتقدم د. حبيب شعبان وعايض علوش باقتراحات في هذا الشأن ويقترح الخضاري فصل اللجنتين لتكون كل منهما منفصلة، ويؤيد الدكتور محمد المشعان الفصل بين اللجنتين.

● المقرر: ما نستطيع زيادة اللجان اكثر من الحالي وبالمقارنة بلجان مجلس الامة السابقة.

● د. العوضي: التوجه الآن هو بناء الانسان الكويتي والشؤون الصحية والاجتماعية متكاملة والصحة مرتبطة بالدخل وبالمجتمع.

● الشليمي: هذه اللجنة تهم قطاعا كبيرا من المواطنين ولا تقل اهمية عن اللجان الاخرى ويجب ان يكون لها نصيب وفير من الاعضاء ونحن بحاجة لـ ٩ اعضاء فيها وأؤيد اللجنة.

● د. المشعان: القضايا الصحية والاجتماعية يعانيها كافة الناس، وكرر المطالبة بفصل اللجنتين كل منهما على حدة.

● الخضاري: نصوت على الاقتراحات.

● خلف العنزي: كان بودنا نختصر من اللجان لكن رأينا عدة اعتبارات من حيث كثرة العدد وقلة القاعات المخصصة للجان، ودمج الاختصاصات يسهل العمل فضلا عن توفر المقار.

● جاسم قبازرد: الان عندنا وجهات نظر ولا مبرر للمقارنة مع نظم مجلس الامة وكأنها النظم الامثل.

● الجحيدلي: انا من رأي الدكتور العوضي فنحن لا نشكل لجانا للوزارات ولكن لحجم العمل، ويمكن توزيع بعض مهام اللجنة الصحية والاجتماعية على لجان اخرى لتخفيف العبء عنها او زيادة اعضائها.

● المقرر: راعينا توزيع اللجان قدر الامكان وليس التخصص الدقيق ويمكن لكل لجنة تشكيل لجان فرعية تنبثق عنها ونحن لم نلتزم التزاما تاما بلجان مجلس الامة.

ـ ويتلى اقتراح بقفل باب النقاش والتصويت فيوافق المجلس (٥٠ صوتا).

ـ ويتلى اقتراح بالتصويت على فصل اللجنة الى لجنتين ويسقط.

لجنة المرافق والخدمات العامة

وينوه المقرر الى لجنة المرافق والخدمات العامة ـ ٧ اعضاء.

يناقشها صقر السودان وحمد التويجري وعلي العتيبي ويقترح بعضهم ان تكون من ٩ اعضاء.

ويطالب الشليمي بنقل اختصاص السياحة من لجنة المرافق الى لجنة الاعلام والثقافة. ولكن الدكتور محمد الحداد يرى العكس قائلا ان مفهوم السياحة غير الثقافة والاعلام.

ويعقب ايضا خليفة الخرافي والتويجري الذي يطلب التصويت.. ويقول علي العمر: اننا نضيع الوقت دون فائدة.

ويعرض اقتراح بقفل النقاش من بهبهاني واربعة اعضاء اخرين فيوافق المجلس.

ـ ويصوت الرئيس على المادة كما جاءت من اللجنة (٧ اعضاء) فيحصل على ٣٤ صوتا ويصوت على ٩ اعضاء فيحصل على ٣٨ صوتا (موافقة).

لجنة الاعلام

وتعرض لجنة الثقافة والاعلام (٧ اعضاء) وتقر.. ولجنة شؤون الزراعة والصناعة والبيئة (٥ اعضاء) ويعقب عليها بدر البشر الذي يطالب بـ ٧ اعضاء والدكتور حبيب شعبان الذي يطلب لجنة خاصة للصناعة كما يشارك في المناقشة الدكتور العتيبي والشليمي والدكتور علي العمر ووليد المضف.

يتلى اقتراح بزيادة العدد من ٥ الى ٧ اعضاء من مجموعة من الاعضاء.

ويصوت على زيادة العدد فيوافق المجلس (ويوافق ٥٠ على الاقتراح).

ويعرض اقتراح حول الجهاز الاداري وتطويره وما يقدمه من خدمات والنقلة النوعية لانشاء اللجنة الادارية من ٩ اعضاء.. مقدم من عباس الخضاري.

● د. العوضي: لجنة الموارد البشرية تقوم بذلك.

● ابراهيم بورسلي: هذا الامر الوارد في الاقتراح من مسؤولية الاجهزة التنفيذية.

ـ ويقف الخضاري لشرح اقتراحه فقال ان الشعب الكويتي يطالبنا بتحسين الادارة وعملها.

● خليفة الخرافي: اقترحنا قفل النقاش. ماذا تم فيه؟.. واعترض على اسلوب الاقتراح الذي جاء مطولا.

ويصوت على الاقتراح فيسقط.

استمرار الجلسة

وتتلى المادتان ٦٤، و٦٥ ويناقشهما مبارك العتيبي، حمد التويجري، والمواد ٦٦ و٦٧ و٦٨ و٦٩ و٧٠ و٧١ و٧٢ و٧٣ و٧٤ يناقشها محمد الحجرف وحمد التويجري وحسام الرومي ومطلق الشليمي ويقترح شطب الجزء الاخير من المادة ٧٤ فيوافق المجلس، فيوافقه.

وتتلى المادة ٧٥ و٧٦ و٧٧ و٧٨ و٧٩ و٨٠ و٨١.

ويتلى اقتراح بوقف النقاش عند البند الثاني من د. عبدالرحمن الاحمد، الحداد وثلاثة اخرين.

● خلف العنزي: على المجلس تشكيل لجانه خلال ١٥ يوما وبذلك سنتجاوز الامر الاميري واطالب بالاستمرار في الجلسة.

ـ ويصوت على الاقتراح باستئناف الجلسة غدا والتوقف عند هذا الحد.. ويسقط الاقتراح (٢٠ صوتا).

● المقرر: يتلو الباب الثاني والخاص بتقييم التجربة البرلمانية السابقة.

مشروعات القوانين المحالة من مجلس الوزراء

وتعتمد المادة ٨٣ وتعرض المادة ٨٤ حول مشروعات القوانين ـ الفصل الثاني ـ ويشارك عدد من الاعضاء بمناقشة المادة التي تقول:

«يناقش المجلس مشروعات القوانين التي تحال اليه من مجلس الوزراء وابداء الرأي فيها خلال شهرين من تاريخ احالتها اليه. وفي غير احوال الاستعجال يراعي مجلس الوزراء عند احالته لمشروعات القوانين على المجلس ان يفصل بين كل مشروع قانون واخر فترة زمنية لا تقل عن اسبوع.

وفي جميع الاحوال اذا انقضت مدة الشهرين المنصوص عليها في الفقرة الاولى دون ان ينتهي المجلس من مشروعات القوانين المحالة اليه جاز لمجلس الوزراء اصدار القانون دون انتظار لرأي المجلس.

ثم يقترح قفل النقاش: من الخرافي والبحر والحجرف واخرين. ويوافق المجلس وتقر المادة.

● وترفع الجلسة في الثالثة والثلث لصلاة العصر.

الجزء الاخير.. للجلسة

● في الرابعة الا عشرا تستأنف الجلسة ويعرض المقرر المادة ٨٥ فتقر بدون مناقشة وكذلك يعتمد المجلس دون مناقشة المواد ٨٦ و٨٧ و٨٩ و٩٠ و٩١ و٩٢ و٩٣ و٩٤ و٩٥ و٩٦ و٩٧ و٩٨.

مادة واحدة بدلا من ٣ مواد

ويعرض الفصل الثالث ـ المعاهدات ـ وينوه المقرر الى اقتراحات من اللجنة بتعديل مواد في هذا الفصل حيث استبدل بالمواد ٩٩ و١٠٠ و١٠١ مادة واحدة فقط.. وتنص المادة البديلة للمواد الثلاث على ما يلي:

«يخطر الرئيس المجلس بالمعاهدات التي يوجب الدستور صدورها بقانون والتي يحيلها مجلس الوزراء اليه لابداء الرأي فيها وللمجلس ابداء ما يراه من ملاحظات بصدد هذه المعاهدات متبعا في ذلك الاجراءات المقررة في هذه اللائحة لمناقشة مشروعات القوانين».

● د. اليعقوب: المعاهدات اذا صدرت بقوانين تعرض على المجلس اما اذا صدرت بمراسيم فانها لا تعرض.

وتقر المادة.

القرارات والرغبات

ويعرض الفصل الرابع ـ القرارات والرغبات ـ ابتداء من مادة ١٠٢: «للمجلس ابداء رغبات لمجلس الوزراء في المسائل العامة».

ويعقب عليها د. مبارك العتيبي.. وتقر المادة ـ وتعرض المادة ١٠٣ ويعقب عليها ايضا د. العتيبي مشيرا الى ورود مجلس الوزراء مرة والحكومة مرة اخرى في المادة.

● المقرر: الشيء نفسه.. مجلس الوزراء او الحكومة.

● الشليمي: الاقتراحات برغبات هل تقدم في شكل سؤال.

● المقرر: لا يختص المجلس بالاسئلة او الاستجوابات فالسؤال يجر الى الاستجواب وسيرد ذلك في ما بعد.

● د. عبدالله العمر: المفروض استبعاد كل اقتراح يقدم وفيه مساس بالاشخاص.

وتعتمد المواد ١٠٤ و١٠٥ و١٠٦ و١٠٧ و١٠٨ و١٠٩ دون مناقشة.

تعديلات على الفصل السادس

● خلف العنزي ـ رئيس اللجنة: اللجنة عدلت عنوان الفصل السادس الى (طلبات استيضاح) بناء على المادة الثانية من الامر الاميري بدلا من (طلبات الاستفسار).

● الرئيس: وما الفرق بينهما؟

● العنزي: لاننا ملزمون بالنص كما ورد في الامر الاميري.

● المقرر: الاستفسار قريب من السؤال ونحن ممنوعون من حق السؤال لانه يجر الى الاستجواب وغيره لذلك غيرنا من الاستفسار الى الاستيضاح.. وتتلى المواد بعد التعديل وهي (١١٠ و١١١).

● ابراهيم بورسلي: فرق كبير بين استفسار واستيضاح.

● د. العوضي: هذا يعطي المجال لاي استيضاحات لان الامر الاميري ما أعطى الحق للمجلس بذلك وانما الاستفسار وقد اخذنا رأي سمو الرئيس في ذلك ولازم ننسجم مع الامر الاميري.

الاستيضاح المكتوب

وتقر المادة ١١٠ والمادة ١١١ وتعرض المادة ١١٢ عن «الاستيضاح» المكتوب.

● الجحيدلي: المادة ١١٢ جميلة تعطي حق الاستيضاح المكتوب مع ان الاسئلة لا تجر كلها الى استجواب ولم نأت هنا للاقتتال وانما لمصلحة الوطن.

افرض الاخ الوزير اجابني بطريقة غير مقنعة وساكون مؤدبا ومن احسن ما يكون لكن اليس لي حق التعقيب على رد الوزير على «الاستيضاح» وليس «السؤال».

● د. العوضي: ممكن الرد الشفوي طبقا للمادة ١١١ ثم يمكن تقديم الاستيضاح مكتوبا في المادة ١١٢.. وهناك ايضا المادة ١١٣ ترد على الاخ عبدالكريم.

● الجحيدلي: الكل جاء هنا للخدمة.

● د. عبدالله العمر: الفقرة الاخيرة من المادة ١١٢ يجب ان تعدل بدلا «والاجاز» نقول «والا وجب» لمكتب المجلس استبعاد الاستيضاح.

● خليفة الخرافي: ارفض المادة ١١٢ جملة وتفصيلا لانها تشكيك في مقدرتي على مخاطبة الحكومة بان اوصل المعلومة بطريقة غير لائقة. واذا وصلت لهذه الدرجة المفروض ان افصل من المجلس!

● المقرر: المادة ماخوذة من المادة الخاصة بالاسئلة في لائحة مجلس الامة.

● جواد المتروك: ارجو استبعاد الفقرة الاخيرة.

ويصوت على المادة وتقر.

وتعرض المادة ١١٣ ويناقشها النون وعلي العمر. وتقر المادة. ثم تقر المواد ١١٤، ١١٥، ١١٦، و١١٧.

العرائض والشكاوى

ثم يعرض الفصل السابع.. العرائض والشكاوى ونصوصه.

ويضم الفصل المواد ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤ وتم اعتمادها.

الشؤون المالية

ويعرض الفصل الثامن ـ الشؤون المالية، الفرع الاول ـ الميزانيات العامة وحساباتها الختامية، ومواده بدءا من المادة ١٢٥ الى المادة ١٣٣ وتقر تباعا دون مناقشة.

تقارير ديوان المحاسبة

ويعرض الفرع الثاني ـ تقارير ديوان المحاسبة تحت المادة ١٣٤.

ثم الفرع الثالث ـ ميزانية المجلس وحسابه الختامي الوارد تحت المواد ١٣٥، ١٣٦، و١٣٧.

الاحكام العامة

ويعرض المجلس للباب الثالث ـ الاحكام العامة وهو الباب الاخير في اللائحة ويتضمن المواد ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠ و١٤١.. ثم المادة التنفيذية ١٤٢ وتعتمد المواد تباعا دون مناقشة بعد ان يتلوها المقرر.

● المقرر: اقترح تعديل المادة ١٣٩ ليكون تعيين الامين العام بقرار لرئيس المجلس بعد العرض على المجلس. ويوافق المجلس.

المادتان المعلقتان

● خلف العنزي: يمكن طرح المادتين ١٠ و١١ المعلقتين الان لننتهي والمادة ١٠ مرتبطة ـ بقانون الانتخاب فارجو انجاز المادة ١١ الان.

● وتتلى المادة ١٠ حول الجمع بين العضوية والوظائف العامة للعضو «المنتخب».. ويقرها المجلس باعتبارها منقولة من المادة ١٢ لقانون الانتخاب للمجلس الوطني.

● وتتلى المادة ١١ اذا قبل العضو وظيفة او عضوية مجلس ادارة او شركة تخضع لديوان المحاسبة.. الخ اعتبر متنازلا عن عضوية المجلس الوطني.

● المقرر: هذا ايضا ماخوذ من المادة ٣٧ لقانون الانتخاب.

● وليد المضف: ارجو شطب كلمة المنتخب.

● الجاسر: ماكو منتخب ومعين كلنا اخوان وبالنسبة لاعضاء لجان المحافظات ومجلس التخطيط هل يجوز لهم الاستمرار في اعمالهم.

● المقرر: المادة تعالج حالة مستقبلية سواء المعين او المنتخب. وقد تقيدنا بقانون الانتخاب.

● الجاسر: الاعضاء المعينون في لجان المحافظات ومجلس التخطيط هل يجوز لهم الاستمرار؟

● المقرر: وظائف المجالس المتخصصة ليست وظائف حكومية.. ويمكن للخبير ابداء التوضيح.

● خبير المجلس د. طعيمة الجرف: بالرجوع للمادتين ١٠ و١١.. العاشرة مخصصة للاعضاء المنتخبين وتنص على عدم الجمع يوم الانتخاب فلا يجوز الجمع وعليه ان يتنازل خلال ٨ أيام، والمادة ١١ حكمها عام من ناحية ومكيف من ناحية وتنسحب على كافة الاعضاء (كحكم عام) معينين ومنتخبين مستقبلا بمعنى ان العضو المعين او المنتخب لو كان يشغل الان وظيفة عامة او عضوية مجلس الادارة او شركة او مجلس محافظة يبقى جامعا للعضوية في المجلس وهذه المجالس.. فالنص عام في ناحية ومكيف في ناحية.. وانما المنع مستقبلا لو انه ليس الان موظفا عاما او عضوا في مجلس فاذا قبل مستقبلا ذلك لا يجوز له العضوية وعليه ان ينسحب، وحكم المادة ١١ لا ينسحب الا على عضوية المؤسسات المنصوص عليها حصرا في النص اما عضوية شركة عامة او مجلس محافظة واية مجالس اخرى متخصصة او غير متخصصة فلا ينسحب عليها المنع.

● الجاسر: من يصل للمجلس الوطني هل يتطلع لوظائف اخرى ارجو من الاخوان المعينين ترك تلك الوظائف.

● النون: انا عضو لجنة محافظة واستقلت وكثير من الزملاء غيري استقالوا والامر الاميري واضح.

● د. العوضي: اذا لم تكن وظيفة عامة عضو مجالس المحافظات او مجلس تخطيط او مجلس بلدي.. ونسأل الخبير عنها.

● د. الجرف: العضو في لجنة البلدي والمجالس المحافظات والمتخصصة حتى ولو بمكافأة ليست وظيفة عامة فالوظيفة العامة هي التي يأخذ عنها الموظف مرتبا اما المكافأة او بدل الجلسات فليست وظيفة عامة.

● منيزل العنزي: المادة ١١ جاءت على سبيل الحصر بالنص.

● د. اليعقوب: النص واضح والوظائف العامة هي التي تخضع لقانون الخدمة المدنية.. وعضوية المجالس محدودة بعد توليه عضوية المجلس الوطني. اولا يكون عضوا ثم يقبل وظيفة من هذا النوع.. وهنا يستطيع الجمع.. والمعينون اصحاب كفاءة ويبقون في وظائفهم وهذا متبع في مصر وفرنسا وغيرهما والسبب ان الامر الاميري يستفيد من خبرتهم الاصلية وهذا المنطلق للجمع.

اقرار المادة

وتستمر المناقشة ليشارك فيها فايز البغيلي ومطلق الشليمي.

● د. العوضي: المادة ما تحتاج اي تفسير والوظيفة العامة معروفة وعضو مجلس المحافظة ومجلس التخطيط والبلدية ليست وظيفة عامة. ويستمر العضو فيها الى ان تنتهي عضويته فيها فلا يصبح عضوا في المجلس الوطني.

● الجحيدلي: النص يقول «اذا قبل» يعني مستقبلا.. فلماذا ها الحقد ليش يستقيلون وهم هنا يقدمون الخدمة بجانب خبرتهم وكفاءتهم.

ويتلى اقتراح بقفل النقاش، بهبهاني، الحويلة، المتروك، علوش، الجحيدلي.

ويقترح التصويت على المادة كما هي من الدكتور عبدالرحمن الاحمد والجحيدلي وغيرهما.

ويصوت فيفوز الاقتراحان بموافقة المجلس وتعتمد المادة ١١ كما هي.

وفي الخامسة والربع رفعت الجلسة واعلن الرئيس انتهاء المداولة الاولى على ان تجرى المداولة الثانية اليوم الثلاثاء لعرض التعديلات لاعتماد اللائحة نهائيا.

لقطات

● حيا سمو ولي العهد الصحافيين لدى وصوله مبكرا الى المجلس.. وسألهم مبتسما: نايمين هني؟!

● وفي الحادية عشرة غادر الشيخ سعد القاعة يرافقه الدكتور بدر اليعقوب وتجاذبا الحديث لفترة عند الباب.

● حين تقرر شطب احدى العبارات من المضبطة نظر الرئيس المساعيد تجاه مقاعد الصحافيين قائلا: على الصحافة الالتزام بالشطب!

● كان النائب الجحيدلي قد اثار في بداية الجلسة معقبا على المضبطة بعض ما ورد في الصحف في الجلسة الاولى معقبا: لا يجوز الاصطياد في الماء العكر!

● نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد اشار للمقرر كاظم بوعباس الذي وقف ٨ ساعات امس نعرض اللائحة للجلوس وأخذ قسط من الراحة اثناء النقاش.

● وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد كان اول من دخل القاعة من الوزراء.. ثم وزير الشؤون الشيخ جابر العبدالله الجابر.. فالشيخ ناصر محمد الاحمد الذي القى تحية الصباح بصوت مسموع للاعضاء ملوحا بيده عدة مرات.

بلغة شرف

مساجدنا (١)

شركات التنظيفات تتولى اليوم مسؤولية «النظافة» في كل مكان.. المستشفيات الحكومية والوزارات ومؤسساتها.. الا المساجد فما زالت تحت رحمة فراشين لا يعرفون معنى النظافة ولا يفرقون بين مستوياتها.

مساجدنا في السابق كانت على التراب، ومع ذلك كانت «المداد» انظف من اليوم، تهوى كل يوم.. ومع ان هناك صلاة في الليوان وصلاة في الحوش وصلاة في الخلوة، فقد كان المؤذن في حركة دائمة ينقل «المداد» ويحركها من مكان الى مكان.

أما الفراش اليوم، فما عليه سوى فتح الابواب وتشغيل المكيفات، والتنظيف كل يوم جمعة بالمكنسة الكهربائية.. هذا اذا كان عنده وجدان.

لذلك فان مساجدنا صارت روائحها كريهة ومستوى نظافتها يخزي.

ومع ان اهل الخير، هم الذين يتولون تجديد فرش المساجد ومدها بكل ناقص واحيانا يتكفلون بتصليح المكيفات والبرادات وتنظيفها.. فان وزارة الاوقاف مكتفية بقصر مسؤوليتها على دفع راتب فراش غريب عن النظافة لا يفهمها ولا تفهمه!

لماذا لا تجرب وزارة الاوقاف شركات التنظيف؟. العلم عند مسؤوليها فقط!

«ملقوف»

بعد السلام

تشجيع حملات ١٩٩٠

ليس بغريب ابدا ان تتوارد الافكار مع الاخ الفاضل فيصل الزامل حين كتب في اليوم نفسه الذي ادفع فيه هذا المقال الى ذوق قراء القبس عن موضوع يفرض نفسه على كل كاتب حج هذا العام مع الحملات الشبابية الكويتية.

سببان وجيهان وراء ارتفاع عدد المشاركين في اضخم مؤتمر في الكون وهو الحج:

١ ـ ركنية الحج مرة واحدة على كل مسلم.

٢ ـ عظمة الاجر (والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة).

وسببان وجيهان وراء الاقبال منقطع النظير على الحج ضمن الحملات الشبابية (ذات الطاقم الاداري الشاب):

١ ـ قيامها على اساس الاولوية لخدمة الحجاج لا للجانب الربحي التجاري.

٢ ـ الخدمات الممتازة التي تقدمها وباسعار معقولة جدا حتى قال لي احد الحجاج عند عودتنا للمطار «الحمدلله كل شيء متوفر وكاننا ذاهبون في سياحة».

لقد اصبحت مثل هذه الحملات ظاهرة موسم الحج الكويتي في تفانيها بخدمة الحجيج وتنافسها الشريف في الابداعات والابتكارات في تقديم هذه الخدمة حتى غدت يغلق باب التسجيل فيها قبل اشهر من موسم الحج نظرا لشدة الاقبال.

ولعل ابرز ما يلفت النظر فيها:

١ ـ استخدامها لاحدث الوسائل التكنولوجية الحديثة، فمثلا للاتصال بين الرجل وحرمه تستخدم معظم هذه الحملات اجهزة البدالة «والانتركم» سواء في العمران او الخيام.

٢ ـ استقطاب هذه الابداعات لشباب الخليج الذي حرص بعضه على الحج مع الحملات الشبابية الكويتية وتصدير افكار هذه الحملات واستثمارها.

٣ ـ التكامل المؤسسي في ادارة شؤون كل حملة حيث يتوزع الشباب لجانا تخصصية تشمل احتياجات الادارة بتفاصيلها المتنوعة.

٤ ـ توفير شتى الخدمات العامة داخل عمارة الحملة حيث توفر ادارة الحملة خدمة الاتصالات الهاتفية المباشرة بجميع انحاء العالم وتيسر خدمات تحويل العملة وتريح الحاج من العناء الذي كان يعانيه قديما في نحر الاضحية وذلك بدفع ثمن الهدي عن طريق الحملة في الكويت الى المؤسسات المتخصصة في الحرم لتصدير اللحوم الفائضة الى العالم الاسلامي المحتاج، بل اصبح الحاج في مثل هذه الحملات لا يحتاج الى الوقوف في طوابير حلاقي الحرم او الجمرات بل يكفيه الحلاقين الذين استقدمتهم الحملة بكامل عدتهم من الكويت.

٥ ـ الابداع في خدمات التغذية والسقاية وبتنويع اشبه ما يكون بافخر المطاعم ومحلات العصير والمشروبات الباردة والساخنة.

٦ ـ الحفاوة البالغة والوجوه البشوشة من الاداريين والمرافقين يخلقان جوا عاما من الارتياح والتعامل الاخوي مما يهيىء النفس للتفاعل مع النسك وتقبل اي ثغرات عارضة للادارة البشرية.

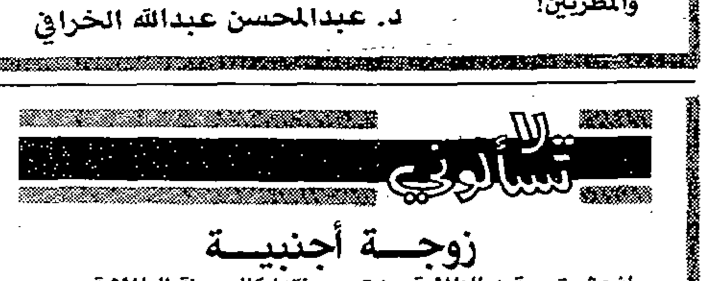
٧ ـ بروز العنصر النسائي كعامل فعال جدا في انجاح عمل الحملات حيث يخدمن ثلث الحجيج تقريبا، ومن أبرز ايجابيات هذه الابداعات ما يلي:

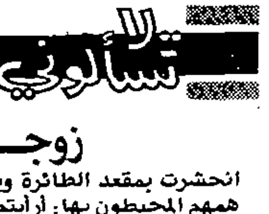
أ ـ لجوء العديد من اصحاب الحملات التقليدية الى الاستعانة بالخبرات الادارية لهذه الحملات الشبابية فقد رأوا فيها عنصر النجاح جليا.

ب ـ انطلاقة البعض من هذه الاجواء الايمانية المفعمة الى الاستمرار على الالتزام باهداب الشريعة فكم من مترددة اتخذت هذه الاجواء منطلقا للحجاب.

بهذا يحق للكويت ان تفتخر بأسبقية الشباب الكويتي دائما نحو الريادة وينبغي لها ان تحفز هؤلاء الشباب بالتشجيع وبشكل لا يقل على الاقل عن التشجيع الذي يلقاه الرياضيين والمطربين!

د. عبدالمحسن عبدالله الخرافي





يلا تسألوني

زوجة أجنبية

انحشرت بمقعد الطائرة وبدت بسمنتها كالعجينة الطائشة.

همهم المحيطون بها: أرأيتم هذه السيدة الاجنبية البدينة.. مؤكد أنها زوجة هذا الشاب الوسيم وأم هؤلاء الصغار الجالسين بقربهما... وارتفعت اصوات الاعتراض.

لا.. لا يمكن، ليس هناك أي وجه مقارنة بينهما هذه تبدو كامه قد تكون راكبة من الركاب تصادف مقعدها أن يكون ملاصقا لمقعده.

وفجأة أعلن قائد الطائرة ان هناك عطلا في أحد محركات الطائرة، منبها الركاب جميعا بضرورة النزول من الطائرة لحين اصلاح العطل.

وفي مقهى المطار كانت هناك معه هو والصغار.. هي تركز كل اهتمامها على صحيفة طعامها بينما هو مشغول في اطعام هذا وتنظيف ذاك والتفتت السمراء الى صاحباتها قائلة: ألم أقل لكن ؟! واحنين رؤوسهن وعدن يتبعنها باندهاش.

بعد لحظات كان الجميع في المطار جالسين على المقاعد بانتظار تجهيز الطائرة.

وتصادف ان كنا في المقعد القريب منها ودفعهن الفضول لمجاذبتها اطراف الحديث وعرفن ان زوجها هو هذا الشاب وهو يصغرها بسنوات وابن عائلة كبيرة في الكويت وتزوجها اثناء دراسته في اميركا وسالتهن بكل ثقة أأبدو أصغر منه؟! ولكن اسرعت احداهن لتجيبها: بل تبدين بسمنتك وكأنك أمه.

قالت وهي تهز رأسها: وماذا افعل بهذه السمنة فانا لا استطيع ان اقوم باي نظام غذائي للتخسيس. اذ انني اعاني من خلل في الهرمونات كما قال لي الطبيب ان السبب يرجع الى اني كنت اتناول حبوب منع الحمل منذ كنت في الخامسة عشرة من عمري.

شهقت احداهن وارتسمت الدهشة في وجوههن ورددت احداهن بحسرة لو كانت هذه الزوجة كويتية أكان قبل الزواج بها وهي صاحبة هذا الماضي الملوث أم يضعها تحت الدراسة والسؤال حتى يرتبط بها كما يفعل عند الزواج من ابنة بلده ؟

أكان يغض النظر عن ماضيها أم يظل يعايرها ويطاردها طيلة حياتها. لو كانت ابنة بلده اكان يرضى ان يعاملها كملكة! وينظف ويطعم صغارهما طوال الوقت دون شكوى واحدة أم انه يلقي بكل اعباء البيت ومسؤوليات الصغار كما يفعل ازواجنا ؟!

وعندها صرخت الاجنبية قاطعة كل تاملاتنا.

ـ فلان... واندفع زوجها نحوها من آخر الصالة وقالت: احضر لي شايا بسرعة.

واسرع ليلبي طلبها تاركا الابتسامة تغطي وجهها والذهول يطويهن جميعا.

آمنة الغنيم





حريـــة الـرأي في منطـق الديـــن

بقلم: د. محمد علي عتاقي

لقد كرم الله الانسان وميزه على سائر المخلوقات بمزايا كثيرة اجلها العقل، فالعقل في الاسلام هو مناط المسؤولية والتكليف، وهو اداة الفهم والادراك والتأمل، ومصدر الموازنات والمقارنات والاستدلال، وهو القارىء للايات الكونية، والكون كله امام العقل كتاب مفتوح، وقد استحث القرآن المواهب العقلية ودعاها للتبصر والتفكير حتى ان علماء العقيدة اوجبوا النظر العقلي. والتفكير المفضي الى الايمان على كل مكلف كان من اهل النظر والفكر، حتى يحقق الايمان عن ادلته وبراهينه. فالاسلام دين العقل ولا يخاطب الا العقلاء، ويوم يفقد انسان ما عقله، فان الاسلام يرفع عنه التكليف كلية، لان الله اذا اخذ ما وهب رفع ما اوجب - كما يقول الاصوليون - والعقل هبة الله للانسان.

ومن هذا المنطلق تحدث الحق سبحانه وتعالى عن مبدأ من مبادىء العقيدة التي ارتضاها لنا دينا، هو مبدأ حرية اختيار الدين الذي يعتنقه المرء دون ان يكون لاحد حق اكراهه على اتباع دين اخر لا يقتنع به فقال جل شأنه {لا اكراه في الدين}.

واذا قرر الاسلام نفي الاكراه في باب العقيدة والدين فان معنى ذلك انه يحترم حرية الفرد وحرية الجماعة في جانب من اهم جوانب الحياة يتبعه ولا شك سائر جوانبها، مما يجعلنا نقرر ونحن مطمئنين انه ليس على ظهر الارض دين قدس الحرية كما قدسها الاسلام في كل مستوى من مستويات الحياة، فهو قد قرر حرية الفرد وحرية الجماعة، وحرية الوطن وحرية المواطن، وحرية التملك وحرية الرأي.

وبعد ان قرر الاسلام هذه الحريات طلب الى الناس ان يدافعوا عنها بالدم والروح فيقول الرسول ﷺ «من قتل دون ماله فهو شهيد، ومن قتل دون دمه فهو شهيد، ومن قتل دون دينه فهو شهيد، ومن قتل دون اهله فهو شهيد».

والحديث عن الحريات التي كفلها الاسلام للمسلم الفرد وللجماعة المسلمة لا بد ان يكون مصحوبا بالضمانات التي وضعها التشريع لممارسة هذه الحريات تامينا لها، وحماية للمجتمع من العبث باسمها، لان الحرية في نظر الدين سلاح ذو حدين، فهي حين تستعمل استعمالا عاقلا متبصرا، تكون أداة اصلاح وطريق خير، ولكنها حين يساء استعمالها تصبح اداة افساد ونذير شر مستطير، ولذلك فقد وضع الدين بجانب الضمانات التي تحفظ الحرية حقا لاصحابها حدودا تمنع من اساءة استعمال هذا الحق المقدس، ليقيم توازنا دقيقا بين حرية الفرد وحرية الجماعة بحيث لا يحدث تصادم او تعارض بينهما.

وسنتحدث هنا فيما يمس موضوع «حرية الرأي» الذي عقدنا هذا المقال لاجله. وحرية الرأي: عبارة شائعة يقصد بها ان يكون للفرد حق ابداء الرأي او اتخاذ موقف دون ان يتوقع مصادرة لرأيه او لموقفه من جانب اي فرد اخر او جماعة اخرى.

وقد مضى الاسلام في تطبيق هذه الحرية الي ابعد مدى حين دعا اتباعه ان ينهضوا لاداء الشهادة حين يطلب منهم قول الحق فقال سبحانه وتعالى {ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه آثم قلبه}. واداء الشهادة نتيجة طبيعية لتمتع المؤمن بحرية الرأي، فهو يقول الحق لا يخشى فيه لومة لائم، بل ان الدين ينهى اشد النهي عن التعرض لمن يقول الحق في هذا المجال فقال عز من قائل {ولا يضار كاتب ولا شهيد، وان تفعلوا فانه فسوق بكم}.

وقد فهم المسلمون الاولون الاسلام على هذا الاساس فعظموا حرية الرأي تعظيما جعل منهم امة ناهضة مدت سلطانها على اقطار الارض في زمن لا يمكن ان ينهض بهذا السلطان لو كانت الامة القائمة على امره حبيسة العقل مقيدة التفكير. وليس مبدأ الشورى الذي جاء به الاسلام وجعله مناط الثناء على المؤمنين فقال {وامرهم شورى بينهم} وامر الله به نبيه ﷺ وليجعله دستورا بينه وبين امته فقال {وشاورهم في الامر} كل هذا ليس الا قاعدة من قواعد حرية الرأي وتقديسها فاستمع الرسول امر ربه وجرى على هذه السنن فيما لم ينزل عليه وحي السماء فيه.

روى البخاري في صحيحه «ان رسول الله ﷺ قام حين جاء وفد هوازن مسلمين - في السنة الثامنة من الهجرة بعد فتح مكة - فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال رسول الله ﷺ: معي من ترون، واحب الحديث الي اصدقه، فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي، واما المال، وقد كنت استانيت بكم. فلما تبين لهم ان رسول الله غير راد اليهم الا احدى الطائفتين، قالوا فانا نختار سبينا، فقام رسول الله في المسلمين ثم قال: اما بعد: فان اخوانكم قد جاءوا تائبين واني قد رأيت ان ارد اليهم سبيهم، فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل، ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس: قد طيبنا ذلك يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: انا لا ندري من اذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم، فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم، ثم رجعوا الى رسول الله ﷺ فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا» فهذا الحديث صورة مشرقة تصور اقصى ما تبلغ اليه الامم الناهضة من حرية الرأي ونظام النيابة الفاضلة ومحو الاستبداد وحكم الفرد.

وعلى هذا النهج من احترام حرية الرأي سار الخلفاء الراشدون من بعده ﷺ وسرت تعاليم الاسلام في المسلمين فكان من اثرها ان يقوم رجل من عرض المسلمين يقول لامير المؤمنين عمر ابن الخطاب بعد قوله «من رأى منكم في اعوجاجا فليقومه». «والله لو رأينا فيك اعوجاجا لقومناه بسيوفنا» فيقول عمر: الحمدلله الذي جعل في امة محمد من يقوم عوج عمر.

موقـف الاسـلام من غريـزة البقـاء

بقلم: سمير نوفل

غريزة بقاء الجنس من الغرائز التي خلق الانسان بها، وكانت مدعاة لان يخلق الله لآدم عليه السلام.. زوجة سكنا ورحمة.

وكان علم ابليس عليه لعنة الله بهذه الغريزة - عزيزة البقاء - مدعاة الى استغلال سطوتها على النفس واستغلال الميل والرغبة في بقاء النوع، وكان ان اثار في نفس آدم الرغبة الى الخلود واغواه بذلك للاكل من الشجرة المحرمة {فوسوس اليه الشيطان قال يا آدم هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى}.

وكان لسطوة هذه الغريزة على النفس ان دفعت بامرأة العزيز الى ملاحقة يوسف عليه السلام ومراودته والادعاء عليه بالباطل حين لم يستجب لغوايتها {وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت هيت لك قال معاذ الله انه ربي احسن مثواي انه لا يفلح الظالمون}.

وكان الاسلام اعظم ما يكون تجاوبا مع الفطرة حين حرم الرهبانية التي ابتدعتها النصرانية، وشرع الزواج {هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن اليها فلما تغشاها حملت حملا خفيفا فمرت به فلما اثقلت دعوا الله ربهما لئن آتيتنا صالحا لنكونن من الشاكرين}.

وتوجه النبي ﷺ الى شباب الامة ناصحا بقوله: «يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج، فانه اغض للبصر واحصن للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء».

ويقول ايضا:

«تزوجوا الودود الولود، فاني مكاثر بكم الامم يوم القيامة». ونهى عثمان بن مطعون عن التبتل.

وبذلك يقدم الاسلام لهذه الغريزة متنفسا مشروعا ولا يقبل بكبتها تحت اي ظرف طالما توافرت للانسان كفاءة النكاح. ولم يرض بالتضحية بها ولو على سبيل التبتل.

مصادر الفتنة

وحماية لهذه الغريزة من الاثارة شرع لها الاسلام ما يصونها ويحول دون اثارتها بتهييج غير مأمون العواقب للمشاعر، بما قد يدفع بها الى سلوك غير قويم.

ولما كانت قدرة المرأة على الفتنة تفوق الرجل، فقد امرها الاسلام الا تتعمد اثارة الفتنة بعطر نفاذ خارج بيتها، او تتعمد لبس رقيق الثياب التي تشف وتصف وتكشف اكثر مما تستر، ولم يسمح لها باظهار زينتها الا في حدود ما ظهر منها والا يرى منها احد الا وجهها وكفيها. فان كانت فاتنة الجمال اقر لها بعض العلماء ضرورة النقاب حفظا للرجال من فتنتها.

وحذر النبي ﷺ في اكثر من حديث اتجاه بعض النساء الى اثارة الفتنة باكثر من وسيلة.. فكان مما قال: «أيما امرأة استعطرت فمرت على قوم ليجدوا ريحها فهي زانية، وكل عين زانية.»

وقال .. «صنفان من اهل النار لم ارهما:

قوم معهم سياط كاذناب البقر يضربون بها الناس.. ونساء كاسيات، عاريات، مميلات، مائلات، رؤوسهن كاسنمة البخت المائلة، لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا».

وحض القرآن كلا الطرفين على غض البصر، فيقول جل شانه: {قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم ان الله خبير بما يصنعون. وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها}.

ونبه رسول الله ﷺ الى عدم الخلوة باجنبية والا فان الشيطان سيكون ثالثهما.. «من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يخلون بامرأة ليس معها ذو محرم منها، فان ثالثهما الشيطان».. وقيل في ذلك ان الخلوة باجنبية حرام..

وان كانت من اجل تعليم القران .. ودعا الاسلام المرأة الى الاحتجاب عن الرجال، والقرار في البيوت الا لضرورة، وجعل ثواب صلاة المرأة في بيتها خيرا لها من ثواب صلاتها في مسجد قومها.

وحين جاء ابن ام مكتوم الى النبي ﷺ وكانت عنده أم سلمة وميمونة فامرهما بالاحتجاب .. فقالتا: يا رسول الله أليس اعمى، ولا يبصرنا، ولا يعرفنا ؟

فقال: «افعمويان انتما ؟ ألستما تبصرانه ؟»

ولم يقبل الاسلام من رجل ستر الله عليه ذنبه ان يجاهر به بين الناس، لان في هذا اثارة خيالهم بما لا يليق، والتقليد عادة انسانية قد تجر ضعاف النفوس الى محاكاة ذلك المجاهر، فتزداد بذلك الفاحشة شيوعا.

فعن ابي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كل امتي معافى الا المجاهرون، وان من المجاهرة ان يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله عليه فيقول: يا فلان عملت البارحة كذا وكذا، وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله».

مؤكدا أن الحيـاة الـروحية ضرورة حضـارية

عبدالحميد بوزوينة الأستاذ بالمركز التربوي المدرسي بالجزائر لـ «القبس»:

تجمد الجو الروحي وتفشي الأمراض والاختلال الاجتماعي من أخطر مظاهر الفساد الحضاري

■ الروح الاسلامية هي المركب الحقيقي لنشأة الحضارة الانسانية النموذجية

كتب سعيد عبدالقادر:

قال عبدالحميد بوزوينة بالمركز التربوي المدرسي بالجزائر: ان الروح الاسلامية هي المركب الحقيقي الذي ينشىء الحضارة الانسانية النموذجية التي تليق بكرامة الانسان وتستجيب لحاجاته الحقيقية وتكون الاطار اللازم لحيويته ونشاطه. وحذر بوزوينة في حديث لـ «القبس» من اهمال شأن الحياة الزوجية الذي ينتج عنه فساد عام يستشري في مجالات حياة الناس واوضح ان من اخطر مظاهر الفساد الحضاري تجمد الجو الروحي، وتفشي الامراض المختلفة والاختلال الاجتماعي والتمرد والقلق والشعور بالخطيئة. واضاف بان النظم التربوية المصطنعة لم تفلح في اصلاح احوال النفوس فضلا عن ان كثيرا من الامراض البدنية والنفسية قد نشأت في اجواء التمدن والتعقيد الاجتماعي.

أزمة كبرى

وقال بوزوينة: ان العالم يعيش ازمة كبرى تتحدد في الانهيار النفسي. وهذا يقتضي منا تسليط الاضواء على ضرورة العناية بالفطرة البشرية ولزوم احيائها في رحاب حياة زوجية منبعها تعاليم السماء ويزعم المؤرخون الماديون ان تحضر الامم قديما او تكونها ونشاتها ورقيها كان بمعزل عن العوامل الدينية والروحية وقد نشطت عوامل حقيقية تتمثل في اشياء اخرى غير هذه ومن هؤلاء كارل ماركس الذي يذهب الى ان البنية الاقتصادية ووسائل الانتاج هي العامل الاحادي الذي حرك المجتمعات ونقلها من حال الى اخرى نقيضة لها. بل ان البنيات الاخرى كالسياسة والثقافة والدين ما هي الا مجرد افرازات للسابقة التي يسميها بالبنية التحتية وغيرها بالبنيات الفوقية. والدين بكل مقوماته الروحية لم يكن له دور تاريخي في نظره، اللهم الا انه صيغ صياغة خاصة تناسب النظام الاقتصادي المعني ليدعمه لا غير.

الطاقات الباطنية

واضاف بوزوينة بقوله: ثم يجيء بعد ماركس فلاسفة اخرون كل يؤثر عاملا معينا على غيره ومن هؤلاء «كسرلنج» الذي يرى ان الحضارة الاوروبية هي نتاج الروح المسيحية والتقاليد الجرمانية متفاعلة و«شبنجلز» الذي يزعم ان العامل العنصري المتمثل في عبقرية خاصة هو الوحيد الذي يرفع الامم القوية على حساب الامم الضعيفة. اما «توينبي» فيعتقد ان العامل الجغرافي بوصفه الاطار البيئي الطبيعي هو الذي يحرك المجتمعات في اتجاهات معلومة بناء على قاعدة التحدي، ان هذه النظريات وغيرها قد اهملت العامل الكبير المتمثل في الطاقات الباطنية للانسان معتقدة ان سواها يملك زمام التغيير. والعاقل اللبيب يرى على سبيل المثال ان العامل الاقتصادي ما هو الا اطار خارجي تحركه القوى النفسية والا فمن ابدع وسائل الانتاج وانشا النظم الاقتصادية، وكذا الشان بالنسبة للعامل الجغرافي الذي يعتبر من الوجهة النفسية مجرد كتلة من الحوافز الخارجية تشجع الانسان على نقل طاقاته النفسية من مرحلة الكمون والقوة الى مرحلة الفعل والتجلي. ويبقى عامل الارادة وهو عامل نفسي وروحي ليقرر ما ينبغي اختياره من مواقف واتجاهات.

اما النظرية العنصرية فهي لا تقوى على تفسير نشأة الكثير من الحضارات وسقوطها فالامم القوية لا تبقى كذلك في كل العصور وانما ينتابها من الضعف والسقوط والانحطاط ما ينتاب غيرها حين لا تكون صالحة للعطاء الحضاري.

● عبدالحميد بوزوينة

مظاهر الفساد

ثم تحدث بوزوينة عن مظاهر الفساد العام الذي يستشري في حياة الناس اذا ما اهملوا الحياة الروحية وقال: ان هناك العديد من المظاهر منها تجمد الجو الروحي، تفشي الامراض المختلفة. فالازدهار المادي والصناعي والرقي العلمي والاكتشافات الطبية كل هذا لم يحل دون زيادة نسبة الامراض وتنوعيتها حتى ذهب بعض المفكرين الى حد القول بان الامراض التي نعاني من ويلاتها وشرورها هي في الاصل امراض حضارية. فكثير من هذه الامراض نشأ في اجواء التصنيع والتمدن والتعقيد الاجتماعي والاكتظاظ السكاني لان هذه الاخيرة نمت على حساب الحاجات الروحية والخلقية الاساسية.

واذا كان للامراض الجسمية خطرها واثرها السيىء فان الامراض العقلية والنفسية اشد خطرا منها. لكونها تمس جوهر الانسان.

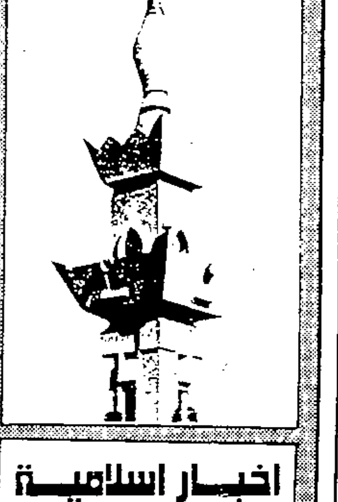
الاختلال الاجتماعي

وحذر بوزوينة من الاختلال الاجتماعي وقال: ان من امراض الحضارة الكبرى تزايد الاضطرابات داخل المجتمعات. وهذا راجع الى تباين البنية الاجتماعية والنفسية مما نشأ عن هذا جملة جرائم خطيرة منها الانتحار، القتل فكل ٢٩ ثانية في اميركا تقع جريمة قتل، وتحدث السرقات كل ١٧ ثانية.

ويعتبر هذا كله من عقوبات الفطرة التي ابت الا ان ترد على السيئات بالسيئات الكثيرات.

التمرد والقلق

وقال: ان المجتمعات الحالية قد اعطت افرادها سلوكا خطيرا يتمثل في القلق العام الذي يتولد عنه - لا محالة - تمرد عنيف لا يبقي ولا يذر. يقول محمد المجذوب واصفا الطبيعة المرضية للتمرد «في الجيل الحديث نزعة الى التمرد على كل قديم ولو كان هذا القديم عين اليقين» فالقلق الحاد يؤدي حتما الى تدمير الحضارة والانسان معا. اذ ان اكبر انفجار ليس الانفجار النووي وانما هو انفجار النفوس بسبب ما تحس به من فراغ رهيب. واضاف بان النظم التربوية المصطنعة لم تفلح في اصلاح احوال النفوس فقد تركت الخطايا والذنوب تشيع في حياة الناس الى حد ان تضخمت نتائج ذلك ومنها القلق والوساوس والهستيريا والاضطرابات الانفعالية وان علة ذلك في الاصل هي عدم بيان ان الخطايا هي خطايا وكيف يحصل ذلك والمجتمعات مادية اباحية تنكر وجود القيم الروحية التي هي وحدها المحددة لتلك الخطايا؟



اخبـار اسلاميـة

ندوة عليا بالمسجد الجامع - تورنتو

شارك مدير مكتب رابطة العالم الاسلامي في كندا مؤخرا في ندوة «رابطة الشباب المسلم العربي» الاسبوعية التي تعقد بالمسجد الجامع - تورنتو، حيث القى محاضرة عن «صفات الداعية في امريكا الشمالية» ركز فيها على اهم الخصائص التي يجب ان يتحلى بها الداعية الاسلامي وخاصة في امريكا الشمالية.

وقد اشار الى ان صفات الداعية الاساسية لا تختلف من بلد الى اخر، لكن ظروف امريكا الشمالية تملي اضافة بعض الصفات كضرورة اجادة اللغة الانكليزية وعدم الحكم على الناس قبل دعوتهم وضرورة فهم عقلية المدعوين. وقد اثارت المحاضرة الكثير من التعليقات المفيدة.

رسالة دكتوراة عن اسنا

قام هرمن مرتيت بوزر راعي كنيسة معمدانية في امريكا باعداد رسالة نال عليها اجازة الدكتوراه في الكهنوت سنة ١٩٨٧ من جامعة كنتكي الاميركية وموضوعها «اسنا» اي الاتحاد الاسلامي لاميركا الشمالية.

وتتكون رسالته من ستة فصول استعرض فيها مراحل تطور الاتحاد الاسلامي وقد سئل الدكتور بوزر عن سبب اختياره لهذا الموضوع فقال انه يتوقع ان تصبح اسنا قوة يحسب حسابها في امريكا ولذلك فهو يرى انه لا مناص من فهمها والتفاهم معها لا على المستوى الديني فحسب بل وعلى مستويات السياسة والاجتماع والاقتصاد والتربية رغم اقراره بضعف اسنا حاليا، ويعزو بوزر رأيه هذا الى تزايد عدد المسلمين في امريكا وخصائص الاسلام، وعزم المسلمين على العمل على الاعتراف بدينهم في امريكا والى التغير الكبير في نظرة المسلمين لانفسهم والى حرصهم على الدعوة واعتزازهم باسلامهم.

احصائية عن العبادة في كندا

دلت احصائية رسمية جرت مؤخرا في كندا ان ٢٧٪ فقط من البالغين الكنديين يترددون على اماكن عبادتهم على اختلاف طوائفهم مرة كل اسبوع. وتعتبر هذه اقل نسبة للحضور سجلت منذ عام ١٩٥٥ حيث كانت النسبة في ذلك الحين ٥٨٪. وفي عام ١٩٥٧ بلغت النسبة ذروتها وهي ٦٠٪ ثم اخذت تنخفض بشكل مطرد عاما بعد عام حتى وصلت الى النسبة الحالية. وقد اجريت الدراسة الحالية على مجموعة مختارة من الاشخاص عدد افرادها ١٠٢٥ بالغا كنديا. وقد تبين من الدراسة نفسها ان سكان الولايات البحرية في شرق كندا المطلة على المحيط الاطلسي اكثر ترددا على المعابد من سكان الولايات الغربية المطلة على المحيط الهادي. ترى ماذا يعد المستقبل من الاتجاه نحو التدين في كندا ؟

قبس ديني

لمـاذا نعجـز؟!

كثيرة هي الاعوام المغاثة في بلاد المسلمين.. اعوامنا بل ايامنا كلها تغاث.. مع نهاية كل عام قمري نستغيث باحداث الايام الرمادية التي مرت بالمسلمين ونستشرف الايام، بأمل انفراج حلكتها، فتجيء الايام اكثر جرحا.. بين دفتي جراحات الوطن، سطور حمراء طرية، ندية.. والجرح لا يندمل..

خيول بلاد المسلمين تركض نحو الشمس.. في مشوار طويل... والممتطون لصهوة الرقص، يعانون، ويشربون من نجيع المعاناة، على امل ان يبحروا الى ضفة الفرح... فتنقطع بهم الطريق..

بأهداب عيونهم.. ووجيب قلوبهم، يحاولون العبور الى جسر الغد المضمخ بأريج اللهفة، واشواق الانتظار.. ومع نهاية كل مرحلة يفترشون بساط الذكرى.. ويوقدون مشاعل الايام والزمن، ويتنهدون انتظارا، وحسرة.. ويتسامرون لتشرق شمس الانتظار... بلا وصول..

مع نهاية كل عام قمري، وحتى عام ميلادي، نستشرف الايام.. وتوقد النيران.. فلا نجد الا الحديد الذي يعلقنا من ارجلنا في سقوف الطوامير. تحوطها حلقات من آكلي لحوم البشر، وهم يدقون الطبول، ويوقدون النيران، قبل الاجهاز على وجبة طعامهم.

في ايامنا، يبصق البغاة على التاريخ، ويقودون زمر المناضلين والمجاهدين الى الزنازن والمقاصل، ليموت الجهاد والنضال... فهل يموت النضال الحق.. هل يموت النضال الحق؟؟

مع نهاية كل عام نرى سيل النيران تزحف نحونا، فاغرة فاها.. فندفن وجوهنا خلف الساتر الترابي.. والساتر مرآة داكنة، لا نرى فيها الا داخلنا.. الامس.. واليوم.. والغد..

ثلاث لقطات ترتسم في نهاية كل عام.

***

في فلسطين، نمتي النفس في كل عام.. لان هذه الصحراء المترامية ليست قاحلة.. والجبهة هناك معبد كبير.. وانبساط الارض انعتاق.. واشرئباب الجبال تسام، والمسلمون كهاجر، يسعون بين صفا هذه الجبال ومروة تلك الارض، فلا بد للماء ان ينبجس..

منذ سبعة اشواط والمسلمون في صلاة موصولة.. فليس مهما كم ستطول المقاومة.. المهم أن يصلوا الى كعبة الآمال.. زمزم الرضوان، وسبيلهم الى ذلك تلك الحجارة التي ألفوها وألفتهم، وأنسوا ببعضهم كعاشقين..

مع نهاية كل عام، نردد الخطاب نفسه، على امل ان تتسلل خيوط الفجر الفضية، وكما تتسلل اشعة الشمس الذهبية.. يتسلل المسلمون عائدين الى الوطن، وهم يحملون قلوبهم.. يعودون عبر القضبان، سواء في داخل الوطن، او خارجه.. قضبان.. طغيان.. واديم طاهر مضمخ بدماء الشهداء.. متشح بابتسامات الصغار، الذين ولدوا بعيدا عنه، والذين ولدوا في الزنازين..

مع نهاية كل عام نتساءل: لماذا عجزنا عن ان ندخل الى القلب.. من الابواب..؟

لماذا نعجز حتى الآن عن ان نفتح مغاليق الابواب؟ رغم ان بعضنا يدق مسمارا في نعش الطاغوت؟! وبعضنا يحمل شحنات من الغضب الناسف، يشعلها باسم الله؟! لماذا يصل الآخرون الى ضفاف البحر، ليوصلوا رسائل الحب بين الوطن وابنائه.. وآخرون يرمون الشيطان بالحجارة؟!

لماذا نعجز؟!

غازي جرادة

حديـث ومعنـى

قال النبي ﷺ: اذا جمع الله الاولين والآخرين ليوم لا ريب فيه. نادى مناد من كان اشرك في عمل عمله لله فليطلب ثوابه من عند غير الله فان الله اغنى الشركاء عن الشرك.

اخرجه ابن ماجة

والمعنى ان عمل المرائي باطل، والرياء هو حب السمعة والشهرة بين الناس. فهذا يصلي ليقال عنه «مصل» وذاك يحج ليقال عنه «حاج» وهذا يتصدق ليقول الناس عنه «منفق» او «بار» وهذا يجاهد في سبيل الله ليشهر بين الناس بالشجاعة. وقد سئل رسول الله (ﷺ) عن الرجل يقاتل حمية، والرجل يقاتل شجاعة، والرجل يقاتل لتعرف مكانته بين الناس، فاي ذلك في سبيل الله، فقال (ﷺ) من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله، أي قاتل من اجل اعلاء كلمة الله ليس الا، فذلك هو المقاتل في سبيل الله، فكل عمل عمله الانسان لله واشرك مع الله غيره فعمله باطل لا ثواب فيه، بل ويأثم به وان كان من اجل الاعمال لعدم الاخلاص فيه، وذلك لان الاخلاص يكاد يكون هو حقيقة التوحيد، لهذا امر الله تعالى به في العبادات وكل امر من امور الدين يقول تعالى {وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين} بل وفي امور الحياة كلها حتى يتحقق للمسلم قوله تعالى {قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت}... الآية فالاخلاص هو روح العبادة فاذا وقعت من صاحبها غير خالصة عد شركا. لان الرياء في العمل هو الشرك الخفي وبه يتوصل الشيطان الى ابطال الاعمال والحرمان من ثوابها. لهذا جاء في الحديث القدسي يقول الله تعالى: أنا اغنى الشركاء عن الشرك فمن عمل عملا اشرك فيه غيري فانا منه بريء وهو للذي اشرك. وفي رواية تركته وشريكه. وفي الحديث عن النبي (ﷺ) «اياكم والشرك الاصغر قالوا وما الشرك الاصغر يا رسول الله؟ قال الرياء.» نعوذ بالله من النفاق واهله.

طه زايد

نشـاط اسـلامي في السـويد

يواجه المسلمون في السويد تحديات كبيرة خاصة في ما يتعلق بالجيل القادم من ابناء المسلمين سواء السويديين المسلمين او المهاجرين من العرب المقيمين في السويد.

وتقوم الجمعية الاسلامية بتوفير العناية لاطفال المسلمين ورعايتهم خوفا عليهم من مغبة الوقوع والانجراف في التيارات الهدامة.

وقال السكرتير العام لجمعية الدار انه تم تاسيس ثلاثة اقسام، الاول لرعاية الاطفال في السن التي تسبق دخولهم المدرسة من خلال روضة الاطفال وتربيتهم على الاخلاق الاسلامية الحميدة والقسم الثاني اصلاحي ويهتم بالشباب المسلم الذي قطع شوطا كبيرا في الدراسة من خلال اعداد برنامج ونشاط متكامل لحماية الشباب من الانحراف، اما القسم الثالث فيتولى اهتمامه بالنساء المسلمات ورعايتهن وتعليمهن كل ما يتعلق بالشؤون الاسرية وغيرها من الامور التي تهمهن في حياتهن اليومية.

كما قامت الجمعية الاسلامية في السويد بانشاء مسجد تؤدى فيه الصلاة وخاصة صلاة الجمعة بالاضافة الى اقامة الندوات والمحاضرات واستضافت كبار العلماء المسلمين.

والجمعية في حاجة لمد يد العون لتتمكن من مواصلة نشاطاتها لخدمة الاسلام والمسلمين في الدول الاسكندنافية.

واضاف سكرتير الجمعية «ان شعوب الدول الاسكندنافية مهتمة كثيرا بالاسلام ومتعطشة له ولكن المشكلة تكمن في عدم التنسيق من قبل المراكز الاسلامية في جلب هؤلاء الناس للاسلام بالاضافة الى النقص الشديد في الدعاة المتمكنين من الدعوة والمخلصين لها.

وحذر السكرتير العام للجمعية من المخططات الرهيبة التي تحاك ضد المسلمين داخل المنظمات والهيئات الاسلامية من قبل اليهود المتعاملين مع (الموساد) الصهيوني.

الراكـب.. والماشي

خرج ابراهيم بن ادهم الى الحج ماشيا، فرآه رجل على ناقته وسأله الى اين يا ابراهيم؟

قال: اريد الحج.

قال: اين الراحلة فان الطريق بعيد؟

فقال ابراهيم: لي مراكب كثيرة ولكنك لا تراها.

قال: ما هي؟

قال: اذا نزلت بي مصيبة ركبت مركب الصبر، واذا نزلت بي نعمة ركبت مركب الشكر، واذا نزل القضاء ركبت مركب الرضا، واذا دعتني نفسي الى شيء علمت ان ما بقي من الاجل اقل مما مضى.

فقال الرجل: سر باذن الله فانت الراكب وانا الماشي.

الصنداي تلغراف

تعنت شامير والتحولات في اوروبا الشرقية سببان رئيسيان

نفوذ اللوبي الاسرائيلي في واشنطن يتراجع

بدأ اللوبي المتبجح الموالي لاسرائيل في الولايات المتحدة يضعف. وبالطبع، لاتزال غالبية الاميركيين تدعم اسرائيل، غير ان دعمهم بدأ يصبح مشروطا بشكل متزايد. ويظهر استفتاء اجرته النيويورك تايمز بالتعاون مع شبكة تلفزيون سي.بي.اس الاسبوع الماضي ان نسبة الاميركيين الذين يعتقدون بانه ينبغي للادارة الاميركية ان تكون اكثر تعاطفا مع الهموم الفلسطينية قد ارتفعت من ٢٦٪ عام ١٩٨٨ الى ٣٨٪ هذه الايام.

ويظهر نفس الاستفتاء ان ٦١٪ من الاميركيين يؤيدون زيادة المعونة لاسرائيل او الابقاء عليها كما هي، بينما اظهر استفتاء اجرته الواشنطن بوست بالتعاون مع شبكة تلفزيون ايه بي سي العام الماضي ان نسبتهم ٧٢٪. وفي واشنطن لاتزال هناك مؤشرات على استمرار الدعم القديم الالي لاسرائيل، كما حدث حين قرر بوش قطع الحوار الاميركي مع منظمة التحرير الفلسطينية حول رفض عرفات التنصل من غارة «ارهابية» شنتها منظمة يتزعمها احد رجاله، واسمه ابو العباس، على اسرائيل. ومع ذلك، فانه بعد هذا القرار بايام، طلبت الادارة مساعدة الرئيس المصري حسني مبارك للعثور على صيغة مقبولة لدى منظمة التحرير يمكن بموجبها استئناف المحادثات.

وقبل اعلان قرار قطع الحوار مع منظمة التحرير باسبوع واحد فقط، وبعد يومين من تشكيل شامير لحكومته الجديدة، اعلن جيمس بيكر، وزير الخارجية الاميركية، مخاطبا الاسرائيليين: «هذا هو رقم تليفونيا (٤٥٦١٤١٤). فحين تصبحون جادين في موضوع السلام، اتصلوا بنا».

وما لفت النظر ان بادرة بيكر المسرحية لم تثر انتقادات تذكر. وتقول ريتا هاوزر، الرئيسة الاميركية للمركز الدولي للسلام في الشرق الاوسط: «كان صمت اليهود الاميركيين ابلغ من الكلام». كذلك لم يكن هناك غضب بين صفوف «ابطال اسرائيل» في الكونغرس. وقال لي هاميلتون، عضو مجلس النواب عن ولاية انديانا ورئيس اللجنة الفرعية في المجلس حول الشرق الاوسط: «ما انتج تلك (البادرة) هو الاحباط. فقد عملوا بكل جد من اجل التوصل لصيغة مقبولة للاسرائيليين والفلسطينيين دون تجاوب كبير».

والان، ولاول مرة، شعر اللوبي الاسرائيلي نفسه بهذا الاحباط. وقال ديمقراطي اخر في مجلس النواب، هو ديفيد اوبي من ولاية ويسكونسين، والذي يترأس اللجنة الفرعية في المجلس حول المعونة الخارجية، مؤخرا انه «اذا وسع الاسرائيليون مستوطناتهم باية طريقة، او اضافوا مستوطنة جديدة واحدة، فسالتزم صراحة بدعم اي طلب تقدمه الادارة لتقليص المعونة لاسرائيل في مشروع قانون السنة المقبلة». ووصف اوبي كلامه هذا بانه «تحذير ودي جدا»، ولكنه ليس نفس نوع الصداقة الذي اعتادت عليه اسرائيل.

وبالطبع هناك اسباب اخرى بجانب تعنت حكومة شامير تجعل اولئك الذين في السلطة في واشنطن اقل تاثرا بالنفوذ الاسرائيلي مما كانوا في السابق. وبداية، فان احداث اوروبا الشرقية غيرت المعادلة الاستراتيجية في الشرق الاوسط، مثلما غيرتها في كل مكان اخر. فالوجود السوفيتي ما بين المتوسط والخليج تلاشى الى حد كبير، وتلاشت معه اهمية اسرائيل كحليف اميركي.



● شامير



● بوش

● بيكر

وفي الولايات المتحدة، تضافر العجز في الميزانية مع الطلب على دولارات المعونة الاميركية في اوروبا الشرقية واميركا الوسطى لتشكل ضغطا على المليارات التي تذهب الان الى اسرائيل. واول مؤشر على ان دعم الكونغرس لاسرائيل بدأ يتداعى هو الاقتراح الذي طرحه في اوائل هذا العام السيناتور دول، والذي يفترض انه يحظى بمباركة البيت الابيض، بان المعونة الاميركية لاسرائيل وللمستفيدين الكبار الاخرين ينبغي ان يتم تخفيضها بنسبة ٥٪ لتوفير الاموال من اجل «الديمقراطيات الناشئة».

وهناك تحول في الاولويات عما كان عليه الحال في عهد نظام رونالد ريغن الجمهوري. فبينما كانت النواة الصلبة من اتباع ريغن تميل لموالاة اسرائيل بقوة – بعضهم كانوا من البروتستانت المتشددين الذين يؤيدونها لاسباب دينية الى جانب الاسباب الاستراتيجية – فان بوش لديه التزام مشاعري اقل من الريغنيين تجاه اسرائيل الصغيرة «المقدامة» في عدائها للشيوعية. وفي التحقيق الذي اجرته لجنة تاور حول فضيحة ايران – الكونترا، فان الموقف الوحيد الذي عزي لبوش في المجالس الداخلية للبيت الابيض هو القلق الذي ابداه ازاء احتمال ان تكون «مصالح الولايات المتحدة في قبضة الاسرائيليين».

غير ان اهم عامل يحد من النفوذ الاسرائيلي على السياسة الخارجية الاميركية هو الانقسام بين صفوف الطائفة اليهودية الاميركية. فقد اظهرت استفتاءات حديثة ان غالبية قوية من اليهود الذين يعيشون في الولايات المتحدة يؤيدون السياسة التي دأبت حكومة شامير على مقاومتها، الا وهي مقايضة الضفة الغربية وغزة بالسلام. ويقول هنري سيغمان من المؤتمر اليهودي العالمي في نيويورك: «الامر ليس ان هناك نفوذا واسع النطاق من اسرائيل بوجه عام. وانما هناك انقسام بين صفوف الطائفة اليهودية على الصعيد العالمي حول هذه القضية. ولكن اليهود الاميركيين سيطلبون من اي حكومة اسرائيلية ان تكون لديها سياسة سلام ذات مصداقية».

وتتفق ريتا هاوزر معه في الرأي وتقول: «هناك قلق عميق بين صفوف اليهود الاميركيين ازاء الحكومة الاسرائيلية على جميع الجبهات، وخصوصا التنازلات التي قدمتها لليمين الديني. وهناك الان اشخاص في الحكومة يؤيدون طرد العرب من الاراضي المحتلة. والناس يتساءلون: هل كفت اسرائيل عن كونها ديمقراطية؟ هل كفت عن البحث عن السلام او تحاشي استخدام القوة الوحشية؟ الم تعد سياساتها تتفق مع سياسات الولايات المتحدة؟

وتسبب هذه التساؤلات قلقا كبيرا لليهود من ذوي الولاء المزدوج، كما ان ريتا هاوزر واحدة من اولئك الذين يعتقدون بانهم يعملون على الحد من سقوط اللوبي الاسرائيلي على الحكومة الاميركية. وحول اقتراح «دول» بتخفيض المعونة الاميركية، تقول الانسة هاوزر: «لم يقل دول الا ما يقوله العديد من اعضاء مجلسي الشيوخ والنواب في مجالسهم الخاصة. فبمجرد ان تطلق هذه القطة من الكيس تصبح شيئا محترما».

وحتى الان، ظلت هذه القطة بالذات داخل الكيس بشكل متعمد بسبب الخوف من «الايباك» (لجنة الشؤون العامة الاميركية – الاسرائيلية). ففي السابق، حين كان يتجرأ السياسيون على الكلام وينتقدون اسرائيل، كانوا يجدون فجاة ان خصومهم في الانتخابات يحظون بتمويل سخي، كما يفاجاون بفيض من المتبرعين لحملات هؤلاء الخصوم، والذين لم يكن لهم في العادة اهتمام قوي بهذه الامور. ويقول ادوارد تيفمان، الذي يؤرخ كتابه «اللوبي: القوة السياسية اليهودية وسياسة اميركا الخارجية» لاستغلالات الايباك على مر السنين: «الان لم يعد المرء يسمع الكثير عن الايباك. فقد غاص رجاله بغرض التخفي. وحتى رئيس الايباك توم داين مستعد للاعتراف بانه قلق ازاء سياسات الحكومة الاسرائيلية الحالية».

وفي الحقيقة، يقال ان كلا من الايباك وبناي بريث ارسلا احتجاجات قوية لشامير حول احتلال الهوسبيس في القدس من جانب مستوطنين يهود في مايو الماضي.

واجمالا، فان مثل هذه المنظمات تواصل دعم خط حكومة شامير ازاء المشكلة الفلسطينية والانتفاضة، ولكنها تجد ان جمهورها في الولايات المتحدة اخذ في التناقص، حتى بين اليهود الذين يدعمون اسرائيل، والذين تعتبر اصواتهم واموالهم اكبر مصدرين لقوة هذه المنظمات. والعامل الاخر – عدم ميل السياسيين الاميركيين للخوض في جدل حول السياسة الخارجية – يبدو انه هو الاخر اخذ في التلاشي الان. واحدى احدث حملات الايباك، وهي محاولة حرمان السيناتور جون تشافي من رود ايلاند من الاحتفاظ بمقعده في مجلس الشيوخ، فشلت فشلا ذريعا، كما ان التصور الان ان قوة الايباك، التي كانت تعتبر في اهمية السلطة ذاتها، اخذة في الذواء والتلاشي.

جيمس بومان



■ عن الدستور الاردنية ■

نيويورك تايمز

الثمن الباهظ لكسب الحرب الباردة

في عام ١٩٤٧ امل جورج كينان بان سياسة «احتواء» لانتشار الشيوعية، اذا ما اتبعت بقوة لعدة عقود، ستؤدي الى «انهيار القوة السوفيتية او تفككها التدريجي». واليوم يجري تفكك او انهيار القوة السوفيتية تحت سمعنا وبصرنا.

وزيادة على ذلك، فان هذا الانهيار الذي اجبر الاتحاد السوفيتي على خوض سباق تسلح دمر اقتصاده، ودحض مزاعمه في انه دولة عمال، وابعد عنه اولئك الذين تطلعوا اليه ذات يوم للقيادة الاخلاقية والايديولوجية.

لقد مني الاتحاد السوفيتي بهزيمة لا يمكن المبالغة في تقدير حجمها وابعادها. وللسبب نفسه احرز الغرب انتصارا دبلوماسيا، وعسكريا وايديولوجيا يبرر دعوات الاحتواء وبالتالي يعتبر صفعة في وجوه منتقديها.

ومع ذلك، فمن المهم تذكر ان منتقدي سياسة الاحتواء – وبينهم كينان نفسه بعد منتصف الخمسينات – لم يكونوا قلقين ازاء اثار هذه السياسة على المجتمع السوفيتي وانما على اثارها على المجتمع الاميركي نفسه. ولعلهم قللوا من شأن قدرة الغرب على انهاك الاتحاد السوفيتي، ولكنهم كانوا مصيبين تماما في اعتقادهم ان صراعا طويلا ودؤوبا على نطاق العالم ضد الشيوعية قد يشل المؤسسات الديمقراطية داخل الوطن.

وحذروا عمليات من انه حتى لو سيطر الغرب، فانه سيدفع ثمنا باهظا لنجاحاته، وان الولايات المتحدة هي التي ستدفع النصيب الاكبر من هذا الثمن.

وفي بداية الحرب الباردة، تنبأ وولتر ليمان بان سياسة الاحتواء ستضطر الولايات المتحدة الى صنع شبكة عالمية من الدول العميلة، وسينتهي الامر بان تصبح هذه الدول العميلة هي التي تحدد الاعمال الدولية. ذلك ان الحاجة لتعزيز مصداقيتها كحامية للانظمة المناهضة للشيوعية، ستقود الولايات المتحدة الى القيام باعمال البوليس الدولي، والدخول في حروب واسعة النطاق، لا تنسجم مع مصالحها القومية. فالحرب الفيتنامية، التي كانت بمثابة كارثة قومية لم تشف الولايات المتحدة منها قط شاهد على دقة ذلك التصور.

وبفضل استعدادها لدعم الانظمة الفاسدة والقمعية ضمن حملة عالمية ضد الشيوعية – فتحالفت مع اكثر القوى رجعية في العالم الثالث – ينظر الان للولايات المتحدة، وعلى نطاق واسع، بانها قوة استعمارية لا يمكن ان يؤخذ حديثها عن الحرية، والديمقراطية، والاصلاح الاجتماعي، بجدية تزيد عن الجدية التي ينظر بها لحملة الاتحاد السوفيتي المماثلة.

واشار معارضو السياسة الاميركية الخارجية كذلك الى ان سياسة الاحتواء ستسبب تشويهات خطيرة للاقتصاد الاميركي. فالانفاق على الاسلحة والشؤون العسكرية سيحرف الاستثمار عن توسيع المصانع وتحديثها، ويجعل الولايات المتحدة ضعيفة الصادرات ومعرضة اكثر فاكثر للاستيراد.

واكدت الخبرة هذه الرؤية. فالدول التي تعاني من اعباء الانفاق العسكري، وخصوصا المانيا الغربية واليابان، تقدمت على اميركا في طاقاتها الانتاجية، وسيطرت على اسواق كانت تهيمن عليها في السابق الصادرات الاميركية، بل وغزت السوق الاميركية المحلية، الامر الذي كان الاهانة الاخيرة.

ولا تكاد تكاليف الاحتواء الدبلوماسية والاقتصادية تخدش السطح. فالحرب الباردة اصابت المجتمع الاميركي بجروح اكثر عمقا. فالانشغال بالشؤون الخارجية ادى الى اهمال الاصلاحات الداخلية، وحتى الخدمات الاساسية. فبناء اجهزة شرطة سرية، وتآكل الحريات المدنية، وخنق الجدل السياسي لصالح اجماع الحزبين، وحصر عملية صنع القرار في الجهاز التنفيذي، والسرية التي تحيط بالتصرفات والاعمال التي يقوم بها الجهاز التنفيذي، والكذب الذي اصبح روتينا مقبولا في السياسات الاميركية، كل هذه الامور نابعة من الحرب الباردة سواء بشكل مباشر او غير مباشر.

واسوأ الاثار هو تقويض الثقة بالحكومة، واضعاف الثقافة العامة، وتدمير النسيج الحساس للثقة والذي تعتمد عليه الحياة المدنية. واذا كان الغرب قد كسب الحرب الباردة فمن الصعب القول بان الولايات المتحدة شاركت في جني ثمار هذا النجاح. والاقرب للحقيقة القول بان الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة دمرا بعضهما البعض كقوتين رئيسيتين، تماما مثلما تنبأ معارضو الحرب الباردة.

والحرب الباردة تنتمي الان لعصر «الديناصورات» السياسية، حين كانت الارض تحت هيمنة امبراطوريتين مفرطتي النمو كل منهما تدعي الوقوف الى جانب مبادىء اقتصادية وسياسية منافسة لمبادىء الاخرى، والتمييز بينهما سهل كالتمييز بين الاسود والابيض. والاختيار بينهما – وحتى الاختيار النظري بين الاشتراكية والرأسمالية – لم يعد يهم باقي العالم.

كريستوفر لاش

الاوبزيرفر

بعد ان حققت جولته الاوروبية – الاميركية نجاحات شخصية وسياسية

المصاعب بانتظار مانديلا في وطنه

حققت الجولة الملكية لنلسون مانديلا في اوروبا واميركا انتصارا شخصيا وسياسيا فاق احلام الزعيم الافريقي، على حد تعبيره. ولكن مع انتهاء التصفيق والوان الحفاوة المختلفة التي حظي بها، سيصطدم مانديلا بارض الواقع حين تهبط طائرته في مطار جوهانسبيرغ في ١٨ يوليو الجاري، عيد ميلاده الثاني والسبعين.

اذ سيعود الى وضع مشحون بالتعقيدات في ذلك الوقت. واذا كانت الجولة تعبيرا عن ابتهاجه بالشجاعة الفولاذية التي اظهرها خلال سجنه «الاستشهادي» الطويل، فان عودته ستكون اختبارا لمهاراته السياسية ومدى قدرته على التغلب على واحدة من اصعب المهمات التي واجهته طيلة حياته، والمتمثلة في عملية التحول الاجتماعي. وليس من السهل تقويم جولة مانديلا من جوهانسبيرغ، اذا اخذنا في الاعتبار نظرة الكراهية التي تطلعت بها وسائل الاعلام في جنوب افريقيا لهذه الجولة. فالى حد غير عادي، ركزت التقارير التي نشرتها هذه الوسائل على اي انعكاس سلبي لهذه الجولة، من استياء مانديلا من طيش زوجته الى تصريحاته المتعلقة بياسر عرفات، او فيدل كاسترو، والجيش الجمهوري الايرلندي.

وجاءت تقارير صحف البيض في جنوب افريقيا بنفس السلبية. وقد اقتبست هذه الصحف جزءا من تعليق ورد في صحيفة «الستار» الانكليزية، ولكنها لم تكن دقيقة في اقتباسها حيث كان التعليق الوارد في «الستار» مختلفا بعض الشيء. وكان هناك كراهية راسبة في اعماق بيض جنوب افريقيا المعزولين تجعلهم ينظرون بمرارة للسود الذين يكسبون مكانة دولية.

ومن وجهة نظر حزب «المؤتمر الوطني الافريقي» كانت الجولة ناجحة جدا. واهم منجزاتها كسب اعتراف الغرب بحزب المؤتمر الوطني الافريقي باعتباره الحركة السياسية الرئيسية للسود في جنوب افريقيا، وفي حكمها المحتمل في المستقبل.

وحتى الان، حافظت الدول الغربية الكبرى على ابقاء مسافة بينها وبين حزب المؤتمر بسبب صلاته الشيوعية. فقبل ثلاث سنوات فقط كان اعضاء هذا الحزب يجدون صعوبة بالغة في الحصول على موعد مع رئيس مكتب افريقيا بوزارة الخارجية في اي من هذه الدول. وفي مؤتمر الكومنولث الذي عقد في فانكوفر بكندا عام ١٩٨٧، قالت تاتشر انها تعتبر حزب المؤتمر الوطني الافريقي منظمة ارهابية لن تتحدث اليها ابدا. والان تغير كل ذلك بشكل دراماتيكي.

وهناك منجزات اخرى كذلك. فقد وضعت الجولة مانديلا في حلبة نزال على النفوذ مع الرئس دي كليرك حول العقوبات، وفاز مانديلا. وهذا سيقوي موقفه في جولة المفاوضات المقبلة، لا لان العقوبات كاداة ضغط لاتزال مفروضة، وانما الاهم لان مانديلا اظهر نفوذا متفوقا لدى المجتمع الدولي.

واخيرا، فانه كتجربة جمع تبرعات، كانت جولة مانديلا اساسية لوضع حزب المؤتمر الوطني الافريقي في مكانه العملي كحركة سياسية محلية.

ويواجه مانديلا لدى عودته للوطن عددا من المشاكل. وتقع هذه المشاكل في خانتين: مشاكل حزب المؤتمر الوطني الافريقي الخاصة على صعيد التنظيم والتحول، ومشكلة مساعدة دي كليرك على تشكيل قاعدة شعبية مركزية مؤيدة للمفاوضات. والى حد ما، فان صنفي المشاكل غير متناسقين.

والمجال الرئيسي للتناقض بين النوعين هو ان حزب المؤتمر بحاجة للوقت، بينما يحتاج دي كليرك تحقيق تقدم. وانها لحقيقة مؤسفة انه كشان استراتيجي، تعمد دي كليرك مفاجاة حزب المؤتمر حين اعلن في الثاني من فبراير الماضي رفع الحظر عن نشاطات الحزب السياسية، مثلما رفع الحظر عن نشاطات احزاب اخرى.

فقد اراد ان يمنح نفسه ميزة سياسية تتمثل في قدرته على اخذ زمام المبادرة متى شاء. وقد حقق ذلك فعلا، ولكنه خلال العملية حمل حزب المؤتمر على التباطؤ في تجاوبه في وقت كان فيه دي كليرك بامس الحاجة للمحافظة على زخم المبادرة. فالجمود خطر مهلك، لان من شانه تعزيز قوى الارباك والتمزيق. فحادث القاء قنبلة على محطة لباصات السود في جوهانسبيرغ مؤخرا، كان اشارة الى ان الارهاب اليميني اصبح الان حقيقة.

وتصور سلسلة حوادث مماثلة تلت ذلك الحادث تنامي هذا النوع من العنف. وكلها مجرد اعراض لتوترات متزايدة نتيجة لكون جنوب افريقيا معلقة بين الوعد بالمفاوضات السياسية وبين البداية الفعلية لهذه المفاوضات.

ويحتاج دي كليرك لانهاء الغموض والتردد بالمضي قدما. ويجب على مانديلا ودي كليرك معا ان يسوقا الوسط لتوجهاتهما اذا ما كانا يريدان وقف الاستقطاب الذي يزيد من خطر اليمين واليسار المتطرفين على حد سواء.

والمشكلة ان مانديلا وحزب المؤتمر الوطني الافريقي ليسا مستعدين بعد لذلك. اذ لايزالان يواصلان الكفاح لتعزيز موقفهما. وقيادتهما مبعثرة بين ستوكهولم، ولوساكا، وجوهانسبيرغ. ولديهما ٢٠ الف منفي لابد من عودتهم للوطن، وتدبير مساكن وفرص عمل لهم. ويجب ان ينشئا مكاتب في سائر انحاء جنوب افريقيا. ولايزالان يصارعان من اجل ان يحصلا على اجابات عن اسئلتهما بالهاتف، بغض النظر عن كون هذه الاسئلة تتعلق بقضايا استراتيجية معقدة.

والاكثر صعوبة من كل شيء ان عليهما ان يتكيفا نفسيا لينتقلا من الاحساس بانهما غير مشروعين، وحركة تحرير في المنفى، الى الاحساس بانهما حزب داخلي مشروع مستعد للمشاركة في السياسات التقليدية والمساومة فيها وعقد الصفقات.

وهذا يتطلب تحولا هائلا في الثقافة السياسية، لا يجده حزب المؤتمر الوطني الافريقي سهلا. فاستراتيجياته وطرق تفكيره هي من النوع المصمم ليناسب وضع المواجهة والصدام. والانتقال الى التعاون مع عدو الامس في بناء ائتلاف وسط جديد ليس صعبا على صعيد التعديل الذهني فقط، وانما ينطوي كذلك على مجازفة خطيرة تتمثل في تنفيز اتباع حزب المؤتمر.

هذا هو الحبل المشدود الذي سيجد مانديلا ان عليه ان يسير عليه حين يعود للوطن. وهو بحاجة لاعطاء دي كليرك شيئا لمساعدته في التصدي للتهديد المتنامي من اليمين، ولكنه لابد له من ان يحصل على شيء بالمقابل لارضاء اتباعه. ولن يكون الشيء الذي يقدمه مانديلا رفع العقوبات، فهذه العقوبات اداة مساومة يمكن مقايضتها في وقت لاحق. ولكنه يمكن ان يكون التخلي عن الكفاح المسلح.

وستكون مهمة مانديلا الاولى التصرف بناء على توصيات لجنة عمل تم انشاؤها بعد اجتماع مايو بين حزب المؤتمر الوطني الافريقي وبين الحكومة لتذليل «العقبات» التي تعترض سبيل المفاوضات. ولابد من التوصل لاتفاق حول توصيف وتحديد السجناء والمنفيين السياسيين. فبذلك يمكن ان يطلق سراح المزيد من السجناء، ويبدأ المنفيون بالعودة لوطنهم.

ومن المؤكد ان يطالب مانديلا باتخاذ اجراءات اشد ضد الارهابيين اليمينيين، وممارسة كوابح اكثر فعالية على الشرطة، الذين يواصلون التصرف كنوع من المعاون لليمين المتطرف. فاذا استطاع دي كليرك تحقيق شيء على هذا الصعيد، فقد يعلن مانديلا تجميد الكفاح المسلح، وبذلك تزول واحدة من العقبات العاطفية لدى البيض. غير ان المسافة الباقية من الطريق ستظل حافلة بالمخاطر.

اليستر سباركس



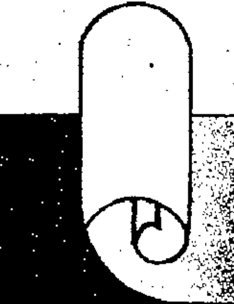
● نلسون مانديلا



● ياسر عرفات



● تاتشر





السلاح السكاني في الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي

الصراع على الساحة الاميركية بين ٣ ملايين عربي و٦ ملايين يهودي

العرب الاميركيون ادركوا متأخرين اهمية دورهم في الصراع على الساحة الاميركية

● اجهزة الاعلام الاميركية.. بيد اليهود

اعداد: غسان عبد الودود

مركز المعلومات والدراسات في القبس

لا يختلف اثنان على اهمية الساحة الاميركية ودورها الفاعل في انتشار الكيان الاسرائيلي وتبنيها لاستمرار هذا الكيان باعتباره الحلقة الامامية للمصالح الغربية في المنطقة العربية.

وعليه فان يهود العالم ادركوا ترابط مصالحهم مع ممثلة العالم الغربي منذ اربعينات هذا القرن وحتى الآن، لذلك بذلوا جهودا مضنية للتواجد المؤثر على تلك الساحة واستغلالها لتحقيق اهدافهم حتى ان عددهم زاد عن عدد اليهود المتواجدين في اسرائيل.

واستطاعوا بالفعل تسييس الرأي العام الاميركي باتجاه قضيتهم وكان الصراع مع ممثلي العالم العربي محسوما لصالح اللوبي اليهودي.

وللتعرف على عوامل قوتهم وعوامل ضعف العرب والفلسطينيين منهم على الساحة الاميركية لا بد من معرفة نقاط الضعف والقوة لدى الجاليتين.

والولايات المتحدة الاميركية من اهم مناطق صناعة القرار الدولي في العالم بحكم ما لها من ثقل اقتصادي وسياسي باعتبارها احدى القوتين الاعظم طوال العقود التي تلت الحرب العالمية الثانية وحتى اليوم حيث تحولت الى القطب الاقوى بعد التراجعات السوفيتية الاخيرة، وقد لعب اليهود الاميركان الدور الاكبر في تامين العلاقة الخاصة بين اسرائيل واميركا فهم يمارسون دور المحامي الاول عن المصالح الاسرائيلية ويسعون بشتى الطرق لتنفيذ اهدافها السياسية والعسكرية وعلى الرغم من ان للولايات المتحدة مصالح كبيرة وواضحة في العالم العربي مما يفرض عليها ضرورة اتخاذ خط محايد على الاقل الا ان الجالية اليهودية الاميركية استطاعت تطوير ادواتها من اجل تسيير سياسة الدولة الاعظم بهدف خدمة المصالح الاسرائيلية فاللوبي الاسرائيلي يقدم وعودا لدول افريقية بتقديم المساعدات من الخزانة الاميركية ان هي اقامت علاقات متميزة مع اسرائيل ونرى الوفد الاميركي الذي يزور بعض دول اميركا الوسطى يروج للسلاح الاسرائيلي ورجل الاعمال اليهودي الاميركي يشترط أن تكون تل ابيب محطة اساسية لتصنيع الماس قبل شحنه الى نيويورك.

هذه الحقائق يتلقاها المواطن العربي وهو غير قادر على فهم ذلك الزواج اللاشرعي بين اقوى دولة في العالم وبين الدولة اليهودية المغتصبة للارض الفلسطينية.

هجرات اليهود لاميركا

يجمع المؤرخون على ان اليهود بدأوا حياتهم في اميركا عام ١٦٥٤ بابحار ٢٣ منهم هربا من البرازيل بعد احتلالها من قبل البرتغاليين واستقروا في ميناء نيوامستردام الذي هو نيويورك حاليا والتي كانت خاضعة للاستعمار الهولندي وتوالت الهجرات بعد ذلك باعداد صغيرة بلغت عام ١٧٩٠ (٣٠٠٠ نسمة) وعرفت بالهجرة الاولى او بهجرة السفارديم اي اليهود الذين ينحدرون من اصل اسباني وقد توزعوا في نيويورك وررود ايلاند وفيلادلفيا وبنسلفانيا وجنوب كارولينا وفرجينيا وخلال نصف قرن امتد منذ ١٨٣٠ حتى ١٨٨٠ تكثفت هجرة اليهود الالمان الى الولايات المتحدة وبلغ تعدادهم (٢٥٠ الف نسمة) غالبيتهم من الفقراء الذين عملوا باعة متجولين وامتهن بعضهم الحياكة وتصليح الساعات وخدمهم التقدم العلمي الذي ادى لاختراع آلات الحياكة حيث اصبح لهم شأن كبير في تجارة الملبوسات وسيطروا على صناعة الماكولات المجففة وباتت حكرا عليهم جملة وتفريقا وعرفت هذه الهجرة بالهجرة الثانية اما الهجرة الثالثة فاطلق عليها هجرة الاشكيناز نسبة الى يهود اوروبا الشرقية فاستمرت هذه الهجرة منذ عام ١٨٨٠ حتى ١٩١٠ عندها وصل عددهم الى مليون ونصف المليون مهاجر تحدر معظمهم من بولندا وروسيا القيصرية وباقي دول شرق اوربا واستوطنت هذه المجموعة مدينة نيويورك التي باتت معقلهم الرئيسي واقاموا ضمن اطار الغيتو اليهودي الاشكينازي في نيويورك اما الموجة الرابعة من الهجرة اليهودية فتمتد عبر الحربين العالميتين وتميز مهاجروها بانتمائهم للطبقة الوسطى وكانت نسبة كبيرة منهم على درجة عالية من المستوى التعليمي لذا فان تكيفهم مع المجتمع الاميركي كان اسهل بكثير من تكيف من سبقهم وكان للجمعيات والمنظمات السياسية دور فعال في مساعدتهم على التأقلم السريع وقد بلغ عدد اليهود عام ١٩٤٥ (خمسة ملايين نسمة) انتشروا في كافة انحاء الولايات المتحدة الا ان تجمعاتهم الكبيرة اقتصرت على اهم المدن الاميركية واكبرها ومنذ عام ١٩٤٥ وحتى الآن لم يتجاوز عدد اليهود في اميركا (خمسة ملايين و٨١٧ الفا) ولا يتجاوز مجموع اليهود حاليا في الولايات المتحدة ٣٪ من مجموع السكان ورغم تواضع نسبتهم العددية فان نفوذهم السياسي بات كبيرا لظروف عدة نحاول تبيان ظروف نشاتها ودورها في تقوية النفوذ اليهودي في السياسة الاميركية.

صديق في البيت الابيض

لم تولد اسرائيل كدولة اولا بل ولدت كلوبي سياسي في عواصم أوروبا ثم في واشنطن.. وفي القاموس السياسي كلمة اللوبي تعني وجود مجموعة لها مصالح مشتركة تتصف بالتنظيم الداخلي واستمرارية التوجهات وتعمل على ممارسة الضغط والنفوذ في مجال التصدي للمجالس التشريعية وفي المجالات المتعددة الاخرى بهدف تحقيق مصلحة معينة او منع اتخاذ قرار او اجراء معين. فكيف تكون اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة ولماذا؟ وللاجابة عن هذا التساؤل لا بد من العودة الى المراحل الاولى لتكوين فكرة انشاء الوطن القومي لليهود والذي كان حلما في خيال نفر من منظري القرن التاسع عشر اليهود في اوروبا الذين اتفقوا على امر واحد مهم وهو: لكي يعيش اليهود حياة طبيعية في عالم معاد للسامية لا بد لهم من قيام دولة يهودية وسعى زعماء الحركة الصهيونية لاقناع العالم لدعمهم لتحقيق هذا الحلم وكان الاب الروحي للصهيونية السياسية الصحافي النمساوي تيودور هرتزل الذي استنتج بان لا حل للقضية اليهودية الا باقامة دولة يهودية وكانت الفكرة المركزية في كتابه المشهور عن الصهيونية وكان هدف صهيونية هرتزل ان يخرج اليهود من وضعهم كغرباء في العالم وان يعيدهم الى الوضع الطبيعي ضمن حدود دولة يهودية فاذا كان عداء العالم لليهود ظاهرة طبيعية فان الصهيونية تزيل هذا الاستفزاز بتحويل اليهود الى امة. وادرك قادة الصهيونية العالمية اهمية التنظيم المركز لبلوغ اهدافهم حيث بذلوا اهتماما خاصا لخلق شبكة من المنظمات الصهيونية والموالية للصهيونية مستندين في ذلك على قاعدتهم الاساسية المكونة من الجاليات اليهودية المنتشرة في مختلف بلدان العالم، وعلى مؤيدي الحركة الصهيونية من اليهود ويمكن التذكير بانه ما كاد يتم عقد المؤتمر الصهيوني الاول عام ١٨٩٧ في مدينة بازل السويسرية حتى رأينا الجمعيات والاتحادات الصهيونية تنتشر في كل مدن اوربا واميركا وحيثما كان ثمة يهود وسرعان ما صدرت في اوربا واميركا وبمختلف اللغات (٢٩) نشرة دولية صهيونية وعند التئام المؤتمر الصهيوني الثاني بعد ذلك بعام كانت قد تشكلت (٩١٣) حلقة صهيونية منتشرة في اوروبا واميركا وقبيل اندلاع الحرب العالمية الاولى لم يتجاوز عدد انصار الحركة الصهيونية في الولايات المتحدة (٢٠) الفا من بين مليوني يهودي اميركي ونصف المليون وكان الصهاينة بحاجة الى زعماء من اصحاب النفوذ في الساحة السياسية الاميركية لذلك وقع اختيارهم على لويس براندايز ليصبح احد القادة المهمين ولا شك بان نجاحهم باجتذاب براندايز الذي يعتبر من ابرز يهود اميركا بل من ابرز الرجال في الحياة الاميركية والذي كان صديقا مقربا من رئيس الجمهورية وودرو وولسن وقد كرس براندايز جزءا كبيرا من وقته وجهده وماله من اجل نشر الفكر الصهيوني في ارجاء اميركا وحاول التوفيق بين الصهيونية والهوية الاميركية واكد بان الولاءات المتعددة مرفوضة وطالب بان يساهم كل اميركي في مساعدة اليهود للاستيطان في فلسطين واخذ براندايز يقود حركة الناشئة (المنظمة الصهيونية الاميركية) واصبح لهرتزل صديق في البيت الابيض هو الرئيس وولسن عند اختياره لبراندايز عضوا في المحكمة العليا عام ١٩١٦ ومناصرة وولسن للصهيونية كانت شأنا يتجاوز السياسة والنظريات السياسية بسبب تأثره بالكتاب المقدس الذي كان يقرأه يوميا وعندما صدر تصريح بلفور الشهير حقق الصهاينة أول نصر عظيم لهم في القرن العشرين واستمرت بعد ذلك القوى اليهودية في شتى انحاء العالم بالعمل على تحقيق ذلك الوعد وبدأت في الولايات المتحدة تتأسس الجمعيات الصهيونية خصوصا بعد ان قام براندايز بزيارة لفلسطين عام ١٩٢٠ والتي بعدها وضع مشروعه القائم على أساس الاستثمار المكثف في الارض العربية شريطة ان تكون هذه الاستثمارات خاضعة لمؤسسات عامة واراد براندايز ان تقوم المنظمة الصهيونية الاميركية بجمع الاموال المطلوبة لتحقيق المشروع ورغم الاختلافات بين قادة الحركة الصهيونية فقد استطاع براندايز طرح مشروعه في المؤتمر الذي عقدته المنظمة الصهيونية الاميركية عام ١٩٢١ في ولاية اوهايو.

كومنولث يهودي في فلسطين

وخلال مرحلة الثلاثينات التي ظهرت النازية خلالها في المانيا برزت عدة جماعات فاشية في اميركا جعلت اليهود يتجهون نحو تقوية اجهزتهم الدفاعية السرية والعلنية خاصة جهاز محاربة التشهير التابع لمنظمة ابناء العهد النازي بناي بريث المؤسسة عام ١٨٤٣ في مدينة نيويورك وا لتي نظمت على عيئة جمعية ماسونية هدفها توحيد جهود اليهود والعمل على تحسين احوالهم وقامت ايضا بتنظيم النساء والشباب بهدف تعليمهم وتأهيلهم مهنيا وتقديم التسهيلات والخدمات لهم وكانت هذه المنظمة وراء قرار المؤتمر اليهودي الذي تبنى مسالة اقامة كومنولث في فلسطين كما قامت منظمة ابناء العهد ايضا بمعاونة الصندوق اليهودي بشراء الارض واقامة المستوطنات في فلسطين وكان جهازها المشرف على محاربة التشهير يقوم بمراقبة البرامج الاعلامية وكل النشاطات الاخرى التي تتعارض مع الفكر الصهيوني كما نشأت جمعية عرفت باسم لجنة يهود أميركا انضم اليها اليهود الالمان عملت في الاساس على الحؤول دون التمييز العنصري ضد اليهود والمطالبة بمساواتهم في ظل القانون الاميركي اجتماعيا واقتصاديا وثقافيا مع المحافظة على شخصيتهم الدينية المستقلة. وتأسست جمعيتان دفاعيتان هما الكونغرس الاميركي اليهودي الذي اشرف على تنظيم المظاهرات ضد النازية بهدف دفع الحكومة الاميركية للوقوف والتصدي لهتلر وقد نجح هذا الكونغرس في حملته لمقاطعة المنتجات والبضائع الالمانية أما المؤسسة الثانية فهي وكالة الدفاع وهي اكثر المنظمات عنفا وخلال مرحلة الاربعينات اصبح اليهود الاميركيون يؤدون مسؤوليات اكبر من تلك التي ادوها خلال المراحل السابقة وفي عام ١٩٣٩ انشأت الحركة الصهيونية ما يعرف باسم مجلس الطوارىء الصهيوني الاميركي للاشراف على تنظيم العلاقات الصهيونية الاميركية وقد لعب هذا المجلس دورا فعالا وبارزا على كافة الاصعدة السياسية والعسكرية والاعلامية فعلى الصعيد السياسي استطاع التأثير على الرئيسين روزفلت وترومان ومارس الضغط على الهيئتين التشريعية والتنفيذية في الادارة الاميركية اما على الصعيد العسكري فساهم في شراء الاسلحة وشحنها لليهود في فلسطين وعمل اعلاميا على استقطاب الرأي العام الاميركي بهدف توجيهه لتاييد المشروع الصهيوني في فلسطين العربية وقد تشكلت بعد ذلك عدة جمعيات اطلق عليها تجاوزا الجمعيات الخيرية اليهودية الاميركية وقد قامت بجمع التبرعات وارسالها الى المستوطنين في الاراض العربية الفلسطينية والجدول المنشور يبين اسماء الجمعيات ومبالغ الدعم التي قدمتها للمستوطنين اليهود.

الصوت اليهودي في الانتخابات الاميركية

يمكن تمييز حزبين رئيسيين وهما الحزب الديمقراطي الذي يضم نسبة كبيرة من يهود اميركا والحزب الجمهوري الذي لا يقل فيه دور اليهود من حيث الاهمية عن دورهم في الحزب الديمقراطي ويعلم مرشحو الحزبين للرئاسة بان الجالية اليهودية هي اكثر الجاليات الاميركية سخاء من حيث الدعم المالي للحملات الانتخابية وهي تطالب مقابل ذلك بموقف داعم للدولة الاسرائيلية واستقلالها. والطائفة اليهودية على عكس بقية السكان الاميركان تشارك بفعالية كبيرة في الانتخابات الاميركية المختلفة فتشكل بذلك جهة ضغط كبرى على الاحزاب والشخصيات الاميركية السياسية والتي تطمح للفوز بالمناصب السياسية في البلاد ومن نقطة ادارة ماكينة الانتخابات بالذات يبدأ اللوبي الصهيوني بتنفيذ خططه المرسومة لضمان فوز العناصر الموالية لطموحات اسرائيل السياسية في الدوائر الاميركية التي تمتلك سلطة اتخاذ القرار ويعمد هذا اللوبي بتخصيص الاموال الطائلة لدعم الشخصيات المؤيدة له في الانتخابات مما يدفع العديد من المرشحين الى التسابق على كسب وده والفوز بدعمه مقابل التعهد بالتأييد الكامل لكافة المطالب والمواقف الاسرائيلية في مؤسسات ودوائر الحكومة الاميركية وتتضح نتيجة ذلك التصرف في سياسة الاسترضاء التي مارسها المرشحون للاقلية اليهودية في الحملات الانتخابية والتي حلت مكان المناهج الاصلاحية التي تستهدف المصلحة العامة وترجع قوة الصوت اليهودي في الانتخابات رغم كونهم لا يشكلون اكثر من ٢,٠٩٪ من تعداد السكان الكلي للولايات المتحدة بسبب تركز اليهود في اهم المدن واكبرها في الولايات الصناعية على النحو التالي حيث يبلغ عددهم ٢ ١/٥ مليون في ولاية نيويورك وفي ولاية كاليفورنيا يبلغ عددهم مليونا وفي بنسلفانيا ٤٤٣,٥٩٥ وفي ماساشوسيتس ٢٥٩ الفا، وفي فلوريدا ١٨٩ الفا وفي ماريلاند ١٧٧ الفا وفي اوهايو ١٦٠ الفا وفي كناتيكت ١٠٣ الاف وفي متشيغن ٩٨ الفا وفي تكساس ٦٥ الفا ويقدر مجموع الاصوات الثانوية لهذه الولايات ٢٧٧ صوتا ومجموع ما يحتاجه المرشح للفوز بالرئاسة ٢٦٩ صوتا وهناك ناحية اخرى تعطي للجالية اليهودية اهمية اكبر من حجمها الطبيعي وهي ان اليهود جميعهم يذهبون لصناديق الاقتراع على عكس بقية الاقليات وعلى سبيل المثال فان اليهود يشكلون ربع سكان نيويورك الا ان ٤٠٪ من الاصوات الناخبة يهودية وبسبب هذا الثقل تجد مسألة كسب ود اليهود لا تقتصر على مرشحي الرئاسة بل تتعداه الى مرشحي مجلسي الشيوخ والنواب والى مراكز حكام الولايات والقضاة وغيرهم لذلك نرى المرشحين يندفعون لتأييد المخططات الصهيونية لضمان فوزهم في الانتخابات وكذلك ضمان انتخابهم في حال اعادة الترشيح، من هذا الواقع نستطيع تبين اهمية الصوت اليهودي ودوره في التأثير على صناعة القرار السياسي الاميركي وهنالك وسائل ضغط اخرى تمارسها الجالية اليهودية لضمان نجاح مرشحيها في الانتخابات وهي نابعة من نفوذها في مجالات اخرى في الحياة الاميركية.

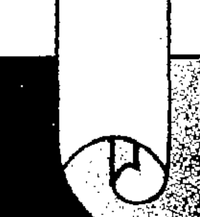
نفوذ اللوبي في المجال الاقتصادي

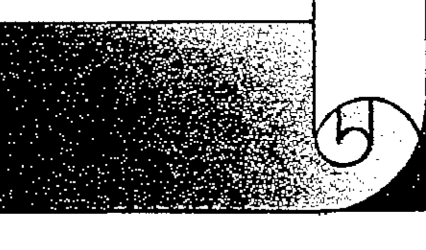
منذ نهاية القرن التاسع عشر امتلكت الجالية اليهودية مواقع ثابتة في الحياة الاقتصادية للولايات المتحدة الاميركية فهي ليست كتلة معزولة ومنطوية على نفسها وانما تؤلف جزءا لا يتجزأ من البرجوازية الاحتكارية الاميركية وبهذا تداخلت مصالح كبار الرأسماليين اليهود مع مصالح الرأسماليين الاميركان تداخلا وثيقا الامر الذي جعل اهدافهم واحدة واذا علمنا أن الخاصية الاساسية للجالية اليهودية الاميركية هي ولاؤها للايديولوجية الصهيونية ولايمكن الزعم بان الجالية اليهودية تسيطر على كافة المال في اميركا ولكن الاحصاءات تؤكد بان اكبر كتلة عددية من الرأسماليين اليهود في العالم تستوطن الولايات المتحدة ويشكل اصحاب الملايين اليهود ٢٠٪ من مجموع أصحاب الملايين الاميركان ويهيمنون على الكثير من المراكز المالية المهمة كشركات الضمان والمصارف وصناعة الذهب والماس واللحوم ومشتقاتها والاحصاءات تؤكد بان دخل اليهود يتجاوز ١٥٪ من الدخل الاميركي العام رغم ان عددهم لا يتجاوز ٢,٠٩٪ من مجموع السكان الكلي، أمانشاط الرساميل اليهودية فيتشابك بشكل وثيق مع الكتل الاحتكارية الاميركية الاساسية ومع مختلف قطاعات الاقتصاد الاميركي بما في ذلك قطاع الانتاج الحربي والطاقة والبنوك والنفط وهذه الرساميل ممثلة في المؤسسات المصرفية الضخمة - مثل غولدمان، اندساكس، ليمان براذر، كون ليب، كارل م، ليبروس وفي التجارة (سيرز اند روبك) وفي العديد من الشركات الصناعية الضخمة (جنرال داينمايك، ليتون اندستريز، ستاندرد اويل اوف انديانا) علما بان اهم مجالات النشاط الاقتصادي للجالية اليهودية هو مجال الصناعة كصناعة المناجم والنفط والكيمياء والصناعات الحربية وقد ازداد في السنوات الاخيرة دور رأس المال الصهيوني في الصناعات الحربية حيث اسهمت مؤسسة ليمان براذر المصرفية بانشاء مؤسسات ضخمة للصناعات الحربية والالكترونية والفضائية مثل جنرال داينمايك كوربوريشن وقد استطاع المصرف اليهودي لازار فرير من السيطرة على المجمع الضخم لصناعة الطائرات والمعروف بمجمع لوك هيد ايركرافت ولهذا المجمع كما هو معلوم علاقة وثيقة ومباشرة بالصناعة الحربية

(البقية على الصفحة ٩)



● تدريبات عسكرية لرابطة الدفاع اليهودية في اميركا



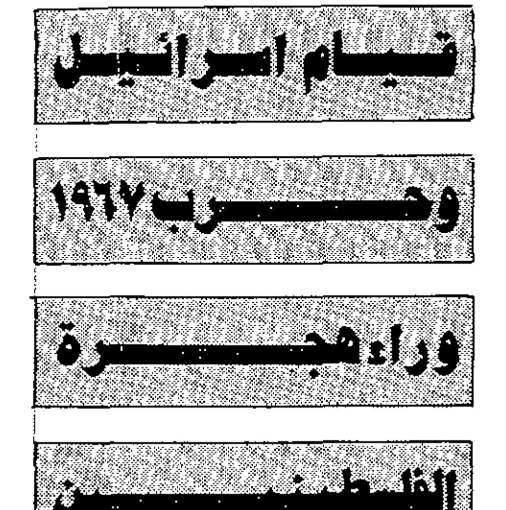


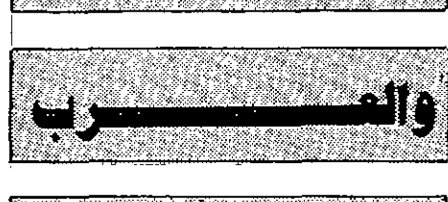
قضية الساعة

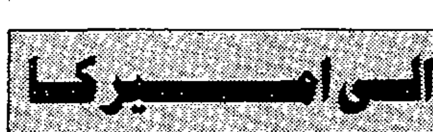
غياب التنسيق بين الجاليات العربية اضعف مكانتها السياسية



● الوجود العربي في اميركا







الى اميركا



● مظاهرة عربية .. في اميركا

(تتمة المنشور على الصفحة ٨)

في الولايات المتحدة ويرى العديد من الاقتصاديين بان مجموعة لازار المصرفية تمتلك وحدها ما لايقل عن ٢٣٪ من اسهم الصناعات الكبرى في الولايات المتحدة وتصل النسبة في بعض الاحيان الى ٤٠٪ ويبلغ مجمل الاداريين اليهود في هذه المؤسسات ١٥٪ من المجموع الكلي من الوظائف الادارية في الولايات المتحدة هذا الواقع الاقتصادي للجالية اليهودية يعطيها دون شك قوة كبيرة في دفع من ترغب للواجهة السياسية في البلاد عن طريق الانتخابات.

الجالية اليهودية والاعلام

تمثل محطات التلفزيون والاذاعة والصحف والمجلات المصادر الرئيسية للمعلومات في الحياة اليومية للشعب الاميركي فمن خلال شبكات التلفزيون ومحطات الاذاعة يتابع الشعب الاميركي اخبار العالم ويقضي امامها جل اوقات فراغه حتى اثناء التنقل فهم يتعرضون الى سلسلة مباشرة ومتتابعة من الاخبار والمعلومات. وعند المساء تتابع العائلات الاميركية مسلسلاتها وبرامجها المحببة ويتلقى الاميركان من خلال هذه البرامج جرعات من التوجيهات الاجتماعيةوالافكار السياسية وجميعها موجهة بطريقة ذكية من اجل تأييد اليهود ودعمهم وتقديم المساعدات لهم والشاب الاميركي حين يبلغ الثامنة عشر من عمره يكون قد شاهد ما معدله (١٦) الف ساعة بث تلفزيوني واستمع الى مئات الالاف من ساعات البث الاذاعي وهذا الكم يؤثر على انماط السلوك والاخلاقيات والقيم التي تساهم في تكوين الفلسفة السياسية وتوجيه الفكر ولو اخذنا شركات التلفزيون الرئيسية في الولايات المتحدة لوجدنا ان ليونارد جول دينس اليهودي هو رئيس مجلس ادارة شركة I.B.C اما شركة C.B.Sفترأسها وليم بيلي ومازال حتى الان يمتلك تصيبا كبيرا من اسهمها وهو من غلاة اليهود اما شركة M.B.C فهي استمرار لشركة R.C التي اسسها ديفيد سارنوف وتولى مجلس ادارتها حتى عام ١٩٧٠ ومنذ ذلك الحين وهذه الشركة تخضع لعائلة سارنوف، يتضح لنا بان رؤساء ادارة هذه الشركات هم من اليهود المتعصبين لاسرائيل وهذه الشركات تمتلك محطات اذاعيةتابعة لها واقوى شبكة اذاعية في اميركا هي M.B.Cوالتي تضم ٩٤١ محطة اذاعية ورئيس هذه الشركة هو مارتن روبن شتاين. والسيطرة اليهودية على اجهزة الاعلام في الولايات المتحدة تأتي متممة لاهداف وخطط اللوبي الصهيوني في امتلاك وسائل الضغط والنفوذ لاستخدامها في خدمة مصالح اسرائيل تنفيذا لتعليمات بروتوكولات حكماء صهيون التي نادت بالسيطرة على الصحف ودور النشر ووكالات الانباء لان الصحافة والادب هما اعظم قوتين تعليميتين وفي اميركا هنالك مايزيد عن ٦٢ مليون نسخة من الصحف اليومية تباع وتوزع هناك موزعة على ١٧٤٥ دارا للنشر واكثر من ثلثي هذه الصحف اليومية خاضعة لسيطرة اليهود المباشرة وتعتمد هذه الصحف في استمرارها على الموارد المتأتية من الاعلانات علما بان دور الاعلان والشركات الخاصة بالاعلان خاضعة لمدراء يهود وهم علاقاتهم مباشرة مع اصحاب رؤوس الاموال والشركات اليهودية وفي حال رغبتهم تدمير اي صحيفة يقومون بالامتناع عن نشر الاعلانات لديها فاما ان تقع فريسة الضائقة المالية او تخضع للارادة اليهودية والى نشر ما يتناسب مع مصالح اسرائيل ويمتلك يهود اميركا اكثر من (٣٠٠) صحيفة يومية واسبوعية ودورية. والى جانب الصحافة يملك اللوبي الصهيوني نفوذا قويا في مجال صناعة السينما مثل شركة مترو غولدوين ماير وشانشري فوكس بمعنى امتلاك هوليود عاصمة السينما العالمية ومن خلالها يشددون قبضتهم على صناعة السينما وتوجيهها لخدمة المصالح اليهودية

هجرة العرب الى اميركا

يعتقد الكثيرون وبقناعة تامة ان الولايات المتحدة الاميركية ليست الا حصنا من حصون الاعلام الصهيوني يصعب اختراقه والوصول الى عقل المواطن الاميركي العادي والمسيس والحقائق تؤكد غير ذلك فالمواطن الاميركي يمكن التأثير فيه باعطائه الحقائق كاملة دون تزييف او تشويه ومثل هذا العمل يحتاج الى جهد كبير يتوجب على الجاليات العربية المتواجدة على الساحة الاميركية القيام به ولكي نتعرف على هذه الجاليات يتوجب معرفة حجمها وامكاناتها الاقتصادية والاعلامية وتفاعلها الاجتماعي مع الحقائق الاميركية علما بان الوجود العربي بصفة عامة والفلسطيني بصفة خاصة لم يبدأ الا في سنوات متأخرة من القرن الماضي حيث تشير المعلومات الى ان موجات الهجرة من البلاد العربية وبالذات من المناطق التي تعرف بسوريا انذاك والتي تضم اليوم لبنان وسوريا وفلسطين وشرق الاردن وهؤلاء المهاجرون دفعتهم اسباب منها ما هو ديني ومنها هدفه السعي وراء الرزق والحرية في بلاد تتمتع بمستوى اقتصادي مرتفع ولم توضع دراسة جادة لحد الان عن الهجرة العربية لاميركا باستثناء ما كتبه فيليب حتي حول هجرة العرب لاميركا في كتابه «الاميركيون السوريون» وقد صدرت مؤخرا كتابات غير شاملة اهمها كتاب «الجالية الناطقة بالعربية في المدن الاميركية» والذي طبع عام ١٩٧٤ ويمكن اعتبار كتاب «العرب في اميركا» دراسة في الجاليات العربية للكاتب سمير ابراهيم وهذا الكتاب رغم جديته فانه لا ينهض ليكون كتابا شاملا او وافيا للحديث عن الجاليات العربية في المهجر الاميركي لانه لا يتناول الا بعض الجاليات التي تقطن في منطقة ديترويت في ولاية ميتشيغان وجاليات في نيويورك واخرى في تكساس اما الاجزاء الاخرى من الكتاب فتحدثت عن الهجرة الاولى والهجرات التالية وقد كان معظم المهاجرين الاوائل من المسيحيين وفق ما اوردته الكتب التي تحدثت عن الهجرة العربية فكان مسيحيو لبنان وفلسطين وسوريا من السباقين للهجرة الى الولايات المتحدة بتأثير من الارساليات الاجنبية وتشجيعها لهذه الهجرةفي بعض الاحيان وكان هنالك عامل مشترك بين اولئك المهاجرين الاوائل وهو العودة دائما الى الوطن لذا فان نسبة من اقاموا وتزاوجوا وامتزجوا في المجتمع الاميركي قليلة جدا في تلك الفترة وقد تعرض المهاجرون العرب وبضمنهم الفلسطينيون للامراض والظواهر التي تعرضت لها قوافل المهاجرين الى العالم الجديد فالجيل الاول للمهاجرين والذين لم يتقنوا لغة مجتمعهم الجديد عاشوا مثل بقية اقرانهم على هامش المجتمع الاميركي وكانوا حذرين من التورط في اي عمل جماعي نتيجة للترسبات التي حملوها من عالمهم ولم يكن لدى الجيل الاول الوقت لبدء انشطة سياسية او اجتماعية تكتل المجموعات العربية هناك وخضع هذا الجيل لمركب النقص في مواجهة التركيبة الاجتماعية والسياسية في القارة المترامية الاطراف في كل ابعادها المادية وانجازاتها العلمية واستمرت موجات الهجرة العربية الى اميركا خلال النصف الاول من هذا القرن وتركزت الهجرات المتأخرة على جاليات بعينها مثل الجالية الفلسطينية وهجرة الفلسطينيين انقسمت الى محطتين رئيسيتين الاولى حدثت قبل عام النكبة ١٩٤٨ وبتشجيع من مؤسسات معروفة كانت تهدف لافراغ فلسطين من سكانها الاصليين اما الهجرة الثانية فحدثت بعد اقامة الدولة الصهيونية وتشريد ابناء فلسطين في بقاع العالم وكان لعدوان ١٩٦٧ واحتلال اسرائيل للضفة الغربية وقطاع غزة دورا كبيرا في تهجير اعداد جديدة من الفلسطينيين توجه عدد كبير منها الى الولايات المتحدة وتقدر الاحصاءات الاميركية الجاليات العربية في اميركا بحدود ٢,٥ الى ٣ ملايين فرد ورغم كون هذاالعدد يمكنه التأثير في الموقف الاميركي تجاه القضايا التي تخص الوطن العربي فان عدم ممارستهم للنشاط السياسي منذ بداية تواجدهم على الساحة الاميركية حرمهم من تكوين ادوات ضغط قادرة على الفعل وعندما ادركوا ضرورة تكوين مؤسسات عربية توحد تلك الجاليات لعبت الخلافات بين الدول العربية دورا مهما في عدم توحيد جهود العرب الاميركيين وكانت محاولة تسييس الجالية العربية الاميركية عاملا في نقل الساحة السياسية العربية بكل صراعاتها وتناقضاتها الى الولايات المتحدة الامر الذي انعكس بشكل سلبي على الجاليات العربية واثار بين اطرافها المتعددة صورة عدم التعاون وحتى المزايدة في بعض الاحيان طرفا ضد اخر.

الا ان الوضع تبدل تدريجيا خلال العقود الاخيرة.

اسماء الجمعيات العربية وادوارها

الا ان الوضع تبدل تدريجيا خلال العقود الاخيرة على اثر تشكيل عدد من المنظمات العربية الاميركية المتعددة الاهداف والبدء بتنظيم الاميركيين المنحدرين من اصول عربية واعداد المتميزين منهم لخوض المعترك السياسي ويمكن للباحث تلمس نشأة وتطور الجمعيات العربية الاميركية والتي نورد اسماء ونشاطات بعضها لتسليط الضوء على بدايات العمل السياسي المنظم للجاليات العربية في اميركا.

١ ـ رابطة الخريجين الجامعيين العربية الاميركية:ـ تأسست عام ١٩٦٧ كرد على فعل هزيمة يوليو وهي من اهم مؤسسات الدعاية العربية في الجامعات الاميركية هدفها بناء جسور التفاهم بين العرب والاميركيين، يبلغ تعداد اعضائها اكثر من (١٣) الف عضو وهي مؤسسة معفاة من الضرائب ولعبت دورا مهما في دعم حقوق الفلسطينيين المشروعة في ارضهم ووطنهم كما مارست ضغوطا على الادارة الاميركية لتبني سياسة متوازنة تجاه الصراع العربي الاسرائيلي.

٢ ـ اللجنة العربية الاميركية المعادية للتمييز العنصري:ـ اسسها عام ١٩٨٠ عضو مجلس الشيوخ الاميركي السابق جيمس ابو رزق وتهدف لمكافحة التمييز العنصري ضد العرب ووضع حد للتفرقة التي تمارس ضد ذوي الاصل العربي وقامت هذه اللجنة بنشاطات متعددة من اهمها التحالف مع طائفة السود الاميركان.

٣ ـ الاتحاد العام لطلبة فلسطين: ـ يعتبر منظمة فعالة لنشر الحقائق عن الصراع العربي الاسرائيلي ولهذا الاتحاد ٣٦ فرعا في الولايات المتحدة ويهدف للحفاظ على الهوية الفلسطينية ويعمل بالتنسيق مع منظمة الطلبة العرب.

٤ ـ لجنة التضامن مع فلسطين : ـ لهذه اللجنة مكاتب في كل من واشنطن ونيويورك وقد ترأسها بول سميث وتطبع مجلة تعرف باسم المجلة الفلسطينية تناقش الدعاية الصهيونية التي تشوه حقائق الصراع العربي الاسرائيلي.

٥ ـ المجلس الفلسطيني لاميركا الشمالية: تأسس عام ١٩٧٩ بهدف خلق منظمة مؤيدة للفلسطينيين يكون مقرها اميركا واهم اعمالها ممارسة التصدي للدعاية الصهيونية عن طريق تنظيم المظاهرات والقيام باعمال الاحتجاج وقد لعبت دورا مهما في استمالة الجالية الزنجية لجانب الحقوق العربية كما ساهمت بجمع تبرعات لدعم مرشحين مؤيدين للحق الفلسطيني وعلى رأسهم بول فيندلي وتمتلك هذه المنظمة محطة تلفزيون باسم صوت فلسطين.

٦ ـ لجنة الحوار العربية الاميركية: ـ تأسست عام ١٩٧٨ برئاسة ريتشارد شدياق وضمت العديد من الشخصيات ذات النفوذ في المجتمع الاميركي وهدفها التأثير على السياسيين ورجال الاعمال والصحافيين لاستمالتهم لجانب الحقوق العربية وكان السيناتور الجمهوري نيك رحال احد اعضائها بالاضافة الى الدكتور هشام شرابي.

الجاليات العربية والانتخابات

هذه اهم اللجان العربية الاميركية التي تنتظم تحت لوائها الجاليات العربية وهذه اللجان والجمعيات تواجه مشاكل كثيرة بسبب عدم وجود تنظيم فعلي وفعال ومركز وذلك ناتج عن عدم الترابط بين المركز والفروع حيث انك تجد في اوقات كثيرة منظمة موجودة في واشنطن ولديها مكتب الا انها ليست قادرة على الحصول على اصوات الناخبين او على التأييد في الولايات المختلفه ويعود ذلك الى عدم انتظام التمويل وعدم ادراك العرب الاميركيين لاهمية ودور المنظمات في صيانة حقوقهم سواء كانت محلية على المستوى الاميركي ام على مستوى الوطن العربي ولكي تكون المنظمة فعالة في الولايات المتحدة يجب عليها ان تتبع خطى المنظمات الصهيونية ولا يعتبر تعدد المنظمات العربية في الساحة الاميركية انتقاصا بل يمكن اعتباره نوعا من الانتشار علما بان هنالك العشرات من المنظمات الصهيونية ولكن المهم ان يحدث التنسيق بين هذه المنظمات.

المشوار الطويل

ولا يمكن مقارنة الجاليات العربية ودورها السياسي والاقتصادي والاعلامي على الساحة الاميركية بالمنظمات الصهيونية الا ان البدايات في الغالب تكون متواضعة فعلى المستوى السياسي اصبح للاميركيين العرب تمثيل في كلا الحزبين وباتوا يحتلون مراكز جيدة في الادارة الاميركية فهنالك ممثلون عن الاميركيين العرب في الكونغرس هم نيك رحال وماري روز عوكر كما حصلوا على مقاعد في مجلس الشيوخ وبضمنهم جورج ميتشيل بالاضافة الى وصولهم لحكم بعض الولايات مثل ولاية مين ومنذ عام ١٩٨٤ بدأ الاميركيون العرب يمارسون ادوارا في حملات انتخاب الحزبين الديمقراطي والجمهوري وكان لهم دور في حملة ريغن ـ بوش الانتخابية عن الحزب الجمهوري وحملة وولتر مونديل عن الحزب الديمقراطي ويعمل الاميركيون العرب لتحقيق هدفين هما ضمان انتخاب الاشخاص الذين يتفقون مع افكارهم في الكونغرس والثاني غير المعارضين للحقوق العربية ولا يزال مشوار العمل طويلا امام الجاليات العربية لتشكيل «لوبي» ضاغط يستطيع منافسة اللوبي الصهيوني ولقد صدرت عدة ممارسات من الجاليات العربية بهدف انهاء صورة تشويه العرب واقنعت تلك الحملات شركات العاب ودمى بالتوقف عن انتاج دمية البدوي التي تجسد شخصية الارهابي ولا يمتلك العرب الاميركيون نفوذا كبيرا على المستوى الاقتصادي بل يمكن اعتبار غالبيتهم من الاساتذة في الجامعات والباحثين والمديرين بالاضافة الى اعداد غفيرة يعملون في صناعة السيارات وهم ابناء الجالية اليمنية والحقيقة ان العرب الاميركيين حققوا نجاحات كبيرة في المجالات الطبية والعلمية والترفيهية والادبية وقوة اللوبي الجديد لا تقاس بمنجزاته وانما بكيفية ادائه لعمله فالكثير من الهياكل والطرق التي يتبناها اللوبي العربي الاميركي مشابهة لما تبنته المنظمات اليهودية الاميركية فاللجنة العربية الاميركية لمحاربة التمييز تعتبر صدى للمنظمات اليهودية لمحاربة التمييز ولقد تأسس عام ١٩٨٤ مجلس رؤساء المنظمات العربية الاميركية وهو على غرار مجلس رؤساء المنظمات اليهودية الاميركية ولا تستند السياسات العربية الاميركية الى قاعدة عرقية واسعة والاميركيون من اصل عربي لا تتجاوز نسبتهم ١٪ من السكان وليس لدينا رقم محدد حول عددهم الذي يتراوح بين ٢ الى ٣ مليون لذلك فان التوحيد ضروري والاندماج في منظمات متعاونة يسهل عملية ممارسة الضغط.

اليهود يمتلكون ١٥٪ من الدخل القومي الاميركي ..وتأتي اجهزة الاعلام

صحوة متاخرة

ولا شك بانه ليس هنالك حل سحري للصعوبات والمشاكل التي تواجه المنظمات العربية في الولايات المتحدة وهنالك مشاكل اساسية ويمكن التأكيد على ان امكانات العمل جيدة وخصوصا في العقود الاخيرة حيث بدأ الاميركيون العرب وبخاصة الاجيال الجديدة الاهتمام بالقضايا العربية والعودة الى التراث وتعلم اللغة وهذا التوجه يثمر اذا تم بلورته بهدف لعب دور سياسي وثقافي لتعريف المجتمع الاميركي بالقضايا العربية ويجب وضع اولويات العمل بحيث تكون مثل اولويات العمل عند اللوبي الصهيوني والتي من خلالها استطاع تحقيق الاهداف التي وضعها امامه ولا يمكن مقارنة الجاليات العربية ـ الاميركية بالجالية اليهودية لان في ذلك تجاوزا كبيرا على الواقع وظلما لهذه الجاليات فلا تجوز عملية المقارنة بين قوي واخر ما زال في بداية الطريق فالجالية اليهودية هاجرت منذ السنوات الاولى لاكتشاف اميركا واقامت تنظيماتها الاساسية في فترة تبلور الفكر القومي ولقد كان للعديد من الشخصيات اليهودية المميزة دورا كبيرا في خلق تلك المؤسسات التي استطاعت لعب دور رئيسي في توجيه السياسة الاميركية تجاه الهدف الصهيوني يضاف الى ذلك ما سبق وتحدثنا عنه من امتلاك اللوبي الصهيوني للادوات الرأسمالية الفاعلة في الاقتصاد الاميركي مع انتشار اعلامي كبير ادى لامتلاك غالبية وسائل الاعلام وفق ما اوردنا سابقا وهذا لا يعني الدعوة لليأس بل مضاعفة العمل من قبل الجاليات العربية وبخاصة الفلسطينية منها للتصدي للمخططات الصهيونية وتعرية ادعاءاتهم الكاذبة ويمكن الاستفادة من الاحداث المستجدة على الساحة الفلسطينية والمتمثلة بالانتفاضة الباسلة والتي كان لها دور مهم في كشف زيف الادعاءات الاسرائيلية حول الهدوء والمعاملة الانسانية للمواطنين العرب في الارض المحتلة.



● مدينة نيويورك ـ تجمع رئيسي لليهود

■ المراجع

- ادوارد تغنان : اللوبي بيروت ١٩٨٨
- يزيد خلف : النفوذ الصهيوني في السياسة الاميركية. شؤون فلسطينية عدد ١٦٨ ـ ١٦٩ مارس ابريل ١٩٨٧.
- هشام الدجاني : النفوذ الصهيوني في الولايات المتحدة ـ شؤون فلسطينية عدد ١٩٨ سبتمبر ١٩٨٩
- قيس مراد قدري : واقع التجمعات اليهودية في الولايات المتحدة الاميركية، شؤون فلسطينية ـ عدد ١٢١ ديسمبر ١٩٨١.
- ادوارد سعيد : افضل طريقة لاختراق العقل الاميركي مجلة المجلة ـ عدد ٣١٣، ١١ فبراير ١٩٨٦.
- باسم سرحان : العرب في الولايات المتحدة، جريدة الهدف ١٩ نوفمبر ١٩٨١.

هكذا من الأصل

كل يوم عدا الاثنين والخميس

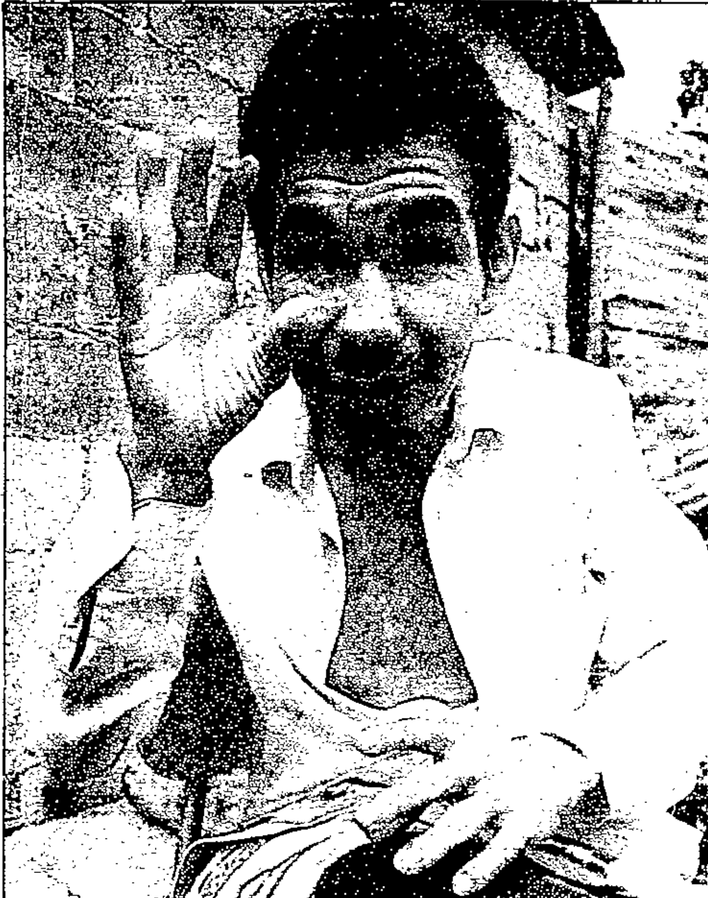
ان تصبح «السوالف» هي المهمة الاولى للشرطة في سيارات النجدة عند الاشارات، اما مجتازو الاشارة الحمراء ومرتكبو المخالفات فمهمة ملاحقتهم على ما يبدو من اختصاص وزارة التجارة !!

الحفارون

صلوا على النبي، امسكوا الخشب، احرقوا البخور وافعلوا كل قائمة الافعال التي تبطل فعل العين الحاسدة، هذه الحارة التي لابد وانها مفتوحة على اخرها كي تفعل فعلها الشائن بهؤلاء الرجال الذين لم يتوقفوا حتى نهار اليوم عن حفر الكويت بلا كلل او ملل.. ثلاثون عاما من «الحفر» المخلص و«النبش» المتفاني، لم تدع عينهم الساهرة زاوية الا ونبشتها حتى وصل الامر الى انشاء مراكز لطوارىء الحفر، ليس على المواطن الا ان يتصل بها مبلغا عن منعطف او رصيف لم يحفر بعد، وما هي الا لحظات حتى تخترق شوارع الكويت كتيبة الحفارين، وامامها السيارات تمهد لها الطريق مطلقة الاضواء والمنبهات حتى ينبشوا الموقع المبلغ عنه ويعودوا الى مواقعهم رافعين اصابعهم بشارة النصر !!

ومع احترامنا واجلالنا، لهذه الطاقة «التحفيرية» التي يمتد عمرها الى اكثر من ثلاثين عاما، لكننا وبصراحة، نخشى ان يأخذ الشباب الحماس ويتمادوا في النبش ليجدوا انفسهم وهم خارج المياه الاقليمية او داخل حدود دولة اخرى، يومها سندخل في مشاكل لا اول لها ولا اخر والسبب هو «الحفر» في شؤون دولة اجنبية !

عوّاد


■ حين صحوت قالوا لي انك لن تبصر ثانية..

سرقوا عينيه وتركوا له الدموع!

في العالم اليوم طلب شديد على زراعة الاعضاء البشرية ، طلبات للرئة للقلب ، وللعين أو غيرها من أعضاء الجسم . آلاف المرضى ينتظرون دورهم للحصول على كلية ، ومثلهم من ينتظر عضوا آخر . ويبدو ان مافيا جديدة بدأت تتكون لتجارة الاعضاء البشرية وابشعها ما كشفته مأساة رجل اسمه «فرولان جيمنيز» .

توجه هذا الرجل من المنطقة الريفية حيث يعيش مع أفراد عائلته الى مدينة كراكاس بحثا عن عمل في المدينة حيث «الرفاهية» وفي ذات ليلة توجه الى ملهى ليلي رخيص ، لتناول بعض الشراب مع أشخاص قابلهم هناك والذين وشجعوه على أن يشرب أكثر ، فقد وعيه ولما صحا في اليوم التالي كان لا يعرف أين هو . قيل له انه في ملجأ للفقراء والغرباء ، وهمس أحدهم في أذنه الا يخاف ، فان على عينيه ضمادات وذلك أفضل لصحته حتى يستعيد وعيه تماما . واستكان الرجل وشعر ان أحدا لا يوجد على مقربة منه ـ وبعد يومين سمع شخصا يقول له الا يحاول عبثا فهو لن يرى النور لأنه فقد بصره . وذعر جيمنيز وانتزع الضمادات عن عينيه فكان الظلام يحيط به ، مد يده يفرك عينيه وكاد يصرخ ، في المحجرين فراغ ، دون عينين . وعبثا راح يصرخ ويتوسل دون جدوى ، لا يعرف أين هو ولا أحد يسمعه !

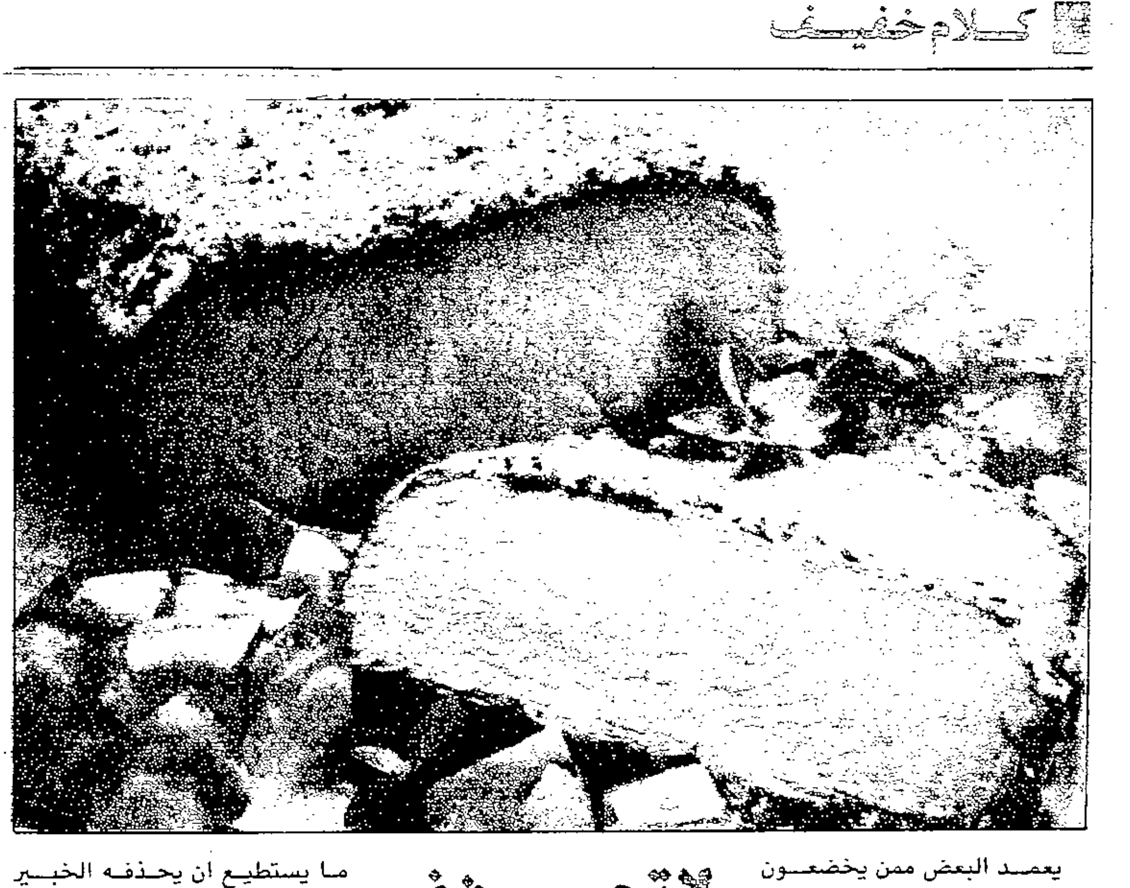
بعد اسبوعين تقريبا استطاع ذووه العثور على مكانه بواسطة البوليس . وتبين من البحث والتحقيقات التي أجريت ان الرجل انتزعت عيناه على يد فريق من الاطباء المتخصصين بالعين والجراحة ، لأنه لم يكن هناك أي أثر لخدوش أو جروح أو نزيف . طبيب ماهر جدا بجراحة العين من انتزع عيني جيمنيز ـ فلم يترك أي أثر ـ حتى غدد الدموع ظلت سليمة ليستطيع الرجل ان يبكي ـ وهي عملية دقيقة لا يقوم بها الا كبار المتخصصين .

هناك اذن مافيا طبية ، تخدر الناس البسطاء وتوقعهم في الفخ وتسرق عيونهم لأن هناك سوقا رائجة للعيون في العالم الصناعي حيث تدفع مبالغ كبيرة مقابل عين سليمة تزرع لشخص في حاجة للعينين . قال القاضي انه صار من الممكن اليوم معرفة السر وراء أطفال يختطفون وبعد مدة يعثر عليهم وقد سرقت بعض أعضائهم ، ومنها القلب والعينان !!


■ جيمنيز المنكوب


■ هناك .. ذهبت للعمل وعدت بلا عينين!!

كلام خفيف



لا تحذف اللحوم الحمراء من ريجيمك

يعمد البعض ممن يخضعون انفسهم لنظام غذائي محدد بقصد انقاص الوزن الى حذف اللحوم الحمراء من قائمة الطعام اليومية. ويعتقد الاطباء ان امرا مثل هذا يحمل في طياته تهديدا صحيا كبيرا للاشخاص من سن ١٥ سنة الى ٢٢ سنة وذلك نتيجة لحرمان الجسم من مصدر بروتيني مهم في مرحلة عمرية شديدة الحيوية تقتضي البناء والنمو لجسم الانسان.

وتعد اللحوم الحمراء مصدرا مهما وثمينا للبروتينات والحديد وكثير من الاملاح المعدنية الاخرى، فالحديد يعمل على تصعيد الطاقة، كما يسهم الزنك الموجود في اللحوم الحمراء في الحفاظ على جلد صحي وحيوي.

ويبرر البعض ممن يحبون اقتطاع اللحوم الحمراء من وجباتهم ان تلك اللحوم غنية بالدهون المشبعة، ويرد الاطباء على ادعاء هؤلاء بان الكثير من النساء الشابات يعانين من نقص الحديد الحيوي في اجسامهن، وذلك كما ورد على لسان الدكتورة جودي شيلد الناطقة الرسمية من معهد التغذية الاميركي.

وتقترح الدكتورة جودي بان يتناول المرء مقدار ٢٥٠ غراما من لحم العجل الصافي على ثلاث مرات الى ٥ مرات يوميا، وينصح المختصون بتناول اللحوم الحمراء مشوية دون اضافات دهنية لا داعي لها.

وتحتاج المرأة في فترة الشباب الى كميات اضافية من الحديد خاصة اثناء فترات الدورة الشهرية او النفاس، وفي هذه الفترات العصيبة تفقد المرأة كمية كبيرة من مخزون الحديد في جسمها.

يشكل اتباع ريجيم غير مدروس تهديدا بالغ الخطورة على جسم الانسان خاصة في مراحل الشباب الاولى.

يعتمد الريجيم في مرحلة الشباب على اعتماد غداء متوازن كامل العناصر الغذائية يأخذ في الاعتبار حجم الحركة والنمو والبناء في جسم الشاب كما يؤكد اعتماد نظام انقاص الوزن على الرياضة البدنية المكثفة اكثر من اعتماده على حذف عناصر حيوية من قائمة الطعام، وكل ما يستطيع ان يحذفه الخبير الغذائي هو المقبلات والحلويات التي تثقل الجسم بسعرات حرارية لا حاجة له بها.

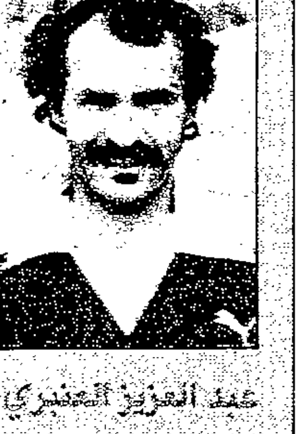
ومن بعض الاعراض الناجمة عن سوء التغذية والتي يرفض الاطباء في وضعها في خانة الامراض: الانيميا.

والانيميا عرض قوي لمرض ما وهي نتيجة لخلل في جسم الانسان.

وتوصف الانيميا بانها حالة ما لا يستطيع الجسم فيها انتاج كريات الدم الحمراء والتي تقوم بحصل الاكسجين لتدعيم الطاقة في انسجة الجسم. ومن اعراض الانيميا الشحوب والدوخة وسرعة خفقان القلب.

وتحدث الانيميا عادة حين لا يتمكن الجسم من اخذ احتياجاته اللازمة من الحديد وذلك بسبب عدم تناوله كفايته من الحديد او نتيجة لهدر الكثير من الحديد. كالنزف الحاد، وتصاب بعض النساء بانيميا موقته اثناء فترة الحيض.

وينصح الاطباء ان يتناول المرء الكميات اللازمة له من عنصر الحديد من خلال الغذاء اليومي، ويُتوفر الحديد في الخضروات الورقية ومعظم اللحوم، والخبز والحليب المضاف اليه عنصر الحديد، وينصح بتناول الحديد مقرونا بمواد غذائية بفيتامين ب حتى يتم امتصاصه بسهولة في جسم الانسان.





عبد العزيز العنبري: حين ضربت أحد المعجبين «كف» !!

اتذكر انه اثناء تصفيات كاس العالم عام ٨٢ كنا نلعب مع منتخب نيوزيلندا الذي كان متقدما علينا بنتيجة ٢/١.. وفي الدقيقة الاخيرة رفعت كرة من كورنر سجل منها سامي الحشاش هدف التعادل.. كان الملعب يغص بحشد جماهيري كويتي ضخم لدرجة ان الجمهور كان جالسا حتى داخل الملعب وحين صفر الحكم معلنا نهاية المباراة كنت مرهقا جدا للمجهود الذي بذلته ولم اشعر الا باحد المعجبين الكويتيين يحتضنني. من الفرح.. وهذا من حقه لكنه «زودها شوي» وبدأ يطبق على انفاسي.. حاولت ان اتنفس فلم استطع «والاخ طايح تبويس فيني».. ولما شعرت ان روحي بتطلع.. رفعت يدي وضربته كفا على وجهه. ورأيت ملامح الدهشة والذهول على وجهه بينما هو يتراجع ويتركني.. وانا حتى هذه اللحظة نادم جدا على تصرفي !!

▲ تيس !!

■ روي شايدر .. الكولونيل كاك

فيلم عن حرب رابعة!

الحرب الرابعة هو اسم فيلم جديد من افلام العنف التي يختلط فيها التوثيق التاريخي مع الدرامات لتسويق فكرة رأت احدى شركات الانتاج السينمائي ان تخرجها على الشاشة. وقد تولى الاخراج «جون فرانكنهايمر» وقام بالبطولة «روي شايدر بدور الكولونيل كاك تولز كما قام يورغن بروشنوف بدور الضابط فالشيف من جيش الاتحاد السوفيتي».


■ الحرب مرة اخرى!!

انها قصة محارب قديم من محاربي فيتنام واخر من محاربي افغانستان، والاثنان في مهمة سلام الى بعض بلدان اوروبا، لكنهما يقرران القيام بحرب رابعة لحسابهما الخاص او ما يمكن ان نسميه «الحرب الشخصية» بينهما، وذلك عبر الحدود بين المانيا الغربية وتشيكوسلوفاكيا.

وتقود لارا هاريس بدور التشيكية الهاربة عبر الحدود الى الحرية.

انها قصة اخرجت للسينما بقصد الاثارة في الدرجة الاولى، خصوصا وان الحرب الباردة اصبحت هذه الايام قصة قديمة لا يريد احد اثارتها من جديد.


■ بورشنوف .. الضابط السوفيتي

■ المخرج جون فرانكنهايمر

كان في حديقة ابي قفصان، وكان في احدهما اسد احضره عبيد ابي من براري نينوي، وفي الثاني زرزور غريد لا يمل الانشاد. وكان الزرزور ياتي في كل فجر الى الاسد فيحييه قائلا له: «عم صباحا يا اخي السجين!»

جبران خليل جبران

عرض الرؤساء معمر القذافي واحمد حسن البكر وهواري بومدين على محكمة امن الدولة التي تتولى محاكمة الفدائيين الفلسطينيين الاربعة المتهمين بقتل وصفي التل كفالتهم لاطلاق سراحهم.

وقد انتهت جلسة محكمة امن الدولة التي تحاكم الفدائيين الاربعة نهاية مثيرة حيث انطلق صوت مؤذن في احد المصليات فضجت القاعة مرددة «البراءة.. هذا هو حكم الله»..

*قبس-العدد ١-١٩٧٢/٢/٢٢



■ حميد حسين يجهز «العريس» منصور

يبدأ بتنظيف البشرة وينتهي بحمام البخار
التجارة عرفت تجهيز العريس بـ ١٥ دينارا فقط

اعتدنا ان نسمع في الكويت عن تجهيز العروس.. الذي يأخذ اياما.. لكن يبدو ان العدوى انتقلت للعرسان حين وجدوا من يتلقف فيهم هذه الرغبة فصارت الصالونات الرجالية تشجع التجهيز لـ ليلة العمر وتجهيز العريس له ابعاد تبدأ بتنظيف البشرة وتنتهي ببخار الحمام الشعبي.

التقينا الحلاقين ليتحدثوا عن اخر التقليعات التي تلبست الشباب الكويتي.

■ حميد حسن احد الحلاقين الذي تحدث لنا حول هذه الظاهرة:

□ قضية تجهيز العريس لا نستطيع ان نعتبرها ظاهرة جديدة لان العريس ايام زمان كان يهتم بنظافته الشخصية وهندامه وشعره فيذهب للحمامات الشعبية. لكن كل الموضوع ان المسألة تطورت.. وحاليا يطلق على الحمامات الشعبية مصطلحات اخرى مثل سونا وبخار، وغيرها.



■ سمير حداد

■ يا ترى ماذا يعني تجهيز عريس؟

□ قص شعر، بخار للوجه، سونا، تدليك، التجهيز يعني كل هذا الى جانب تلبية اي طلب للعريس في مجال النظافة. ثم ان الاقبال بدأ يكثر من الكويتيين بعد ان كان الامر مقتصرا على الشباب العرب.

■ سمير حداد حلاق اخر قال:

□ نجهز العريس بـ ١٥ دينارا، وبعض الصالونات تأخذ اكثر من ذلك، لكننا هنا نتبع تسعيرة وزارة التجارة والتجهيز يشمل تنظيف البشرة، حمام زيت للشعر وقصة على اخر موديل ونرسل العريس ايضا الى الحمام الشعبي ليعملوا له تدليكا وسونا.

■ لكن هذه التقليعة، متى بدأت في المجتمع الكويتي؟

□ والله بشكلها الحديث بدأت منذ ٤ سنوات تقريبا واعتقد ان الكويتي يحتاجها اكثر من اي شخص اخر باعتبار ان الاحوال الجوية مؤذية للبشرة والشعر.. خصوصا الغبار والجفاف والحر الشديد يفترض ان يشجع الشباب الكويتي دائما على الاهتمام ببشرته

■ محمد منصور شاب كويتي التقيناه في احد الصالونات وهو يتفق مع الحلاق على تجهيزه..

■ يا ترى كيف عرفت بوجود خدمة «تجهيز العريس»؟

□ والله من اصدقائي الذين نصحوني ان اذهب للصالون لاحلق شعري واعمل تظيف بشرة وبخارا للوجه حتى استعيد حيويتي

■ الا ترى انها تقليعة غريبة بعض الشيء؟

□ والله لا اعتقد ان الشباب الكويتي يدمنون على مسألة تنظيف البشرة لكن كلا منهم يحب ان يكون بافضل صورة يوم عرسه.. لذا اغلب اصدقائي يأتون فقط يوم عرسهم لكن لا يستمرون على هذه العادة.. فقط لان للضرورة احكاما.

منى الشمري



شفيق الشرفاوي:
في انتظار خط تلفوني !!

التقيناه في طابور وزارة المواصلات (سنترال جليب الشيوخ) وعلى وجهه علامات الاستياء.

■ لماذا الوقوف في الطابور؟

□ اراجع منذ ايام الوزارة لاخذ الموافقة على طلب خط تليفون لمنزلي.

■ متى قدمت الطلب؟

□ قدمته بتاريخ ١٩٩٠/٦/٢٦

■ وماذا قالوا لك؟

اخر مرة قالوا لي راجعنا بعد العيد حتى يخرج معك موظف فني للفحص على كيبلات المنزل.

■ وبعد ذلك؟

□ ماذا بعد ذلك؟.. لم استفد شيئا. قالوا لي ان القسيمة التي اسكنها في (بوكسها) اربعة خطوط فقط ثلاثة خطوط مشغولة منها والرابع لايجوز اعطاؤه لاحد لانه لابد ان يظل «احتياطيا»

■ وهل تحتاج فعلا للتلفون؟

□ بانكسار: اي والله لان لنا اقارب خارج الكويت نضطر ان نذهب للسنترال دائما للاتصال بهم والاطمئنان عليهم وتعرف كم مزعجة عملية الانتظار وبعدين احيانا نحتاج التلفون للضرورة فنضطر ان نتصل من عند الجيران

■ وما الحل لمشكلتك؟

□ سألت المسؤولين عن الحل. قالوا انتظر ثلاثة اشهر تقريبا حتى نقوم بتوسيع الكيبلات واضافة خطوط يعني «راجعنا بعد فترة».

■ تحب ان تقول شيئا في نهاية دردشتنا؟

□ اتحب اقول ان موضوع حجز خط لشخص غير معروف ليس له داع.

صحتين

هذا رأيي

■ احاول ان اجعل طعام ابنائي متكاملا من الناحية الغذائية، لكني اخاف ان يكونوا بحاجة لفيتامينات ومعادن اضافية، هل يجب تزويدهم بذلك من المصادر الخارجية الاضافية؟

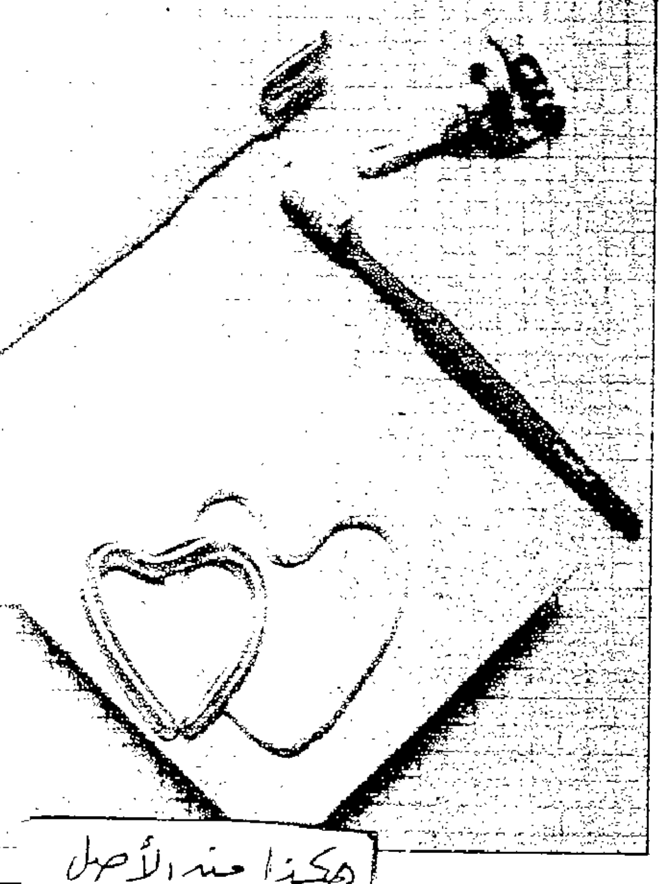
□ ما دمت تحرصين على تكامل الفوائد الغذائية في الطعام فاني لا اعتقد ان ابناءك بحاجة للفيتامينات والمعادن الاضافية، لكن يجب أن تعتمدي على المصادر الطبيعية لهذه الفيتامينات والاكثار منها، مثل الفواكه والخضار والطازجة والبروتين والنشويات. وحاذري من ان زيادة بعض الفيتامينات في الجسد قد تأتي بمردود عكسي وتؤدي الى حالات مرضية مثل زيادة فيتامين «د» او «أ».

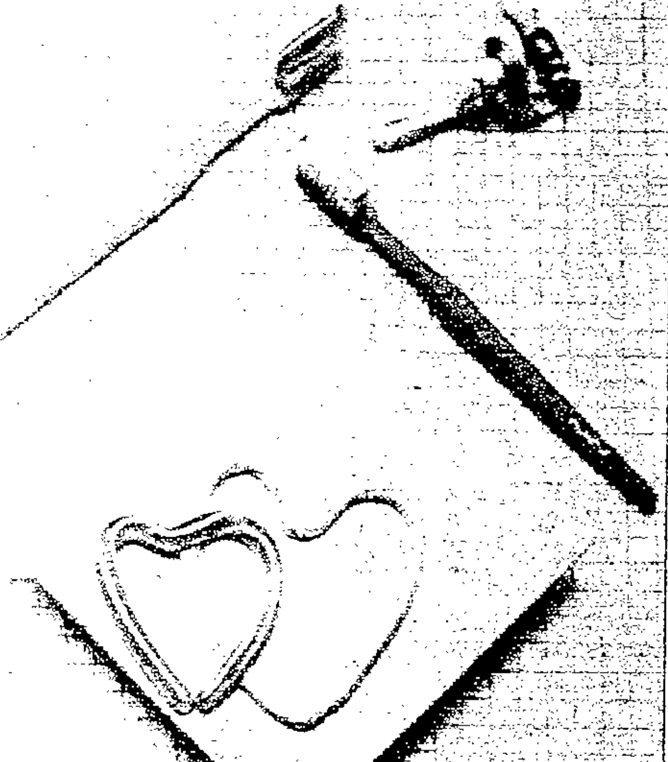
■ اعاني من الم وحرقة اثناء التبول ومؤخرا بدأت اشعر بحكة خارجية؟

□ يجب اجراء فحص للبول وزراعة ايضا للتأكد من عدم وجود التهاب في المسالك البولية. كما يجب اجراء فحص للتأكد من عدم وجود مرض البول السكري. اعتقد أنك مصابة بالتهاب بالمنطقة الخارجية للجهاز التناسلي وعليك مراجعة الطبيب النسائي لوصف العلاج اللازم بعد الفحص. اكثري من شرب السوائل واهتمي بالنظافة المهبلية.

فرشاة الاسنان قد تسبب القرحة!







مما لا شك فيه ان تنظيف الاسنان عادة صحية حميدة. الا ان الدكتور ريتشارد جلاس من جامعة دينتسري في اوكلاهاما يقول ان تنظيف الاسنان بعد كل وجبة قد يؤدي الى انتشار الجراثيم عبر فرشاة الاسنان حيث تشكل شعيرات فرشاة الاسنان الرطبة مرتعا كبيرا وجيدا لتكاثر البكتريا.

ويعتقد الدكتور جلاس ان عدم تغيير فرشاة الاسنان لاسابيع عديدة قد يؤدي الى امراض عديدة في القناة الهضمية مثل القرحة اضافة الى التهابات الرئة ونزلات البرد وحذر الدكتور جلاس من ان الفرشاة القديمة قد تسبب عللا كثيرة تلازم الانسان طوال حياته..



مسكنات الصداع تزيده!

يقولون اذا زاد الشيء عن حده انقلب الى ضده، وهذا ما ينطبق على بعض انواع المسكنات ومخففات الألم التي توصف لبعض انواع الصداع فهي قد تؤدي الى تفاقم حالة المريض وليس الى شفائه. وقد اجري في مركز ميجارين الطبي في مدينة لندن مسح طبي على مجموعة من المرضى. اثبت البحث ان المرضى الذين يشتكون من الصداع ويتم علاجهم من خلال وصف اكثر من ١٤ قرص اسبرين في الاسبوع الواحد. تبين من الدراسة ان هؤلاء يعانون الصداع الدائم تبين بعدها ان الافراط في تعاطي المسكنات قد يكون السبب في ذلك الالم الذين يعانون منه. ولذلك فقد يكون أنجع علاج للصداع الناجم عن الضغط والتوتر هو التخفيف من الضغط بممارسة الرياضة.

فرامل بالرادار؟

في منطقة تجارب السيارات «فورتماير» في واشنطن دي سي اجريت مؤخرا تجربة فريدة هي في الحقيقة تطوير مهم لتجربة سابقة اجريت قبل اكثر من عشر سنوات، انها تجربة فرامل تعمل اتوماتيكيا لمنع وقوع الحوادث ان عجز السائق عن ايقاف السيارة او تعرض لاغماء او ربما كان مخمورا لا يستطيع التحكم بالمقود.

جلس السائق في السيارة المعدة للتجربة ووضع السماعات على اذنيه ليتلقى اوامر المسؤول، وصدر الامر له ان ينطلق في خط مستقيم باتجاه الحائط الذي اقيم كسد في عرض الطريق. وكان الامر واضحا: «عليك الانطلاق بسرعة ٦٥ ميلا (١٠٤ كيلو مترات في الساعة) والا تتوقف، لا تخف، الحاجز من خشب ولا خطر من الارتطام به، ولكن عليك ان ترتطم».

يقول السائق - وهو مهندس في الوقت نفسه - انه تساءل بينه وبين نفسه ان كان المسؤول الذي يصدر مثل هذا الامر معتوها ولكنه في النهاية امر من المسؤول ويجب ان ينفذ. تطلع الى عداد السرعة، اربعون ميلا، خمسة واربعون، خمسون، ستون، خمسة وستون ميلا في الساعة. وهو يرى كأن الحاجز هو الذي يقترب منه. وفجأة حدث ما لم يكن في الحسبان. فرملت السيارة وقد شعر انه لم يعد يستطيع ان يتحكم لا بالمقود ولا بدواسة الفرامل او البنزين، الاوامر ان يحافظ على السرعة ولكنه رأى ان ذلك لم ينفعه، الضغط على دواسة البنزين لم يفد في المحافظة على اندفاع السيارة، وظن للوهلة الاولى ان خللا في السيارة يمكن ان يفجرها او يقضي عليه - ولكن المعجزة تحققت وتوقفت السيارة تماما قبيل الحاجز بمتر واحد تقريبا. قفز السائق منها ولاحظ عددا من الخبراء والمهندسين يقفزون من جانبي الطريق حيث اختبأوا ليشاهدوا النتيجة. السائق لم يكن يعرف ان السيارة مزودة بجهاز رادار جديد ونظام جديد هو فرامل اتوماتيكية تعمل بالرادار وتتولى التحكم بالسيارة حين الخطر. لو كان ذلك الحاجز من اسمنت او سيارة ضخمة ولم تكن مزودة بذلك الجهاز لتحطمت وقضت على سائقها. **تلك كانت التجربة الاولى - والرادار من ابتكار الدكتور «يونغ كوانغ» ومن ادارة سلامة الطرق الخارجية في الولايات المتحدة، ولكن التجربة التي اجريت مؤخرا في نفس المكان واستخدم فيها جهاز متطور جدا عن الاول - طلب من السائق ان يندفع باتجاه جدار من الاسمنت بالفعل ومرة اخرى توقفت السيارة قبيل الحاجز بحوالي المتر.**

السر الميكانيكي في هذا الابتكار هو من قطعتين او جهازين، لا علاقة للواحد منهما بالاخر. **الرادار مثبت في مقدمة السيارة وراء شبك الرادياتير يقوم بما يقوم به الرادار العادي الا انه اسرع، والجهاز الاخر هو عبارة عن قفل للدواليب حين يبدأ الرادار** التحكم الاتوماتيكي. ومهمته منع الدواليب عن الميلان او الانحراف اي الانزلاق كما يحدث عادة حين يضغط السائق على الفرامل فجأة ليتجنب وقوع حادث. طبعا هناك مشكلات فنية لا بد من التغلب عليها قبل اتخاذ قرار باستخدام الرادار الجديد في السيارة، ذلك لان الرادار في الطقس الماطر يعمل ويعتبر قطرات المطر كما لو كانت حاجزا امامه او سيارة عابرة - ويعني هذا انه في الطقس الماطر يتولى الرادار التحكم ويوقف السيارة، اضافة الى ذلك هناك التكاليف، فالرادار وجهاز قفل الدواليب تكلف اكثر من الفي دولار لكنهم يأملون بخفض الكلفة الى اقل من خمسمائة دولار خلال سنتين من الان شرط استمرار المتابعة والتجارب.

هكذا عند الأصل

ابراهيم المازني حذر واعتذر ولم يتوقف وادونيس تحدث مقدما عن افكار الغير

القبض على الادباء متلبسين بالسرقة

السرقات الادبية مسالة معروفة قديما وحديثا. في القديم، وعند العرب، كتبت كتب عن هذه السرقات. وفي الحديث كتبت مثل هذه الكتب ايضا. واشهر سارقين معاصرين، استنادا الى كتابين صادرين حديثا في القاهرة وفي بغداد، هما: ابراهيم عبدالقادر المازني في مصر، وادونيس في سوريا. اما الكتابان فهما: «صفحات مجهولة من الادب العربي المعاصر» لانور الجندي (الناشر مكتبة الانجلو المصرية) و«افق الحداثة وحداثة النمط» لسامي مهدي. والناشر هو دار الشؤون الثقافية العامة في العراق.

السارقان اديبان مشهوران: الاول ابراهيم عبدالقادر المازني الشاعر والناقد ورفيق عباس محمود العقاد في معاركه ضد شوقي والشعر التقليدي، والثاني ادونيس الشاعر والمنظر والحامل بقسوة ايضا على شوقي والشعر التقليدي. والطريف انهما كليهما من «الحداثويين». فالاول حداثوي مشهور دعا الى تجديد في الشعر وفي النقد وفي فنون الادب الاخرى، والثاني مشهود ايضا بالدعوة الى الحداثة، وان لم يشتهر حتى الساعة بان مصادر الحداثوية كلها مصادر اجنبية، وانه يحتذي هذه المصادر احتذاء كاملا على نحو ما يثبت الباحث سامي مهدي في دراسته. واذا كان المازني قد عرض لسرقاته فيمابعد، وقدم بصددها اطرف دفاع ـ سنشير اليه فيما يلي ـ فان ادونيس لم يقدم بعد هذا الدفاع، وان كان قد استبق اي اتهام لاحق له بالسرقة، بالقول انه سوف يتهم مثل هذا الاتهام، وبالاشارة الى ان العناصر كالنثر والوزن والافكار الى اخره ليست ابتكارا لشاعر محدد، وانما هي موجودة موضوعيا وجود الاشياء، ولهذا فان استخدامها لا يكون سرقة او تقليدا»..

ويفهم على ضوء ما اورده انور الجندي في كتابه، وفي فصل عنوانه «السرقات الادبية ـ ابراهيم عبدالقادر المازني والسرقات المنسوبة اليه» ان عبدالرحمن شكري كتب في مقدمة ديوانه الخامس عام ١٩١٨ ان المازني سرق قصائد متعددة للشعراء الانكليز وترجمها ونسبها الى نفسه. قال شكري: لفتني اديب الى ان قصيدة المازني التي عنوانها «الشاعر المحتضر» ماخوذة من قصيدة ادوني للشاعر شيللي الانكليزي، كما لفتني اديب اخر الى قصيدة المازني التي عنوانها «قبر الشاعر» وهي منقولة عن هيني الشاعر الالماني. ولفتني ايضا اخر الى قصيدة المازني «فتى في سباق الموت» وهي للشاعر هود الانكليزي. ثم عدد شكري قصائد اخرى وقال: لقد ذاعت هذه الاشياء ولو كنت اعلم ان المازني تعمد اخذها لقلت انه خان اصحابه بهذه الاعمال. ولكن لا اصدق انه تعهد اخذها ولو اني رأيت الان عفريتا لما عراني من الحيرة والدهشة قدر ما عراني لرؤية هذا الاشياء، ولا اظن اني ابرأ من دهشتي طول عمري. وفي اقل من ذلك مبرر لمروجي الاشاعات والتهم. ولا اظن ان احدا يجهل مدحي المازني وايثاري اياه واهداء الجزء الثالث من ديواني اليه وصداقتي له، ولكن هذا لا يمنع من اظهار ما اظهرت ومعاتبته في عمله لان الشاعر ماخوذ الى الابد بكل ما صنع في ماضيه حتى يداوي ما فعل ويرد كل شيء الى اصله. وليس الاطلاع قاصرا على رجل دون رجل حتى يامن المرء ظهور هذه الاشياء، ولسنا في قرية من قرى النمل حتى نختفي.

ثم واصل شكري اتهاماته للمازني في مجلة المقتطف (يناير ١٩١٧) فقال: لو كانت المسالة التي اتكلم فيها تافهة لما تعرضت لها، ولكنها تشمل قصائد ومقالات كثيرة تسيء ظن الناس باهل العلم والابتداع (الابتداع صارت «حداثة» فيما بعد) وتبعث على الفوضى في العلوم والاداب وقد شاعت حتى لم يعد يمكن كتمانها. على ان كل اديب حارس من حراس الادب ومن واجبه الا يغفل عن حراسته.

وهناك دافع اخر دفعني الى الكتابة واظهار هذه المأساة، وهو الرغبة في الخلاص من مكان الريب. فقد اعتاد بعض الناس ان يقرن اسمي الى اسم المازني والعقاد للمودة التي بيننا. ولكنها مودة لا تحمل كل واحد منا عيوب اخيه. فحسب المرء منا ان يحمل عيوب نفسه. ولكن الجمهور لا يستخدم المنطق في كل رأي يراه. لقد نبهت المازني الى هذه القصائد فاعترف انها ليست له. ولكنه قال انه نظمها وهو يظن انها له. ذلك لانه حفظ المعاني ونسي انها لغيره، فبينت له ان الابيات والمعاني متسلسلة والترجمة دقيقة جدا، فاصر على فكرته السيكولوجية وقال ان ذلك جائز في علم السيكولوجيا. ولكنه وعد ان يتجنب امثال هذه المآخذ في المستقبل ولم يف، اذ انه بعد ذلك انشدني قصيدة «اكليل الشوك» و«الغزال الاعمى» وهي ايضا من هذه المآخذ. وبينما كنت اقلب مجلة البيان وجدت مقالا طويلا عنوانه «تناسخ الارواح» منسوبا الى المازني، فاذا هو ماخوذ من اوله الى اخره من مقالات اديسون الكاتب الانكليزي الشهير في مجلة السبكتاتور.

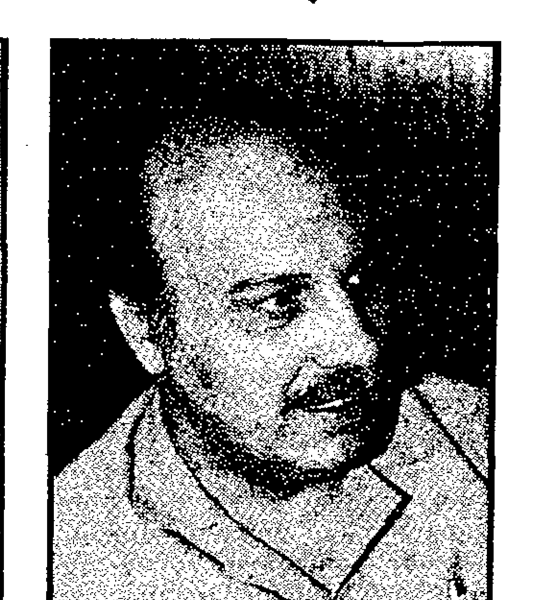
ثم اطلعت على مقالات المازني في ابن الرومي والجزء الاكبر منها ليس في ابن الرومي بل في العبقرية والعظماء، فاذا اجزاء كبيرة منها ماخوذ بعضها من كتاب عنوانه شكسبير تاليف فكتور هيغو الشاعر الفرنسي، وبعضها من مقالات كارليل الادبية. وقد نبهت المازني الى ذلك، فقال: ماذا اصنع اذا كنت اكتب الشيء ولا اعرف انه ليس لي؟ هل اطوف على الناس اسالهم هل رأوه من قبل؟

هذا بعض ما قاله عبدالرحمن شكري في سرقات صديقه ابراهيم عبدالقادر المازني. المازني بعد اثنتي عشرة سنة من سوق هذه الاتهامات له، رد عليها في مقال مطول شرح فيه علاقته بشكري وكان مما قاله: «لم يثقل على نفسي اتهامه لي بالسرقة لاني اعرف من نفسي اني لم اتعمد سطوا ولم اغر على شاعر، وانما علقت المعاني بخاطري في اثناء المطالعة وجرى بها القلم وانا غافل لاني ضعيف الذاكرة سريع النسيان»..

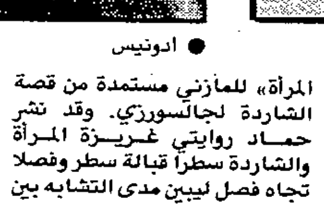
ثم ضبط اخرون المازني في جرم السرقة الادبية منهم كاتب اسمه محمد كامل مصطفى الخياط الذي ذكر ان قصة «ابراهيم الكاتب» للمازني مترجمة بتصرف ومسروقة من رواية سانين او ابن الطبيعة لميشال ارتيز بياشيف. وذكر كاتب مصري اخر اسمه محمد علي حماد ان قصة «غريزة المرأة» للمازني مستمدة من قصة الشاردة لجالسورزي. وقد نشر حماد روايتي غريزة المرأة والشاردة سطرا قبالة سطر وفصلا تجاه فصل ليبين مدى التشابه بين الروايتين.

ورد المازني على حماد فقال ان حماد وجد عشرين سطرا متشابة في الروايتين، كان الذي يكتب ستا وتسعين صفحة يعجز عن كتابة صفحة واحدة ويحتاج ان يترجمها او ينقلها، وماذا تخسر اية رواية في الدنيا اذا حذف منها عشرون سطرا؟

كما رد على اتهامه بسرقة رواية ابن الطبيعة فقال: ان صفحات اربعا او خمسا من رواية ابن الطبيعة علقت بذاكرتي ـ وانا لا ادري ـ لعمق الامر الذي تركته هذه الرواية في نفسي، فجرى بها القلم وانا احسبها لي. حدث ذلك على الرغم من السرعة التي قرأت بها الرواية، والسرعة العظيمة التي ترجمتها بها ايضا.. ومن شاء ان يصدق فليصدق ومن شاء ان يحسبني مجنونا فان له ذلك. ولست اروي هذه الحادثة لادافع عن نفسي، فما يعنيني هذا وانما ارويها على انها مثال لما يمكن ان تؤدي اليه معابثة الذاكرة للانسان، وليست الذاكرة خزانة مرتبة مبوبة، وانما هي بحر مائج يرسب مافيه ويطفو بلا ضابط نعرفه ومن غير ان يكون لنا على هذا سلطان، فالمرء يذكر وينسى ويغيب عنه الشيء ويحضر..



● سامي مهدي



● ادونيس



● ابراهيم المازني

نصوص شتى

اما الشاعر والباحث سامي مهدي فقد تناول سرقات عديدة لادونيس في كتابه «افق الحداثة وحداثة النمط» عامدا الى مقارنة نصوص شتى لادونيس بنصوص فرنسية اغار عليها ادونيس ثم صاغها بالعربية بلغته الخاصة، واضفى طابعه عليها، وان ظل عاجزا عن اخفاء مصادره.

بعد ذلك يقول سامي مهدي: في ضوء ما تقدم من نصوص يتضح لنا ان ادونيس كان عيالا في مفاهيمه على التراث السوريالي ولا سيما تراث رامبو الاب الشرعي للسوريالية وبريتون معلمها الاول، حتى انك لن تجد بين تلك المفاهيم شيئا من خارج ذلك التحداث. وجلي ان هذه المفاهيم التي تشكل جوهر السوريالية واهم عناصر تقنياتها هي في الوقت ذاته العمود الفقري الذي تستند اليه الحداثة الادونيسية، فما من مقال نظري لادونيس، وما من حديث صحفي اجراه، الا وتردد فيه شيء، يزيد او ينقص منها. واذا اضفنا الى ذلك ما يردده ادونيس من افكار الرفض، والانقطاع، والتمرد، والهدم، والتجاوز، والمغامرة، واستقصاء المجهول، ورفض ما هو عقلاني ومنطقي، وتغير الحياة عن طريق الحلم، وتحرير المكبوت، وتسمية اللا مسمى، والاحتفاء بالحب والجسد، وجدنا ان الادونيسية ليست شيئا سوى السوريالية» (ص ١٧١).

ويضيف سامي مهدي: «وما نجده في تنظيرات ادونيس من المفاهيم السوريالية يمكن ان نعثر له على مطابقات في شعره. وقد لايتسع المجال هنا لاستقصاء هذه المطابقات. ولكن العارفين بشعر ادونيس لا يفوتهم ان يلاحظوا ان الرفض والتمرد والهدم والانقطاع والتجاوز والمغامرة والرؤيا والحلم والنبوءة والجنون والمجهول والمطلق والبحث والكشف والفتح والتحول والاشراق وغير ذلك من مفردات القاموس السوريالي هي في الوقت ذاته محور قاموسه الشعري منذ كتاب «التحولات» حتى اخر قصائده. اذ لا تكاد قصيدة منها تخلو من هذه المفردات او مرادفاتها، وهي في هذه القصائد تؤدي وظيفة فكرية تتصل بمفاهيمه ومواقفه السياسية والاجتماعية، الامر الذي يقطع بان ادونيس غدا شاعرا سورياليا منذ ذلك ولحين، وان السوريالية بالنسبة اليه ليست مجرد مؤثر تاثر به، وانما هي مذهب تبناه تنظيرا وشعرا (ص١٧١).

ويذكر سامي مهدي هذه الافكار في فقرات كثيرة في كتابه:

– ان الحداثة التي دعا اليها ادونيس هي الحداثة السوريالية بكل مفاهيمها ولا يغير من هذه الحقيقة ان ادونيس تجاهل توثيق المفاهيم التي نقلها من التراث السوريالي ذلك لانها مفاهيم معروفة لدى كل من اطلع على هذا التراث اطلاعا كافيا. وهي لاتخفى على المطلع باية صياغات صيغت، حتى لو كانت صياغة ذكية مخاتلة كالصياغة الادونيسية. (ص ١٧٤).

– ادونيس مستهلك افكار ومفاهيم. لقد فطن الى اهمية البنيوية وتبناها بالطريقة التي تبنى بها السوريالية، طريقة النقل من دون الاشارة الى المصدر (ص ١٧٥).

– لقد كان ادونيس كما كان زملاؤه في مجلة شعر مقلد حداثة. لقد انبهر باشياء وجدها جاهزة فنقلها وراح يكتب في ضوئها (ص ١٧٧).

– ادونيس منظر مقتبس من غير مشاركة. ذلك لان المفاهيم التي اقتبسها لم تدفعه الى صياغة مفاهيم جديدة، بل جعلت منه حاكيا يردد المفاهيم التي اقتبسها من دون ان يطورها او يزيد عليها، فانت اذا راجعت تنظيراته، بدءا من كتابه «مقدمة للشعر العربي» حتى اخر كتبه «الشعرية العربية»، ونظرت في مفاهيمه الشعرية والنقدية، فلن تجد مفهوما واحدا ينتمي اليه، سواء ما اشرنا اليه منها أم ما لم نشر اليه. (ص ١٩١).

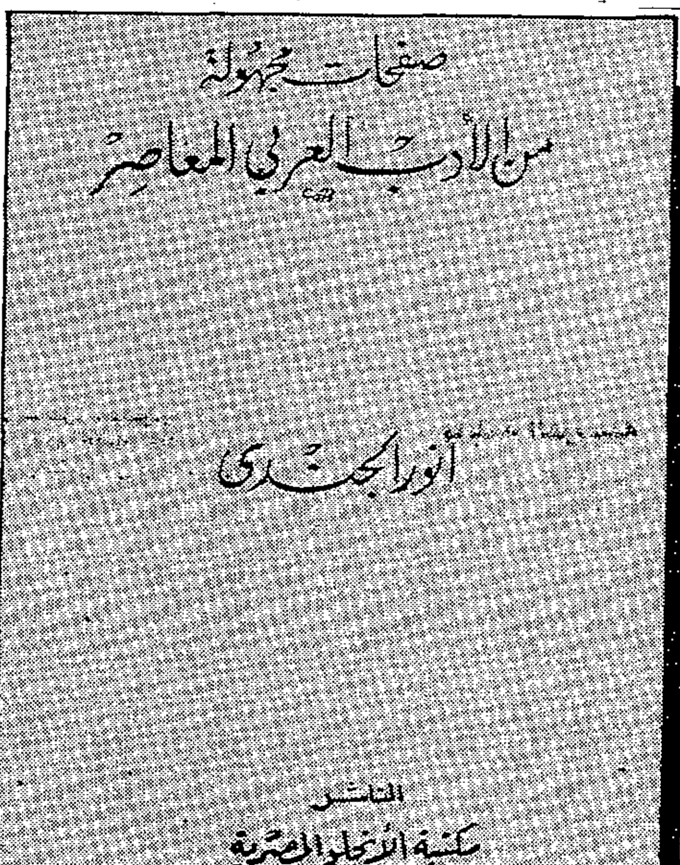
هل اعترف ادونيس بسرقاته كما اعترف المازني ولو على الطريقة التي اعترف بها؟

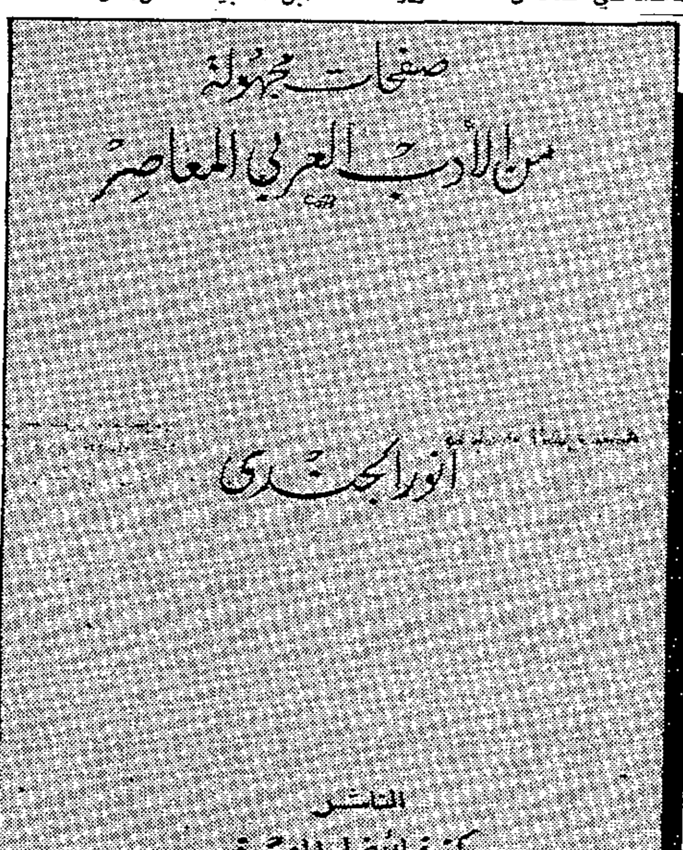
سامي مهدي ينقل في كتابه نصوصا لادونيس يستنتج منها تبعيته الثقافية للفرنسيين (ص ١٩٠): «احب هنا ان اعترف اني لم اتعرف على الحداثة الشعرية العربية من داخل النظام الثقافي العربي السائد واجهزته المعرفية. فقراءة بودلير هي التي غيرت معرفتي بابي نواس وكشفت لي عن شعريته وحداثته. وقراءة مالارميه هي التي اوضحت لي اسرار اللغة الشعرية وابعادها الحديثة عند ابي تمام، وقراءة رامبو ونرفال وبريتون هي التي قادتني الى اكتشاف التجربة الصوفية بمفرداتها وبهائها وقراءة النقد الفرنسي الحديث هي التي دلتني على حداثة النظر النقدي عند الجرجاني خصوصا في كل ما يتعلق بالشعرية وخاصيتها اللغوية ـ التعبيرية».

سامي مهدي يستنتج من هذه الفقرة تبعية ادونيس الثقافية للفرنسيين. وفي الوقت الذي نشارك فيه الباحث الكبير وجود مثل هذه التبعية الا اننا لا نرى فيها ذلك الاعتراف الكامل او المطلوب بالاغارات او السرقات التي قام بها، سواء من الفرنسيين او من «الطاويين»، او من سواهم. بل نرى فيها نوعا من الانحناء والخضوع للفرنسيين ـ خاصة وان الحديث كان موجها مباشرة الى طلابهم في الكولير دي فرانس ـ لغاية في نفس يعقوب. ونضيف ان الاعتراف المطلوب بحصول سرقات لن يقوم به ادونيس، لا اليوم ولا غدا، خاصة وان هذه السرقات اضطلعت بها يد تلبس قفازات حريرية، كما انها لم تكن سرقات «حرفية» تماما لاسباب منها عدم القدرة على الترجمة بدقة. فالترجمة كانت بتصرف وبتشويه ايضا نظرا لعدم اجادة اللغة الفرنسية. فالادلاء «بالبسيكولوجي» هنا وارد عند ادونيس وروده عند المازني. فكيف اذا كانت «بسيكولوجية» ادونيس عبارة عن بحر لا ساحل له، في حين انها لم تكن عند المازني سوى نقطة في بحر؟

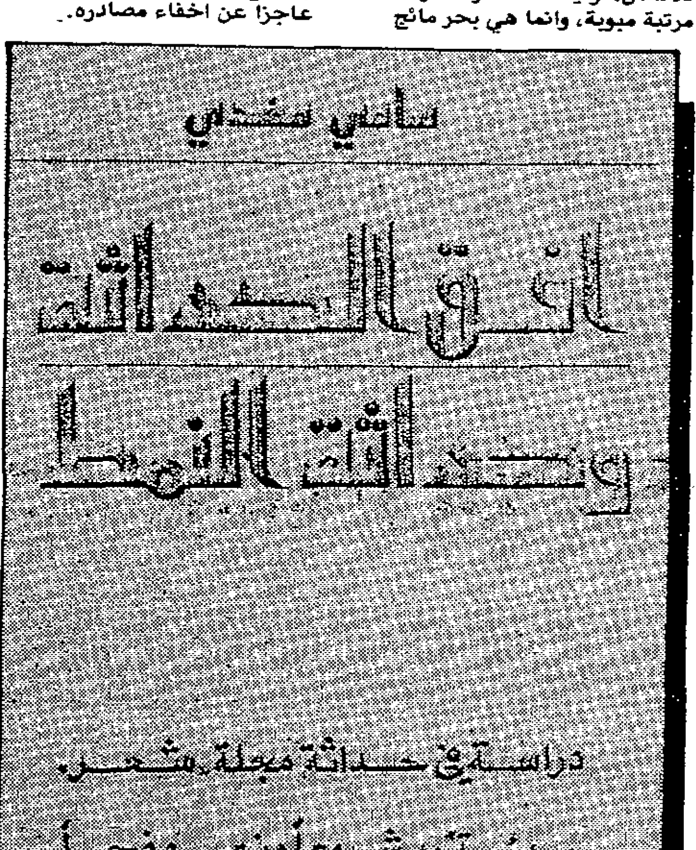
على ان السرقات تكتشف لاحقا مهما كان الاسلوب المعتمد فيها سواء كان على طريقة المازني الغبية، او على طريقة ادونيس الذكية، او المتذاكية على الاصح.

جهاد فاضل





● صفحات مجهولة



● افق الحداثة

فؤاد قنديل بين الابداع والتنظير

كتبت عن مندور لأرفع ظلما وقع عليه لكنني لن امارس النقد على حساب فني القصصي

القاهرة ـ من نجوى وهبي:

قال لي مرة أحد النقاد ان الروائي فؤاد قنديل يسبب لي شخصيا قدرا قليلا من الحيرة ازاء التغير الملموس دائما في أعماله، والتجدد المتواصل، بحيث لا يمكنك ان تعرف ان كاتب هذا العمل هو نفسه الكاتب الذي قرأت أعماله من قبل.

وبعد ان تساءلت عن الحتمية الشهيرة لوجود اسلوب وتكنيك واحد للكاتب، قال الناقد: المفروض، ولكن فؤاد قنديل لا تجده دائما هو نفسه في رواية جديدة، وانا شخصيا من المعجبين به شخصا وأدبا.

وكان لا بد اذن من الاقتراب من عالمه الروائي ومحاولة مد جسور الاتصال بينه وبين قرائنا الذين تعودوا على الاطلاع على جوانب أخرى للكاتب غير مؤلفاته.

من خلال حوارنا معه، وفي الموعد المتفق عليه تماما، كان لنا هذا اللقاء مع فؤاد قنديل لنقرأ معا بعض صفحات لم يكتبها، ومن المؤكد ان هناك صفحات وصفحات لعل حوارات مقبلة سوف تتكفل بها..

● العقلية والكلمة الابداعية غير النقدية والفكرية، كيف أتيح لك وانت تكتب القصة والرواية منذ عشرين عاما ان تكتب عن شيخ النقاد محمد مندور؟

ـ لقد قاومت الكتابة عن مندور خمس عشرة سنة، وهو يطالعني كاحد المظلومين في حياتنا الثقافية، ولكني لا أملك ازاء هذا الظلم اي دور، وظللت انتظر ان يتولى هذه المهمة غيري من النقاد او تلاميذه ومريديه او اصدقائه، ولكن السنوات كانت تمر دون كلمة توفيه حقه. ولكن في الفترة التي سبقت وضع الكتاب ولعدة سنوات ظل يطالعني بالحاح ويطل علي من بين صفحات الكتب بل احيانا في احلامي، فلم استطع ان امضي فيما عزمت عليه من اعمال قصصية، ولم اجد بدا من الالتفات اليه، والعكوف اكثر من سنتين محاولا جمع اكثر مادة ممكنة عن الدكتور محمد مندور الذي أزعم انه ابرز ناقد عربي في القرن العشرين، رغم ظروفه الصحية والاجتماعية والاوضاع السياسية والثقافية السائدة. والحمدلله انا راض كل الرضا عما كتبت، ويكفيني شرف المحاولة، وقد عدت بعدها الى القصة... الغرام الوحيد.

● هل عدت على الفور ام ان الكتابة عن مندور أثرت على ابداعك القصصي؟

ـ الحق اني لم استطع ان اكتب قصة قصيرة واحدة قبل مرور ما يقرب من نصف عام، ولعل العمل الابداعي الذي تحول الى ادارة بحثية ونقدية وتحليلية لحساب مندور قد تاثر بهذا الجهد المختلف، او على الاصح المضاد، حتى لقد تساءلت: كيف يتاح للبعض ان يكتب ابداعا ونقدا؟ انها ولا شك قدرات ومواهب ومنح. على اية حال لن اعود اليها مرة اخرى.

● ولكنك عدت، فانا اعلم انك ألفت كتابا كبيرا عن الرواية الافريقية؟

ـ هذا حدث فعلا.. فقد شهدت الفترة السابقة على انشغالي بمندور قراءة مكثفة لمجموعة روايات لكتاب افارقة مثل اموس تيوتولا وبينر ابراهامز وألكس لاغوما وشينوا أتشيني وعثمان سمبين وغيرهم، فقررت ان اقدم اعمالهم مع عالمهم الفني والواقعي لقراء العربية وادبائها للاطلاع على المحاولات الافريقية المتميزة في مجال الرواية، والكتاب الان تحت الطبع.

● وأصدرت بعد ذلك كتابك عن نجيب محفوظ كاتب العربية الاول.

ـ وضعت هذا الكتاب تلبية لدعوة ادارة الثقافة الجماهيرية التي رأت ضرورة المشاركة في تكريم نجيب محفوظ باصدار كتيب بسيط يعرف بكل جوانب نجيب محفوظ. وجاء هذا الكتيب على صغره شاملا لكل جوانب الكاتب الكبير، وهو كتاب مفيد للقارىء العادي ويمكنه من الاحاطة بفكره وفنه ومسيرته ومؤلفاته وآثاره ودوره في خدمة الرواية.

● هل يمكن اعتباره كتاب مناسبة؟

ـ لا. من الظلم اعتباره كذلك، لان مثل هذا الكتاب كان يجب ان يصدر قبل ذلك، ككتاب يضم الكاتب كله في طبق صغير زهيد السعر للقارىء الذي لا يريد ان يغوص في فكر الكاتب، ولا ان ينشغل بتحليل النقاد والدراسات الاكاديمية عنه، ويجب ان تصدر كتب اخرى عن كتاب كبار اخرين.

● مثل...؟

ـ يحيى حقي، زكي نجيب محمود، عبدالرحمن بدوي، محمود شاكر، عبدالقادر القط، ابراهيم بيومي مدكور، مهدي علام.. وغيرهم.

● قلت في احد احاديثك انك بدأت شاعرا، فلماذا لم تمض على دربه؟

ـ هذا صحيح.. ولكني مع الوقت والنضج ونزولي الى الحياة العملية مبكرا لاحظت انني لا استطيع ان أعبر عن كل افكاري بالشعر والمعاني الهائمة والكلمات المحلقة والصور الغامضة. انني احتاج الى قدر غير قليل من المواجهة والرغبة في التاثير. ولعل رغبتي في ان اكون صادقا دائما مع نفسي هي التي دفعتني الى التخلص من الشعر او التخلي عنه واللجوء الى القصة، واغلب الظن ان القصة هي التي اكتشفتني، اذ انني لم افكر فيها الا بعد ان وقعت على بعضها فلمست قربا منها وتجاوبا معها.

● بمن تاثرت اذن من الكتاب العرب والاجانب؟

ـ انا تقريبا قرأت للجميع واعجبت بكثير منهم، ولكني لم اجد فيهم من يجب ان احتذي حذوه.. فقد يكون هناك بعض ما يعجبني عند نجيب محفوظ والبعض الاخر عند يوسف ادريس وجزء منه عند ديستويفسكي وجزء آخر عند هيمنغواي وهكذا، وربما كان هذا امرا طيبا لصالحي ولصالح الادب وهكذا يمكن ان تتحقق الاضافة الى التراث الفني.

● وهل تتصور نفسك اضافة؟

ـ يتصور ذلك البعض ممن يحسنون الظن بي، واعترافي بذلك او انكاره لا قيمة له.

● فكيف تقيم اعمالك التي نالت حظوة لدى القراء والنقاد مثل (السقف والناب الازرق) (وشفيقة وسرها الباتع)؟

ـ لكل عمل ميزاته، بل لكل عمل خطته وظروفه ورؤيته وهدفه.. وكل هذه العناصر مجتمعة مضافة الي والى كل ما بداخلي هي التي تسجت هذا العمل او ذاك. ولكن الذي اعترف به حقا هو انني احاول ان اكون في كل عمل جديدا ومجيدا ومختلفا. اما التوفيق فمن عند الله، والنقاد يختلفون في تقييمه، ولا باس بهذا الاختلاف.

● ما هو في نظرك موقف الرواية العربية الان أمام الرواية العالمية؟

ـ الرواية العربية خطت خطوات واسعة خلال العشرين سنة الاخيرة، وقد شهدت اغلب اقطار الوطن العربي ما يشبه القفزة في الابداع الروائي الذي اصبح ينافس أعلى المستويات الفنية والجمالية في العالم، واسماء المبدعين كثيرة، والروايات اكثر، ولا ينقصنا غير النشر العربي الموحد، بحيث يتحقق للكاتب السعودي ان يقرأه المغربي والكاتب التونسي ان يقرأه المصري والكويتي وهكذا. وهذه النقطة في نظري تعد عيبا خطيرا يمثل تكريسا للفرقة التي لم تتمكن منا ابدا.

الامر الثاني هو خطة الترجمة من العربية الى اللغات الاجنبية، وهي تحتاج الى مؤسسة قومية ودعم مالي يمكنها من تحقيق هدف طموح يمثل اهم الخطوات لانجاز اكبر صرح في حضارتنا المعاصرة.

● ما رايك في الابداع الفني الذي لا يستهدف الا الجمال والتميز فقط؟

ـ كل لون من ألوان الابداع مطلوب، ولا بد ان نشجع كل فكر وكل ابداع، وليت الفرصة تتاح كي تصبح حياتنا الثقافية والعامة بستانا يضم كل الازهار والنباتات من الورد والفل الى الصبار والحنظل.

● هل ينفذ الواقع فيك عندما تشرع في العمل الفني ام انك لا تستطيع ان تكتب الا بعد اللجوء اليه والبحث فيه؟

ـ انا لا ابحث في الواقع ولا يعنيني ان ابحث فيه، وهو لا ينتظرني حتى ابحث فيه، لانه يحيطبي بشكل بشع. يحيطبي من كل جانب، ويتسلل الى كل جوانب وساعات حياتي حتى في خلوتي. وما يحدث بالفعل هو العكس. أحاول دائما الهرب منه لكي أخلو للقراءة التي تمثل عصب حياتي وقضيتي الاولى، وأود لو أخلو للكتابة التي هي ذاتي وكياني وعمري وانفاسي ودقات قلبي.

احاول، لكن الواقع ينفذ ويطرق بابي ويتسلل الى اعصابي، وما كتاباتي الا محاولة للتوفيق بين متضادين الواقع ومتعتي في الحياة الشرسة ولحظات الجمال التي ابتغيها. معادلة صعبة ما زال الواقع حتى الان له فيها نصيب كبير، لكنني مع الوقت امضي نحو التخلص البطيء من قبضته الطاغية.

● اي الاوقات بالنسبة لك افضل للكتابة؟

ـ ليس هناك وقت محدد لذلك، فالكتابة لا تحتاج الا الى الهدوء وصفاء ذهني ونفسي، واحتشاد بالفكرة وعالمها، والعثور على البداية، لانها تمثل اكثر من ربع العمل الفني، بل هي الباب الذي يدخل من خلاله العمل كله، ولا شك ان ذلك كله لا يتوفر في الاغلب الا بعد منتصف الليل.

● هل انت ممن يتصورون الثقافة في ازمة؟

ـ لا شك في ان السنوات الخمس عشرة الاخيرة شهدت ردة ثقافية، المصدر الاول كالعادة هو السياسة، ولكن الاسباب التي اجتمعت لهذه الازمة كثيرة، منها امية تعليمية وامية ثقافية وتراجع الترجمة وضحالة الصفحات الثقافية وغياب النقد وندرة التشجيع المادي والادبي وسوء الاحوال الاقتصادية والعيوب التي تنخر في العملية التعليمية.

● لقد أسهبت في الاسباب فهل من حل لا يكون بمثل هذه الضخامة؟

ـ الغريب ان الحل في رأيي يسير جدا، ونتائجه مؤثرة وفعالة، ولا ادري لماذا يغفل عنه البعض، وهو التشجيع المادي، فلو كانت هناك جوائز يعتد بها في الرواية والقصة القصيرة والشعر والنقد والمسرح، جوائز للتاليف بالذات، لتغيرت الصورة تماما. ويكفي ان نتذكر ان اعظم الكتاب الذين ظهروا مثلا في فرنسا وانكلترا واميركا لم تعرفهم الاوساط الادبية ولا القراء الا من خلال جوائز كجوائز الجونكور وبوليتزر والرواية في عام.

اما عندنا فجائزة الدولة التقديرية بعد الضرائب ٤٠٠٠ جنيه لا يحصل عليها الا العمالقة، وهي بالكاد تشتري موتورسيكل او حجرة صالون، ولا تستطيع ان تطعم الفائز بها عدة اشهر. اما التشجيعية فمهزلة. وكتابنا الكبار الذين يكسبون الالاف، ومنهم نجيب محفوظ ويوسف ادريس وثروت اباظة لا يمدون ايديهم باي مبلغ لجائزة يشجعون بها الاجيال الجديدة.

والتشجيع الادبي مطلوب ايضا. ولكن الصفحات الثقافية في الصحف والمجلات التهمتها الاعلانات واخبار الرياضة والرياضيين. والاديب يكتب نصف عمره الاول وهو يتمنى ان يظهر اسمه مطبوعا مع عمله، ويكتب نصف عمره الثاني وهو ينتظر رأي النقاد. وفي مصر الان يعيش معظم الادباء على أمل نشر اعمالهم فقط منسوبة اليهم.

● يعنيني ان اعرف موقفك الحزبي؟

ـ ليس لي موقف حزبي، لان فلسفة الاحزاب لم تتشكل بعد بما فيه الكفاية، فضلا عن تداخل برامجها وسياستها واهدافها.. وأهم من هذا كله ان السلوك الديمقراطي لم يتغلغل بعد في حياتنا.

● ومتى يتم ذلك في نظرك؟

ـ عندما لا يصبح الرأي المضاد لي عدوا، أحاربه وأترصده لدرجة ان اقطع عيشه في بعض الاحيان، على العكس، علي ان ادرك انه لازم لي ولا بد من الاستماع اليه والتفكير في رأيه بشكل محايد وخال من العقد.

ازمة الثقافة لها اسباب متعددة لكن حلها ليس بمثل هذا التعقيد

● فؤاد قنديل

خمسة من أشهر كتاب السيناريو يتناقشون حول السينما والدراسة والموهبة .. و «الورشة» ٢

وحيد حامد : نظام الورشة بدعة تجارية في السينما الأميركية ولا يتناسب مع الأفلام الراقية

■ مصطفى محرم : الورشة تفقد الكاتب شخصيته

■ محمود أبوزيد : الورشة أقرب الى الصالون الأدبي

القاهرة - القبس :

في الحلقة الثانية والاخيرة من هذا التحقيق حول السيناريو والورشة تتفاوت الاراء حول اهمية الموضوع بين ثلاثة من كتاب السيناريو هم: وحيد حامد، مصطفى محرم ومحمود ابو زيد.

وحيد حامد، يعترض على الفكرة ويقول:

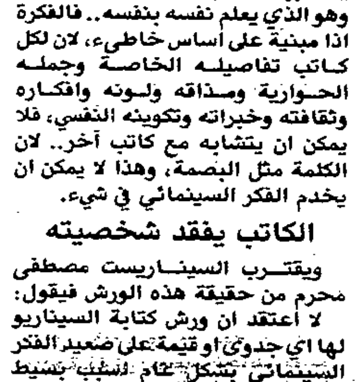
قص ولزق!

- هذا النظام معمول به في السينما الاميركية، وشركات الانتاج الضخمة بالذات توجد بها اقسام لكتابة السيناريو، بحيث يمكن ان يشارك في كتابته اكثر من سيناريست واحد.. لكن ذلك لا يحدث الا في الافلام التجارية البحتة، اما في الافلام التي تحمل مضمونا راقيا وفكرا بناء، فلا يصلح لها في اعتقادي سوى كاتب واحد، لان الافكار المهمة والحساسة لا تحتمل اكثر من رؤية واحدة ووجهة نظر واحدة وبالتالي قلم واحد.. وفي مصر اسمع ان الفكرة مطبقة بالفعل لكن لا اعرف بالضبط من الذي يطبقها، وانما في النهاية ارى انها خطر وضرر بالغ على الفكر السينمائي في مصر لانها مسالة استهلاكية لا ينتج عنها سوى افلام رديئة وفكر مشوش، فهي مجرد قص ولزق، ولك ان تتخيل عملا واحدا يكتبه اربعة او خمسة اشخاص لكل منهم رؤيته وافكاره المختلفة، بالتاكيد لن تجد الا عملا رديئا بلا هوية لا لون له ولا طعم.

- يعني «سمك لبن تمر هندي».. اما كون هذه الورش بمثابة مدارس صغيرة تتيح الفرصة لبعض الكفاءات الشابة التي تبحث لنفسها ولابداعها عن مخرج.. فهذا كذب وافتراء!.. والاساتذة الكبار «الاسطوات الذين يستعينون بهؤلاء «الصبيان» المبتدئين، لا يستعينون بهم حبا في سواد عيونهم او اخذا بايديهم.. ابدا، هؤلاء فقط أفلسوا ويحاولون تجديد شبابهم الابداعي من خلال جهود كتاب آخرين لديهم ميل طبيعي للتشبث باي وهم يصوره لهم هؤلاء الكبار على انه الحقيقة.

ويضيف وحيد حامد:

للعلم سوق الفكر السينمائي حاليا لا يرفض اي موهبة صادقة وجادة، والكاتب الجديد المبتدئ المسلح بالموهبة والثقافة السينمائية التي تؤهله لكتابة سيناريو جيد، لا يحتاج الى اي وسيط.. انا اعلم جيدا ان كل منتجي السينما في مصر يبحثون بحثا مستميتا عن نص جيد بصرف النظر عن صاحبه.. اما حكاية التدريب واتاحة الفرصة ونقل الخبرة وما الى ذلك مما يردده ويزعمه اسطوات هذه الورش فهي وهم.. فانا شخصيا كتبت القصة القصيرة والمسلسل الاذاعي والتلفزيوني، كتبت للمسرح والسينما، وفي كل هذه المراحل لم ألجأ الى أحد كي يقدمني، حتى الخبرة يستطيع ان


● مصطفى محرم

يكتسبها الكاتب المبتدئ بالممارسة، وهو الذي يعلم نفسه بنفسه.. فالفكرة اذا مبنية على أساس خاطئ، لان لكل كاتب تفاصيله الخاصة وجمله الحوارية ومذاقه ولونه وافكاره وثقافته وخبراته وتكوينه النفسي، فلا يمكن ان يتشابه مع كاتب آخر.. لان الكلمة مثل البصمة، وهذا لا يمكن ان يخدم الفكر السينمائي في شيء.

الكاتب يفقد شخصيته

ويقترب السيناريست مصطفى محرم من حقيقة هذه الورش فيقول:

لا أعتقد ان ورش كتابة السيناريو لها اي جدوى او قيمة على صعيد الفكر السينمائي بشكل عام لسبب بسيط وهو ان العلاقة بين المخرج وكاتب السيناريو اصبحت علاقة مبدعة يمكن ان تغني الكاتب عن اي شخص آخر، والمناقشات التي تدور بينهما اصبحت كافية لدراسة النص دراسة دقيقة وواعية، اما هذه الورش ففي اعتقادي انها تفقد اي كاتب يدخلها شخصيته، بدليل انني لا اذكر ان هذه الورش قد خرجت كاتب سيناريو واحدا له قيمة، والذين تدربوا في احدى هذه الورش استمروا في الظل حتى بعد ان مارسوا الكتابة بمفردهم، والورشة الوحيدة في مصر - وهي ورشة «عبدالحي اديب» لم تقدم لسوق الفكر السينمائي الا احمد عبدالوهاب، رغم ان جيشا هائلا من الكتاب يتمرن في هذه الورشة، لكن لم يسمع بهم احد حتى الان!

ويضيف:

واذا كان معهد السينما قد فشل في تقديم كاتب سيناريو واحد حتى الان، فهذا أمر طبيعي لسببين: اولا لان الفن عموما وكتابة السيناريو بالذات، لا تحتاج الى معاهد ودراسة، بقدر ما تتطلب توافر الموهبة والاستعداد وسعة الثقافة والاطلاع عند من يريد ان يكتب في هذا المجال. فالكتابة ليست كالاخراج الذي يقوم على حرفيات وتكنيك يمكن ان يدرس. انما هي عملية ابداعية شديدة الخصوصية، وذاتية جدا، وكتابة السيناريو بالذات تحتاج الى ثقافة شاملة: في الطب، في الفلك، في الادب، في التجارة... في كل مظاهر الحياة.. لان السيناريو حياة كاملة، اما اذا لم يكن هناك بد واردنا انشاء قسم لدراسة السيناريو، فلا بد ان يتم اختيار الاشخاص بطريقة خاصة، وبعد اختبارات محددة، وليس بنظام مكاتب التنسيق كما يحدث عندنا وكما هو واضح في هذا المازق الذي يمر به الفكر السينمائي والذي لن تكون الورش ايابا خروجا منه، لانه أحرى بصبيان هذه الورش - اذا كانوا جادين وموهوبين - ان يذهبوا الى معهد السينما.. على الاقل لكي يستفيدوا من دراسة كل أفرع الفن السينمائي، وليس السيناريو فقط.

ويتحدث مصطفى كرم عن تجربة شخصية تعرض لها فيقول:

عرض علي المرحوم علي الزرقاني ان اعمل في ورشته كمساعد كاتب سيناريو مقابل مرتب شهري يصل الى مائة جنيه، ورغم انه مبلغ مغر في تلك الفترة من الستينات، ورغم انني كنت في امس الحاجة الى مثل هذه المبلغ، خاصة ان مرتبي في ذلك الوقت لم يكن يتجاوز العشرين جنيها.. رغم ذلك رفضت العرض، ايمانا مني بأن العمل الفني عمل ابداعي شخصي جدا، وفي الوقت نفسه حرصت على تطوير نفسي بنفسي وأن امارس الفن الذي اخترته بكل معاناته.. أفشل وأعيد المحاولة مرة واثنتين وثلاثا الى ان تاتي فرصة النجاح.

هذا لا يمنع انني اذا لمست في كاتب مبتدئ استعدادا طيبا لان يكون كاتبا جيدا للسيناريو.. ساحتضنه، وأنمي فيه الموهبة، واوجهه وازوده بخبراتي، لكن من البداية اقدمه للجمهور على انه شخصية مستقلة، فانا لا اقبل مطلقا ان امارس مع غيري شيئا رفضته من قبل، وربما كانت تجربتي مع بشير الديك، هي خير دليل على ذلك، فقد احتضنته وساعدته واستفاد من خبرتي كثيرا وقدمته ككاتب قصة وحوار وعندما ابدى رغبته واستعداده لكتابة السيناريو اشركته معي في سيناريو فيلم (اشياء ضد القانون).. ولم احرمه حقه وهذا هو الوضع السليم .. وليس الورش:

صالونات ادبية

ويتدخل السيناريست محمود ابو زيد، ليكشف ان الورش في حقيقة الامر، هي صالونات ادبية يسير الحوار داخلها نحو اتجاه واحد.. هو الفكر السينمائي ويقول:

لا استريح لكلمة ورش هذه، وافضل ان تسمى صالونات ادبية، هذه الصالونات في اعتقادي ليست شيئا رذيلا كما يتصور البعض. فاذا افترضنا ان كاتبا محترفا للسيناريو التقى بمجموعة من الكتاب الشبان او المبتدئين الذين يريدون ممارسة هذه المهنة، وتكررت لقاءاتهم بهذا الكاتب المحترف لمناقشة موضوع او تمصير مسرحية او فيلم، او مناقشة رواية لتحويلها الى فيلم.. فاذا افترضنا ذلك فما العيب فيه؟ صحيح انه ربما كان هدف هؤلاء الشبان هو الكسب المادي.. لكن هذا لا يمنع انهم فكروا وحركوا اذهانهم وتفاعلوا واستفادوا فكريا وماديا، وربما خرج من بينهم كاتب سيناريو جيد او موهوب، وانا شخصيا لم أنتم الى هذه الصالونات مطلقا بحكم انني تخرجت من معهد السينما، لكن هناك من لم تتح لهم فرصة الدراسة في المعهد ولكن لديهم الموهبة والاستعداد.. هؤلاء يجدون ضالتهم بالتاكيد في الصالونات بصحبة كاتب محترف يحاورهم ويزودهم بخبراته، ويفتق اذهانهم.. والحوار الفكري ضروري جدا لمن يريد ان يتعامل مع الفكر السينمائي، ثم ان هذه الصالونات في اعتقادي افضل مليون مرة من الجلوس على المقاهي واضاعة الوقت في ما لا يجدي..

ومن ناحية اخرى فهذه الصالونات يمكن اعتبارها حافزا قويا لان يتقف الكاتب الشاب او المبتدئ نفسه بحكم وجود عنصر التحدي والمنافسة الذي تخلقه المناقشات الجماعية.. فانا لست ضد هذه التجمعات باي حال، لست ضد اي تجمع فكري يحاول المجتمعون من خلاله عمل شيء مثمر.. وكما قلت.. فهذا افضل من الجلوس على المقاهي.. اما من ناحية الفائدة فهذه الصالونات بلا شك قدمت لسوق الفكر السينمائي كثيرا من الكتاب الجيدين الموجودين حاليا لكن لا يعني هذا بالطبع ان نستغني تماما عن وجود المعاهد الدراسية.. كما ان هذا ايضا لا يعني ان كل من تخرج من معهد السينما مثلا هو كاتب جيد او موهوب.. اي ان الاثنين على قدر واحد من الاهمية.


● بشير الديك

● محمود أبو زيد

● وحيد حامد

بعد مجلة الشعر
ملف ثان عن أمل دنقل في مجلة الثقافة الجديدة

بعد الملف الذي قدمته مجلة (الشعر) القاهرية الفصلية في عددها الاخير عن الشاعر الراحل (أمل دنقل).. صدرت مجلة (الثقافة الجديدة) القاهرية وهي تضم ملفا آخر عن الشاعر الراحل . في ذكرى ميلاده ورحيله .

ويضم الملف خمس مقالات نقدية واربع شهادات ثقافية .

كتب الدكتور (صلاح فضل) عن (امل.. وضمير الجماعة) مقالة قصيرة اشار فيها الى الطابع السياسي عند (امل دنقل) ومواقفه الرافضة الحادة وامكاناته الفذة في تكوين الصورة القصصية والجميلة المستفزة .

وقدم (وليد منير) تاملات نقدية اخرى عن التعبير المشترك عن ماساة الذاكرة (من اجل المقارنة بين النيل) لدى (امل دنقل) و(بردى) لدى (محمد الماغوط) الشاعر السوري المعروف .

وكتب الدكتور (مدحت الجيار) اهم مقالات الملف بعنوان (التناقض بين اقوال قديمة واقوال جديدة عن حرب البسوس) يستقصي خلالها كيفيات توظيف التراث في الابداع الادبي .

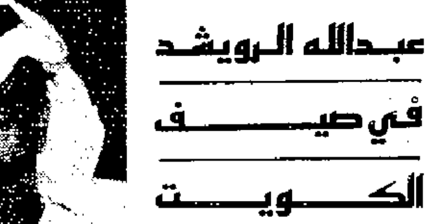
ويختتم (محمد السيد اسماعيل) مقالات الملف بمقالة عن (الشخصية التراثية في شعر امل دنقل) .

اما بقية العدد فتضمنت حوارا مع الشاعر العراقي الكبير عبدالوهاب البياتي، ودراسة في رباعيات صلاح جاهين، وقصائد لحجاج الباي ومسعود شومان ومحمد طمان وسمير درويش ومنير فوزي، وقصصا قصيرة لاحمد النشار واحمد زغلول الشيطي وخيري عبدالجواد ورفقي بدوي وفايز محمود .

كما يضم العدد متابعات لاحدث الانشطة الثقافية والاصدارات الادبية في القاهرة .

● امل دنقل





عبدالله الرويشد في صيف الكويت

● عبدالله الرويشد

اعتاد معظم الفنانين على طرح اعمالهم الغنائية الجديدة في فصل الشتاء او قبل حلول موسم الاجازات والسفر، الا ان الفنان عبدالله الرويشد اراد عكس ذلك، حيث قرر لاول مرة ان يطرح شريطه الجديد ليلة عمر ٣ في منتصف الصيف تقريبا. وحين سؤاله عن ذلك قال: «ان هذا العمل بصراحة هو اهداء مني لكل من لم تسنح له الفرصة لقضاء اجازته خارج دول مجلس التعاون، فليس اقل من ان اقدم لهم هذه الهدية المتواضعة. اضافة الى ذلك فانني واثق من ان عملي الجديد سيصل الى عشاقه اينما كانوا حيث اصبح من السهولة بمكان ان نجد الانتاج الفني الكويتي في القاهرة او لندن او اميركا. وهذا تاكيد على نجاح الاغنية الكويتية وانتشارها بين الجاليات العربية اينما كانت.

في العمل الجديد الذي يطرحه الرويشد هذا الاسبوع يغني ست اغنيات، استطاعت اغنية (العشق بلوه) من كلمات المحضار والحانه ان تحتل مقدمة القسم الاول من العمل، كما استطاعت اغنية (الوداع) للمحضار ايضا ان تحتل القسم الثاني منه، وتقول كلماتها:

الوداع الوداع	باودعك يا حبيبي قد قبلت الوداعة
قدر الله علي وياسير	والقلب محلول
كفى يا عيني كفى	ليش بالدمع هذا انما الوصل مسهول
كلما طال بعدك	زاد في القلب حبك مانويت القناعة

لقاء جديد بين رباب وانور عبد الله


● منى عبدالغني وانور عبدالله

بعد فترة انقطاع دامت اكثر من اربع سنوات، هل يلتقي الملحن انور عبدالله ورباب في عمل فني؟

هذا السؤال وجه الى انور عبدالله اثناء تواجده في الاستديو لعمل بروفات اغنية جديدة فقال:

- منذ مدة وانا اعد العدة لعمل مهرجان غنائي كبير تكتب كلماته شاعرة كويتية امتازت بالكلمة الجميلة المنتقاة، ومن المحتمل ان يضم هذا العمل حشدا من المع نجوم الاغنية في الخليج بالاضافة الى ان الاتصال جار مع الفنانة المصرية منى عبدالغني التي رحبت بالاشتراك في هذا العمل، وسيكون هذا هو اول مهرجان خليجي تشارك فيه كما سيكون لرباب، التي التقيت بها فنيا منذ اربع سنوات في اغنية (يا مدعي القول) مع الشاعرة السعودية الاء نجد، مساهمة طيبة في هذا المهرجان، اضافة الى الفنان عبدالله الرويشد وكاظم الساهر. كما انه من المحتمل ان يشارك في هذا العمل صوت نسائي جديد تعد له احدى شركات الانتاج الفني لكي ينطلق خلال الموسم الغنائي القادم.

كاظم الساهر في اغنية الموسم



● كاظم الساهر

من المميزات التي اصطبغت بها اغنية هذا العصر قصر مدتها وسرعة ادائها مما جعل التمتع بها وقتيا، ومن النادر ان نجد اليوم اغنية تزيد مدة ادائها عن خمسة عشرة او عشرين دقيقة، ومثل هذا النوع من الاغنيات قد لا يكون مقبولا من غير عبدالكريم عبد القادر او طلال مداح مثلا. ولكن الفنان العراقي كاظم الساهر اراد ان يكسر القاعدة ويعيد الاغنية الى سابق عهدها من حيث طول فترة التمتع بها. فما ان انتهى كاظم الساهر من طرح شريطه الاخير (العزيز) حتى بدأ يعد العدة ويعمل على تقديم اغنية جديدة تقارب مدتها الساعة، فهل ينجح كاظم الساهر في ان يجعل المستمع يتقبل هذه الاغنية كما تقبل (عبرت الشط) و(غزال) و(العزيز).

عدد من الذين استمعوا الى بعض مقاطع ما يعد له كاظم الساهر، قالوا ان ما يمتع به الساهر من حس موسيقي مرهف، لكونه دارسا للموسيقى وملحنا لمعظم اعماله الناجحة. اضافة الى ما استمعنا اليه من مقاطع جميلة جدا فاننا نتوقع ان تكون اغنيته الطويلة هذه هي اغنية الموسم بحق.

وفاة ناشر رواية لوليتا

توفي في باريس (موريس جيروديا) ٧١ عاما صاحب دار نشر مطبعة اوليمبيا (الفرنسية) الذي حقق شهرة عالمية باعتباره اول ناشر في العالم يتحدى رقباء الاعمال الادبية ويجرؤ في عام ١٩٥٥ على نشر رواية (لوليتا) للكاتب الاميركي الجنسية - الروسي المولد - فلاديمير نابوكوف) .

وكان جميع الناشرين الاميركيين والانكليز قد رفضوا نشر الرواية خوفا من غضبة الرأي العام (خاصة الآباء والامهات، اذ تدور لوليتا) حول رجل افتتن بطفلة في الثانية عشرة من عمرها، ومن اجل الاستحواذ عليها يتزوج من امها، الا ان الطفلة يغرر بها كاتب مسرحي فيقتله .

واشتهر (جيروديا) كذلك في الاوساط الادبية لتبنيه في منتصف الخمسينات لاعمال عدد من الكتاب الموهوبين من امثال الروائي الاميركي (هنري ميللر) والانكليزي (لورانس داريل) والفرنسيين (جان جينيه) وجورج باتاي) .

وفي الستينات كان (جيروديا) طرفا في معارك عديدة مع الرقباء الفرنسيين المتمسكين بمبادئ وقيم ديغول التي كانت سائدة في المجتمع الفرنسي في ذلك الوقت. فاتهموه بنشر اعمال تتسم بالاباحية وحكم عليه في مطلع الستينات بالسجن لعدة ايام.. فاضطر للهجرة للولايات المتحدة حيث حصل على الجنسية الاميركية.. الا انه عاد الى فرنسا بعد عشر سنوات حينما تغير المناخ الادبي والاجتماعي هناك .

جائزة همنغواي لكاتب اميركي

حصل الكاتب الاميركي (مارك ريتشارد) على جائزة (ارنست همنغواي) الادبية لهذا العام .

وقد حصل عليها الكاتب عن مجموعة من القصص القصيرة بعنوان (العالم فوق سطح من الجليد) وهي اول عمل ادبي ينشر له .

الجائزة قيمتها ٧٥٠٠ دولار منحها اتحاد القلم للكاتب في المؤتمر الدولي الرابع لهمنغواي في مدينة بوسطن الاميركية .

تحية الى سنغور من مهرجان اصيلة

علم من مصدر مطلع في الرباط ان المهرجان الثقافي الثالث عشر في اصيلة (المغرب) الذي يضم حوالي ٣٠٠ كاتب وفنان او جامعي جاءوا من نحو ٤٠ بلدا سيحيي الرئيس السابق للسنغال ليوبولد سينغور «الافريقي ذا النزعة الانسانية» ويستمر المهرجان من ١٦ يوليو الى ١٩ اغسطس المقبل .

وسيعقد مؤتمر حول اعماله بحضوره من ٢١ الى ٢٤ يوليو .

من جهة اخرى ستنظم مدينة اصيلة جنوب طنجة مناقشات حول موضوعات متنوعة مثل التعاون الافريقي العربي في ميدان النشر والعلاقات العربية اللاتينية الاميركية، والمرأة العربية والمجتمع المدني والعلوم الاجتماعية العربية والشعر العربي والانتفاضة و«النشاط في اطار الابداع» والفن والبيئة واخيرا التعاون الثقافي الاسباني المغربي .

مهرجان دولي للفنون في يوغسلافيا

بدأ في مدينة (ديروفنيك) الواقعة على البحر الادرياتيكي بيوغسلافيا، مهرجان فني دولي يستمر حتى ٢٥ اغسطس المقبل .

تشترك في المهرجان ٢٥ دولة وتقدم خلاله افلام سينمائية عالمية وعروض موسيقية فولكلورية وغنائية. يشترك في المهرجان الف وخمسمائة فنان من دول العالم.. وتبلغ تكاليفه تسعة عشر مليون دولار .

ترجمة فرنسية لروايات برتغالية

صدرت في باريس الترجمة الفرنسية لرواية (الظهور) للكاتب البرتغالي (فرجيليو فيريرا) وكتب (المقدمة النقدية لها روبربريتون. وبعد هذه الرواية السادسة للكاتب البرتغالي وكتبها عام ١٩٥٩ .

ولد الكاتب البرتغالي عام ١٩١٦ واتجه للدراسة الفلسفية الكلاسيكية. ثم للعمل كاستاذ جامعي ثم كاديب .

درس الكاتب (الرواية الروسية والاميركية. والوجودية الفرنسية. كما اعد عددا من الدراسات حول سارتر ومالرو وكامي .

ومن رواياته (صباح مفقود) التي ترجمت ايضا للفرنسية وكان قد اصدرها في عام ١٩٥٤ .

«في مواجهة الظلام» رواية اميركية باللغة الفرنسية

تضمن العدد الاخير من مجلة (الانفيني) الادبية الفرنسية، ترجمة لرواية لم تنشر من قبل للروائي الاميركي (وليم ستيرون) بعنوان (في مواجهة الظلام) .

يتعرض الكاتب في هذه الرواية لتجربته الشخصية عندما مرض في عام ١٩٨٥ واضطر الى الامتناع عن التدخين وشرب الخمر حتى انه فكر في الانتحار. ثم استعاد صحته مرة اخرى وقرر الامتناع نهائيا عن كل ما يضر بصحته .

وليم ستيرون ولد في ١٩٢٥ استنكر في اعماله اهتزاز المجتمع الاميركي ومن اشهر رواياته (فريسة اللهب) .

باريس تشاهد فيلما انتج عام ١٩٣٣

(السفينة اتلانتا) فيلم المخرج الفرنسي الراحل (فيجو) الذي اخرجه عام ١٩٣٣، يعاد عرضه حاليا في العاصمة الفرنسية بعد ادخال بعض التعديلات عليه .

وكان الفيلم قد قوبل بالهجوم والنقد الشديدين من قبل النقاد الفرنسيين عند عرضه للمرة الاولى، ومنعته الرقابة باعتباره خارجا عن المالوف .

ولكن بعد الحرب العالمية الثانية تغيرت نظرة النقاد الى الفيلم وبدأوا في اعادة تقييمه واعتبر من الافلام الكلاسيكية في تاريخ السينما .

وقد عثر منتج الفيلم (جون غومو) على النسخة الاصلية للفيلم وانفق عليها ٢٥٠ الف دولار واعيد عرضه .

تدور احداث الفيلم حول مشكلة قبطان السفينة اتلانتا الذي يعاني بسبب هرب عروسه من الباخرة لانها لم تعتد حياة البحر المملة والرتيبة، ومن خلال القصة العاطفية يعكس الفيلم حقبة تاريخية في حياة فرنسا .

كتاب فرنسي جديد عن حياة مخرج اميركي قديم

صدر في باريس كتاب جديد يتناول حياة واعمال السينمائي الاميركي نيكولاس راي، مخرج فيلم جوني غيتار والدماء الحارة وذلك بقلم جان وارنر، والكتاب يضم مجموعة كبيرة من الصور .

جدير بالذكر ان المخرج (نيكولاي راي) بدأ الاهتمام بالقضايا الانسانية التي تتناول العلاقات الاسرية، بالاضافة الى العلاقات العاطفية. وذلك منذ بداية حياته الفنية وفيلمه (عشاق الليل) الذي اخرجه في عام ١٩٤٧ .

المخرج السينمائي نيكولاس راي ولد عام ١٩١١ وتوفي عام ١٩٧٩ .

مؤتمر دولي للفكر والابداع


● لطفي الخولي

بدأ الاتحاد العام لكتاب آسيا وافريقيا بالتعاون مع اتحاد الكتاب السوفيت في الاعداد لـ«مؤتمر دولي للفكر والابداع» يعقد تحت رعاية اليونسكو في اواخر عام ١٩٩١ تحت شعار «الانسان والفكر والابداع على ابواب القرن الحادي والعشرين» .

وكان الرئيس المصري حسني مبارك قد طرح لاول مرة فكرة عقد هذا المؤتمر في كلمة القاها اثناء لقائه بالمثقفين السوفيت على هامش زيارته الرسمية للاتحاد السوفيتي في ايار/ مايو الماضي .

وقد تبنى الاتحاد العام لكتاب آسيا وافريقيا واتحاد الكتاب السوفيت هذه الفكرة، وتم الاتفاق خلال اجتماع عقد في العاصمة السوفيتية بين مسؤولي الاتحادين على العمل على وضع اقتراح الرئيس المصري موضع التنفيذ .

وصرح لطفي الخولي الامين العام لاتحاد كتاب آسيا وافريقيا لوكالة فرانس برس بانه في اول اجتماع تمهيدي للتحضير لهذا المؤتمر، عقد في موسكو في حزيران/ يونيو الماضي تم الاتفاق على ان يكون شعاره «الانسان والفكر والابداع على ابواب القرن الحادي والعشرين» موضحا انه يستهدف «تنظيم حوار دولي على اوسع نطاق بين مختلف مدارس الفكر والابداع الادبي والفني في القارات الخمس من اجل دراسة دور هؤلاء في العبور التاريخي الشامل للانسانية من القرن العشرين الى القرن الحادي والعشرين». قال الخولي ان هذا المؤتمر «هو بمثابة محاولة لايجاد سلطة معنوية في العالم الجديد للمفكرين والمبدعين تشارك في صنع القرار ولا تكون على هامش صنع القرار» .

واضاف الخولي : انّ الدعوة الى هذا المؤتمر تنطلق من مفهوم اساسي مؤداه ان «الدعوة الى العبور الى القرن الحادي والعشرين بدعم التغييرات الجارية في العالم والخروج من اطار الاستقطابات لا يمكن ان تكون استراتيجية اذا ظلت محصورة في اطار العمل السياسي والاقتصادي فقط دون ان يشمل الاطر الثقافية والفكرية والفنية واذا ظلت منحصرة بين الاتحاد السوفيتي واميركا واوروبا» .

واعتبر الخولي «ان التفاعل بين المفكرين والمبدعين من الدول المتقدمة واولئك المنتمين الى العالم الثالث ضروري» من اجل «خلق عقل عالمي جماعي ووجدان جماعي والتوصل الى ارضية لقاء مع احترام الخصوصيات الحضارية لكل جماعة انسانية» .

واوضح الخولي ان اتصالات اجريت مع منظمة الامم المتحدة للعلوم والثقافة (اليونسكو) كي يعقد المؤتمر «في رحابها» .

وقال الامين العام لاتحاد كتاب آسيا وافريقيا ان «اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدولي للفكر والابداع والتي ستضم ٤٥ عضوا يمثلون المبدعين في القارات الخمس اضافة الى مندوبين من اليونسكو، ستعقد اجتماعا في القاهرة في ايار/ مايو من العام المقبل من اجل أعداد مشروع الورقة الرئيسية التي ستقدم للمؤتمر بشان موضوعه واهدافه وآليات عمله. كما انها ستتفق على الموعد المحدد للمؤتمر ومكان انعقاده» مشيرا الى ان الموعد المبدئي لهذا المنتدى العالمي هو اواخر ١٩٩١ .

وذكر الخولي ان هناك اتجاها قويا لدعوة الرؤساء الاميركي جورج بوش والسوفيتي ميخائيل غورباتشوف والفرنسي فرانسوا ميتيران والمصري حسني مبارك، لمخاطبة المؤتمر وان اتصالات تمهيدية اجريت في هذا الصدد موضحا انه في حالة تعذر مشاركة الرؤساء شخصيا يمكن الاستعاضة عن ذلك بكلمات يوجهونها الى المؤتمر وتبث عبر الاقمار الصناعية .

التاريخ الاقتصادي للهلال الخصيب في فترة تحول أساسية

● التاريخ الاقتصادي للهلال الخصيب

صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية كتاب جديد عن «التاريخ الاقتصادي للهلال الخصيب ١٨٠٠ - ١٩١٤. لمؤلفه د. شارل عيساوي الاستاذ الفخري لدراسات الشرق الادنى في جامعة برنستون. والالتفات الى التاريخ الاقتصادي للبلدان العربية حديث نسبيا، ولئن حصل توسع نسبي في دراسة التاريخ الاقتصادي الاسلامي، فان الفترة بين القرن الثامن عشر واوائل القرن العشرين لا تزال تنتظر الاهتمام، على الرغم من انها فترة تحول في تاريخ الاقطار العربية. فقد شهدت التغلغل الاوروبي المتزايد ثم (غزو) هذه الاقطار تجاريا واقتصاديا - واخيرا - سياسيا. وشهدت كذلك حركة الاصلاح والتحديث في الدولة العثمانية، وظهور اتجاهات فكرية تدعو لليقظة والنهضة في اتجاه عربي - اسلامي، وتهدف الى الاصلاح والى مواجهة الاخطار الخارجية.

وقد كان للاستاذ عيساوي مؤلف الكتاب دور كبير في ميدان التاريخ الاقتصادي للشرق الاوسط فقد قدم دراسات قيمة في هذا الحقل. وهو في هذا الكتاب يقدم تاريخا وثائقيا يبدأ بمعلومات وملاحظات شاملة عن الهلال الخصيب، كما يقدم لكل حقل من حقول التاريخ الاقتصادي بخلاصات وملاحظات، تليها الوثائق - واحيانا الدراسات - المتصلة به. وشكلت هذه الوثائق والدراسات مجموعة غنية تكشف عن جهد كبير في الاختيار والتمثيل والتنقيب.

موليير .. في افتتاح مهرجان افينيون المسرحي

افتتح مهرجان (افينيون) المسرحي بمسرحية للكاتب الفرنسي الساخر (موليير) (مقالب دي سكابان) التي اعدها للمسرح (جان - بيير فانسون) .

المسرحية كما كتبها (موليير) تعالج الطرق الملتوية التي كان يتبعها بعض الشخصيات لتملق رؤسائها، وقد اضفى المخرج لها طابعا معاصرا فجعلها تعالج ايضا طرق الخداع والاحتيال التي يتبعها الجيل الجديد من الشباب سواء تجاه اساتذتهم في المدارس او اولياء امورهم في المنزل للوصول الى ما يريدونه دون اجهاد او نصب .

موليير مؤلف مسرحي وممثل فرنسي ولد في ١٦٢٢ وتوفي في ١٦٧٣، وهو رائد الملهاة في العالم تمتاز مسرحياته بالبراعة في تصوير الشخصية، والطرافة (في خلق المواقف والمقدرة على الاضحكات.. ومن اشهر اعماله (البخيل) و(مريض الوهم) .

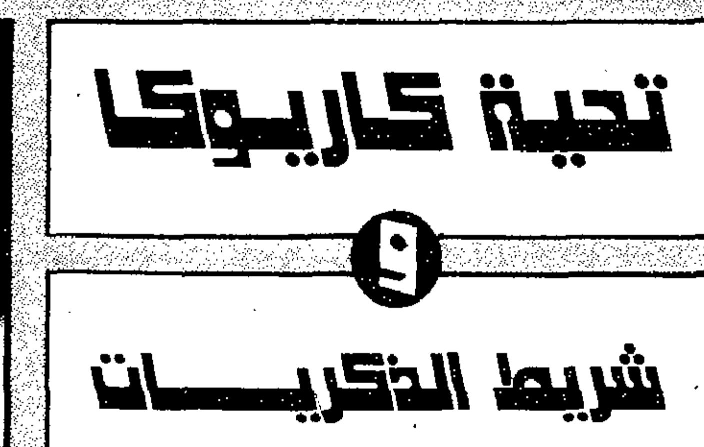
«يا نديم الروح» لابراهيم الصولة



● ابراهيم الصولة

انتهى الفنان الكبير ابراهيم الصولة من تسجيل سامرية «يا نديم الروح» والسامرية من ألحان وغناء وكلمات الفنان الصولة .

والمعروف ان الفنان ابراهيم الصولة من الملحنين الذين تميزوا بالالتزام بالفولكلور الشعبي وابدع فيه واضاف اليه . كما انه طور ألحانه وقدم كثيرا من ألحانه لكثير من الفنانين المعروفين .





ملكة الرقص الشرقي عاشت طفولة شديدة التعاسة، وتعلمت الرقص من افعى كانت ترقص على انغام ساحر هندي على ضفاف مدينة «الاسماعيلية».

توفي والدها وهجرتها امها وهي في الخامسة من عمرها، وعندما بلغت الخامسة عشرة رقصت في احد الافراح بالاسماعيلية واذهلت الناس، وقص اخوها شعرها الاسود الطويل عقابا لها، وسيطرت عليها فكرة الهرب الى القاهرة حيث تتلمذت على يد الراقصة الكبيرة بديعة مصابني، وبعد فترة قصيرة اصبحت الراقصة الاولى في مصر.

رقصت امام كمال اتاتورك والملك فاروق وفي العواصم الاوروبية.. وتزوجت احد الضباط وسجنت في بداية سنوات ثورة يوليو وكانت التهمة «محاولة قلب نظام الحكم».

دخلت مجال العمل السينمائي ومثلت عشرات الافلام وانشأت فرقة مسرحية انتقادية ما زالت تعمل حتى الان، وعاشت حياة حافلة بالاحداث.. انها قصة حياة الراقصة الفنانية تحية كاريوكا.

٩

اعداد: مجدي عمر ابو الهوى

الجاويش عطية اوصلها الى «البيجو بالاس» متطوعا لانه رأى فيها صورة ابنته «مسعدة»

■ استضافتها الفنانة جانيت حبيب لأن سعاد محاسن سافرت للاسكندرية وفي المساء اصطحبتها معها الى المسرح

انتقلت من رصيف الى رصيف مع القادمين معها في القطار، وسألها بعضهم عن المكان الذاهبة اليه، لعله في طريقهم، فرفضت ان تخبرهم باتجاهها خوفا من ان يضنها احد، ثم سارت في الاتجاه الذي يسيرون فيه الى ان غادرت المحطة الى الميدان الكبير بميدان رمسيس الذي كان يسمى وقتئذ ميدان محطة مصر.

وانبهرت بهذا المكان الكبير في رحابته واتساعه، وما يحيط به من مبان ضخمة، وما تعج فيه من حركة ازدحام شديدة، من السيارات التاكسي والاجرة وعربات الحنطور وسوارس ومريكات الترام. ولفت نظرها تمثال نهضة مصر للفلاحة المصرية الواقفة بجوار ابو الهول.

كانت تقف وسط الزحام حانية القدمين بفستان قديم وشعر قصير وتحمل في يدها صرة الهدوم، وقد احاط بها بعض التلاميذ الذين كثير منهم في مثل سنها، واخذوا يطرون جمالها، فقال احدهم:

– لو كان شعرها اطول قليلا.

وقال الثاني:

– لكن وجهها جميل. انظر الى وجنتيها اللتين تشبهان التفاح.

ورغم انها اعجبت بهذا التشبيه الذي كانت تستمع اليه لاول مرة، الا انها ارادت ان توقفهما عند حدهما حتى لا يتماديا في الغزل، فلوحت لهما بقبضة يدها، ونهرتهما قائلة:

– يللا امش يا شاطر انت وهو على مدارسكم احسن ما يحصلش لكم طيب.

فقال الاول:

– دي يظهر عليها مش بنت.

– امال ايه؟

– دي رجل.

وكان يتابع هذا الحديث عسكري شرطة، اهتم بامرها فهي جميلة صغيرة يبدو عليها انها غريبة عن القاهرة، فصرف الشابين بعيدا عنها، وابدى استعداده ليقدم لها اي مساعدة.

كان الجاويش عطية عبدالعال، في نحو الخمسين من عمره، توفيت زوجته وتركت له بنتا اسمها «مسعدة» في مثل سن بدوية، فرأى فيها صورة من ابنته، فجعله ذلك يشفق عليها عندما روت له قصتها الاليمة، وابى ان يتركها تسير بمفردها في شوارع القاهرة. خوفا من ان تقع في شباك احد من المحتالين، وتطوع بان يقوم بتوصيلها الى المكان الذي تقصده.

وامام صالة «البيجو بالاس» في شارع عماد الدين، وقفت الفتاة مع الجاويش عطية تقرأ اسماء الفنانين والفنانات المكتوبة على واجهة الصالة. فوجدت اسم المطربة سعاد محاسن بالخط العريض وبجانبه المونولوجست حسين ونعمات المليجي والراقصة المصرية نعيمة واحة والمطرب صالح الشروجي والبيانست محمد الديس، ففرحت عندما قرأت اسم سعاد محاسن بالخط العريض ولفتت اليه نظر الجاويش عطية.

فاقتحم الصالة وفي يده الفتاة الصغيرة، ولم يجد في بابه غير البيانست محمد الديس العازف بالصالة والفنانة جانيت حبيب الممثلة بفرقة نجيب. وسألها الجاويش عطية عن المطربة سعاد محاسن. فرد عليه محمد الدبس قائلا:

– نعم. انها تعمل في هذه الصالة، لكنها غير موجودة الان، لانها في رحلة الى الاسكندرية.

ولما سمعت بدوية ذلك اجهشت بالبكاء، وروت لهما قصتها الدامية وكيف قدمت من الاسماعيلية بمفردها، ولا تعرف احدا في القاهرة سوى تلك المطربة، فتأثروا بحالها كل التأثر، وطلبوا من الجاويش عطية ان يتركها لديهما، بعد ان تعهدا بان يقوما بتوصيلها الى سعاد محاسن في الاسكندرية، وعندئذ يشعر الجاويش عطية بالاطمئنان على الفتاة، ويتركها لديهما بعد ان يعرف اسمي الفنانة والبيانست واسم الفنانة، لكي يعود مرة اخرى للسؤال عنها، ويعرف اخبارها عندما تعود من الاسكتدرية.

واقامت في ضيافة جانيت حبيب التي كانت تسكن بمفردها في حي الفجالة فسعدت بها كثيرا لانها كانت فتاة نشيطة مجتهدة اخذت تمارس في بيتها النشاط نفسه الذي كانت تزاوله في بيت اخيها، من الكنس والمسح والغسيل والطبخ.

ولهذا كافاتها على ذلك بان ذهبت بها الى محلات شيكوريل، واشترت لها فستانا وحذاء جديدين، وحقيبة صغيرة، وكانت كلما سئلت عنها، تقول انها بنت شقيقة البيانست محمد الدبس.

تحدثت بدوية عن كرم تلك الفنانة وانسانيتها ومشاعرها نحوها عندما سمعت قصة الامها، فقالت:

«طفرت الدموع من عينيها من اجلي واستضافتني في بيتها، وعلى مائدتها الشهية الكريمة. ووعدتني بان تذهب بي الى سعاد محاسن في الاسكندرية».

وتصف بنت الخامسة عشرة انطباعها عن اول مرة دخلت فيها صالة كباريه من النوع الذي تجالس فيه الفتيات الزبائن السكارى، وكيف خالجها الشعور بالتقزز من مجرد رؤية هذا المنظر الكريه، فقالت:

– ولما حل موعد السيدة جانيت للعمل في المسرح في المساء، لم تشأ ان تتركني وحدي في البيت، فاصطحبتني معها الى المسرح.

وكانت هذه اول مرة تطأ فيها قدماي اعتاب المسارح، ولما انتهت من عملها اخذتني معها ايضا الى ملهى «البيجو بالاس».

وهناك جلست بجوارها في ذهول. فقد كانت ثاني مرة في ليلة واحدة ادخل فيها مسرحا اخر. ولكن شتان ما بين المسرحين، وبين الجوين.

– يتبع –



● لقطة من احد افلامها مع كارم محمود

الإذاعة

● سميرة سعيد

● فريد الاطرش

٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ حديث: المعجزة الخالدة، ٦,٣٠ برنامج: صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ الصحافة لهذا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج: دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١١,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٥٥ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، ١٢,٠٠ تابع دعوة للجميع، ١٢,٣٠ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٢,٤٨ يا هل المودة لفريد الشاطيء، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ برنامج: من غير عنوان، ٣,٠٠ برنامج: خاص بمناسبة ذكرى ثورة السابع عشر من تموز في الجمهورية العراقية الشقيقة، ٣,٢٥ القرآن الكريم، ٣,٣٠ اذان العصر، ٣,٣٣ برنامج: معا على طريق الامن، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ ذاب روحي لسعود الراشد، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٢٠ شوقي يا عيني لذياب مشهور، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ شلون ما اشره عليك لنوال، ٥,٠٠ نجوم القمة، ٥,٢٥ لنا الله، ٥,٣٠ مسلسل فنان الاجيال (قصة حياة الفنان محمد عبدالوهاب)، ٥,٥٢ يا ابن الحلال لسميرة سعيد، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٧ من برامج اذاعة القرآن الكريم: برنامج: مصابيح على طريق الهدى، ٦,٢١ القرآن الكريم، ٦,٤٩ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,٥٤ برنامج: مساء الخير يا كويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ اوراق ملونة، ٩,٣٠ حفلة شعبية، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٥ في هوى ريم لفرقة التلفزيون، ١٠,٣٠ الوطن العربي في اسبوع، ١٠,٤٥ احوال العاشقين لعبدالكريم عبدالقادر، ١١,٠٠ سهرة غنائية مع فريد الاطرش، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ سهرة ثقافية، ١,١٥ برنامج: اذاعة على الهواء، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ تابع اذاعة على الهواء، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٣ دعاء، ٣,٠٧ قرأت لك، ٣,٢٢ القرآن الكريم، ٣,٢٨ اذان الفجر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٣٣ برنامج: على مائدة القرآن الكريم، ٣,٥٣ دعاء، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اخبار جهينة، ٤,٢٠ توافيج لعبدالمحسن المهنا، ٤,٢٥ نافذة على التاريخ، ٤,٤٥ دنيا جديدة لاجفان الامير، خبرني يا طير لوديع الصافي، يا نور عيني لشادية، ٥,٠٠ موجز الانباء، ٥,٠٥ الصحافة لهذا اليوم، ٥,١٥ صباح لنور على عيونك لشفيق جلال، ٥,٢١ الحديث الشريف والدعاء المأثور، ٥,٣٠ القرآن الكريم.

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ فتحي قنديل، ٥,١٩ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢١ حديث قرآن وسنة: من المكتبة القرآنية، ٥,٣١ الختمة المرتلة للشيخ محمد ابو سنينة، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ محمد ابو سنينة، ٦,٤٣ الطيب من القول، ٦,٤٥ برنامج: التعريف ببعض علوم الاسلام الحنيف، ٦,٥٩ من الذكر الحكيم للقارىء احمد الطرابلسي، ٧,٠٥ برنامج: لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٨ حديث كاتب وكتاب، ٧,٣٣ القرآن الكريم للشيخ محمود علي البنا، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

التلفزيون





البرنامج الأول

٩,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,١٠ برنامج: صباح الخير، ٩,١٥ المسلسل الكارتوني: البطل خماسي، ٩,٤٥ برنامج الاطفال: افتح يا سمسم، ١٠,١٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١٠,٤٠ المسلسل العربي: وعاد النهار، ١٢,٢٠ برنامج: الايدي الذهبية، ١٢,٣٥ المسلسل العربي: الكنز، ١,٣٥ المسلسل الكارتوني: السنافر، ٢,٠٠ الاخبار، ٢,٣٥ المسلسل الخليجي: صرخة ندم، ٣,٤٠ البرنامج الديني: دعاء وذكر، ٣,٥٠ البرنامج الاجنبي: مسرح المواهب، ٤,٤٠ البرنامج المحلي: حوار ونغم، ٥,٢٥ المسلسل الكارتوني: مغامرات بسيط، ٥,٤٥ برنامج الاطفال: كان يا ما كان، ٦,٢٠ برنامج: صيف ٩٠، ٧,٠٠ برنامج خاص عن الجمهورية العراقية الشقيقة بمناسبة ذكرى ثورة السابع عشر من تموز ـ العراق ماسة الرافدين، ٧,٤٥ البرنامج الثقافي: الانيس والجليس، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٤٠ المسلسل العربي: رقيب لا ينام، ١٠,٣٠ الفيلم العربي: «ابن الحارة»، تمثيل: فريد شوقي وليلى فوزي، ١٢,٢٥ اهم الانباء، ١٢,٣٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٤٥ القرآن الكريم والنشيد الوطني.



البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٠ المسلسل الكارتوني: المنقذون، ٦,٣٠ المسلسل المنوع: نادي ميكي هاوس، ٧,١٥ البرنامج المنوع: هوايات عالمية، ٧,٣٥ المسلسل الاجنبي: كيت وآلي، ٨,٠٠ نشرة الاخبار بالانكليزية، ٨,٤٠ المسلسل الاجنبي: القرية الحدودية، ٩,٠٥ المسلسل الاجنبي: الافق، ٩,٥٥ المسلسل الاجنبي: الغريبان، ١٠,٣٠ المسلسل الاجنبي: ثروات الحرب، ١١,٢٠ موجز الانباء، ١١,٢٥ المجلة الاخبارية المصورة، ١١,٤٠ القرآن الكريم والنشيد الوطني.



● فريد شوقي ● ليلى فوزي

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤٧١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢٩
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

كلمة السر

اعداد: مختار محمد

– احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
– اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
– يتبقى معك في النهاية «١٤» حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحدى اغاني ام كلثوم.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ي	ذ	ل	ا	و	ا	ل	ح	ب	ى	د	ا	ه	ن
٢	ا	ل	ي	ن	ا	ف	ي	ا	ل	ه	و	ى	ف	ي
٣	ل	و	ا	ل	م	س	ا	ء	و	ج	و	ا	ب	ل
٤	ث	م	ل	س	ق	ا	ل	ا	ن	ي	ت	ل	ق	م
٥	ا	ص	غ	ى	و	ح	د	ي	ن	ا	ب	و	ذ	ي
٦	ع	ن	ا	ط	ا	ل	ع	ن	ف	و	ق	و	ل	ا
٧	ق	د	ه	ي	ن	ا	ع	د	ا	ن	ي	ت	ف	ش
٨	ل	ي	ل	م	ا	ل	ا	ش	و	ا	ق	ن	ي	ح
٩	ف	ا	د	ن	م	ن	ي	ا	ي	ن	ا	ف	ج	ا
١٠	ذ	خ	و	ح	ن	ا	ن	ي	ا	ل	ي	ن	ي	ع
١١	ا	ل	ي	ك	ح	ت	ى	ت	ر	ا	ن	ي	ا	ف
١٢	ث	م	ا	غ	م	ض	ط	و	ي	ل	ا	ل	و	ر
١٣	ن	ك	ي	ل	و	ل	ي	ل	ن	ا	ل	ا	ن	ي
١٤	ط	و	ي	ل	ا	ف	ك	ث	ي	ر	ا	ل	م	غ

والمساء ـ الذي ـ تهادى ـ الينا ـ ثم ـ اصغى ـ والحب ـ في ـ مقلتينا ـ لسؤال ـ عن ـ الهوى ـ وجواب ـ وحديث ـ يذوب ـ في ـ شفتينا ـ قد ـ اطال ـ الوقوف ـ حين ـ دعاني ـ ليلم ـ الاشواق ـ عن ـ اجفاني ـ فادن ـ مني ـ وخذ ـ اليك ـ حناني ـ ثم ـ اغمض ـ عينيك ـ حتى ـ تراني ـ وليكن ـ ليلنا ـ طويلا ـ طويلا ـ فكثير ـ ال ـ كان..

كانت كلمة السر في عدد امس:
« نجاة الصغيرة »

كلمات متقاطعة

اعداد: فوزي عبدالله

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١								■	■
٢					■				
٣			■			■	■		
٤				■					
٥		■						■	■
٦			■			■			
٧			■						
٨	■				■				
٩	■				■				

افقياً وعمودياً :

١ ـ من اسماء الله الحسنى، ٢ ـ عملة عربية ـ معركة اسلامية، ٣ ـ عبر ـ متشابهان ـ احد اركان الاسلام، ٤ ـ متشابهة ـ احدى سور القرآن الكريم، ٥ ـ عاصمة فيتنامية، ٦ ـ في البيضة ـ للتمني ـ عملة ايطالية، ٧ ـ قفز ـ مدينة ايطالية، ٨ ـ يشعر ـ يرقد، ٩ ـ منطقة سعودية ـ عاصمة اوروبية.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ ـ صقر الشبيب، ٢ ـ قبو ـ برلين، ٣ ـ روديسيا، ٤ ـ يم ـ فل، ٥ ـ لبس ـ له، ٦ ـ شريفة فاضل، ٧ ـ بلال ـ ابها، ٨ ـ ي ي ـ فضة، ٩ ـ بنان ـ لادا.

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٣/٢٢-٤/٢٠)
خذ اليوم وقتا كافيا لتختار ولا تتعجل.

***

الثور (٤/٢١-٥/٢٠)
تجنب اليوم مغامرة من غير هدف.

***

الجوزاء (٥/٢١-٦/٢٠)
اهم مايميز اليوم تسليات رائعة.

***

السرطان (٦/٢١-٧/٢١)
التعاون هو مفتاح كل شيء اليوم.

***

الاسد (٧/٢٢-٨/٢٢)
لا مشاكل فاليوم يوم مريح وسعيد.

***

العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢)
انشطة سريعة غير منتظمة تشغلك اليوم.

***

الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢)
ارتفاع مفاجىء في ارصدة ارباحك اليوم.

***

العقرب (١٠/٢٣-١١/٢١)
يوم رائع ومناسب للبيع والشراء.

***

القوس (١١/٢٢-١٢/٢١)
مؤشر الحب يشير الى النجاح اليوم.

***

الجدي (١٢/٢٢-١/٢١)
راقب الزوابع وخصوصا المنزلية.

***

الدلو (١/٢٢-٢/١٩)
لا تحاول اليوم ان تحل المشاكل بالقوة.

***

الحوت (٢/٢٠-٣/٢١)
لا تستطيع ان تخفي سرا اليوم.



القبس الدولي
AL-QABAS INTERNATIONAL
تصدر في الكويت ولندن وباريس ومرسيليا
عن شركة دار القبس للصحافة والطباعة والنشر
الكويت ـ الشويخ ـ ص.ب: ٢١٨٠٠ رمز 13078 ـ برقيا قبس، تلكس ٢٢٣٧٠

المكاتب

■ الكويت: التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ ـ الاعلان: ٤٨١٢٨١٨

■ مكتب باريس : التحرير والاعلان والتوزيع
٤٧٢٠٦٠٧٢/٤٧٢٠٠٣١٦ تلكس: ٦٤٨٤٧٥
AL QABAS - FRANCE
ENTREPRISE EDITRIC: AL QABAS – SIEGE SOCIAL: 34, AVE GEORGE V- 75008 PARIS
FORM LEGALE
SARL AU CAPITAL DE 100000 FRANCS – GERANTE: GLORIA HARA
NOM DE L'ASSOCIE UNIQUE: MOHAMAD J. AL SAGER
DIRECTEUR DE LA PUBLICATION: GLORIA HARA
RESPONSABLE DE LA REDACTION: MOHAMAD J. AL-SAGER
FAX: 47200253 – TEL: 47206072 – TELEX 648475 QABAS F.

AL-QABAS UK — Trade Mark no. 1074257

■ مكتب لندن: التحرير والتوزيع:
٠٧١-٣٨١٨٠١١ ـ فاكس: ٠٧١-٣٨١٦٤١٩
ENGLAND : 2 Bramber Road, Bramber Court, Unit 4, London W14 9PB
Tel: 071-381 8011 (3Lines) - Telex: 24980 QABAS G FAX: 071-381 6419

■ مكتب مصر: التحرير والاعلان: ٣٤٨٢٧٦٢ ـ ٣٤٩٣٠٧١
القاهرة ٤ شارع شهاب ـ متفرع من شارع الجامعة العربية

■ مكتب لبنان: التحرير: ٣٥٠٤٠٠ ـ ٣٥٤١٤٤٤
بيروت منطقة الحمراء شارع الكومودور بناية الكومودور
تلكس T-7264 ص.ب: ١١/٣٤٥٦

■ مكتب بغداد: التحرير والاعلان والاشتراك تلفون:
٤٢٥٢٧٨٩ ـ ٤٢٥٦٣١٠
بغداد ـ الاعظمية ـ شارع الامام الاعظم محلة ٣٠٦ زقاق ٣٩ بناية ١ ط٣. ص.ب ٤٢٦٥ (الاعظمية).

اسعار الاشتراكات

■ بريطانيا ٢٠٠ استرليني، ■ فرنسا ٣٠٠٠ فرنك، ■ الاقطار الاوروبية والاقطار العربية ٢٥٠ استرلينيا (مع أجور البريد)، ■ الولايات المتحدة وباقي الدول الاجنبية ٣٠٠ استرليني.

المطابع

FRANCE: PARIS. OFFPRINT : 73 Rue de l'Evangile, 75018 PARIS.
Tel : 40 36 92 28
MARSEILLE PRINT : Zone Industrielle 13127 VITROLLES,
Tel : 42 89 14 63
LONDON : HOUNI PRESS : 159 Acre Lane, LONDON SW2 5UA,
Tel : 071 737 7733

رئيس جمعية النزهة لا يؤيد التفرغ لمجلس الادارة

العائد المالي لا يفي بمتطلبات التفرغ للجمعية

■ عدنان القضيبي: لا أعرف الأسس المتبعة في لجنة الأسعار

كتب ناهس العنزي:

بين المسؤولين في الجمعيات التعاونية هناك ذوو الرأي الصريح ووجهة النظر المرموقة في الوسط التعاوني . نلتقي بالواحد من هؤلاء لنطرح عليه اسئلتنا حول ما يدور في الساحة التعاونية من امور وقضايا، نسمع اجابات مفيدة ونقف على معلومات قيمة .

وعدنان محمد غانم القضيبي رئيس مجلس ادارة جمعية النزهة التعاونية له باع في العمل التعاوني ولديه الكثير مما يقوله ويبديه حول الاتهامات الموجهة الى بعض اعضاء مجالس الادارات وحول فكرة تفرغ عضو مجلس الادارة للعمل التعاوني . وحول لجنة الاسعار في اتحاد الجمعيات .

وقد حاورنا السيد عدنان في هذه الامور فكانت الاسئلة والاجابات كالتالي:

● هناك اتهام لبعض اعضاء مجالس الادارات بالجمعيات بانهم يستغلون مناصبهم في الجمعية ويسيئون الى الحركة التعاونية وذلك عن طريق تنفيع الاقارب والاصدقاء . . فما رأيك بصراحة في هذا الاتهام وما هي صحته ؟ وما هو الحل برأيك للقضاء على هؤلاء ؟

– هناك استغلال من قبل بعض اعضاء مجالس الادارات بمنح امتيازات لانفسهم او لاقاربهم واصدقائهم وهذا الاستغلال موجود من قبل ضعاف النفوس علما بان هذه القضية لا تقتصر على الجمعيات التعاونية فقط وانما بجميع الوزارات والمؤسسات والشركات ، ويصعب جدا التحكم بهذه القضية اذا ما اتفق اعضاء مجلس الادارة على تنفيع شخص ما بطرقة غير قانونية وبرأيي ممكن الحد ان امكن من خلال وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والجمعيات العمومية بحيث تراقب اعضاء مجالس الادارات عن قرب ومن خلال الجمعية العمومية التي لها حق المسالة في جميع العمليات المالية والادارية في الجمعيات حتى لو ادى الى حد طرح الثقة في عضو مجلس الادارة فيما لو تسببت اعماله بالضرر للمصلحة العامة .

● هل تؤيد تفرغ عضو مجلس الادارة اثناء مدة عضويته للعمل في الجمعية ؟

– لست من مؤيدي تفرغ عضو مجلس الادارة اثناء مدة عضويته للعمل في الجمعية للاسباب التالية:

– هناك اعضاء مجالس ادارات ممن يحتلون مناصب حساسة في الدولة مثل المحامين والاطباء والمهندسين .

– ان العائد المالي لايفي لتغطية الحد الادنى من الاعباء والمستلزمات المعيشية للعضو .

– ان الاعمال المنوطة بالعضو لا تستدعي تفرغه بالكامل للجمعية .

● كثرت في الاونة الاخيرة الاتهامات الموجهة الى اعضاء لجنة الاسعار فما رأيك في هذه الاتهامات ؟ وفي عمل اعضاء اللجنة وما هي الاقتراحات او النصيحة التي توجهها ؟

– لايوجد لي رأي في هذا الموضوع سوى اننا محكومون باسعار الاتحاد للبضائع والمنتجات التي تستورد من قبل الاتحاد ولا اعلم الاسس المتبعة لدى لجنة الاسعار ونسبة الربح المضافة من قبلهم والنصيحة التي اقدمها هي تحديد نسبة ربح ضئيلة بحيث تغطي التكاليف ومقدارا بسيطا جدا من الربح علما بان لدى الاتحاد تسعيرة لمنتجات تزيد عن ٦٠٠٠ صنف .

● هناك من يقول ان الاسواق الخارجية والاسواق الشعبية ومحلات التجزئة ارخص بكثير من اسعار الجمعيات لجودة الاصناف المعروضة وحسن المعاملة اما في الجمعيات فلا يجد مثل هذه المعاملة ؟

– لا توجد مقارنة بين الاسواق الشعبية والجمعيات التعاونية بحكم ان بضاعة الاسواق الشعبية هي ستوكات قديمة تم الحصول عليها من قبل شركات انتهت من السوق او بضاعة تاجر مدين وصفيت بضاعته وبالتالي يكون سعرها مختلفا تماما ، هذا بجانب ان البضاعة غالبا ما تكون جودتها منخفضة في حين ان بضائع ومنتجات الجمعيات التعاونية يتم الحصول عليها من قبل وكلاء معتمدين وبضائع جديدة تواكب كل تطور في هذا المجال وان الاقبال الشديد على الجمعيات ومبيعاتها التي بلغت ٢٢٩٥٥٧٥١٢ دينارا في سنة ١٩٨٩ لهو خير دليل على نجاحها .

● قانون التعاون الحالي بحاجة الى كثير من التعديلات التي تلائم تطور الحركة التعاونية . . فما هي اهم التعديلات التي تراها ضرورية ان يتضمنها القانون الجديد المقترح ؟

– في رأينا ان القانون يحتاج الى تعديل يلائم تطوير الحركة التعاونية واهم هذه التعديلات التي ارى ان يتضمنها قانون التعاون هي:

تحديد نسبة مساهمة الاعضاء الجدد بحيث لا تتعدى ١٠٠ سهم .

– ان لاتدخل الهبات والوصايا واي اعانات اخرى تتلقاها الجمعية في الاحتياطي الاجباري على ان يكون للاعضاء حرية التصرف فيها بحيث تدخل هذه الهبات والوصايا في انشاءات الجمعية او التجديديات والتحسينات فيها .

● ما رأيك في الاتهامات التي توجه الى العاملين في الجمعية من سوء معاملة ومعاكسات واستغلال وتحايل وغيرها من الاتهامات ؟

– بالنسبة للاتهامات التي توجه للعاملين فان هذه الاتهامات موجودة بشكل ضيق جدا لايتعدى نسبة ١٪ من مجموع العاملين ولوحة الجزاءات الموجودة في ادارة الجمعية خير رادع لمثل هؤلاء .

● هل تعتقد بوجود وعي تعاوني واستهلاكي لدى المستهلك في الكويت ؟

– نعم الوعي التعاوني موجود وخير دليل على ذلك هو حضور الجمعيات العمومية ومناقشة اعضاء مجلس الادارة في سياسة الجمعية وكذلك الشكاوى التي تصل الى الادارة من المواطن والمقيم واقتراحاتهم المستمرة للادارة ولكن هذا الوعي الاستهلاكي لي تحفظ عليه بعض الشيء وذلك لعدم تقنين المستهلك لعملية الشراء للمواد الاستهلاكية فنراه في المناسبات الدينية كشهر رمضان يندفع بقوة لشراء كميات كبيرة تفوق الحاجة لها لاعتقاده بان هذه السلع سوف تنعدم او ترتفع اسعارها بعد فترة وخلال الشهر في حين ان هذه السلع متوفرة طوال ايام السنة وباسعار مناسبة . وسلوك المستهلك هذا في شهر رمضان يؤدي الى النقص الشديد للسلع وبالتالي يؤدي الى ارتفاع اسعارها اذا فالمستهلك في النهاية هو سبب المشكلة مما يعني عدم وجود وعي استهلاكي .

● هل تؤيد انشاء جمعية لحماية المستهلك ؟

– لا اؤيد انشاء جمعية لحماية المستهلك حيث ان ادارة حماية المستهلك بوزارة التجارة تفي بالغرض .

● هل تؤيد نشر اخبار لجنة الاسعار في الصحافة المحلية ام في مجلة التعاون . . وما سبب ذلك ؟

– اذا كانت هذه الاخبار تبرز دور وكيفية تعامل واختصاصات لجنة الاسعار فانني ارى نفسي من مؤيدي نشر هذه الاخبار ، ولكن اذا كانت هذه الاخبار للطعن في هذه اللجنة فانني لست من مؤيدي نشر هذه الاخبار حيث ان مثل هذه الامور تحدث بلبلة وتكون مناسبة لتفريخ الاشاعات التي تحط من قيمة هذه اللجنة في حين ان هناك قنوات اخرى رسمية غير نشر الاخبار في الصحف يمكن الاستفسار بها عن قرارات لجنة الاسعار ومدى جدواها .

● ما مدى تعاون الادارة « ادارة التعاون » مع جمعيتكم ؟

– ادارة التعاون متعاونة معنا بشكل كبير لانجاح سياسة الجمعية بتسهيل امورها .

● هل هناك شروط لاختيار ممثل الجمعية لدى الاتحاد وهل فعلا يمثل رأي جمعيته ام رأيه الشخصي . . وهل هناك متابعة لاعماله من قبلكم بالنسبة لجمعية النزهة ؟

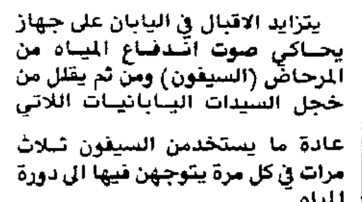
– لا توجد شروط ومعايير لاختيار ممثل الجمعية لدى الاتحاد سوى ان يكون قد سبق ان مثل الجمعية في الاتحاد ولديه المقدرة في اتخاذ القرارات ، ورأيه يمثل رأي الجمعية وهناك متابعة له من قبل الجمعية بحيث يقوم ممثل الجمعية بتقديم تقرير عن جلسات الاتحاد التي تطرح فيها القرارات المؤثرة في سياسة الاتحاد والجمعيات .

● ما هي سلبيات وايجابيات الادارة المباشرة للفروع من قبل الجمعية اومن قبل الغير ؟

– ايجابيات الادارة المباشرة للفروع هي السيطرة الكاملة على اسعار ومنتجات هذه الفروع والعائد المادي الافضل بحكم ان الايجارات التي تدفع الى ادارة املاك الدولة قليلة ، فيما لو كان الاستثمار غير مباشر ولكن هناك شركات عالمية لا تستطيع الجمعية ان تنافسها لشهرتها في السوق المحلي والعالمي ، لذا كان لابد من اسناد بعض الفروع لهذه الشركات .



● فروع الجمعية المؤجرة والمستثمرة



ترشيد استهلاك المياه على الطريقة اليابانية

يتزايد الاقبال في اليابان على جهاز يحاكي صوت اندفاع المياه من المرحاض (السيفون) ومن ثم يقلل من خجل السيدات اليابانيات اللاتي عادة ما يستخدمن السيفون ثلاث مرات في كل مرة يتوجهن فيها الى دورة المياه.

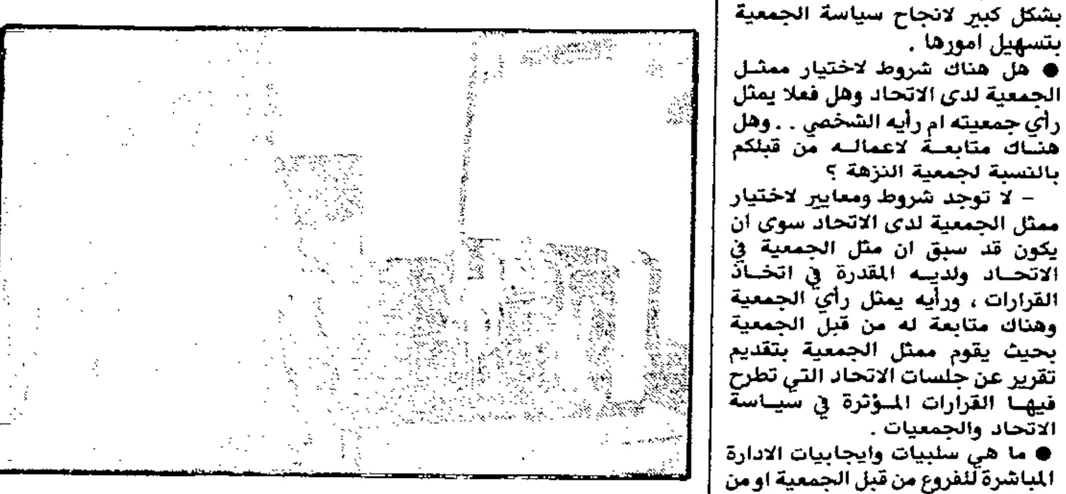
وقال مسؤول في بلدية مدينة طوكيو انه نظرا لفرض قيود على استهلاك المياه في العاصمة اليابانية للمرة الاولى هذا العقد، فان كثيرا من المكاتب تقوم بتركيب هذه الاجهزة للحد من استخدام السيدات اليابانية «للسيفون» في دورات المياه.

وقال عامل شاب في احد المكاتب في طوكيو ان السيدة اليابانية تريد من استخدام «السيفون» في المرة الاولى للتاكد من نظافة المرحاض والثانية للتغطية على أي اصوات محرجة قد صدرت عنها والثالثة لتركه نظيفا للشخص التالي.

وقد قامت «شركة شيسيدو» كبرى شركات صناعة ادوات التجميل في اليابان بتركيب ١٧ من هذه الاجهزة في دورات مياه السيدات في مقرها بطوكيو. وقالت متحدثة باسم الشركة ان هذا ادى الى تخفيض عدد مرات استخدام «السيفون» الى مرة واحدة.

ويبلغ ثمن الجهاز الواحد حوالي ١٠,٠٠٠ ين (٦٨ دولارا).

أربعة ارشادات لأربعة احتمالات



اذا توقف مكيف الغرفة عن الدوران.

الاحتمالات

١ ـ لا توجد تغذية كهربائية.
٢ ـ الترموستات (اتوماتيك) تالفة.
٣ ـ انفصال او تلف مفتاح التشغيل العمومي لجهاز المكيف.
٤ ـ تلف في الكباستر.

الارشادات

١ ـ فحص توصيل الكهرباء «فيوزات».
٢ ـ افحص الترموستات (اتوماتيك).
٣ ـ اختبر وصلات المفتاح. افحص بالنظر وحدد اذا كان هناك حريق ظاهر عند المفتاح او في مكان اخر.
٤ ـ غير الكباستر.

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»
١٩٩٠/٧/١٣

اسم الشركة	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٦١ ١/٨
بوردن انك	٣٧ ١/٢
نيويورك كيميكال	٢٤ ٥/٨
داتا جنرال	١٠ ٥/٨
كاتربيلر	٥٢ ٣/٤
تشيزمنهاتن بانك	٢١ ١/٤
كرايزلر	١٥ ٣/٤
سيتي كورب	٢١ ٥/٨
كلوريكس	٤٢ ٣/٤
دير اند كومباني	٧٥ ٧/٨
ديجيتال ايكويبمنت	٨٤ ١/٤
داو كيميكالز	٥٩ ٥/٨
ديبونت	٣٩ ١/٢
ايستمان كوداك	٤٠ ١/٤
ايكسون	٤٨ ٣/٤
فلور كوربوريشن	٤٧ ٥/٨
فوستر ويلر	٢٨
جنرال اليكتريك	٧٤ ٧/٨
جنرال موتورز	٤٩ ١/٨
جنرال داينامكس	٣١ ٥/٨
كوديير	٢٩
هاليبرتون	٤٩ ١/٤
هيلت اند باكارد	٤٧ ٣/٨
هيلتون هوتيل	٥١ ٧/٨
كوكا كولا	٤٤ ٧/٨
جيليت	٦٤
كودريتش	٤٢ ١/٤
هوندا موتورز	٢٣ ١/٢
اي بي ام	١٢١
اي تي تي	٥٨ ٥/٨
جونسون - جونسون	٧٠ ١/٢
ليتون اندستريز	٧٣ ١/٤
ماكدونيل دوغلاس	٤٤ ٧/٨
مينيسوتا ماينتغ	٩٠ ١/٤
جيه بي مورغان	٣٥ ٣/٤
ان سي ار كوربوريشن	٦٤ ١/٨
اوكسيدنتال بيتي	٢٥ ٣/٤
بان اميركان	٢ ٣/٨
بيبسي كومباني	٨١ ١/٨
بولارويد	٣٩ ٥/٨
شلومبرغر	٦١
كيميكال يونيسيس	١٣ ١/٨
سوني كوربوريشن	٦١
سينتكس	٦١ ٥/٨
تيليداين	٢٢ ٣/٨
تكساسكو	٦٠ ١/٤
اب جونز	٤١ ٧/٨
وستنغ هاوس	٣٧ ٣/٤
ميرك	٨٨ ٧/٨
ستشيرنغ بلوغ	٥٠ ١/٨
مؤشر الداو جونز	٢٩٨٠,٢٠
حجم التعامل بالملايين	٢١٥,٦٠٠

اعلى مستوى منذ ٥ اسابيع
ارتفاع حاد لاسعار الاسهم اليابانية



● الفرحة بارتفاع الاسعار بادية على وجوه متداولين في بورصة طوكيو امس

ارتفعت اسعار الاسهم في بورصة طوكيو امس في تداول معتدل حيث ساعدت اسعار الفائدة الاميركية المنخفضة القطاعات المختلفة.

وقد صعد متوسط مؤشر «نكي» لقياس اداء ٢٢٥ اصدارا ٣٧٧,٣٦ نقطة كي يصل الى ٣٣٠٢١,٧٣ نقطة مرتفعا عن مستوى ٣٣ الف نقطة لاول مرة منذ خمسة اسابيع.

وتقدم مؤشر سوق طوكيو الاوسع نطاقا ٣٠,٣٣ نقطة ليقفل بمستوى ٢٤٠٠,١٦ نقطة بعد ان احرز ١٥,٦٠ نقطة في الجلسة السابقة.

وقدر حجم التعامل في القسم الاول بحوالي ٥٨٠ مليون سهم مقابل ٥١٢,٦٧ مليون سهم يوم الجمعة الماضي.

وقال سماسرة ان المستثمرين تشجعوا بتخفيض سعر المال الفيدرالي الاميركي اي السعر الذي تدفعه البنوك على القروض.

ونشطت اسهم عالية السعر وتقدمت اصدارات رأس المال الكبير المتخلفة وكانت قطاعات المطاط والاجهزة الدقيقة وسواها قوية ايضا.

تونس تعدم ٧٥٠ الف دجاجة

قالت مصادر مسؤولة ان الحكومة التونسية قررت اعدام ٧٥٠,٠٠٠ دجاجة لمنع انهيار اسعار الدواجن بعد الغاء رجل اعمال جزائري لصفقة كبيرة.

واضاف المصدر ان وزير الزراعة اخبر وفدا من اصحاب مزارع الدجاج المنزعجين ان الحكومة سوف تذبح الدجاج وتضعه في البرادات.

تقرير القبس المالي

الدولار يرتفع مقابل معظم العملات وتبعات الوحدة الالمانية تخفض المارك

ارتفع سعر الدولار الاميركي مقابل معظم العملات الرئيسية الاخرى امس في اسواق المال العالمية مستعيدا بعض ما تكبده من خسائر طوال الفترة القليلة الماضية والتي تسببت بها تصريحات رئيس البنك المركزي الاميركي، الان غرينسبان، والتي افادت بان الولايات المتحدة قد تضطر لتخفيض اسعار الفائدة بالاضافة الى تقرير شركة استشارية تتخذ من واشنطن مقرا لها قالت بامكانية رفع بنك اليابان المركزي لاسعار الفائدة في غضون الاشهر القليلة المقبلة، وجاء الارتفاع الاخير للدولار بسبب عدم تصديق المستثمرين لاحتمالات خفض البنك المركزي الاميركي لاسعار الفائدة.

وبلغ سعر الدولار ١٤٨,٤٣ ينا مسجلا بذلك ارتفاعا عن سعر اقفاله السابق البالغ ١٤٧,٤٢ ينا.

كما ارتفع سعر صرف الدولار في سوق فرانكفورت الى ١,٦٥٧٥ مارك الماني مقابل ١,٦٤٤٠ مارك يوم الجمعة الماضي.

وسجل الدولار ارتفاعا مقابل الجنيه الاسترليني الذي بلغ ١,٧٩٨٠ دولار وذلك بالمقارنة مع ١,٨٠٥٥ دولار للاقفال السابق.

وحقق الدولار تقدما في سوق زيوريخ ليبلغ ١,٤٠٦٠ فرنك سويسري وذلك مقابل ١,٣٩٤٢ فرنك يوم الجمعة الماضي.

وارتفع سعره كذلك في سوق باريس حيث بلغ ٥,٥٦٠٥ فرنكات فرنكات فرنسية وذلك بالمقارنة مع ٥,٥١٨٠ فرنكات للاقفال السابق.

فرانكفورت

هبط سعر صرف المارك الالماني مقابل معظم العملات الرئيسية الاخرى امس في سوق فرانكفورت المالي وسط قلق المشاركين بالسوق من تبعات الوحدة الالمانية والاصلاحات الاقتصادية التي تتطلبها اوضاع المانيا الشرقية.

وافاد متداولون ان المارك مازال يتعرض لضغوط من قبل العملات ذات العوائد المرتفعة في نظام النقد الاوروبي واضافوا انه مازال عرضة للهبوط في الوقت الحاضر.

ومن جانب اخر ارتفع سعر صرف الدولار مقابل كل من الين الياباني والمارك والجنيه الاسترليني وذلك بالمقارنة مع سعره المنخفض يوم الجمعة الماضي.

وقال متداولون ان تاثير تصريحات رئيس البنك المركزي الاميركي قد وجدت طريقها للسوق، واضاف ان ضعف المارك قد جاء نتيجة قلق المشاركين بالسوق حول استعداد المانيا الغربية لمساعدة الدول الاوروبية الشرقية لتحسين اوضاعها الاقتصادية وما سيتبع ذلك من اعباء مالية لالمانيا.

ويذكر ان المانيا الغربية قد قدمت للاتحاد السوفيتي تسهيلات ائتمانية بقيمة خمسة مليارات مارك الماني.

وقد ارتفع الدولار مقابل الجنيه الذي تضرر بدوره من المشاكل السياسية البريطانية والتي انتهت باستقالة وزير التجارة والصناعة البريطاني، نيكولاس ريدلي.

زيوريخ

تراجع سعر صرف الفرنك السويسري مقابل الجنيه الاسترليني والدولار امس في سوق زيوريخ المالي.

فيما حافظ الاسترليني على قوته مقابل الفرنك الفرنسي بالرغم من الاضطراب السياسي الذي عاشته بريطانيا نتيجة تصريحات وزير التجارة والصناعة نيكولاس ريدلي، والتي هاجم فيها المانيا والمجموعة الاوروبية.

واعرب متداولون عن توقعاتهم بارتفاع جديد لسعر الاسترليني الذي يتمتع باسعار فائدة مرتفعة.

طوكيو

ارتفع سعر صرف الدولار مقابل الين في تداول فاتر بسوق طوكيو الحالي أمس.

وقد اقفل الدولار بسعر ١٤٨,٤٣ ينا وذلك مقابل ١٤٧,٤٢ ينا عند الاقفال السابق يوم الجمعة الماضي واعلى من سعر الافتتاح البالغ ١٤٨,٣٠ ينا.

وقال متداولون ان نشاط المشاركين امس قد تركز على التغطية القصيرة وشراء الدولار مقابل المارك الالماني الامر الذي دعم العملة الاميركية.

واوضح المتداولون ان الدولار بقي قويا نسبيا طوال الامس ولكنه فشل في تحقيق سعر اعلى لان المصدرين اليابانيين كبحوا جماحه ببيعه في وقت لاحق الامر الذي حد من ارتفاعه.

واضافوا انه في ظل غياب انباء مؤثرة فان المشاركين يركزون اهتمامهم على نتائج الاعلان عن البيانات التجارية الاميركية لشهر مايو الماضي والتي ستعلن في وقت لاحق اليوم.

الذهب والفضة

تراجعت اسعار الذهب في سوق زيوريخ للمعادن الثمينة حيث بلغ سعر الاونصة عند الافتتاح ٣٦٢,٦٠ دولارا وذلك مقابل اقفال يوم الجمعة الماضي البالغ ٣٦٣,٥٠ دولارا للاونصة.

كما هبطت اسعار الذهب في سوق لندن حيث بلغ سعر الاونصة امس ٣٦٢,٥٠ دولارا وذلك بالمقارنة مع ٣٦٤,٥٥ دولارا للاونصة للاقفال السابق.

فيما لم يطرأ تغير يذكر على سعر الفضة الذي بلغ في سوق لندن امس ٤,٩٣ دولارات للاونصة.

كشف الحساب الشهري لبنك الكويت المركزي
تراجع اجمالي الموجودات والمطلوبات لشهر يونيو ٩٠

الموجودات	عن الشهر المنتهي في : ١٩٩٠/٥/٣١	عن الشهر المنتهي في : ١٩٩٠/٦/٣٠
ذهب .	٣١,٧٢٢,١٤٠ ٣٥١	٣١,٧٢٢,١٤٠ ٣٥١
ايداعات وقروض لدى بنوك ومؤسسات مالية محلية بالدينار .	٨,٢٨٧,٧٢٠ ٨٧٨	٦١,٢٥٧,٤٨٢ ٣٤٦
سندات محلية بالدينار الكويتي وادوات الدين العام .	٣٠٦,٩٠٠,٠٠٠ ...	٢٧٠,٩٠٠,٠٠٠ ...
حسابات وسندات وشهادات ايداع واذونات خزينة وودائع بالعملة الاجنبية .	٦٦٣,١٧٥,٩١٩ ٩٤٨	٦٤٣,٢٢٥,٧٤٥ ٦٧٩
الاوراق التجارية المخصومة / المعاد خصمها .	١٩٥,٨٢٧,٢٧٩ ٧٩٩	١٤٨,١٧٢,٢٤٧ ٧٤٦
وزارة المالية / تسهيلات ائتمانية [illegible]	[illegible]	[illegible]
محافظ استثمارية .	٢٣,٣٢٧,٥٠٩ ٢٩٢	٢٣,٤٠٦,٢٣٠ ٢٥٧
الموجودات الاخرى	١٥,٦٥٣,٤٤٣ ٠٨٨	٩,٧٩٨,٧٢٤ ٦٣٣
	١,٤٤٤,٩١٤,١١٣ ٣٥٦	١,٣٨٨,٦٠٢,٦٨١ ٠١٢

المطلوبات	عن الشهر المنتهي في : ١٩٩٠/٥/٣١	عن الشهر المنتهي في : ١٩٩٠/٦/٣٠
راس المال - المدفوع بالكامل .	٥,٠٠٠,٠٠٠ ...	٥,٠٠٠,٠٠٠ ...
صندوق الاحتياطي العام .	١٧٩,٠٠٠,٠٠٠ ...	١٧٩,٠٠٠,٠٠٠ ...
النقد المصدر .	٣٧٨,٢٤٩,٠٢١ ٩١٦	٤٠٨,٢٢١,٥٧٧ ٦٦٤
حسابات الحكومة .	٢٠١,٠١٢,٢٩٧ ٩٦٠	٦٠٩,٢٢٩,٤٩٢ ١٨٩
تأمينات مقابل اعتمادات مستندية	١١,٤١٤,٠٩٣ ٤٩١	٧,٤٦٥,٩١٦ ٥٤٥
حسابات البنوك المحلية .	[illegible]	[illegible] ٨٨٢
المؤسسات الدولية .	[illegible] ٨١٤	١٦,٠١٠,٠٢١ ٨٩٥
الحساب الخاص .	٣٧,٨٨٥,٨٦٢ ٤٠٣	٤٠,٠٢٤,٦٣٩ ٩٩٣
المطلوبات الاخرى	١١٢,٧٠١,٠٨٤ ٢٤٨	١١٠,١٤٤,٨٩٥ ٨٤٤
	١,٤٤٤,٩١٤,١١٣ ٣٥٦	١,٣٨٨,٦٠٢,٦٨١ ٠١٢

حسابات لها مقابل

	عن الشهر المنتهي في : ١٩٩٠/٥/٣١	عن الشهر المنتهي في : ١٩٩٠/٦/٣٠
اموال يديرها البنك المركزي نيابة عن حكومة الكويت وحسابات نظامية .	١,٨٤٢,٨٤٦,٢٦٢ ٦٦٢	١,٨٣٧,٤٩٧,٠٦١ ٥٩٠
حكومة الكويت - اموال يديرها البنك المركزي وحسابات نظامية	١,٨٤٢,٨٤٦,٢٦٢ ٦٦٢	١,٨٣٧,٤٩٧,٠٦١ ٥٩٠

اظهر كشف الحساب الشهري لبنك الكويت المركزي في ١٩٩٠/٦/٣٠ ارتفاع الايداعات والقروض لدى بنوك ومؤسسات مالية محلية بالدينار لشهر يونيو مقارنة بشهر مايو ١٩٩٠ السابق فيما تراجعت السندات المحلية بالدينار الكويتي وادوات الدين العام بقيمة ٣٦ مليون دينار مقارنة مع شهر يونيو، كذلك تراجعت الاوراق التجارية المخصومة والمعاد خصمها وكان اجمالي الموجودات لدى البنك المركزي في شهر يونيو الماضي متراجعا بمقدار ٥٦ مليونا و٣١١ الفا و٤٣٢ دينارا.

وفي باب المطلوبات ارتفع حجم النقد المصدر لشهر يونيو ١٩٩٠ مقارنة مع الشهر المنتهي في مايو ١٩٩٠، فيما تراجعت حسابات الحكومة للفترة نفسها مقارنة مع الفترة السابقة كذلك انخفضت قيمة التامينات مقابل الاعتمادات المستندية، وارتفع حجم كل من حسابات البنوك المحلية، والمؤسسات الدولية والحساب الخاص. وانخفض اجمالي المطلوبات في شهر يونيو ٩٠ عن اجمالي المطلوبات لشهر مايو ١٩٩٠ بقيمة ٥٦ مليونا و٣١١ الفا و٤٣٢ دينارا.

وسجل حجم الموجودات التي يديرها البنك المركزي نيابة عن حكومة الكويت وحسابات نظامية تراجعا هامشيا، كذلك تراجع حجم المطلوبات على البنك المركزي من اموال حكومة الكويت التي يديرها والحسابات النظامية.

محللون: اجتماع جدة «مشروع» للمؤتمر الوزاري لاوبك

يميل بعض محللي الطاقة الاميركيين الى اعتبار دعوة وزراء نفط دول الخليج الى ضرورة الالتزام الصارم والعملي والفوري من جانب جميع دول الاوبك بسقف الانتاج المحدد في اتفاق نوفمبر ١٩٨٩ والتقيد به حتى ترتفع اسعار البترول الى مستوى مقبول بمثابة مشروع لمؤتمر الاوبك لمنتصف العام المقرر عقده يوم ٢٥ يوليو الحالي في جنيف.

وقد اثر بيان وزراء بترول دول الخليج الخمس على اسواق البترول والاوراق المالية الاميركية. فارتفعت اسعار البترول مرة اخرى وزادت اسعار اسهم شركات البترول في الاسواق الاميركية.

وقد حدد اتفاق نوفمبر سقف انتاج للاوبك يبلغ ٢٢,١ مليون برميل في اليوم.

ولكن الانتاج الحالي ونتيجة الى حد كبير لتجاوزات بعض الدول الاعضاء لحصص انتاجها يزيد على الاقل بمليون برميل في اليوم على سقف الانتاج المقرر.

وبالرغم من ان المحللين اشاروا الى بعض العوامل الاخرى. الى جانب بيان وزراء البترول العرب. فقد تاثرت اسعار بترول بحر الشمال ببيان وزراء الخليج فسجلت ارتفاعا تراوح بين ١٥ سنتا الى ٣٠ سنتا للبرميل في الاسواق الحرة الاوروبية.

وفي سوق نيويورك وصل سعر التعاقد الاجل لبترول وسط تكساس الاميركي تسليم اغسطس الى ١٧,٤٧ دولارا. بزيادة ٥٣ سنتا.

وبينما جاء اجتماع وزراء بترول دول الخليج في اطار اجتماعاتهم التقليدية السابقة قبل مؤتمرات الاوبك يعلق محللو الطاقة الاميركيون اهمية خاصة على هذا الاجتماع لاهتمام كلا الرئيسين العراقي صدام حسين وخادم الحرمين الملك فهد بصفة شخصية بشؤون الاوبك.

وقد وصف ممثل لاحدى دول الاوبك غير العربية بيان وزراء الخليج بانه يمثل تطورا ايجابيا.

وتعطي معظم دول الاوبك الثلاث عشرة اولوية للابقاء على ارتفاع الاسعار. وذلك لان عددا كبيرا من هذه الدول ينتج الان بقدر طاقته وقد ادى انهيار الاسعار في السنة الحالية الى خفض دخول هذه الدول الى حد كبير.

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٣٣٠٢١,٧٣
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي	١٩٠٠,٧
معدل الفاينانشال تايمز العام	١١٦٨,٨٢
معدل الداو جونز الصناعي	٢٩٨٠,٢٠
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٣٦٧,٣١
حجم التداول في نيويورك	٢١٥٦٠٠٠٠٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٩٠/٧/١٣

	اعلى سعر	معدل التغير
١) موتيل سيكس	٢٢	٢ ٣/٤+
٢) كومب	٩ ٧/٨	٣/٨-
٣) جي.تي.اي.كورب	٢٩ ١/٢	١/٤-
٤) وول - مارت	٣٥ ٥/٨	١ ١/٨+
٥) فيليب مور	٤٩ ٧/٨	١ ١/٨+
٦) كونتيل	٣٥	١/٨-
٧) جنرال الكتريك	٧٤ ٧/٨	١ ١/٢+
٨) سيتي كورب	٢١ ٥/٨	—
٩) الكان	٢٣ ١/٤	٥/٨-
١٠) ايه.تي.تي.	٣٧ ١/٨	١/٤-

اسواق المال العالمية

(٩٠/٧/١٦)

	أخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠
الاموال الفدرالية	٨
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧,٦١
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠٣ ١/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٥
انتربانك (اسبوعان)	١٤ ١٥/١٦
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٤ ٥/١٦
● اليابان	
سعر الخصم	٥ ١/٤
اموال تحت الطلب	٧ ١٤/٣٢
إنتربانك (٣ اشهر)	٧ ١٨/٣٢

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٩٠/٧/١٦	دولار اميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٥	٠,٢٩٠٧	١,٢١٠٧	٥,٥٤٥٠	١,٤٧٨٥	١,٤١١٠	٠,٥٥٤٤	١,٦٥٥٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٨٢	٠,٧٧١٢	٣,٢١١٥	١٤,٧٠٨٢	٣,٩٢١٧	٣,٧٤٢٧	١,٤٧٠٧	٤,٣٨٩٩
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٣	٠,٠٧٩١	٠,٣٢٩٧	١,٥١٠٠	٠,٤٠٢٦	٠,٣٨٤٢	٠,١٥١٠	٠,٤٥٠٧
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩٠	—	٠,٠٧٧٥	٠,٣٢٢٨	١,٤٧٨٤	٠,٣٩٤٢	٠,٣٧٦٢	٠,١٤٧٨	٠,٤٤١٣
دينار كويتي	٣,٤٣٩٣	١,٢٩٦٦	١٢,٦٢٩٤	١٢,٨٩٩٤	—	٤,١٧٤٢	١٩,٠٧١٣	٥,٠٧٥١	٤,٨٥٢٩	١,٩٠٧٠	٥,٦٩٢١
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٨٢٥٩	٠,٣١١٣	٣,٠٣٢٨	٣,٠٩٧٦	٠,٢٤٠١	—	٤,٥٧٩٨	١,٢٢١١	١,١٦٥٣	٠,٤٥٧٩	١,٣٦٦٩
فرنك فرنسي	٠,١٨٠٣	٠,٠٦٧٩	٠,٦٦٢٢	٠,٦٧٦٣	٠,٠٥٢٤	٠,٢١٨٣	—	٠,٢٦٦٦	٠,٢٥٤٤	٠,١٠٠٠	٠,٢٩٨٤
١٠٠ ين ياباني	٠,٦٧٦٣	٠,٢٥٤٩	٢,٤٨٣٦	٢,٥٣٦٦	٠,١٩٦٦	٠,٨١٨٩	٣,٧٥٠٤	—	٠,٩٥٤٣	٠,٣٧٥٠	١,١١٩٣
فرنك سويسري	٠,٧٠٨٧	٠,٢٦٧١	٢,٦٠٢٤	٢,٦٥٨٠	٠,٢٠٦٠	٠,٨٥٨٠	٣,٩٢٩٨	١,٠٤٧٨	—	٠,٣٩٢٩	١,١٧٢٩
جنيه استرليني	١,٨٠٣٥	٠,٦٧٩٩	٦,٦٢٢٤	٦,٧٦٤٠	٠,٥٢٤٣	٢,١٨٣٥	١٠,٠٠٠٤	٢,٦٦٦٤	٢,٥٤٤٧	—	٢,٩٨٤٧
مارك الماني	٠,٦٠٤٢	٠,٢٢٧٧	٢,٢١٨٧	٢,٢٦٦١	٠,١٧٥٨	٠,٣٢٢٨	٣,٣٥٠٤	٠,٨٩٣٣	٠,٨٥٢٥	٠,٣٣٥٠	—

اسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم الاحد ١٩٩٠/٧/١٥

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٩٢٠ نقطة) بانخفاض قدره (١ نقطة) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر عرض بيع	اخر عرض شراء	الفرق
	اولا : قطاع البنوك : بلغ مؤشر القطاع : ١٠١٧											
١	بنك الكويت الوطني	١,٠٢٠		١,٠٢٠	٥٠٠٠	١	٥١٠٠	١,٠٢٠	٧/١٤	١,٠٣٠	١,٠٢٠	
٢	بنك الخليج							,٣١٥	٧/١٤	,٣٢٠	,٣١٥	
٣	البنك التجاري الكويتي							,٢٥٥	٧/١٤	,٢٥٥	,٢٥٠	
٤	البنك الاهلي الكويتي							,٢٩٠	٧/١٤	,٢٩٥	,٢٩٠	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط							,٣٠٥	٧/١١	,٣٠٥	,٣٠٠	
٦	البنك العقاري الكويتي							,٣١٠	٧/١١	,٣٠٥	,٣٠٠	
٧	بنك برقان							,٢٤٠	٧/١٤	,٢٤٢	,٢٤٠	
٨	بيت التمويل الكويتي	,٤٧٠		,٤٧٠	١٧٠٠٠٠	٦	٧٩٩٠٠	,٤٧٥	٧/١١	,٤٧٥	,٤٧٠	,٠٠٥-
	ثانيا : قطاع الاستثمار : بلغ مؤشر القطاع : ٧٦٦											
٩	الكويتية للاستثمار							,٠٨٧	٦/٢٥			
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية للاستثمار							,٠٥٠	٤/١٧	,٠٥٠		
١٢	التسهيلات التجارية							,٠٥٣	٦/٢٧	,٠٥٤		
١٣	الاستشارات المالية							,٠٥٩	٦/٢٤	,٠٥٨		
١٤	الاستثمارات الوطنية							,٠٥٩	٧/١١	,٠٥٨		
١٥	مشاريع الكويت الاستثمارية	,٠٧٤		,٠٧٤	٢٠٠٠٠٠٠	١	١٤٨٠٠٠	,٠٧٤	٧/١٠	,٠٧٤	,٠٧٣	
١٦	الساحل للتنمية والاستثمار	,٠٧٦		,٠٧٦	٤٠٠٠٠	١	٣٠٤٠	,٠٧٦	٧/١٤	,٠٧٦	,٠٧٥	
	ثالثا : قطاع التامين : بلغ مؤشر القطاع : ١٠٥٧											
١٧	الكويت للتامين							,٦٠٠	٦/٢٧	,٦١٠		
١٨	الخليج للتامين							,٢٩٠	٧/١١			
١٩	الاهلية للتامين							,٤٧٥	٦/١٩			
٢٠	وربة للتامين							,٢٥٥	٦/٢٧	,٢٦٠		
	رابعا : قطاع الشركات العقارية : بلغ مؤشر القطاع : ٥١٥											
٢١	عقارات الكويت							,٠٩٨	٦/٢٤	,١٠٢		
٢٢	العقارات المتحدة							,٠٨٤	٧/١١	,٠٨٤	,٠٨٣	
٢٣	الوطنية العقارية							,١١٤	٦/٢٧			
٢٤	الصالحية العقارية											
٢٥	لؤلؤة الكويت العقارية	,٠٧٩		,٠٧٩	٨٠٠٠٠	١	٦٣٢٠	,٠٨٠	٧/١٠	,٠٧٩	,٠٧٨	,٠٠١-
	خامسا : قطاع الشركات الصناعية : بلغ مؤشر القطاع : ١٠٧٧											
٢٦	الصناعات الوطنية							,٠٥٣	٧/١٤	,٠٥٤	,٠٥٣	
٢٧	صناعة الانابيب المعدنية							,٣٠٥	٦/٢٦			
٢٨	اسمنت الكويت							,٢٢٠	٧/١٠	,٢٢٢		
٢٩	صناعات التبريد							,٣٦٥	٧/١٠	,٣٨٥	,٣٦٠	
٣٠	الخليج للكيبلات	١,٠١٠		١,٠١٠	١٧٥٠٠٠	٢	١٧٦٧٥٠	١,٠٠٠	٧/١٤	١,٠٢٠	١,٠٠٠	,٠١٠+
٣١	الصناعات الدوائية							,١٤٠	٦/٢٧	,١٥٠	,١٤٠	
٣٢	اصلاح السفن											
٣٣	الخدمات البحرية							,٣٧٥	٥/٣٠			
	سادسا : قطاع الخدمات : بلغ مؤشر القطاع ٩١٨											
٣٤	النقل البري											
٣٥	السينما الكويتية الوطنية	,٢٢٢		,٢٢٢	٣٠٠٠٠٠	١	٦٦٦٠٠	,٢٢٢	٧/١٤	,٢٢٦	,٢٢٢	
٣٦	الفنادق الكويتية											
٣٧	المخازن العمومية							,١٠٦	٧/١١	,١٠٨	,١٠٤	
٣٨	مجمعات الاسواق							,٠٧٦	٦/٢٧	,٠٧٦		
٣٩	الهواتف المتنقلة							,٣٧٥	٧/١٤	,٣٧٥	,٣٧٠	
٤٠	الحاسبات الالكترونية							,١٣٢	٧/١٠	,١٣٤		
	سابعا : قطاع الاغذية : بلغ مؤشر القطاع : ١٣٣٩											
٤١	نقل وتجارة المواشي							,١٢٢	٧/١٠	,١٢٢	,١١٨	
٤٢	الاسماك الكويتية المتحدة							,١٨٤	٧/١١	,١٩٢	,١٧٨	
٤٣	المتحدة للدواجن							,٣٠٠	٥/١٥			
٤٤	الكويتية للاغذية							,٣٠٥	٧/٩	,٣١٠	,٣٠٠	
	ثامنا : قطاع الشركات غير الكويتية : بلغ مؤشر القطاع : ٩٥٧											
٤٥	بنك الخليج الاول							١,٠٠٠	٥/٢٣			
٤٦	بنك البحرين الدولي	,٠٥٩		,٠٥٩	٢٤٠٠٠٠	٣	١٤١٦٠	,٠٦٠	٧/١١	,٠٥٩	,٠٥٨	,٠٠١-
٤٧	بنك البحرين والشرق الاوسط							,٠٤٥	٧/٩	,٠٤٥	,٠٤٤	
٤٨	العربية للاستثمار (م ٥٠٪)							,٠٢٨	٧/١١	,٠٢٨٥	,٠٢٨	
٤٩	اسمنت ام القيوين	,٠٢٤		,٠٢٤	٨٠٠٠٠	١	١٩٢٠	,٠٢٤٥	٧/١١		,٠٢٤	,٠٠٥-
٥٠	اسمنت الشارقة							,٠٤٧	٧/١٤	,٠٤٨	,٠٤٦	
٥١	اسمنت الخليج									,٠٤٤	,٠٣٨	
٥٢	المشاريع الطبية							,٠٢٩	٦/٢٧			
	السوق الموازي											
١	العربية الدولية للتامين							سهم	جديد			
٢	اتحاد الخليج للتامين							سهم	جديد			
	بلغ حجم المبادلات اليوم				سهم			د.ك				
	المجموع الكلي				٣٠٩٠٠٠٠ سهم	١٧	٥٠١٧٩٠	د.ك				

بورصة باريس

١٩٩٠/٧/١٦
فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية:

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	١٠١٠
اير ليكيد	٧٩٠
بي.ان.بي.سي.اي.	٤١٦,٥
بيوجوس	٦٣٦
بي.اس.ان.	٨٧٣
كارفور	٣٦٥٠
س.سي.اف	٢٣٦
سيروس	٣٩٣
سي.جي.اي	٦٤٧
شارجور	٩٨٥
سي.فرانسيس	١٧٤٩
رويتر كولاس	٨٤٤
ديوميز	٧٤٦
ديوميتل ليبيل	٣٩٢
اكو	٥٧٨
الف اكيتان	٦٨٧
اسيلور	٣٦٤٥
فاكوم	١٦٢٩
جي.تي.انتربروزيه	١٧٤٦
غروب فيكتوري	١٤٩٠
جيني ات.جاسوجني	١٠٦٨
اجيس هافانس	٦٢٥
جين ليفبريه	١٠٩٦
لافارج كوبيه	٤٦٠,٥
ليغراند	٤٤١٨
ال.في.ام.	٤٩٢٠
ماترا	٣٤٨
ميشلن	٩٧,٦٠
سي.اي.ميدي	١٢٩٥
مينسبرو	٣٦٧,٥
لوريال	٥٤٥
باريباس	٦٣٣
بيجو	٧٥٠
بوليت	٩٠٥
بريبال سيكومي	١١٣٥
سانت غوبين	٥٥٨
سالومون	١٥٠٠
سالفيبار	٤٨٥
سانوفي	٩٦٥
سالينتز	٣٤٥
اس.سي.او.ايه	٢٤,٧٠
سيلفوس	١٠٧٠
سوسيتي جنرال	٥٥٤
سومير البرت	١٧٥٨
سورس بيرير	١٤٩٥
ستارفور	١٣٠٥
فاينتس دي سويز	٣٩٠
سينتلابو	٥٨٠
تومسون	١١٢,٩
فاليو	٥٦٦
الف غابون	١٢٨٠
زودياك	١٣٨٠
بي.ان.بي.اي.	—
ماتيبز بول	—
روتشفورتايز	٦٨١
سوباكري	١٧٩,٥
جوربيت	٣٤٤,٥
لاتيكور	٣٧٠
ام.بي. الكترونيك	٥٧٢
تيراليون	—
فيرباك	٣٣٢,٢
مؤشر البورصة	—

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٩٠/٧/١٦)

اسم الشركة	السعر: بنس	جنيه
ابي لايف	—	—
ايه.بي.الكتريك	—	—
الايد بنك	٩٩	٤
استردا	٦٧	—
اميك	٥٥	٤
اميرشام	—	—
بي.ايه.ايه	٤٤	٤
باركليز بنك	٠٢	٤
بي. اي. اس. اس.	٠٣	١١
بي.بي	٣٨	٣
بيتشام	—	—
بريست لويل	٢٨	٥
بريتش ايروسبيس	٤٤	٥
بريتش تيليكوم	٠٩	٣
برنتواكز	٧٨	٢
انجليش تشاينا كليز	—	—
جلاكسو	٦١	٨
غراند مي	٤٧	٦
هانسون ترست	٣٦	٢
اي. سي. اي	٨٠	١١
جاكسوار	—	—
لادبروك	٢٥	٣
ليغال اند جنرال	٢٣	٤
لندن سيكيوريتيز	٢١	٥
لوكاس	٥٩	١
ميدلاند بنك	٠٤	٣
رولز رويس	٢٦	٢
رتنز	٧٠	٥
روثمانز	٤٨	٨
ت. اس. بي	٤١	١
يونيجيت	٩٧	٢
وارد وايت	—	—
وايت بريد	٥٢	٤
وول وورث	—	—
مؤشر الفاينانشال تايمز	—	—

بورصة طوكيو

١٩٩٠/٧/١٥
أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
ياماتوشي فارماتكيال	٣٠٠٠
ايساي ليمتد	١٩١٠
ميتسوبيشي كيميكال	٧٤٥
شن ايتسو كيميكال	١٩٥٠
نومورا سيكيوريتي	٢٢٣٠
دايوا سيكيوريتي	١٤٤٠
سوميتومو بنك	٢٤٣٠
فوجي بنك	٢٦١٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٢٧٠
نيسان موتور كوربوريشن	١٠٨٠
هيتاشي ليمتد	١٤٨٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٦٦٠
سوني كوربوريشن	٩٠٠٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٣٥٠٠
طوكيو الكتريك	١١١٠
فانوك ليمتد	٧٦٠٠
ميتسوبيشي ستايت	١٩٠٠
تاييي كوربوريشن	١٣١٠
كاسيو كمبيوتر	١٥٨٠
كانسون	١٨٨٠
اقفال نيكاي داو جونز	٣٣,٦٤٤,٣٧
حجم التعامل بالمليون	٥٠٠

محادثات الابراهيمي عززت سعر صرف الليرة اللبنانية

■ انحسار مساحة الاراضي المزروعة بالقمح في لبنان

■ ازدياد حركة السفر بمطار بيروت

حققت الليرة اللبنانية تحسنا كبيرا في سوق القطع امس.

وذكرت مصادر مالية ان الدولار الاميركي الذي بدىء التداول به بسعر ٦٥٨ ليرة للشراء و٦٦٠ ليرة للمبيع تراجع بشكل واضح خلال نصف ساعة من بدء العمل.

وابلغ احد محلات الصيرفة وكالة الانباء الكويتية ان الدولار الاميركي تراجع الى ٦٤٠ ليرة للشراء و٦٥٠ ليرة للمبيع.

وعزا الصيرفي هذا التراجع في اسعار العملات ازاء الليرة للمحادثات التي يجريها الموفد العربي الاخضر الابراهيمي في بيروت حاليا في محاولة جديدة لاقناع المعترضين على اتفاق الطائف للسلام بتغيير نظرتهم لهذا الاتفاق.

انتاج القمح

من جهة اخرى، تدنى انتاج لبنان من القمح اكثر من ٢٠٠ بالمائة فيما تراجعت المساحات المزروعة بهذه المادة الغذائية الرئيسية بنسبة ٧٠٠ بالمائة.

وقالت وزارة الزراعة في تقرير لها نشر امس ان الانتاج من القمح تدنى من ٧٠ الف طن عام ١٩٦٦ الى ٢٠ الف طن في نهاية عام ١٩٨٩ اي بنسبة ٢٥٠ بالمائة.

واضافت ان المساحات الخاصة لزرع القمح تراجعت من ٧٠ الف هكتار الى ١٠ آلاف هكتار في نهاية العام الماضي اي بنسبة ٧٠٠ بالمائة.

واشارت الى ان الكمية المنتجة تمثل نسبة خمسة بالمائة من حاجة لبنان البالغة ٤٠٠ الف طن سنويا.

وعزت هذا التراجع في الانتاج الى نزوح القرويين الى المدن.

مطار بيروت

وبالنسبة لحركة الطيران ذكرت مصادر ملاحية ان اكثر من ربع مليون شخص استخدموا مطار بيروت الدولي خلال النصف الاول من هذا العام.

وابلغت هذه المصادر وكالة الانباء الكويتية ان ٣٢١ الف راكب وصلوا او غادروا عبر مطار بيروت حتى نهاية يونيو الماضي.

وقالت ان مطار بيروت لم يشهد مثل هذه الحركة منذ حوالي ستة اعوام.

وكان رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط سليم سلام قد قال في وقت سابق من هذا الشهر ان العمل في مطار بيروت يمر بفترة ذهبية وقدر الحركة اليومية بحوالي اربعة الاف راكب يوميا «وهو رقم لم نصله منذ عام ١٩٧٤».

واشارت المصادر الى ان ١٦٧ الفا و٥٣ راكبا غادروا عبر مطار بيروت فيما وصل ٥١٣ الفا و٨١٠ ركاب الى بيروت خلال الاشهر الستة الماضية.

وذكرت ان من اسباب ارتفاع الحركة عبر مطار بيروت هو افتتاح مطار القليعات امام حركة السفر حيث يفضل سكان بيروت الغربية والجنوب استخدام الطائرة في تنقلهم الى شمال لبنان عوضا عن طريق البر بسبب القتال الذي يدور في بيروت الشرقية او عبر الطرق الجبلية والتي تستلزم منها وقتا يصل احيانا الى عشر ساعات.

وابلغ مسؤول كبير في مطار بيروت ان سلطات المطار تستبشر خيرا بالاوضاع الامنية السائدة حاليا.

وتوقع خالد صعب ان تشهد حركة الملاحة مزيدا من التحسن.

واعلن انه سيباشر في عملية ترميم واسعة في مطار بيروت تطال القاعات الرئيسية وان مجلس الوزراء اقر مبلغ مائة مليون ليرة لاعادة الترميم.

اغلبها للدول النامية

١٠ الاف طائرة ركاب تصنع حتى بداية القرن المقبل

قال المقر الاوروبي لمؤسسة النقل الجوي الدولية «اياتا» ان ما يصل الى عشرة الاف طائرة ركاب مدنية نفاثة سيتم تسليمها الى مختلف دول العالم بين الاعوام ١٩٩٠ الى ٢٠٠٥.

وقال المقر الاوروبي لـ«اياتا» في جنيف ان قيمة هذا العدد من الطائرات يصل الى «٦٠٠» مليار دولار وان نسبة متزايدة من هذه الطلبات قدمت من قبل شركات الخطوط الجوية الصغيرة خاصة تلك التي تعود الى الدول الاقل نموا والتي تواجه منافسة متزايدة من شركات الخطوط الجوية الضخمة.

ارتفاع الاسعار في فرنسا

سجلت الاسعار ارتفاعا في فرنسا بلغ قدره «٠,٢» بالمائة خلال شهر ايار الماضي مقابل ارتفاع قدره «٠,٤» بالمائة لشهر نيسان.

وذكرت مصادر رسمية فرنسية ان نسبة التضخم في فرنسا بلغت «٣» بالمائة خلال الاثني عشر شهرا الاخيرة والتي تمتد من حزيران ١٩٨٩ لغاية حزيران من العام الحالي.

واضافت ان نسبة التضخم في فرنسا بلغت «١,٦» بالمائة منذ بداية العام الجاري.

رغم اقتراب موعد تسليمها للصين

الاستثمارات الاجنبية مازالت تتدفق على هونغ كونغ

تشير احصاءات اليابان الرسمية الى ان الاستثمارات اليابانية المباشرة في هونغ كونغ بلغت ٧,١ بلايين دولار لغاية سبتمبر ١٩٨٩ لكن مصادر خاصة تقول ان الرقم اعلى بكثير لان شركات كثيرة لا تبلغ عن شرائها للممتلكات.

ويستفاد من مصادر حكومة هونغ كونغ ان الولايات المتحدة هي اكبر مستثمر في المستعمرة البريطانية ولكن استثمارات اليابان تزداد بسرعة هناك.

وبات متوقعا ان تصبح اليابان اكبر مستثمر في المستعمرة التي ستعود الى الصين في عام ١٩٩٧.

ويستدل من هذا الاتجاه انه خلال ارتفاع قيمة الين بين ١٩٨٥ و ١٩٨٨ كانت هونغ كونغ موقعا جذابا للعمليات الصناعية التي تتطلب مهارات اكبر مما لدى الدول الاقل تقدما في جنوب شرق اسيا.

وقد استأثرت صناعة الالكترونيات بنسبة ٣٤ بالمائة من الاستثمارات الصناعية اليابانية والنسيج ١٢ بالمائة والمنتجات الكهربائية ١١ بالمائة والساعات ١٠ بالمائة.

وهناك ما يشير ايضا الى تصعيد الشركات اليابانية لتكنولوجيا عملياتها في هونغ كونغ في الوقت الذي نقلت خطوط تجميعها المعتمدة على كثافة الايدي العاملة الى جنوب الصين.

ويلاحظ ان شركة يابانية تصنع ساعات الكوارتز المتطورة في هونغ كونغ فيما تجمع موديلات رخيصة اقل تقنية في مقاطعة غوانغ دونغ الصينية الجنوبية.

وفي نهاية العام الماضي بات للبنوك اليابانية ٣٠ فرعا في هونغ كونغ علاوة على ٣٧ شركة تقبل ودائع و ٢٥ مكتبا تمثيليا و ٩٢ مكتبا بنكيا يقابل ذلك ٧١ مكتبا بنكيا اميركيا.

وتشير التقديرات الى ان البنوك اليابانية في مستعمرة التاج البريطاني تسيطر على ٦٦ بالمائة من اجمالي موجودات النقد الاجنبي.

ويتضح ان اقتراب عام ١٩٩٧ لم يؤثر على البنوك اليابانية كما حدث للبنوك الاميركية هناك.

وفي الوقت الذي امتنعت جميع البنوك الاجنبية على اقراض الحكومة الصينية منذ ٤ يونيو ١٩٨٩ تواصل البنوك اليابانية التعامل مع المؤسسات الصينية.

بنك بحريني سوفيتي مشترك

تقرر ان يزور البحرين خلال شهر فبراير من العام المقبل ١٩٩١ اول وفد اقتصادي سوفيتي لبحث الاجراءات العملية لانشاء بنك بحريني سوفيتي مشترك يتخذ من البحرين مقرا رئيسيا له.

وذكرت انباء صحفية في المنامة ان الوفد السوفيتي برئاسة وزير العلاقات الاقتصادية الخارجية قسطنطين كاتوشيف.

واشارت الى ان موعد زيارة الوفد السوفيتي يتزامن مع افتتاح مركز معارض البحرين الدولي.

استمرار تطوير حقول النفط البحرينية

بدأت شركة نفط البحرين الوطنية «بنوكو» اعمال الحفر في البئر التطويرية في منطقة سند جنوبي مدينة عيسى.

وصرح مصدر مسؤول بالشركة بان هذه العمليات تعتبر امتدادا لاعمال تطوير حقل البحرين للمحافظة على الانتاج تطبيقا للدراسات الحديثة التي اثبتت امتداد حقل البحرين الحالي الى المنطقة الشمالية.

واضاف المصدر ان تطوير هذه المنطقة يعتبر ضروريا للاستغلال الامثل لحقل البحرين.

بدء اعمال المؤتمر العربي لتطوير صناعة الدواجن

بدأت في عمان امس اعمال المؤتمر العربي الاول لتطوير صناعة الدواجن والبيض والذي ينظمه الاتحاد العربي للصناعات الغذائية.

ويبحث المؤتمر على مدى ثلاثة ايام اوراق عمل تتناول واقع صناعة الدواجن في الوطن العربي واقتصادياتها وسبل توفيرها والمشاريع المشتركة التي يمكن تنفيذها لتوفير حاجات الدول العربية من الدواجن والبيض.

ويشارك في المؤتمر ٢٥٠ متخصصا في هذا المجال من كل من الكويت ومصر والاردن وسوريا والعراق وتونس وليبيا والسعودية ولبنان والامارات وفلسطين.

تعاون اردني سوري في مجال الاسكان

بدأت في عمان امس اجتماعات اللجنة الاردنية السورية المشتركة للانشاء والتعمير والتي يرأسها رؤساء قطاعات الاسكان في البلدين.

وتبحث اللجنة «على مدى اربعة ايام» سبل تحقيق التعاون المشترك في مجالات الاسكان والتعمير من خلال تبادل الخبرات والخبراء وبرامج التدريب المشترك وسبل استخدام المواد المحلية للبناء في مشروعات الانشاء والتعمير واقامة مشاريع مشتركة في هذا المجال بين البلدين.

ويجيء هذا الاجتماع تمهيدا لاجتماعات اللجنة العليا الاردنية السورية المشتركة والتي ستعقد في نهاية الشهر الحالي برئاسة رئيسي وزراء البلدين.

مساندة لـ«اوبك»

عمان ارجأت خطط زيادة انتاجها النفطي

اعلنت سلطنة عمان انها ارجأت خططا لزيادة انتاجها النفطي لمساندة الجهود التي تبذلها منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» لرفع الاسعار من جديد الى المستوى المستهدف وهو ١٨ دولارا للبرميل.

وقال مصدر مسؤول في وزارة النفط والمعادن العمانية ان بلاده وهي من الدول المنتجة للنفط غير الاعضاء في اوبك سترجىء خططا لزيادة انتاجها من النفط الخام بمقدار ٥٠ الف برميل في اليوم في اعقاب الاتفاق على خفض الانتاج الذي توصلت اليه الاسبوع الماضي الدول الرئيسية المنتجة للنفط في منطقة الخليج.

واكد ان الخطط التي كانت تهدف الى زيادة انتاج السلطنة الى ٧٠٠ الف برميل في اليوم بحلول نهاية هذا العام قد تم تجميدها.

واضاف ان السلطنة تعتزم عدم تجاوز الانتاج الحالي الذي يبلغ ٦٥٠ الف برميل في اليوم كخطوة للتعاون مع اوبك.

واعرب المصدر عن اعتقاده بان مجموعة الدول المصدرة للنفط غير الاعضاء في اوبك التي تتالف من سبع دول ستنتهج سياسات مماثلة وتضم المجموعة بالاضافة الى السلطنة كلا من المكسيك وانغولا والاتحاد السوفيتي وماليزيا.

وقال المصدر ان جميع الدول الاعضاء يعتزمون تجميد انتاجهم عند المستوى الحالي الى حد كبير.

واشار الى ان روح التعاون موجودة كما ان هناك شعورا بالمسؤولية يحتم العمل على عدم تدهور الموقف.

ويذكر ان الدول المنتجة غير الاعضاء في اوبك قد اتفقت على خفض الانتاج بنسبة خمسة بالمائة في الربع الثاني من عام ١٩٨٩ لمساعدة اوبك على رفع الاسعار.

● المصافي .. زيادة الانتاج تأجلت

مصر رفعت اسعار نفطها

اعلنت الهيئة المصرية العامة للبترول انها قررت رفع اسعار البترول المصري بمقدار دولارين اعتبارا من امس الاول ١٥ يوليو.

وفي ما يلي الاسعار الجديدة:

خام السويس	١٤ دولارا
بلاعيم	١٣٫١٥ دولارا
راس بدران	١٢ دولارا
راس غارب	١١٫٧٠ دولارا
خام الخليج	١٤٫٣٠ دولارا

وتبيع مصر البترول في السوق الحرة وتحدد اسعاره طبقا للتقلبات في السوق مع التقيد بتوجيهات الاوبك.

البنك الدولي يتوقع انخفاض عدد الفقراء في العالم

اعلن البنك الدولي للانشاء والتعمير بواشنطن في تقريره السنوي الذي صدر امس ان حوالي ١,١ مليار شخص او ما يعادل ربع سكان العالم يعيشون في فقر مدقع معظمهم في الدول النامية.

وتوقع التقرير السنوي الثالث عشر للبنك ان ينخفض عدد الفقراء في العالم من ٣٣ بالمائة عام ١٩٨٥ الى حوالي ١٨ بالمائة فقط مع حلول عام ٢٠٠٠.

وان ينخفض عدد الاشخاص الذين يعيشون في حالة فقر من ١,١ مليار شخص في الوقع الحالي الى حوالي ٨٢٥ مليون شخص.

وجاء بالتقرير ان انخفاض عدد الفقراء في العالم ٤٠ مليون شخص مع عام ٢٠٠٠ يعتمد على مدى قدرة الدول النامية على تنفيذ استراتيجية من شقين لزيادة فرص توليد الدخول للافراد من ناحية وتوفير الخدمات الاجتماعية الاساسية لهم من ناحية اخرى.

واشار التقرير الى ان تنفيذ هذه الاستراتيجية سوف يفتح الباب امام الفقراء في المساهمة في التنمية الاقتصادية والاستفادة منها في الوقت نفسه ولكن التقرير ذكر ان ذلك يعتمد على تأييد الدول المتقدمة لبرامج مكافحة الفقر في الدول النامية وعلى السياسات الاقتصادية السليمة التي تطبقها الدول.. وتوقع التقرير ان انخفاض معدلات الفقر سوف تحدث في قارة اسيا بينما يتوقع ان يزيد عدد الفقراء في افريقيا نحو مائة مليون شخص وتحتاج افريقيا الى زيادة متوسط معدل النمو الاقتصادي الحالية التي تبلغ ٥,٥ بالمائة الى حوالي ٢ بالمائة على الاقل حتى يتوقف عدد الفقراء في الزيادة بها.

واقترح التقرير ايضا ربط المساعدات الاقتصادية الدولية بجهود الدول للحد من الفقر بها وقصر هذه المساعدات على الدول التي تنفذ برامج جادة لمكافحة الفقر.

ومن المقرر ان يزيد اجمالي المساعدات الاقتصادية الدولية من ٥١ مليار دولار عام ١٩٨٨ الى ٦٤ مليار دولار عام ٢٠٠٠ اي بنسبة ١٢ بالمائة فقط.

وعن حالة الاقتصاد الدولي ذكر التقرير ان متوسط النمو الاقتصادي في الدول الصناعية المتقدمة بلغ ٣,٦ بالمائة عام ١٩٨٩ ولكنه اشار الى ان العجز في الموازين التجارية الدولية لم يشهد تقدما ملحوظا فقد انخفض العجز في الميزان التجاري الاميركي الى ١٠٦ مليارات دولار اي بحوالي ٢٠ مليون دولار عن عام ١٩٨٨ بينما انخفض الفائض التجاري لليابان الى حوالي ٥٨ مليار دولار اي بنسبة ٢٧ بالمائة وزاد الفائض التجاري لالمانيا الغربية الى ١٤ بالمائة اي حوالي ٥٦ مليار دولار.

وفي الدول النامية انخفض متوسط النمو الى ٣,٣ في المائة في عام ١٩٨٩ مقابل ٤,٣ في المائة في عام ١٩٨٨

وكان متوسط النمو الاقتصادي في اسيا اعلى منه في افريقيا واميركا اللاتينية وعدد اخر من مناطق العالم النامي.

وتوقع التقرير ان يبلغ متوسط النمو الاقتصادي في الدول الصناعية في التسعينات حوالي ٢ بالمائة

في دراسة حول نمو شركات الطيران العربية في التسعينات

دول الخليج والمغرب ميدان رئيسي لتطور شركات الطيران في العقد الحالي

■ ٤٣٧ طائرة اسطول النقل الجوي العربي

توحي المؤشرات الحالية بان قطاع شركات الطيران العربية سيشهد على امتداد السنوات المتبقية من هذا القرن توسعا سريعا.

وسيكون لنمو الدخل في البلدان العربية دوره في دعم هذا التوسع الى جانب الخطوات التي اتخذت فعلا او التي ستتخذ على طريق تحقيق التكامل الاقتصادي العربي والتي ستهيىء لشركات الطيران العربية مقومات النمو والتوسع.

وتقوم كبريات الشركات حاليا بتجديد وتحسين اساطيل طائراتها تحسبا للزيادة المتوقعة في عملياتها.

وبينما يخضع قطاع النقل الجوي العربي لتأثيرات العديد من التطورات التي تؤثر في قطاع النقل الجوي العالمي، فانه يخضع ايضا لجملة من العوامل الخاصة النابعة عن الظروف الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والجغرافية التي ينفرد بها العالم العربي.

احدث التطورات

وتقول دراسة للمؤسسة العربية المصرفية ان حركة نقل الركاب جوا في العالم تخضع لعدد من العوامل التي يتوقف عليها مستقبل توسعها. ولعل من اهم هذه العوامل نمو الدخل العالمي (لاسيما في البلدان الصناعية المتطورة وكذلك في بعض البلدان النامية ذات الدخل العالي، بما فيها بعض البلدان العربية). وتنعكس هذه الزيادة على دخل الفرد ايضا وتعني حرية اكبر في تنظيم وقت الفراغ وميلا اكبر نحو السفر لاغراض الاستجمام الى وجهات بعيدة وعبر القارات.

ومن الجوانب الاخرى لنمو الدخل العالمي تزايد التجارة بين شتى بلدان العالم. اذ ان هذه الانشطة التجارية حتمت توسعا في السفر للاغراض التجارية لاسيما سفر الموظفين الحكوميين وموظفي الهيئات متعددة الجنسية والتجار والمصرفيين ورجال المال. وربما سيكون لتحسن وسائل الاتصالات السلكية واللاسلكية اثر سلبي على انشطة السفر للاغراض التجارية، الا ان تدويل النشاط التجاري على امتداد السنوات العشر المقبلة سيؤدي على ما يبدو الى تهيئة محفز قوي لدعم حركة السفر. اما بالنسبة للسفر لاغراض عدا الاستجمام فيشمل العمال والحجاج والعلماء.

ومن المؤمل ان تؤدي زيادة التكامل بين الاسواق الاقليمية في اوروبا الموسعة، مثلا، وبين مناطق العالم العربي الى زيادة مماثلة في الحاجة الى توسيع نطاق خدمات شركات الطيران. كما ان الجهود الدعائية والترويجية التي تبذلها الشركات (من باب التنافس مع بعضها البعض) وما تقدمه من تسهيلات خاصة تضم اكثر من فندق ومطاعم تابعة لنواد خاصة والخصم من اجور الاقامة في الفنادق، ستؤدي بلاشك الى دعم حركة النقل الجوي وتنشيطها.

الاتجاهات العالمية

وشهد قطاع نقل الركاب جوا على امتداد العقدين الماضيين نموا كبيرا طبقا للبيانات التي اعدتها شركة البوينغ للطائرات التجارية. وتجلت هذه الزيادة في حركة نقل الركاب بوضوح في السبعينات حيث ارتفع عدد المسافرين جوا من حوالي ٤٠٠ مليون مسافر عام ١٩٧٠ الى ٨٠٠ مليون عام ١٩٨٠ اي ما يعادل زيادة سنوية نسبتها ٢ر٧ بالمائة. ويقدر ان حركة النقل الجوي ستصل الى ٢ر١ بليون راكب خلال التسعينات.

اما النمو البطيء في حركة السفر جوا خلال الثمانينات، والذي كان بحدود ٢ر٤ بالمائة سنويا، فكان سببه الركود الاقتصادي الذي ساد البلدان المتطورة عام ١٩٨٢/٨٣ واثر على بقية بلدان العالم، ومع انخفاض تكاليف الطاقة بعد عام ١٩٨٢ استعادت اشكال النقل الاخرى بعض مزاياها مثل حركة النقل البري بين الولايات في اميركا الشمالية وخطوط القطارات والطرق السريعة في اوروبا الغربية .. الخ.

وتتوقع شركة «بوينغ» ان تزداد حركة نقل الركاب جوا على الصعيد العالمي باستمرار بنسبة ٢ر٤ بالمائة تقريبا سنويا من عام ١٩٩٠ حتى عام ٢٠٠٠ وان ترتفع قيمة العائدات من الركاب بنسبة ٥ر٥ بالمائة تقريبا، اي ان الزيادات في اجور السفر ان تتجاوز ٣ر١ بالمائة سنويا. وربما ان شركة البوينغ تعمدت في الالتزام بمبدأ المحافظة في توقعاتها هذه لاسيما وانها اصدرتها عام ١٩٨٧ عندما كانت الاوضاع الاقتصادية عرضة لقدر كبير من عدم اليقين. الا ان هذه التوقعات مع ذلك اعتبرت معيارا يخطط القطاع على ضوئه مستقبل نشاطه.

وربما ان هذه الدراسة قللت من شان التحسن المتوقع في اسعار النفط لكنها قد تكون دقيقة في ما يتعلق بنمو الدخل العالمي على المدى المتوسط.

ومن المرجح ان يكون النمو ملحوظا في منطقة اسيا والمحيط الهادي ولكن بدرجة اقل في اوروبا الغربية واميركا الشمالية.

العوامل الكامنة

وتنطبق معظم العوامل المؤثرة في نمو حركة النقل الجوي العالمية على قطاع النقل الجوي العربي ايضا ولكن مع وجود اختلافات وخصائص مهمة. فمن الناحية الجغرافية، فان مناطق العالم العربي المختلفة هي الميادين الرئيسية لنشاط شركات الطيران العربية، تليها من حيث الاهمية المناطق المتاخمة للعالم العربي: اولا، اوروبا الغربية ثم الشرق الاقصى. اما نشاطها في اميركا الشمالية فهو محدود وكذلك الحال بالنسبة لنشاطها في اوروبا الشرقية والبلدان الافريقية غير العربية.

اما نمو الدخل العالمي فهو من العوامل المباشرة المؤثرة، ولو بشكل محدود، في نمو حركة النقل الجوي في العالم العربي. الا ان بلدان شمال افريقيا تستفيد فعلا من الزيادة في الدخل العالمي واثرها الايجابي على حركة السياح من اوروبا والى حد اقل من اميركا الشمالية. كما ان زيادة حركة العمالة الدولية والسفر للحج وللاغراض التعليمية تكتسب اهمية خاصة بالنسبة لتنشيط عمليات شركة الطيران العربية. فهنالك حركة واسعة النطاق للعمالة من البلدان العربية كثيرة السكان ومنخفضة الدخل مثل مصر ولبنان الى البلدان قليلة السكان وعالية الدخل في منطقة الخليج العربي، يضاف اليها ازدياد حركة العمال بين بلدان الخليج وبين بلدان جنوب اسيا والشرق الاقصى. كما تنشط حركة العمال بين بلدان المغرب العربي وبين اوروبا الغربية. ومن المتوقع ان تزداد حركة سفر الطلاب والاشخاص ذوي الدخل العالي طلبا للعلاج من البلدان العربية الى اوروبا واميركا الشمالية. الا ان العامل الذي ينفرد بين سائر العوامل الاخرى من حيث اهميته هو السفر في موسم الحج خاصة من العالم العربي وبقية بلدان اسيا وافريقيا وكذلك من اجزاء اخرى من العالم الى مكة المكرمة وغيرها من العتبات المقدسة في المملكة العربية السعودية.

شركات الطيران

وشهدت حركة نقل الركاب جوا، في الماضي معدلات نمو في العالم العربي فاقت مثيلاتها في العالم ككل.

اذ ارتفع عدد المسافرين جوا من ٨ ملايين مسافر عام ١٩٧٠ الى ٢٨ مليون مسافر عام ١٩٨٠، اي ما يعادل زيادة سنوية نسبتها ٣ر١٣ بالمائة. وبحلول عام ١٩٨٥ وصل هذا الرقم الى ٣٥ مليون مسافر وتوقعت شركة البوينغ ان يبلغ عدد المسافرين ٤٠ مليونا بحلول عام ١٩٩٠، اي ما يعادل ٣ر٣ بالمائة من اجمالي عدد المسافرين في العالم. ان شركات الطيران العربية تتنافس بالطبع مع الشركات غير العربية داخل العالم العربي.

وقدر عدد الركاب الذين سافروا عام ١٩٨٧ على متن طائرات الشركات العربية داخل العالم العربي بحوالي ٨ ملايين راكب.

وفي العام ذاته قدر عدد المسافرين على طائرات الشركات العربية الى وجهات في اوروبا والاميركتين والى البلدان الاسيوية والافريقية غير العربية بحوالي ٢١ مليون مسافر.

وهذا الرقم مخالف للواقع بلا شك خاصة وان جمعية شركات الطيران قدرت عدد المسافرين عام ١٩٨٦ على متن طائرات الشركات الجوية العربية بحوالي ٢٩ مليون مسافر، سافر ١٨ مليونا منهم على خطوط دولية و١١ مليونا على خطوط «محلية». وقدرت الجمعية حركة النقل الجوي دوليا (اي خارج العالم العربي) عام ١٩٨٧ بحوالي ١٩ مليون مسافر و١٢ مليون مسافر داخل العالم العربي اي ما مجموعه ٣١ مليون مسافر.

وتشير المعلومات المتوفرة لدى مصادر اخرى حول شركات الطيران العربية الست عشرة الرئيسية (باستثناء ما لا يزيد عن اربع شركات صغيرة) الى ان اجمالي حركة السفر بلغ ٢٧ مليون مسافر عام ١٩٨٧ و٢٨ مليون مسافر عام ١٩٨٨. ويتجاوز هذا الرقم بكثير الرقم البالغ ١٩ مليون راكب الذي توقعته بوينغ لعام ١٩٨٨.

وتشير بيانات جمعية شركات الطيران العربية حول النمط الجغرافي لنقل الركاب وشحن البضائع جوا على متن طائرات الشركات العربية عام ١٩٨٧ الى ان ٣٩ بالمائة من حركة النقل والشحن هذه كانت داخل العالم العربي، و٤٠ بالمائة مع اوروبا الغربية، و١٧ بالمائة مع البلدان الاسيوية غير العربية والشرق الاقصى، و٢ بالمائة مع الاميركتين (تمثلهما الولايات المتحدة بالدرجة الاولى)، واقل من ٢ بالمائة مع البلدان الافريقية غير العربية، واقل من ٥ر٠ بالمائة مع اوروبا الشرقية.

ومن الصعب وضع تكهنات حول حركة النقل الجوي حتى عام ١٩٩٥ وما بعده.

الا ان اجمالي حركة النقل الجوي للعالم العربي سيصل، حسب تقديرات شركة «بوينغ» الى ٥٥ مليون راكب بحلول عام ١٩٩٥، اي بزيادة سنوية نسبتها ٥ بالمائة تقريبا من عام ١٩٨٧. غير ان تقديرات شركة «بوينغ» لحصة شركات الطيران العربية من هذه السوق هي دون النتائج الفعلية التي حققتها عاما ١٩٨٨ و١٩٨٩. لذا فان من المناسب الرجوع الى توقعات جمعية شركات الطيران العربية.

اذ بدءا بقاعدة الركاب لعام ١٩٨٧ البالغة ٣١ مليون راكب، الذين سافروا على متن طائرات الشركات العربية، تتوقع الجمعية ان يصل عدد الركاب بحلول نهاية عام ١٩٩٠ الى ٣٤ مليون راكب، منهم ١٣ مليونا داخل العالم العربي. وبحلول عام ١٩٩٥ من المتوقع ان يصل عددهم الى ٤٣ مليون راكب، ١٦ مليونا منهم داخل العالم العربي. وعليه فان متوسط النمو السنوي في حركة السفر سيكون بحدود ٥ر٤ بالمائة مع احتمال ان تشهد هذه الزيادة قدرا من التعجيل ابتداء من عام ١٩٩١ على افتراض ان تتحسن الانشطة التجارية والمدخولات على اثر التحسن المحتمل حدوثه في اسعار النفط. وعلى الرغم من عدم توفر البيانات الكاملة عن عام ١٩٨٩ ونمو حركة السفر بما لا يزيد عن ٥ر٣ بالمائة ما بين عامي ١٩٨٧ و١٩٨٨ فان توقعات جمعية شركات الطيران العربية تبدو عقلانية.

الانماط الاقليمية

وتتفاوت الاوضاع المالية والاقتصادية لشركات الطيران العربية من بلد الى اخر.

وفي معظم الاحوال فان شركات الطيران مملوكة من قبل الدولة، باستثناء شركة الخطوط الجوية الملكية الاردنية التي بيعت للقطاع الخاص وشركة طيران زاس المصرية التي تملك شركة سويسرية ٥١ بالمائة من اسهمها.

كما ان لقلة من البلدان العربية نسبيا موارد لاعانة شركات طيران تتكبد خسائر ولشراء طائرات حديثة ستمس الحاجة اليها من الان حتى عام ١٩٩٥ وما بعده. ومن البلدان التي تتمتع بوضع قوي المملكة العربية السعودية وغيرها من بلدان مجلس التعاون الخليجي وليبيا. اما البلدان العربية التي تعاني من ديون اجنبية وغيرها من مشاكل التمويل الخارجي فانها اقل طموحا في مساعيها لتجديد وتوسيع اساطيل طائراتها.

يقدر قوام اسطول جميع شركات الطيران العربية بحوالي ٤٣٧ طائرة، تقابلها ١١٠ طائرات في اسطول شركة الخطوط الجوية الفرنسية و٢٠٢ طائرة في اسطول شركة الخطوط الجوية البريطانية و١٣٢ طائرة في اسطول شركة لوفتهانزا. وفي ما يلي عرض موجز لانشطة كل شركة طيران عربية حسب المناطق:

المغرب العربي: تقوم خمس شركات طيران وطنية بتسيير حوالي ٥٢ طائرة. نقلت هذه الطائرات مجتمعة حوالي ٦ ملايين راكب عام ١٩٨٨، اي ما يعادل ٢٢ بالمائة من اجمالي حركة نقل الركاب من قبل شركات الطيران العربية.

البلدان الخليجية: تسير بلدان مجلس التعاون الخليجي ١٢٤ طائرة، اي ٢٨ بالمائة من اجمالي طائرات الاسطول العربي. نقلت شركات الطيران الوطنية لبلدان المجلس ١٥ مليون راكب عام ١٩٨٨، اي ٥٥ بالمائة من اجمالي عدد الركاب الذين نقلتهم جميع شركات الطيران العربية. وكان متوسط عامل حمولة الركاب منخفضا عموما. كما ان وفرة الاموال يسرت لبلدان المنطقة اقتناء طائرات تفوق احتياجاتها ويجري الحديث منذ فترة عن احتمال ضم شركات الطيران في بلدان المنطقة واقامة مجموعة واحدة. كما تركز شركات الطيران في الخليج على اسيا والشرق الاقصى واوروبا الغربية مع رحلات محدودة الى الاميركتين.

ان هذا التركيز على اسيا انما ينبع من قرب المنطقتين جغرافيا، ومن العلاقات التجارية القائمة بينهما منذ القدم، وزيادة اقبال السياح الخليجيين على السفر لقضاء العطل والاجازات في الشرق، وانتقال العمالة الاسيوية الرخيصة وباعداد غفيرة من والى بلدان الخليج. اما حركة السفر الى اوروبا فانها بخلاف ما تشهده شركات الطيران في المغرب العربي، تقتصر على مراكز معينة خصوصا لندن وفرانكفورت. كما ان السياحة والتجارة والتعليم والخدمات الصحية ومواصلة السفر الى الاميركتين من المطارات الاوروبية ربما تؤثر في حركة السفر الى اوروبا نظرا لقلة عدد الرحلات المباشرة الى الاميركتين من بلدان الخليج.

كما ان الوضع الجغرافي لبلدان مجلس التعاون يملي على شركات الطيران فيها حاجتين: الحاجة الى طائرات للرحلات البعيدة بين القارات والحاجة الى طائرات اصغر للرحلات الاقليمية والداخلية. وباستثناء المملكة العربية السعودية، فان خطوط الرحلات الداخلية قليلة. اذ ان صغر مساحة الكويت والبحرين وقطر يحول دون تسيير رحلات جوية داخلية. من ناحية اخرى ترتبط شتى الامارات المتحدة بشبكة ممتازة من الطرق، في حين ان صغر تعداد سكان سلطنة عمان يحد من امكانات تنظيم رحلات جوية داخلية. تتضمن شركات الطيران الخليجية الرئيسية شركة طيران الامارات، وشركة طيران الخليج، والخطوط الجوية الكويتية وشركة طيران السعودية (وهي اكبر شركة طيران في العالم العربي).

البلدان العربية الوسطى: تتضمن شركات طيران هذه المنطقة الفرعية شركة مصر للطيران والخطوط الجوية العراقية، وشركة طيران الشرق الاوسط، والخطوط الجوية الملكية الاردنية، والخطوط الجوية العربية السورية، وشركة طيران زاس (المصرية). يبلغ عدد طائرات اسطول هذه الشركات ١٤٤ طائرة، اي ما يعادل ٣٣ بالمائة تقريبا من اجمالي عدد طائرات شركات الطيران العربية. وفي عام ١٩٨٨ نقلت شركات الطيران في هذه المنطقة ٦ ملايين راكب، اي ٢١ بالمائة من اجمالي عدد ركاب شركات الطيران العربية.

البلدان العربية الجنوبية: تغطي شركة طيران جيبوتي، وشركة طيران اليمدا، وشركة الطيران الصومالية وشركة الخطوط الجوية السودانية وشركة الطيران اليمنية هذه المنطقة. ويبلغ العدد الاجمالي لطائرات هذه الشركات ٢٥ طائرة نقلت مجتمعة حوالي ٥٠٠ الف راكب عام ١٩٨٨.

وتعود ملكية معظم شركات الطيران هذه الى الدولة، باستثناء شركة طيران «اليمنية» التي تملك حكومة الجمهورية العربية اليمنية ٥١ بالمائة من اسهمها في حين تملك حكومة المملكة العربية السعودية ٤٩ بالمائة منها.

ويتضح ان بلدان الخليج والمغرب العربيين ستكون الميدان الرئيسي لنمو وتطور انشطة شركات الطيران العربية في العقد الحالي.

اسعار العملات

العملة	السعر
الريال السعودي	٧,٧٧٠
الريال القطري	٨٠
الريال العماني	٧٥٧
الدينار البحريني	٧٧٣
درهم الامارات	٧٩,٣٠
الجنيه المصري (نقدي)	١١٠,٥٠
الريال اليمني	٢٤,٧٠٠
الدينار اليمني	٦٣١,٥٠
الدينار التونسي	٣٣١
الدينار الاردني	٤٣٧,٥٠
الدينار العراقي	٧٨
الليرة اللبنانية	٤٦٠
الليرة السورية	٦٨٢
الدرهم المغربي	٣٤,٢٥
الدولار الاميركي	٢٩١,٣٠
الدولار الكندي	٢٥٢
الجنيه الاسترليني	٥٢٤,٥٠
الجنيه القبرصي	٦٣٢
المارك الالماني	١٧٦,٢٥
الفرنك السويسري	٢٠٧,٧٥
الدولار الاسترالي	٢٢٩
الفرنك الفرنسي	٥٢,٦٠
الفرنك البلجيكي	٨٦,٩٠
الليرة الايطالية	٢٤٠,٨٠
الليرة التركية	١١٢
الجلدر الهولندي	١٥٦,٦٠
الشلن النمساوي	٢٥,٠٧٠
الدراخما اليونانية	١,٨٧٩
البيزتا الاسبانية	٢,٨٩٠
الروبية الهندية	١٦,٦٣٠
الروبية الباكستانية	١٣,٤٢٠
الروبية السيلانية	٧,٧٧٠
دولار سنغافورة	١٦٠,٩٠
دولار هونغ كونغ	٣٧,٥٠
التكا البنغلادشي	٩,٧١٠
الين الياباني	١,٩٧٢
البيسو الفلبيني	١٢,٦٧٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٤٢٥
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	٣٤١٠
سعر كيلو الفضة	٦٢
سعر الغرام عيار ٢٢	٣,٥٥٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣,٥٠٠
سعر الغرام عيار ١٨	٣,٤٥٠
سعر ذهب عشر تولات	٤٠٠,٥٠٠
سعر الاونصة	١١٢
سعر الدولار الاميركي (شراء)	٢٩٠,٧٠
سعر الدولار الاميركي (بيع)	٢٩١,٣٠
سعر الليرة الرشادية	٢٣,٧٥٠

• المزيني (١٩٩٠/٧/١٦)

الدينار العراقي

شراء	بيع
٧٦,٧٥	٧٨

بورصة القاهرة

فيما يلي أسعار الاسهم المصرية، كما زودنا بها مكتب القبس بالقاهرة:

اسم الشركة ١٩٩٠/٧/١٦	سعر السهم
البنك الوطني المصري	[illegible]
بنك الاهرام ص١	–
بنك فيصل ص١	٧٥٠٠ ق
بنك فيصل ص٢	٤٥٠٠
بنك قناة السويس	٢٠٣٦ ق
بنك المهندس	٢٩٠
بنك العمال المصري	٤٦٥
بنك التجارة والتنمية (التجاريون)	٧٣٠
البنك المصري الخليجي	٤٥٠ ق
بنك مصر العربي الافريقي	١١٠٠
بنك مصر الدولي	١٩,٢١ د
بنك فيصل الاسلامي ص١	١٢٩ د
بنك الدلتا الدولي ص١	١٠ د
بنك المهندس	٤٨
بنك قناة السويس ص١	٦,٨ د
بنك العمال المصري	[illegible]
البنك المصري الخليجي	٢ د
بنك مصر العربي الافريقي	١٩,٠٠٠ د
السعودية للاستثمار والتمويل	٣٠٠
المصريون في الخارج	٧٥٠
العالمية للاستثمار والتنمية	١٠٠٠٠٠
[illegible]	–
الاسلامية للاستثمار والتمويل	١١١٠٠
السعودية المصرية للاستثمار والتمويل	٩,٦٧ د
العالمية للاستثمار والتنمية	[illegible]
المصريون في الخارج	٣,١٨ د
[illegible]	–
الدلتا للتأمين	٥١٠ ق
الدولية للخدمات البحرية	٧٢٥ ق
القناة للتوكيلات الملاحية	٤٠٩٠ ق
[illegible]	١٩٥٠ ق
[illegible]	١٠٠٠ د
الملاحة الوطنية	٣٠٠ د
[illegible]	[illegible]
السلام للسياحة والفندقة	٢٠٠٠
الخليج مصر للسياحة	[illegible]
الجزيرة للفنادق والسياحة	٨٠ د
القاهرة للاسكان	٣١٦ د
الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضي	١٢٨
[illegible]	٢٠٠٠
الكويتية للاستثمار في الاسكان والامتداد العمراني	١٠٠٠٠
[illegible]	[illegible]
الاغذية المصرية	١٥٠٠
مصر للالبان	٢٢٤
المصرية للدواجن	٩٠
الاسلامية الدولية للتجارة والتنمية	١٠٠٠
المتحدة للتجارة والتوكيلات	[illegible]
[illegible]	١٢٠
الكاتب المصري	٦٥
[illegible] للطباعة والنشر	١٠٠٠

د. : دولار أميركي
ص : رقم الاصدار

بطولة باشتاد تتوقف بعد ٤٣ سنة

باشتاد - السويد - أ.ب - اصبح ريتشارد فرومبيرغ اول لاعب استرالي يفوز ببطولة السويد المفتوحة للتنس منذ عشرين عاما بعدما تغلب ٦/٢، ٦/٧ بالمباراة النهائية على السويدي ماغنوس لارسون الذي كان يتطلع لان يصبح اول سويدي يستعيد اللقب منذ فوز يواكيم نيستروم عام ٨٧.

وكان الاسترالي ديك كريلي قد فاز بالبطولة عام ٧٠ كما فاز بها مواطنه كين روزال عام ٥٦ واشلي كوبر ٥٨ وروي ايمرسون ٦٤ ومارتي موليغان عامي ٩٨ و٦٩.

وقد كان فرومبيرغ (٢٠ سنة) في بداية العام الجاري يحتل المركز ١٢٠ بالتصنيف العالمي للاعبي التنس العالميين، ونجح قبيل بداية البطولة السويدية ان يصعد للمركز ٣٣، ويتوقع ان يقترب من منتصف العشرينات بفضل هذا الفوز.

ومن جانب اخر قد تكون البطولة رقم ٤٣ التي افتتحت مساء الاحد هي اخر بطولة تشهدها مدينة باشتاد الساحلية بجنوب السويد حيث اعلن الاتحاد السويدي للتنس ان اجمالي المشاهدين هذا العام قد وصل الى ٢١٥٠٠ متفرج، في حين كان قد وصل عام ٨٧ الى اكثر من ٤١ الفا، وقد تخلف عنها مجموعة من النجوم السويديين من بينهم ستيفان ادبيرغ بطل ويمبلدون، مما ادى لانسحاب المحول الرئيسي للبطولة.

مانسل يعتزل

اعلن متسابق السيارات البريطاني نايجل مانسل انه سوف يعتزل سباقات الفئة الاولى (فورمولا وان) بنهاية الموسم الجاري.

وجاء اعلان مانسل المفاجىء عقب خيبة امله في السباق البريطاني على الجائزة الكبرى مساء الاحد حيث تصدر السباق مرتين قبل ان يضطر للانسحاب بسبب مشاكل في صندوق التروس (جيربوكس)، وبعد عدة ملاحظات غاضبة، اكد مانسل ان قرار الاعتزال ليس بسبب اضطراره للانسحاب امام جمهوره المحلي، وقال انه ملتزم بالعطاء الكامل لفريق فيراري حتى نهاية الموسم، وانه يفضل الاعتزال وهو بالقمة ويريد ان يصبح رجل اعمال.

ويذكر ان مانسل لم يفز باي سباق هذا الموسم وهو الموسم الثاني له مع فيراري، في حين ان زميله الفرنسي الآن بروست حقق ٣ انتصارات كان آخرها في بريطانيا.

ويقول مانسل: لاول مرة سوف اضع اسرتي في المرتبة الاولى من حياتي.

ارقام «الفيفا» كاذبة

يقول مايك لانغلي وهو مراسل بريطاني يتابع مباريات كاس العالم ان الاتحاد الدولي الفيفا واللجنة المنظمة يكذبان بشان اعداد المشجعين لمباريات نهائيات كاس العالم.

ويؤكد المراسل ان مباراة البرازيل واسكتلندا حضرها ٥٠ الف متفرج، في حين ان العدد الذي اورده المنظمون يتجاوز ٦٢ الفا.

كما اضاف المنظمون تسعة الاف لـ ٢٥ الفا حضروا مباراة النمسا والولايات المتحدة، كما ان مباراة البرازيل والارجنتين تخلف عن حضورها ١١ الفا من حاملي التذاكر.

اما بالنسبة للاستاد الاولمبي في روما فان جميع ارقام المشجعين خيالية.. ولم يحضر ابدا جمهور يغطي سعة الاستاد ٧٣ الفا، وكانت هناك قطاعات مكشوفة تماما بمباراة ايطاليا واوروغواي.

ويعتقد ان السبب في هذا التباين ان الملاعب الايطالية يتم الدخول اليها من خلال بوابات وليس عدادات دوارة (تيرنستايل) تعطي الرقم الصحيح للمشجعين، ولهذا فان نسبة ٩٢ بالمائة التي يوردها الفيفا بشان حضور المباريات غير صحيحة بالمرة، وان المنظمين يخشون الشكوى من اكداس التذاكر غير المباعة والتي ردتها مكاتب السفريات التي لم تبع سوى ٦٠ بالمائة من حجوزاتها.

ويرفض الفيفا اتخاذ اية اجراءات ضد المكاتب لانه بحاجة للتعاون معها مستقبلا.

عقد مدرب البرازيل... بالمباراة

شكك خورخي سالغادو مدير الاتحاد البرازيلي لكرة القدم بامكانية نجاح اي مدرب بالبقاء لمدة ٤ سنوات في منصب مدرب المنتخب البرازيلي، وقال: ان وسائل الاعلام في البرازيل تحلل فقط على اساس النتائج وليس الاعمال، فاذا فزت تكون بطلا.. واذا خسرت تصبح مجرما.. واشار بوجود مدرب يقدر على تحمل الصحافة البرازيلية لمدة ٤ سنوات.

واشار سالغادو الى ان منتخب الارجنتين ظل ١١ مباراة تحت ادارة المدرب كارلوس بيلاردو دون ان يسجل هدفا واحدا، ومع ذلك ظل بيلاردو مدربا للفريق بكاس العالم الاخيرة، وقال: لا اعتقد ان بيلاردو كان ليصمد في البرازيل.

وقال سالغادو ان الاتحاد البرازيلي لم يقرر بعد اذا ما كان سيعطي المدرب الجديد (خلفا للاتزاروني) عقدا لمدة ٤ سنوات او لمدة اقصر.. او حتى عقدا موقتا لكل مباراة على حدة.

مانشستر يونايتد يبيع مهاجما


● مارك هيوز

مع عودته للمشاركة في بطولة الاندية الاوروبية ابطال الكؤوس، يبدي نادي مانشستر يونايتد الانكليزي استعداده للتخلي عن احد مهاجميه الرئيسيين: مارك هيوز وبرايان مكلير، وكل منهما في السادسة والعشرين من العمر.

ويستطيع اي ناد قادر على انفاق مليوني جنيه ان يختار ايهما يريد، حيث ان ادارة النادي مقتنعة بوجود البديل الكفء.. مارك روبنز (٢٠ سنة) وهو من نتاج مدرسة الناشئين بالنادي ولم يكلفه شيئا.

اوكلاند يتصدر القسم الشرقي

نيويورك - أ.ب - اسفرت مباريات السبت بالدوري الاميركي للبيسبول عن فوز بوسطن ٧/٨ على كانساس سيتي وشيكاغو ٨/٧ على نيويورك واوكلاند ٣/١ على ميلووكي وبولتيمور ٣/٢ على منسوتا وتكساس ٣/٥ على ديترويت وكليفلاند ٣/صفر على سياتل وكاليفورنيا ٨/٧ على تورنتو.

ويتصدر بوسطن القسم الشرقي برصيد ٤٧ فوزا و٣٨ خسارة يليه تورنتو ٤٨ - ٤٠ وكليفلاند ٤٣ - ٤٢، في حين يتصدر اوكلاند القسم الغربي برصيد ٥٤ - ٣٢ يليه شيكاغو ٥٦ - ٣١ وسياتل ٤٤ - ٤٤.

ويلعب اليوم كانساس ضد نيويورك وتكساس ضد بولتيمور ومنسوتا ضد بوسطن وشيكاغو ضد ديترويت وكليفلاند ضد اوكلاند وتورنتو ضد سياتل وميلووكي ضد كاليفورنيا.

نصف الانكليز شاهدوا المباراة ضد المانيا

تسمر اكثر من نصف الانكليز امام شاشات التلفزيون لمتابعة مباراة منتخبي انكلترا والمانيا الغربية بالدور قبل النهائي لبطولة كاس العالم، وتقول الارقام التي اصدرها المعهد البريطاني لبحوث المشاهدين ان ٢ر٢٥ مليون متفرج (رقم قياسي) قد شاهدوا المباراة يوم ٤/٧.

وكانت مصادر اللجنة المنظمة لكاس العالم في ايطاليا قد اعلنت ان ٣١ بليون متفرج شاهدوا كاس العالم على شاشات التلفزيون وان نصف سكان العالم شاهدوا جانبا من المباريات على الاقل.

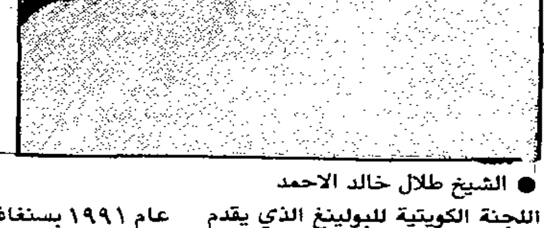
وفي انكلترا شاهد ٧ر٢٣ مليون مشاهد المباراة ضد الكاميرون و٤٥ر١٩ مليونا مباراة المانيا الغربية والارجنتين بالنهائي و٢٢ر١٩ مليونا مباراة انكلترا وايطاليا و٩٣ر١٧ مليونا مباراة ايطاليا والارجنتين بدور الاربعة و١٦ مليونا مباراة انكلترا وايرلندا (بالدور الاول) و٣ر١٥ مليونا مباراة انكلترا ومصر و٣ر١٣ مليونا مباراة انكلترا وبلجيكا و٨٨ر١١ مليونا مباراة المانيا الغربية وهولندا.

وتجدر الاشارة الى ان افضل رقم لعام ١٩٨٩ كان ١٦ مليونا شاهدوا تسجيلا لنزال مايك تايسون وفرانك برونو على بطولة العالم للوزن الثقيل في حين ان اعلى رقم من بطولة كاس العالم ١٩٨٦ بالمكسيك قد تجاوز ١٥ مليونا بلقاء انكلترا والارجنتين بدور الثمانية.

الكويت تشارك لاول مرة

افتتاح بطولة اسيا الحادية عشرة للبولينغ

افتتحت السيدة الاولى في اندونيسيا حرم الرئيس الاندونيسي سوهارتو فعاليات البطولة الاسيوية الحادية عشرة للبولينغ في الثانية من بعد ظهر امس (الاثنين) بتوقيت الكويت حيث قامت السيدة الاولى وهي الرئيسة الفخرية للاتحاد الاندونيسي الذي تاسس من ٢٠ عاما بالرمية الاولى معلنة افتتاح البطولة رسميا والتي تشارك فيها ١٧ دولة اسيوية من بينها ٤ منتخبات تمثل دول مجلس التعاون هي الكويت والامارات وقطر والبحرين ويشارك منتخبنا الوطني للبولينغ للمرة الاولى في تاريخ احدى البطولات الاسيوية بعد ان اقام معسكره التدريبي باندونيسيا منذ ثاني ايام عيد الاضحى واشرف على تدريبات الفريق علي الملا، حيث اشتملت على فترتين صباحية ومسائية وكان معدل ساعات التدريب ٦ ساعات يوميا، وقد ابدى جميع اللاعبين المنضمين بصفوف منتخب الكويت الارتياح التام وهم يشاركون لاول مرة في مثل هذه البطولات لانها فرصة جيدة للاحتكاك الاسيوي قبل المشاركة في بطولة التعاون الفردية الاولى التي تقام في الامارات خلال نوفمبر المقبل.


● الشيخ طلال خالد الاحمد

● خليفة المسلم

البلوشي يشيد بالدعم

هذا واعرب بدر البلوشي - رئيس بعثة منتخب الكويت عن شكره العميق للجنة الاولمبية على دعمها المتواصل للعبة البولينغ من خلال هذه المشاركة الكويتية الاولى في قارة اسيا التي هي بداية الانطلاقة لعودة نشاط البولينغ الكويتي في المحافل الدولية، كما شكر الشيخ طلال الخالد الصباح رئيس اللجنة الكويتية للبولينغ الذي يقدم كافة التسهيلات اللازمة لنجاح مهمة شباب الكويت، وان وجود منتخب الكويت بين ١٦ دولة اسيوية هو مفخرة وشرف للفرق، وتمنى ان تتحقق طموحات اسرة البولينغ للمشاركة في البطولات الخارجية المقبلة، ومن بينها بطولتا العالم الفردية بتايلاند وبطولة العالم للفرق عام ١٩٩١ بسنغافورة حيث ان جميع منتخبات التعاون ستشارك ولا بد من التواجد الكويتي في هذه البطولات حتى نستطيع رفع مستوى اللعبة ونشرها بين شباب الكويت من المهتمين بها.

السفير استقبل الوفد

واجرى منتخب الكويت عدة لقاءات ودية مع منتخب اندونيسيا البلد المنظم للبطولة الحادية عشرة حيث كانت عبارة عن تدريبات مشتركة استفاد منها اللاعبون وتجاوبوا مع الحدث لاول مرة قبل بدء المنافسات الرسمية صباح امس.

واستقبل السفير الكويتي لدى اندونيسيا خليفة المسلم بعثة منتخب البولينغ وتمنى لهم طيب الاقامة والتوفيق خلال منافسات البطولة...

واعرب بدر البلوشي عن شكره للفتة الطيبة للسفير المسلم واكد له بان شباب الكويت حريصون على سمعة الوطن والظهور بالمستوى المشرف.

ويقوم بدر البلوشي حاليا بتحركات واسعة بين رؤساء الوفود المشاركة، وذلك في اطار التشاور والتنسيق والاستفادة من خبرات هذه الدول سواء في مجال التنظيم او المشاركات الخارجية فالفرصة ذهبية حيث ان منتخب البولينغ يشارك لاول مرة ولا بد من ان يفرض نفسه.

اخبار من الدورة

* منتخبا الامارات وقطر اكثر الفرق الخليجية المستعدة للبطولة حيث اقام منتخب الامارات معسكرا تدريبيا بماليزيا لمدة ١٢ يوما، وفاز بالبطولة الفردية المفتوحة بكوالالمبور وحصل بطله محمد القبيسي، على المركز الاول، ويشرف على المنتخب الاماراتي المدرب الاميركي اندرسون.
* اما منتخب قطر فقد اقام معسكرا مماثلا في سنغافورة ويشرف عليه المدرب السويدي جوزيف، الذي ربما ينتهي ارتباطه بمنتخب قطر عقب نهاية المشاركة في بطولة العالم للشباب التي ستقام بالفلبين خلال الفترة من ٢٨ الشهر الجاري حتى ٤ اغسطس المقبل.
* عقد مدراء الفرق اجتماعا مع اللجنة المنظمة، وتم فيه شرح كافة التفاصيل المتعلقة بسير البطولة.. كما تم اختيار الكرات من قبل اللجنة الفنية واعتمادها للعب.
* بدأت المنافسات الرسمية للبطولة اعتبارا من صباح امس باقامة المباريات الفردية للرجال والسيدات وتقام على نظام المجموعتين، ويعقب المباريات توزيع الميداليات على الثلاثة الاوائل من الفئتين رجال وسيدات.
* عقد مجلس ادارة الاتحاد الاسيوي اجتماعا في العاشرة من صباح امس برئاسة الدكتور نات التايلندي، وذلك لبحث عدة امور تتعلق بنشاط الاتحاد، كما قام المجلس بتكريم الاعضاء السابقين تقديرا لدورهم.

ابدى محمد الخاجه رئيس بعثة الامارات رئيس لجنة تطوير اللعبة بغرب اسيا عضو مجلس الادارة باستعداد الامارات ان تضع كافة امكاناتها تحت تصرف لجنة البولينغ بالكويت وذلك لدعمها وتقديم كل التسهيلات لها، وذلك بعد اجتماع رئيس الوفد بدر البلوشي مع الخاجه امس الاول.
* المنافسة على كاس البطولة سوف تنحصر بين فرق هونغ كونغ واليابان والصين والفلبين.

■ الامارات تضع امكاناتها تحت تصرف لجنة البولينغ الكويتية

عقد تيلور ٤ سنوات

● غراهام تيلور

● بيرت ميلليتشيب

اجمعت الصحف البريطانية امس على القول بان المفاجاة الوحيدة باعلان تولي غراهام تيلور مهام منصبه كمدرب لمنتخب انكلترا كانت في توقيع عقد لمدة ٤ سنوات، وليس لمدة سنتين، اي الى ما بعد بطولة كاس العالم المقبلة وليس بطولة الامم الاوروبية في السويد ١٩٩٢.

ويقول بيرت ميلليتشيب رئيس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم: نحن سعداء بتعيين غراهام تيلور، وقد توصلنا بسرعة (اجتماع الاتحاد في بلاكبول لم يستغرق سوى ٦ دقائق) الى قناعة بانه الشخص المناسب ليخلف بوبي روبسون ونتطلع للعمل معه.

وابدى تيلور (٤٥ سنة) سعادته لتسوية الخلاف بشان عقده مع نادي استون فيلا، وقال: عدد قليل من المدربين تتاح لهم الفرص لتدريب منتخبات بلادهم، وانا فخور جدا بهذا الشرف.

٣ مدربين

وسوف تكون اول مباراة لمنتخب انكلترا تحت ادارة تيلور يوم ١٢ سبتمبر المقبل ضد هنغاريا وديا في بودابست، ورغم ان تيلور يريد ان يجلب معه عددا من مساعديه الا ان الاتحاد لديه بعضا من المدربين بعقود دوام كامل وبعضهم بعقود غير متفرغين.

وقد كشف ميللتشيب النقاب عن ان الاتحاد قد حصل على الاذن من ٣ اندية باجراء مباحثات مع مدربيها عندما اعلن روبسون استقالته قبل ٦ اسابيع، وقال ان العملية تاخرت بسبب تداخل احداث كاس العالم واضاف انه حاول التقليل من تاثير ذلك على الفريق بقدر الامكان.

اما داغ ايليس رئيس نادي استون فيلا فيجد نفسه بحاجة لمدرب جديد ولم يبق على الموسم سوى ٦ اسابيع، ويقول بالطبع فانه كل من له علاقة بنادي استون فيلا يشعر بالاسف لرحيل غراهام تيلور، ولكن منتخب انكلترا حصل على افضل مدرب بالبلاد ونحن نتمنى له التوفيق.

الفيصلي والزوراء بالنهائيات العربية

عمان - أ ف ب - تاهل فريق الفيصلي الاردني لنهائيات البطولة العربية الثامنة لكرة القدم اثر فوزه مساء الاحد على حيفا (فلسطين) باربعة اهداف مقابل لا شيء.

وبهذه النتيجة تصدر الفيصلي فرق المجموعة الرابعة برصيد ثلاث نقاط (٤ اهداف) تلاه الزوراء العراقي برصيد ثلاث نقاط (هدفين) في حين خرج الفريق الفلسطيني من التصفيات بدون نقاط.

وحسب نظام البطولة تاهل الفيصلي والزوراء الى النهائيات التي ستجري في الدوحة (قطر) في منتصف اكتوبر المقبل.

غيلفاند وايفانتشوك يتصدران بطولة مانيلا

مانيلا - أ ب - تقدم المرشح الاول السوفيتي بوريس غيلفاند لمشاركة مواطنه فاسيلي ايفانتشوك بصدارة بطولة مانيلا الدولية للشطرنج بعد ان تغلب على مواطنه يان ايلفيست بعد ٥٩ نقلة.

وكان ايفانتشوك قد وافق على تعادل سريع مع الهندي الصاعد أناند فيسوانتان بعد ١٢ نقلة، ليتساوى كل من غيلفاند وايفانتشوك برصيد ٩ نقاط يليهما فيسوانتان برصيد ٨,٥ نقاط ليصبح اول آسيوي يتاهل لمباريات المرشحين.

وكان فيسوانتان قد تغلب بفارق نصف نقطة على ايفانتشوك في بطولة العالم للناشئين عام ١٩٨٧.

وصعد الانكليزي نايجل شورت لمشاركة فيسوانتان بالمركز الثالث بعدما تغلب على السوفيتي ميخائيل غورفيتش.

سكاح ثالث الجائزة الكبرى

نيويورك - أ.ب - يتقدم الروماني سورين ماتي قائمة نقاط بطولات الجائزة الكبرى لالعاب القوى برصيد ٤٥ نقطة من الوثب العالي يليه الاميركي جو فالكون (٤٢ نقطة) من سباق الميل ثم المغربي خالد سكاح برصيد ٤١ نقطة من سباق ٥٠٠٠م يليه النيجيري اولابادي اديتكين برصيد ٣٧ نقطة من سباق ١٠٠م ويحتل المركز الخامس الاميركي ليروي باريل برصيد ٣٦ نقطة من سباق ١٠٠م ايضا.

وبالنسبة للسيدات تتساوى في الصدارة الاجمالية الرومانية دوينا ميلنتي (سباق ١٥٠٠م) والاميركية باتي سويلمر (سباق ٥٠٠م) برصيد ٤٥ نقطة لكل منهما، ثم تاتي الاميركية دانيث يونغ (سباق ٢٠٠م) والسوفيتية انيسة كرافتس (الوثب الطويل) برصيد ٤١ نقطة لكل منهما. وحصلت الكوبية انا كيرو (سباق ٤٠٠م) على ٤٠ نقطة.


● سكاح (لليمين) لحظة فوزه بسباق سان دينيس بفرنسا في يونيو الماضي

خمس مباريات ودية للقادسية في مصر

القاهرة - القبس:

اعترض خوان كارلوس المدير الفني لنادي الزمالك على قرار اللجنة الرياضية بالغاء المعسكر الخارجي لفريق كرة القدم والاكتفاء بمعسكرين في الاسكندرية والاسماعيلية، وقد طلب كارلوس ضرورة الاجتماع بالمسؤولين بمجلس الادارة لاقناعهم باقامة معسكر خارجي ولعب مباريات ودية للاحتكاك الجاد قبل بداية الدوري يوم ٢٥ اغسطس ويقوم سمير السيد المدير الاداري بمحاولة اخيرة لاقناع اعضاء المجلس بالاتفاق على عدد من المباريات الودية في اليونان لن تكلف النادي شيئا خاصة وان المجلس قد الغى المعسكر الخارجي بحجة الازمة المالية. وقد تم الاتصال بمنير حسن مندوب باوك في القاهرة للاتفاق على تلك المباريات في اليونان.

■ منتخب شباب الكويت وهليوبوليس غدا بالقاهرة

قرر نادي القادسية الكويتي لكرة القدم اقامة معسكر تدريبي للفريق الاول خلال الفترة من ١٣ اغسطس الى ٥ سبتمبر المقبلين يلعب خلاله الفريق ٥ مباريات ودية يقوم منير حسن بالاتفاق عليها مع اندية الشمس والسكة الحديد والمقاولون والترسانة والاهلي كما تجرى اتصالات لاقامة مباراة اخرى مع الزمالك بمناسبة اعتزال سعيد الجدي لاعب الفريق السابق.

كما يصل القاهرة يوم ١٠ اغسطس منتخب الكويت لكرة الطائرة للناشئين تحت ١٦ سنة لاقامة معسكر تدريبي خلال الفترة نفسها ويلعب خلالها ٩ مباريات يتم الاتفاق عليها بواسطة الاتحاد المصري للكرة الطائرة.

السلة يدأ مبارياته

تم تحديد مجموعة المباريات التي سيلعبها منتخب الشباب الكويتي تحت ١٩ سنة لكرة السلة في اطار استعداده للدورة العربية التي ستقام بالاردن خلال الشهر المقبل. وكانت بعثة المنتخب الكويتي قد وصلت القاهرة برئاسة محمد ناصر المطيري وقد لعب الفريق اولى مبارياته مساء امس مع نادي الكهرباء ويلعب غدا مع نادي هليوبوليس، ويوم ٢٠ يوليو مع الاهلي، و٢٥ يوليو مع التوفيقية، و٢٨ يوليو مع الجزيرة، و٢٩ يوليو مع الزمالك ثم يسافر الفريق من القاهرة يوم ٣٠ يوليو.

الطائرة الى تونس

تغادر القاهرة اليوم بعثة الفريق القومي للانسات للكر[ة] الطائرة للاشتراك في البطولة الافريقية والتي يتاهل الفا[ئز] ببطولتها لنهائيات كاس العالم وتقام البطولة خلال الفتر[ة] من ٢١ الى ٢٨ يوليو ويشارك فيها ٣ دول هي: مصر وتونس والجزائر. يرأس بعثة مصر حسني غانم عضو مجلس ادار[ة] الاتحاد وتضم رؤوف عبدالقادر مدربا و١٢ لاعبة هن تهان[ي] طوسون وسوزان صالح ورانيا سامي وداليا رجائي ويسر[ى] شجيع ونهلة جمال ونهلة رفعت ونسرين لطفي ونادي[ة] ساري ونسرين السعدني وامال وهيب وعلا فؤاد. والمعروف ان الاتحاد المصري قد اعتذر عن عدم اشتراك الناشئين البطولة الافريقية التي ستقام في نفس التوقيت بتونس.

● فريق نادي القادسية لكرة القدم .. يعسكر بالقاهرة


● منتخب شباب الكويت .. يلعب مع هليوبوليس غدا

ميك ميلز الانكليزي.. مدرب الكويت الجديد للقبس

زملائي شجعوني لتدريب فريق نادي الكويت

● المدرب الانكليزي ميك ميلز

اجرى الحوار عزالدين البالول :

«لن يكون افضل من كاترايت».. قد تكون تلك العبارة هي الاكثر ترديدا من جماهير نادي الكويت الرياضي حالما يعلمون بنية النادي بالتعاقد مع مدرب جديد لفريق الكرة، وقد تكون عبارتهم بها الكثير من المنطق اذا علمنا حجم الانجازات التي تحققت على يد هذا المدرب، وما حدث من بعده على يد الانكليزي الآن جونز واليوغسلافي فولا .

والآن يأتي الانكليزي ميك ميلز «الهادىء» و«المتحفظ» والذي اصر على عدم اعطاء اية وعود اكتفى بالقول بانه سيفعل اقصى ما لديه.. ترى هل سينجح هذا المدرب بتغيير الفكرة المغروسة باذهان عشاق الابيض.. لندع الايام تجيب على ذلك .

تحدث ميك ميلز في البداية عن تاريخه الكروي فقال بانه بدأ اللعب منذ عام ١٩٦٥ بنادي ابسويتش الانكليزي، واستمر في اللعب بهذا النادي ١٧ عاما، وكان يدرب الفريق انذاك المدرب المعروف بوبي روبسون، ثم غادر ابسويتش بعد بطولة كأس العالم ٨٢ الى نادي ساوثهامبتون ولعب هناك لمدة موسمين ونصف، بعدها انتقل الى نادي ستوك سيتي، – من فرق الدرجة الثانية بالدوري الانكليزي – حيث قام بتدريب الفريق بالاضافة الى كونه احد اللاعبين، بعد ذلك تفرغ لمهمة التدريب بعد ان امضى الموسم الاول كلاعب ومدرب واستمر مع الفريق حتى الموسم الماضي .

لن اعد بشيء رغم تفاؤلي والنتائج الجيدة ستخلق الشعبية

■ تغيير المدربين مشكلة يمكن حلها ... ولا مكان لغير الملتزمين

● وبسؤاله عن معلوماته عن كرة القدم في الخليج العربي والكويت فقال : لقد سبق لي ان زرت العديد من الدول الخليجية كلاعب مع فريق ابسويتش او ساوثهامبتون، واتذكر باننا لعبنا مع احد الفرق المحلية بالكويت منذ زمن طويل، واضاف قائلا : ولقد كنت احد لاعبي المنتخب الانكليزي الذي فاز على منتخب الكويت بهدف للاشيء في نهائيات كأس العالم ٨٢ وقد قدم منتخب الكويت عرضا قويا في هذه المباراة، بالاضافة الى ذلك فقد اخذت معلومات كافية من المدربين الذين سبق لهم ان عملوا في الكويت مثل ديف مكاي وجون كاترايت وبوبي فيرغسون وجميعهم شجعوني على المجيء هنا وقالوا بانها ستكون تجربة جيدة لي .

اما عن معلوماته عن نادي الكويت على وجه التحديد فقال : حتى الآن ليس لدي فكرة كاملة عن الفريق، المعلومة الوحيدة التي لدي هي انه احد الفرق الكويتية الاربعة التي تسيطر على البطولات المحلية كما قال لي فيرغسون، ان هذا الفريق يملك العديد من اللاعبين الجيدين ويستحق ان تعمل معه وقال لي جيف هيرست وكاترايت الذي سبق لهما العمل مع الفريق نفس الكلام .

واضاف بانه طلب من المسؤولين اعطاءه تسجيلات لمباريات الفريق بالمواسم الماضية ليشاهدها قبل المجيء مرة اخرى للكويت .

النجاح يخلق الشعبية

● وبسؤاله عن رأيه في المقارنة الدائمة بين جون كاترايت وأي مدرب جديد يحضر لتدريب فريق الكرة بنادي الكويت وهل سيتمكن من الوصول لشعبية هذا المدرب ؟

فاجاب قائلا : انني مطمئن بان اللاعبين سيعتادون على طريقتي في التدريب بعد فترة ليست بطويلة واذا استمتع اللاعبون بالتدريبات سيتمتعون ايضا في المباريات واذا كانت افكاري جيدة واللاعبون جيدين فسيؤدي ذلك الى نتائج جيدة ستسعد الجميع وستخلق بالتالي الشعبية للجميع واضاف قائلا بانه لن يستعجل باعطاء الوعود ولكنه ايضا متفائل بانه سيفعل شيئا .

وقال : انا اعلم بان الجميع هنا يريد اعطاء الوعود بتحقيق البطولات ولكنني لن افعل قبل ان اعرف مستوى فريقي تماما ومستوى باقي الفرق فقد يكون هناك من هو افضل منا حتى لو بذلنا اقصى جهدنا وقد يغيب عنا الحظ وهو مهم في بعض الاحيان ولذلك فكل ما استطيع ان اعد به باننا سنعمل جاهدين وسنستعد تماما لنتمكن من تحقيق البطولات .

اقصى العقوبات

● بعد ذلك سألنا المدرب الانكليزي ميك ميلز عن رأيه بالمشكلة التي يواجهها معظم المدربين الاجانب وهي عدم انتظام بعض لاعبي الفريق وعدم احترامهم للتدريب مما يسبب مشكلة للمدرب .

فاجاب قائلا : بالطبع نحن لا نواجه هذه المشكلة في انكلترا وفي حالة وجود هذه النوعية من اللاعبين لا نتوانى بايقاع اقصى العقوبات عليهم.. وهذا ما انوي ان افعله هنا .

■ لعبت ضد الكويت باسبانيا واعجبت بمستوى منتخبها

واضاف قائلا بانه لا يحب اللاعب غير الملتزم فهو لا يضعف مستواه فقط بل يضعف مستوى الفريق ككل ولذلك فسيكون شخصا غير مرغوب به معنا وباختصار من لا يريد الالتزام بالتدريبات لا نريده معنا .

● وبسؤاله عما اذا كان يعتقد بان كثرة التغيير في المدربين سيكون له تأثير سلبي على الفريق (٤ مدربين في ٥ سنوات) قال : باعتقادي ان عدم ثبات المدرب امر ضار بالفريق لحاجة اللاعبين لمزيد من الوقت ليعتادوا على اسلوب المدرب الجديد، ولكن كما هو معروف فان الافكار في كرة القدم متشابهة ولا اعتقد بان اسلوبي سيكون مختلفا عن البقية .

الانكليز ناجحون ايضا

● وقلنا له وما رأيك بالفكرة التي تدور هنا بان المدربين البرازيليين هم الانسب للكرة الكويتية فقال : برأيي ان هذه الفكرة جاءت من المدربين البرازيليين انفسهم فهم دائما يشيعون هذه الافكار لاقناع الجميع بان اللاعب الكويتي يتناسب مع الاسلوب البرازيلي فقط وبالطبع لو سألت الانكليز سيقولون حديثا مناقضا، فاذن يجب ان تحتكم بالنتائج ونحن لا ننكر ان البرازيليين قد حققوا نجاحا مع المنتخبات ولكن هناك العديد من الانكليز الذين حققوا نتائج جيدة مع الاندية كما يعرف الجميع .

وقال : بانه على الرغم من المدربين الانكليز (روبسون، شارلتون) قد حققوا نتائج جيدة بكأس العالم الاخيرة الا ان هذا لا يعني بان جميع الانكليز جيدون . واضاف بان اساليب الكرة اصبحت متشابهة ولذلك نرى الفريق البرازيلي يميل للعب الاوروبي كما حدث في بطولة العالم الاخيرة والعكس صحيح بالنسبة للفريق الالماني الغربي والفريق الانكليزي في مبارياته الاخيرة .

● وبسؤاله عن السبب برأيه الذي يجعل كبار المدربين الاوروبيين لا يميلون للعمل في منطقة الخليج على الرغم من المرتبات الضخمة التي تقدم لهم . فاجاب قائلا : انني لا اعتقد ان هناك سببا محددا قد تكون لاسباب عائلية او لرغبتهم بالبقاء في بلدهم ولا يعود ذلك لشهرة المدربين او حجم الاموال التي ستقدم لهم ولذلك فانا لا استبعد بان يحضر هنا كبار المدربين اذا كانت هناك فرصة .

● محمد العصفور (لليسار) يوقع العقد بحضور عصام الصقر (لليمين) وميك ميلز



● ميلز يصافح العصفور ويتسلم منه نسخة من عقده مع نادي الكويت

منتخب الاسكواش يستعد للبطولة العربية

الغريب: المنافسة بين الكويت ومصر

يواصل منتخب الكويت الوطني للاسكواش تدريباته اليومية على فترتين صباحية ومسائية بقيادة المدرب الباكستاني فهيم جول استعدادا للمشاركة في البطولة العربية للاسكواش التي ستقام بالقاهرة في الفترة من ١٥ الى ٢٥ اغسطس المقبل ويتكون المنتخب من ستة لاعبين وهم: طارق العويش، جاسم الحماد، خالد السبيعي، صالح حسين الشمالي، صالح حمد الشمالي وعادل الغريب.

وفي حديث خاص لـ«القبس» قال عادل الغريب لاعب المنتخب الوطني بان جميع اللاعبين يتدربون يوميا بحماس استعدادا للبطولة واضاف بان الفريق سيغادر في معسكر خارجي بالقاهرة استعدادا للبطولة يوم السبت ٢١ الشهر الجاري.

واضاف بان المنافسة على كأس البطولة ستنحصر بين مصر والكويت بالاضافة الى الاردن وذكر الغريب بان المنتخب الوطني قد حصل على المركز الثالث في البطولة العربية الاخيرة والتي اقيمت في الاردن عام ١٩٨٨ حيث انهزم من مصر والاردن.

واضاف قائلا: باننا قادرون بإذن الله على هزيمة الاردن حيث اننا فزنا عليهم في البطولة الاسيوية الاخيرة.

وقال: انني الان في افضل مستوى لي خاصة مع الاستعداد الجيد للمنتخب واتمنى ان نوفق جميعا بتحقيق نتائج جيدة.

دوغلاس يسوي خلافه مع كنغ

كولومبوس ـ أب ـ ذكرت احدى صحف ولاية اوهايو الاميركية امس ان الملاكم جيمس دوغلاس بطل العالم بالوزن الثقيل قد توصل لتسوية مالية خارج المحكمة مع المتعهد دون كنغ بشأن النزاع بينهما المعروض حاليا على القضاء والمتعلق بمطالبة دوغلاس بفسخ عقده مع كنغ.

وابلغ دوغلاس صحيفة كولومبوس ديسباتش : أشعر براحة من شيء واحد وهو انني تخلصت اخيرا من كنغ.. ولكن من ناحية اخرى اود ان اقول بأنه ادلى بالعديد من الافتراءات على منصة الشهادة، ولم تتح لي سوى فرصة وجيزة «٣٥ دقيقة» ولم اكمل كل ما عندي.. وكنت مستعدا لفضح حقيقة هذا الرجل.

ولم يتسن الاتصال بكنغ لتأكيد التسوية التي رفض الطرفان الكشف عنها، ولكن يعتقد بان كنغ مع دونالد ترامب مالك الكازينو الذي ينظم فيه كنغ النزالات سوف يحصلان على مبلغ اجمالي قدره ٧ ملايين دولار، وفي المقابل لن يكون لكنغ اية علاقة بترتيبات نزال دوغلاس ضد المتحدي ايفاندر هوليفيلد المقرر له يوم ٢١/٩ في كازينو ميراج «السراب»، كذلك سيكون كنغ المنظم لنزال دوغلاس ضد البطل السابق مايك تايسون، ولكن لن تكون له اية علاقة بدوغلاس.

وكان دوغلاس قد وقع في ٢١ فبراير الماضي عقدا مشروطا لنزالين بقيمة ٦٠ مليون دولار مع ستيف دين مالك كازينو ميراج، وتدخل كنغ فاتهمه بخرق العقد الموقع بينهما ليكون موكله في النزالات اللاحقة.

باريل يواجه العقوبة

يواجه العداء الاميركي ليروي باريل نجم سباقات المسافات القصيرة احتمالات فرض عقوبة تاديبية عليه من قبل الاتحاد الدولي للعبة بسبب خرقه للاتفاق مع منظمي لقاء بيزليت النرويجي في اوسلو الذي اقيم السبت الماضي.

وكان باريل قد تخلى عن الاتفاق بعدما حصل على وعود مالية افضل من منظمي لقاء برشلونة الذي اقيم مساء أمس الاثنين، ومن سوء حظه ان رئيس الاتحاد الدولي بريمو نيبيولو كان بين الحضور في اوسلو وقد تابع غضب المنظمين على باريل.

ومن المتوقع ان يكون باريل قد شارك بسباق ٢٠٠م ضد مايكل جونسون، ويبدو ان الزمن القياسي للسباق المسجل باسم الايطالي بيترو مينيا قبل ١١ عاما قد اصبح مهددا.

بيكنباور يفكر بالتدريب

كيتزبول ـ ي ب ـ تسلم فرانز بيكنباور المدرب السابق لمنتخب المانيا الغربية الفائز بكأس العالم بكرة القدم لوحة تذكارية من نجم التزلج على الجليد النمساوي توني سيلر الذي قال: نريد ان يعرف فرانز بانه القيصر في كيتزبول ايضا.

ويقيم بيكنباور حاليا في منزله الجبلي في كيتزبول ويقول بأنه سوف يمارس لعبة الغولف حتى يفكر بمستقبله.

واضاف بيكنباور: لقد قلت قبل عام بانني سوف ادخل ميدان التسويق الرياضي.. فاذا وجدت ذلك مملا، اتوقع ان احصل على وظيفة تدريبية في مكان ما.

تافاريل اول حارس اجنبي في ايطاليا

انضم حارس مرمى المنتخب البرازيلي كلاوديو تافاريل لنادي بارما الايطالي. وترك نادي انترناسيونال بورتو اليغري البرازيلي.

وسوف يصبح تافاريل اول حارس مرمى اجنبي في الدوري الايطالي المتخم بالنجوم الاجانب في جميع مراكز اللعب الاخرى.

ألدريتش فاجأ كايل في النهائي

نيوبورت ـ أب ـ استمرت المفاجآت حتى الدور النهائي لبطولة نيوبورت «رود ايلاند» للتنس للرجال التي تبلغ جوائزها ١٥٠ الف دولار حيث تغلب اللاعب غير المرشح بيتر الدريتش «المصنف ١٧١ عالميا» بنتيجة ٦/٧، ٦/١، ١/٦ على الاسترالي دارين كايل المرشح السادس للبطولة والمصنف ٨٦ عالميا.

وسبق ان وصل الدريتش للدور قبل النهائي في هذه البطولة قبل عامين، وكانت هذه اول مرة يصل فيها لنهائي احدى البطولات وتعتبر بالتالي أول بطولة يفوز بها. ويتوقع ان يصعد تصنيفه العالمي بالكمبيوتر الى ١١٧ في اللائحة الجديدة التي صدرت هذا الاسبوع، وقال انه عندما حضر الى رود ايلاند كان يتوقع ان يستمتع بالاجازة، ولم يدر بخلده انه سوف يحقق ٥ انتصارات متتالية ويحصل على اللقب.

عاد للطب

قدم د. توني اونيل استقالته من منصب الامين العام للاتحاد الايرلندي لكرة القدم بعد نجاح الفريق بالتأهل لنهائيات كأس العالم لاول مرة في تاريخه والوصول لدور الثمانية بالبطولة مع مدربه الانكليزي جاكي شارلتون.

وذكر اونيل في اسباب الاستقالة عودته للتفرغ لممارسة مهنة الطب.

مفاجآت في مفاوضاته مع ايفرتون

هارفي يطلب ضم شوبير فورا لفترة الاعداد

■ شوبير مستاء من الاهلي «لمغالاته» بالسعر

القاهرة – من ماجد نوار :

تكشفت بعض المفاجآت وراء سفر احمد شوبير حارس مرمى المنتخب القومي والنادي الاهلي الى انكلترا بدعوة من نادي ايفرتون حيث سينضم شوبير فورا الى فترة اعداد الفريق بعد ان وضع مدرب الفريق الانكليزي في اعتباره ان شوبير لاعب اساسي وقد اتصل بشوبير قبل سفره صباح امس كولين هارفي مدير الفريق وابلغه بان النية تتجه لتوقيع التعاقد المبدئي معه هناك على ان يتم ارسال العقد عن طريق الفاكس للنادي الاهلي بعد حسم مشكلة المبلغ الذي سيحصل عليه النادي، وذلك حتى يستمر شوبير مباشرا فترة اعداد الفريق دون قطع فترة الاعداد بعودته للقاهرة لاتمام الصفقة والعودة مرة اخرى الى انكلترا الا ان شوبير اكد لهم ضرورة العودة للقاهرة ولو لمدة ٤٨ ساعة لانهاء كافة المفاوضات مع الاهلي وحرصا منه على ناديه .

ومن المنتظر ان يصل مع شوبير الى القاهرة بعد اسبوعين كولين هارفي مدير الفريق وجيم غرينوود سكرتير النادي وديريك جونستون مدير التسويق. الطريف ان مدير الفريق قد ابلغ رئيس النادي بضرورة ابلاغ شوبير بان يضع في اعتباره انه لاعب ضمن لاعبي ايفرتون خاصة بعد ان جمع له اكثر من ١٥ شريطا لمباريات شوبير امام الدانمرك والنمسا واسكتلندا ورومانيا ومباراتي الجزائر بالاضافة الى المباريات التي لعبها شوبير في كأس العالم وقد كون فكرة جيدة عنه .

وفي تصريح لشوبير اكد بان ما يهمه حاليا هو الحصول على حق النادي الاهلي خاصة وان حقوقه سيحصل عليها بالكامل بعد ان وعده النادي بتلبية كافة شروطه وهي ١٠٠ الف دولار عند توقيع العقد وما يوازي ١٠ آلاف دولار مرتبا شهريا الا ان شوبير اوضح بان المبلغ الذي حدده الاهلي مقابل بيعه (مليون دولار) مغالى فيه بصورة كبيرة خاصة وان الاهلي قد باع احسن مهاجم لديه وهو حسام حسن لنادي باوك بـ ٤٥٠ الف دولار فقط ثم باع شقيقه ابراهيم لنفس النادي بـ ٢٠٠ الف دولار وقد وصلت تلك الاسعار الى لندن فكيف يطلب الاهلي مقابل الاستغناء عن حارس مرماه مليون دولار .

وقد اكد احمد شوبير بان امنيته الاولى قد تحققت باللعب في كأس العالم امام جبابرة كرة القدم العالميين، وكان يحلم طوال عمره بالاحتراف واللعب في اوروبا، ولكنه لم يكن يتوقع مطلقا ان يحترف في انكلترا «البلد الام لكرة القدم» .

واضاف شوبير : انني سأمثل زملائي في انكلترا وعلي ان اكون في افضل حالاتي .

الجدير بالذكر ان شوبير قد حاول ليلة السفر الاتصال بمحمود الجوهري المدير الفني للمنتخبات القومية لوداعه ولم يجده وكرر المحاولة صباح امس حتى يبلغه بكافة التفاصيل .

● احمد شوبير

● مارك رايت (مدافع انكلترا) يسجل هدف فريقه بمرمى شوبير بنهائيات ايطاليا

دورة مصر الدولية لكرة اليد

الكويت يخسر امام العراق ٢٢/٢٣ بالثانية الاخيرة

احدث فريق العراق الشقيق لكرة اليد «شرباكة» في مواقف الفرق بعد فوزه المفاجىء على منتخبنا الوطني في لقائه ضمن دورة مصر الدولية حيث تكرر سيناريو لقاء منتخب الكويت مع المنتخب الهنغاري.. اذ استطاع ان يفوز منتخب العراق برمية جزاء احتسبها الحكمان القطريان على منتخبنا قبل نهاية المباراة بثانية واحدة... وكان منتخبنا الوطني قد انهى الشوط الاول لصالحه ١١/٩.

وفي الشوط الثاني حافظ الفريق على تقدمه بفارق اربعة اهداف حتى الدقيقة ٢٣ ثم تسابق بعد ذلك لاعبونا في اضاعة الاهداف بالجملة بجانب الوقوع في اخطاء دفاعية على الدائرة مكنت الفريق العراقي من تقليل فارق الاهداف ويتعادل في الدقيقة ٢٩ (٢٢ / ٢٢)، بل وانهى المباراة لصالحه برمية الجزاء في الثانية الاخيرة ٢٢/٢٣.

هذا وقد احتسب الحكمان القطريان رمية الجزاء على منتخبنا بدون وجه حق فلم يحدث اي شيء يبرر احتسابها ويخسر منتخبنا نتيجة خطأ لم يرتكبوه !!

وهذا لا يعني ان نعلق الخسارة على حكمي الحكام بقدر ما يتحملها لاعبونا فقد كانت النتيجة بين ايديهم ولكن يبدو ان الثقة الزائدة في انهم يستطيعون انهاء المباراة لصالحهم في اي وقت اضاع فوزهم المضمون !!

مصر تصدرت الدورة

احتل منتخب مصر لكرة اليد صدارة الدورة بفوزه على منتخب تونس في لقائه الثاني بالدورة بفارق ٤ اهداف ٢١ / ١٧ بعد عرض قوي وهو الفريق الوحيد الان بالبطولة الذي لم يخسر ولا مباراة اما باقي الفرق فقد خسر كل منها لقاء لذلك كان لفوز منتخب العراق على الكويت اثر كبير على الترتيب واصبح هناك شرباكة في الترتيب ستحسمها اللقاءات المقبلة خاصة وان نسبة الاهداف تلعب دورا في الترتيب العام للفرق...

خسارة منتخب «ب» المصري

هذا وقد خسر منتخب مصر القومي «ب» امام فريق هنغاريا ١٣/٢٤ بعد عرض تسيده الفريق الهنغاري وان كافح لاعبو الفريق المصري خلال المباراة وكان اداؤهم خلال الشوط الاول افضل من الثاني ولكن وضح الفارق الكبير في الخبرة والمهارة...

الكويت ومصر اليوم

تقابل منتخبنا الوطني لكرة اليد مع منتخب تونس الشقيق في الثامنة من مساء امس بعد اعداد هذه الرسالة ويتقابل اليوم مع منتخب مصر القومي في لقاء يعد اقوى لقاءات الدورة خاصة وان المنتخب المصري يحتل الصدارة وفوزه يقربه من الفوز بكأس البطولة وخسارته تعطي الفرصة لمنتخبنا الكويتي كي ينافس على المركز الاول...

بسرعة من الدورة

* يقيم الدكتور عبدالاحد جمال الدين حفل غداء تكريما للشيخ احمد فهد الاحمد رئيس الاتحاد الكويتي لكرة اليد والوفد الاداري للمنتخب الوطني ظهر اليوم.
* اقام الشيخ احمد الفهد حفل غداء امس تكريما لجميع اعضاء وفد منتخب الكويت الوطني لكرة اليد.
* اقامت الجامعة الاميركية حفل شاي تكريما لاعضاء وفد المنتخب الوطني لكرة اليد بقاعة الاحتفالات بمقر الجامعة.

اول بطولة لكابرياتي

كونواي ـ هامبشير ـ أب ـ حصلت نجمة التنس الصاعدة جنيفر كابرياتي «١٤ سنة» على أول بطولة لها منذ الاحتراف بتغلبها ٦/٣، ٣/٦، ٦/٣ على مواطنتها الاميركية روزالين فيربانك «٢٩ سنة» بنهائي بطولة مونت كرانمور الدولية في مدينة كونواي بولاية نيوهامبشير.

وكانت كابرياتي قد اعلنت الاحتراف في مارس الماضي ووصلت لنهائي بطولتين من قبل، كما وصلت لدور الاربعة ببطولة فرنسا المفتوحة ودور الثمانية لبطولة ويمبلدون الكبرى.

وقد خسرت كابرياتي «أصغر لاعبة محترفة» امام غابريلا ساباتيني بنهائي بطولة فلوريدا وامام مارتينا نفراتيلوفا بنهائي بطولة هيلتون هيد، وسوف تشارك هذا الاسبوع ضمن الفريق الاميركي ببطولة كأس الاتحاد للتنس للسيدات المقامة في مدينة اتلانتا بولاية جورجيا الاميركية، ثم تشارك في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة في فلشنغ ميدو «بنيويورك» خلال اغسطس.

وحصلت كابرياتي مقابل فوزها على ٢٥ الف دولار.

دورة اشبال الكرة الصيفية بالكويت السبت

بدأ نادي الكويت في تسجيل اسماء اللاعبين الجدد المشاركين في دورة كرة القدم التي سينظمها النادي باشراف اللجنة الصيفية يوم السبت المقبل وسيسمح فقط لمواليد ١ اغسطس ٧٥ فما فوق للمشاركة في هذه الدورة على الا يكون مسجلا في أحد الاندية.

طبيعة هذه المؤامرة

بقلم :جهاد فاضل

ما يجري في لبنان منذ ستة عشر عاما الى اليوم يوصف عادة بانه «مؤامرة». وهو وصف لا يثور بصدده خلاف تقريبا. فمما لا شك فيه ان وراء تحطيم بنية الدولة اللبنانية، وكذلك وراء التدمير المتواصل للمؤسسات والممتلكات والناس، عقل واع مدبر يخطط، وينفذ ايضا

سواء مباشرة او بالواسطة. ولكن الخلاف يثور احيانا حول شخصية الجهة المتآمرة، وكذلك حول طبيعة المؤامرة واهدافها. فعند الاشارة الى «المؤامرة» يرد الى الذهن فورا اسم اسرائيل، ويرد ايضا اسم الولايات المتحدة الاميركية، او الامبريالية العالمية، كما ترد اسماء اخرى .

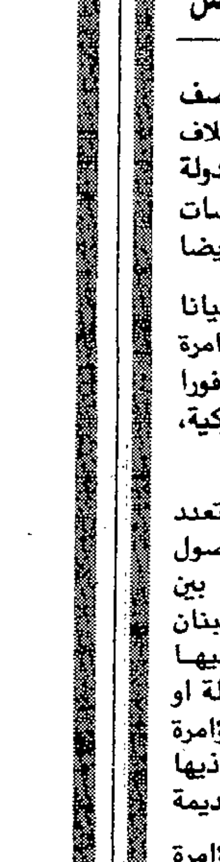
وعند الحديث عن طبيعة هذه المؤامرة واهدافها تتعدد وجهات النظر ايضا. فمن يتحدث عن مؤامرة ذات فصول ومراحل استهدفت في بعض فصولها ومراحلها فرزا بين الطوائف، الى مؤامرة استهدفت وتستهدف تقسيم لبنان وكذلك اقتسامه بين جارتيه، الى مؤامرة يكون فيها للفلسطينيين حصة ما توضع حينا تحت اسم الدويلة او تحت اسم التوطين او تحت اسم الكانتون، الى مؤامرة يلحظ فيها للموارنة دويلة مصغرة يلحق بها او يحاذيها كانتون للدروز، على نموذج متصرفية جبل لبنان القديمة

الى اشكال وصور متعددة كان اخرها الحديث عن مؤامرة تستهدف تهجير المسيحيين (او من تبقى منهم على الاصح) للخارج، فاذا تم هذا بنجاح – وهو يتم الآن بنجاح عظيم – زالت العصبية اللبنانية الاساسية، واصبحت الطريق سالكة لا امام الدويلات والكانتونات، بل امام لعب لا حدود له بما كان يسمى سابقا لبنان. ومن هذا اللعب التعامل مع لبنان على انه ارض ميعاد جديدة لاسرائيل اذ تثبت الى باقي جنوبه والى مناطق اخرى فيه

منها بقاعه الغربي وصولا الى الجبل على اساس ان كل هذه المناطق امتداد للجليل الاعلى وجزء من ارض اسرائيل التاريخية. وهناك حديث الآن عن اعطاء ما يتبقى منه، للفلسطينيين، سواء المقيمين في لبنان منذ عام ١٩٤٨ وهم في حدود النصف مليون، او الذين سيهجرون اليه بعد اسابيع او اشهر من الضفة الغربية او سواها .

هناك مؤامرة، ما في ذلك شك. هذه مسألة لا يختلف عليها اثنان. ولكن اين الخطاب العربي العلمي عن هذه المؤامرة ؟ ما هي الدراسات ذات الطابع العلمي الرصين والبارد عنها ؟ اين هي مراكز الابحاث القومية التي ترصد هذه المؤامرة وتتابعها وتتابع تحولاتها يوما بيوم ؟ ما الذي كتبناه بدقة عن هذه المؤامرة الجهنمية لا بالحديث الانفعالي او الاحتفالي او السياسي العاجل والعاجز والسريع العطب، بل بالحديث العلمي البحت ؟ بل اين ما صنعناه لا عن طريق القول، بل عن طريق العمل للمعالجة ؟ ما العمل لردع هذه المؤامرة ام ان الوقت قد فات ؟ كيف ندع المتآمر يخاف ويتراجع ويولي الادبار ؟ كيف نرد الروح الى البلد الخائف الضعيف الذي هو الآن في حالة نزع حقيقي، البلد الذي يصفه الكثيرون بانه كان – في عزه – المولود السوي للنهضة العربية ؟

مؤامرة ؟ صحيح. ولكن المتآمر ما زال يتابع الشغل في وضح النهار دون ان يخشى لا لومة لائم ولا عقوبة معاقب. بل ان في مخططات هذا المتآمر المقتدر الوثوب نحو ضحايا جديدة، نحو اقطار عربية اخرى بعد ان انتهت المؤامرة على لبنان تقريبا، بعد ان حققت فيه من النتائج – حتى الساعة – الكثير. فماذا عن المستقبل العربي ؟ عن المصير القومي ؟ ومن هي الجهات الفكرية والتنفيذية التي يمكن مراجعتها بصدد المؤامرات التي على الطريق ؟



اسرار العرب

● تعويضا عن ارسالها أسلحة متطورة الى طرف غير عربي، قررت دولة عربية ابلاغ دولة شقيقة بمعلومات دقيقة تملكها وبخبرات اكتسبها خبراؤها خلال عقد من تجاربهم وممارسات تدريبية نفذوها على الطبيعة في الدولة غير العربية !

* * *

● تروي مصادر فلسطينية محايدة ومطلعة على مجريات الامور في الارض المحتلة والشتات بدء محادثات وحوار بين «حماس» وبعض مؤيدي «المجلس الثوري» !

* * *

● توقف مراقبون عند أنباء شراء الاراضي اللبنانية .. البعض يقول، الوكالة اليهودية والبعض يقول فلسطينيون.. وآخرون يقولون مستثمرون عرب .. القبس سألت مسؤول لبناني أجاب : «هناك عمليات عقارية تتم حتى الآن باسماء مستثمرين وشركات لبنانية وبعض الشركات المسجلة في الخارج ويملكها أو يديرها لبنانيون» !

(...)

اعدام شجرة تجاوز عمرها ١٥٠ سنة

لندن ـ أ.ش.أ ـ تقرر بصفة نهائية اعدام شجرة عملاقة يزيد عمرها عن ١٥٠ عاما توجد في حي اسلينغتون بشمال لندن وتتكىء بغصونها الكثيفة على سور منزل مجاور وتهدده بالانهيار بعد ان رفضت احدى محاكم الاستئناف الانكليزية اجراء تنفيذ الحكم باعدامها.

وكان مالك الشجرة وهو مجلس الحي قد استأنف الحكم الابتدائي بقطع الشجرة وهي من نوع «قسطل الفرس» المورق الذي يتجاوز طوله المائة قدم لقيمتها وما تسبغه من جمال على المنطقة المحيطة بها.

وعلى الرغم من ان قاضي الاستئناف حكم على مجلس الحي بقطع الشجرة خلال ٢٨ يوما ويدفع مصروفات القضية التي تقدر بعشرين الف جنيه استرليني الا انه اوصى المجلس بزراعة ورعاية شجرة جديدة بدلا من الشجرة المحكوم باعدامها على ان تبعد عن المنزل المجاور بمسافة كافية.

مرض «ليم» يتكاثر في الولايات المتحدة

واشنطن ـ واع ـ اكدت الاوساط الطبية الاميركية ان مرض «ليم» الذي تنقله القرادة (حشرة تعيش على جلد الحجرات والكلاب وتمتص دمها الى الانسان) اخذ يتكاثر في الولايات المتحدة الاميركية.

وتقول الاوساط الطبية ان مرض ليم يظهر اساسا في فصلي الصيف والخريف وقد تم الاعلان عن هذا المرض كمرض مهني زراعي.

كما ان هذا المرض يهدد كذلك الاشخاص الذين يتنزهون في الغابات لان القرادة تسكن عادة في الخشب.

ويفيد الاطباء ان مضاعفات مرض ليم هي اصابة المفاصل مع اضطرابات عصبية كما ان هذا المرض صعب التشخيص وكثيرا ما اخطأ الاطباء في معرفته.

«الكوبر» تعود من شركة فضائية

لندن ـ أ ش أ ـ طرحت مؤخرا في الاسواق البريطانية السيارة الجديدة «ميني كوبر» .. حلم الشباب البريطاني في الستينات .

والسيارة الجديدة تنتجها شركة الطيران والفضاء البريطانية وقد تم تصنيعها وفقا للمواصفات التكنولوجية الحديثة وهي مزودة بمرشح خاص للحد من تلوث البيئة .

وقد بيع من السيارة الجديدة حتى الآن ٣٩ سيارة وتلاقي رواجا كبيرا لها في الاسواق اليابانية بالاضافة الى الاسواق البريطانية حيث تشتري اليابان أكثر من ثلث الانتاج .

نزاع أميركي فرنسي على مارلين مونرو

● مارلين مونرو

باريس ـ أ.ش.أ ـ ما زالت الممثلة الراحلة مارلين مونرو موضع نزاع بين الولايات المتحدة وفرنسا وخاصة بعد ان قامت وزارة الخزانة الفرنسية بطرح ميدالية ذهبية تحمل صورة الممثلة الراحلة ثمنها حوالي ٣٠٠ دولار بعد ان كانت قد طرحت من قبل نفس الميدالية ولكن من البرونز بسعر ٢٨٥ فرنكا.

ولكن المحامي الاميركي روجيه ريشمان المسؤول منذ ١٩٨٢ عن حصر كل ما يتعلق بالممثلة الراحلة يرى ان الخزانة الفرنسية ليس من حقها استخدام صورة مارلين مونرو على احدى عملاتها دون دفع المبلغ المقرر قانونا والذي يصل الى مليون دولار سنويا.

والجدير بالذكر ان المحامي الاميركي روجيه ريشمان يمتلك وكالة تحمل أسمه تضم ٤٠ من المشاهير في العالم الذين يدافع عن حقوقهم حتى بعد وفاتهم ومنهم الاخوة ماركس وكلارك غيبل وغاري كوبر وغريتا غاربو.

الانتعاش عند أخذ غفوة النوم

واشنطن ـ واخ ـ ذكر باحث اميركي ان الاشخاص الذين يعملون لساعات طويلة قد يشعرون بالانتعاش اذا هم اخلدوا لغفوة قصيرة بين الحين والاخر.

وقال الباحث الاميركي «كلاود يوري ستانلي» انه في تجربة استغرقت ثلاثة اسابيع استطاع شخص ان يكتفي بعدة غفوات قصيرة من النوم لا يزيد مجموعها عن ثلاث ساعات خلال ٢٤ ساعة.

واضاف ان مثل هذه الظاهرة ذات فائدة جمة لاشخاص يعملون ليلا لساعات طويلة كعمال الطوارىء والاطباء والممرضين والحراس وغيرهم.

وذكر «ستانلي» ان الفنان الايطالي ليوناردو دافنشي كان كثيرا ما يعتمد على فترات قصيرة من النوم لا تزيد عن ١٥ دقيقة كل اربع ساعات وذلك للاستفادة من اطول مدة ممكنة من اليوم.

وقال ان ممثلا ايطاليا قام بتقليد دافنشي في نظام نومه لمدة ستة اشهر ولكنه اقلع عن هذه العادة بعد ذلك لانه لم يجد ما يفعله بكل هذا الوقت الذي توفر لديه.

صيني .. يفوز بالجائزة الموسيقية

باريس ـ أ ش أ ـ حصل الموسيقار الصيني المولد ، هاو فو تشانغ ، على الجائزة الاولى في المسابقة الدولية الرابعة للتاليف الموسيقي في لاهافر بفرنسا لهذا العام . وقد نال الجائزة عن مقطوعته الاخيرة التي تحمل عنوان «مرور الزمن» .

وقد تسلم الموسيقار تشانغ ، الذي يبلغ من العمر ٣٨ عاما ويعيش حاليا في بروكسل ، مبلغ ٣٦٠٠ دولار هي قيمة الجائزة .

٥٠ ضحية تلوث في أثينا

أثينا ـ أ ش أ ـ نتيجة للتلوث الناجم عن عوادم السيارات في أثينا .. نقل خمسون شخصا الى المستشفى في بداية الشهر الحالي لاصابتهم باضطرابات في القلب والتنفس وحالات اغماء .

كما نقل بعد ذلك ٢٢ شخصا آخر للاسباب نفسها الى المستشفيات .

ميتران يعفو عن ربة أسرة

باريس ـ أ ش أ ـ قرر الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران العفو عن ربة أسرة من مدينة مرسيليا الفرنسية سجنت لمدة ثمانية أشهر بعد تحريرها لحوالي ١٤ شيكا دون رصيد تبلغ قيمتها ١٢ الف فرنك .

وقد تم الافراج عنها واسقاط المدة المتبقية من عقوبة السجن .

وكان محامي السيدة ناجيت توركي قد تقدم بطلب عفو عنها الى رئيس الجمهورية حيث أن موكلته مطلقة وترعى طفلين .

حول خلايا نمو الشعر

واشنطن ـ واخ ـ قد لا يحدث نمو الشعر في الخلايا الجديدة المتكونة عند قاعدتها كما كان معتقدا منذ زمن طويل ولكن من منطقة اعلى من ذلك وتحت جلدة الرأس مباشرة.

واكد باحثون اميركيون في هذا الصدد ان خلايا نمو الشعر تبعد عن بصيلة الشعرة بضعة اجزاء من المليمتر وهي مسافة نسبية بقياس جذر الشعرة.

وكان العلماء يظنون ان الخلايا التي تتحكم في نمو الشعر لا بد ان تكون في داخل بصيلة الشعرة.

وهذه النتائج الجديدة قد تكون ذات مغزى لدراسة اسباب سقوط الشعر وامكانية اعادة نموه.

التعرض لأشعة الشمس يعجل بالشيخوخة

واشنطن ـ واخ ـ حذر الاطباء في الولايات المتحدة الاميركية مرتادي الشواطىء من ان الجلوس تحت اشعة الشمس مدة طويلة قد يلحق بهم ضررا كبيرا وهو التعجيل بشيخوختهم.

وقد اثار هذا التحذير الذي يذاع يوميا عبر التلفزة والاذاعة الاميركية ضجة بين مرتادي الشواطىء وخاصة النساء اللواتي اخذن يلبسن ملابس البحر والقبعات خوفا من الشيخوخة المبكرة وتسلخات الجلد.

أضخم لوحة فنية بلا اسم !





الفنان الفرنسي جان لافيت فرك كفيه معلنا الانتهاء من المهمة التي تدخل اسمه في كتاب «غينيس» للارقام القياسية وذلك بعد ان اتم رسم لوحة هي الاضخم والاكبر في العالم، وبذلك حطم الرقم القياسي المسجل قبل سنوات لفنان ياباني بلغت مساحة لوحته ستة الاف متر مربع. اما لوحة لافيت فقد بلغت مساحتها عشرة الاف متر مربع ـ عرضها مئتا متر وارتفاعها خمسون مترا. وقبل ايام اخرجت من المكان الذي جرى اعدادها فيه لتعرض على الجمهور في احدى ضواحي «كاستلنوداري» الفرنسية.

لم يطلق اسم معين بعد على هذه اللوحة التي يقول صانعها انه لا يمكن الاستمتاع بها الا من الجو ولذلك اعدت الترتيبات لحمل الراغبين بطائرات هليكوبتر او ببالونات تطير بالهواء الساخن، وتهافت عشرات الالوف لمشاهدة اللوحة العجيبة.

لقد امضى لافيت مع شخص اخر يساعده اكثر من الف ساعة عمل في رسم اللوحة واستعان بشخص اخر لخياطة القماش الخاص بالرسم حتى بلغ ارتفاعه الخمسين مترا الذي هو ارتفاع اللوحة. وزن القماش وحده خمسة اطنان ونصف الطن ووزن الدهان الذي استخدم في اعدادها اكثر من ثلاثة اطنان تبرعت بها شركات فرنسية واميركية.

من المقرر تقطيع اللوحة الى قطع صغيرة مساحة الواحدة خمسون سنتمترا مربعا (٧×٧ سنتمترات) لتباع بالمزاد ويخصص الريع لجمعيات واحدة تقدم وجبات الطعام في فصل الشتاء للفقراء واخرى لرعاية الحيوانات الضالة.

العصر الحجري

عدالة اسرائيلية

قبل اسابيع قليلة حكم على الحاخام ليفنغر بالسجن خمسة اشهر لقتله مواطنا عربيا في الخليل.. وقبل ليفنغر ارتكب مئات من الاسرائيليين المدنيين والمستوطنين عمليات قتل ضد العرب وكانت تجرى لهم محاكمات ثم يحكم بالسجن عليهم لسنوات قليلة وخلال عام واحد يجري تخفيض مدة الحكم عدة مرات ثم يفرج عنهم خلال اقل من عام.. والهدف من المحاكمات هو خداع الرأي العام العالمي حيث تتابع وسائل الاعلام مثل هذه القضايا لاظهار «العدالة» الاسرائيلية.. ثم يجري اخراج هؤلاء القتلة من السجون دون ضجيج.

اما العربي سواء كان طفلا او كهلا.. رجلا ام امرأة.. فان عقوبة القاء حجر توازي عقوبة اسرائيلي ارتكب مجزرة.. وحتى عرب ١٩٤٨ الذين يحملون الجنسية الاسرائيلية فهم ايضا يعانون من وجود نوعين من العدالة الاسرائيلية. احدهما لمعاقبتهم بقسوة.. والاخر خاص للعفو عن الاسرائيليين.. وهناك نكتة حول هذا الامر تقول ان ثلاثة سجناء التقوا في زنزانة اثنان اسرائيليان والثالث عربي.. فقال الاسرائيلي الاول.. الحمد لله لانني سرقت البنك ولم اقتل الحارس وحكم علي خمس سنوات.. والا لحكموني ٢٠ سنة.. وقال الاسرائيلي الثاني.. الحمد لله لانني قتلت رجلا واحدا ولم اقتل اثنين وحكم علي بالسجن ١٥ سنة والا لحكموني ٣٠ سنة.. وقال العربي الحمد لله لان الوقت كان نهارا وضبطني الشرطي اقود سيارتي دون اضاءة امامية.. وحكموني ١٠ سنوات فلو كان الوقت ليلا لحكموني ٢٠ سنة.

حافظ البرغوثي